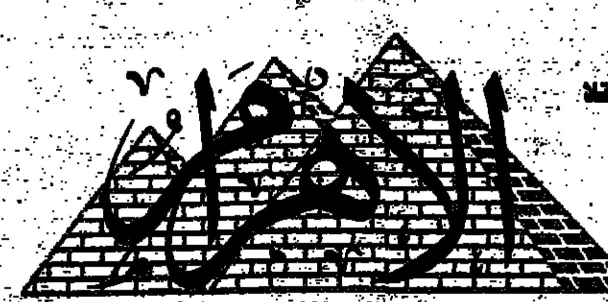
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ١١ شوال ١٤١٤ هـ - ٢٣ مارس (آذار) ١٩٩٤ - ١٤ برمهات ١٧١٠ | السنة ١١٨ - العدد ٣٩١٨٨ | 23 MAR. 1994 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك : المصانع الجديدة تفتح المزيد من أبواب الرزق وفرص العمل للمواطنين

تصدير منتجاتنا للخارج يؤكد جودتها ونساير الإتجاه العالمى فى فتح المجال أمام الإستثمار

فى جولة مفاجئة لمدة ٥ ساعات بمصانع العاشر من رمضان :

مصر بلد آمن وأقول للذين «يتقاضون قروشا» من أجل التخريب : عودوا إلى رشدكم

اجتماع برئاسة مبارك لبحث إزالة العقبات أمام التصدير

أكد الرئيس حسنى مبارك ان المصانع الجديدة انتاج لمصر وتفتح المزيد من أبواب الرزق وفرص العمل أمام المواطنين. وقال الرئيس مبارك : ان تصدير منتجاتنا الى الخارج يؤكد جودتها ومسايرة الاتجاه العالمى فى فتح المجال أمام الاستثمار. واضاف الرئيس : ان المستوى الذى وصلت اليه الصناعة المصرية لا يحتاج الى تعليق، فهى صناعات جيدة ومتميزة بشهادة الجميع.

كما أكد الرئيس مبارك . فى تصريحات عقب جولة مفاجئة لمصانع مدينة العاشر من رمضان امس استغرقت ٥ ساعات . ان مصر بلد آمن و مستقر رغم بعض الاحداث الهامشية التى سيكون مصيرها الى زوال ان شاء الله.

واعرب الرئيس مبارك عن امله فى ان يعود الذين يتقاضون «قروشا» من اجل التخريب الى رشدهم. وقال : ان ما يرتكبونه من اعمال سخيفة ليس من صالحهم، ولا من صالح بلدهم او اولادهم وعائلاتهم.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس مبارك فى خلال جولته امس قد عبر عن مشاعره لمشاهدة إضافات جديدة لصروح صناعية حديثة برؤوس اموال مصرية واستثمارات متعددة، مشيرا الى ان ذلك أكبر دليل على التقدم الاقتصادى الذى يجرى على ارض مصر، وعلى الثقة فى اقتصاد مصر واستقرارها السياسى والاقتصادى، مؤكدا ان تلك الاحداث الغريبة لاتؤثر على مسيرة الاقتصاد المصرى وان الاستقرار يعنى الاستثمار وان مستقبله خير دليل على إتاحة فرص عمل جديدة امام ابنائنا وان كل محاولات المساس بالاقتصاد تعنى المساس بلقمة العيش وفرص العمل والمكان والخدمات التى تقدم لابناء مصر.

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اشار خلال جولته لمصانع العاشر من رمضان - الى اهمية ان يقوم رجال الاعمال والمستثمرون باقامة شركات استثمارية للتسويق وفتح اسواق جديدة.

كما اشار الرئيس مبارك الى الاجتماعات التى تمت والتى دعا اليها السيد رئيس مجلس الوزراء لدراسة كافة العقبات امام التصدير بما يفتح الابواب واسعة امام المنتجات المصرية للخروج الى الاسواق العربية والعالمية فى سهولة وتدفق ويسر، مشيرا الى ان الرئيس مبارك سوف يعقد اجتماعا لدراستها مؤكدا انه مع ازالة كافة العقبات امام التصدير وان فتح الاسواق الجديدة هدف ضرورى لانتعاش الاقتصاد المصرى ولتشجيع الاستثمار ودفع المنتجات المصرية الى مجال المنافسة بما يحقق التطور والتقدم.

واستمع الرئيس مبارك ايضا الى بعض الملاحظات من خلال زياراته بالنسبة لارتفاع اسعار بعض البنود الجمركية على الاجزاء المستوردة والداخلة فى بعض الصناعات وطلب المستثمرون خفضها بنسبة مقبولة ومعقولة وقد اشار الرئيس مبارك الى ان رئيس الوزراء ووزير المالية سوف يقومان بدراسة هذه الاجزاء بما يوفر للصناعة قدرتها على المنافسة فى السعر والجودة وقال الرئيس انه كان حريصا حين كانت تعريفات الجمارك تدرس على ان تمس هذه التعريفة الجمركية او ان يكون لها آثار سلبية على الصناعة المصرية.

وطلب الرئيس مبارك خلال جولته الاهتمام باعداد الكوادر الشابة من ابناء مصر واعادة التأهيل والتدريب مشيرا الى انهم ذخيرة المستقبل من اجل ضمان استمرارية التقدم والتطور فى مجالات الصناعة.

ايضا اشار الرئيس الى اهمية ان تكون سياستنا متزنة ومدروسة وعلى أسس علمية وتحقق التوازن المطلوب والتدفق المطلوب لسلع التصدير والتشجيع وفى اطار اليات وبما يحقق الحفاظ على التوازن المطلوب بين سعر الجنيه المصرى امام العملات الحرة. وان الدراسات المتوازنة تكون من اجل صالح المجتمع كله والحفاظ على مستوى المعيشة وقدرة المواطنين بالنسبة للحصول على احتياجاتهم.

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اشاد بالروح المعنوية العالية لعمال المصانع التى زارها وتعليقاتهم حينما قال احدهم: «هذه بلدنا وهذه مصرنا وتلك ايضا مصانعنا ونحن شباب العمال علينا دور فى الحفاظ على بلدنا». وقال الرئيس ان عمال مصر لديهم الثقة بالنفس ولديهم أيضا العطاء من أجل صالح بلادهم والحفاظ على استقرارها وامنها وعلى منشآتها الصناعية.

وقال وزير الاعلام ان هذه المصانع التى زارها الرئيس امس قد وفرت فرصا لقيام صناعات صغيرة وصناعات مغذية لحوالى ٢٠٠ صناعة صغيرة ومغذية وتكميلية.

واضاف السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك أشاد بالتطور الذى شاهده وخطوط الانتاج الجديدة والاضافات الجديدة فى مصانع سيراميكا وادخال انتاج جديد من احتياجات السوق الداخلية والخارجية على مستوى عال من الادوات الصحية وأشاد الرئيس بالتطور الكبير الذى حققه النساجون الشرقيون والاضافات الجديدة فى خطوط الانتاج الجديدة التى زارها بالنسبة لتصنيع المواد الأولية والخام الخاصة بالسجاد والألياف الصناعية.

[تفاصيل الجولة صفحة ٣]

حديث أبوى باسم بين الرئيس حسنى مبارك وأحد أبنائه العاملين خلال زيارته لمصانع العاشر من رمضان

... ويستمع باهتمام بالغ الى عامل آخر يشرح للرئيس طبيعة عمله وانتاجه

[تصوير : عبد النبتار يوسف]

موسى يبحث مع روس إمكانية استئناف مسيرة السلام

محادثات المبعوث الأمريكى مع القيادة الفلسطينية لم تحقق نتائج إيجابية

وجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس مع دينيس روس المنسق الامريكى من مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط والذى وصل الى القاهرة قادما من تونس فى زيارة عمل قصيرة تستغرق عدة ساعات.

وتناول الاجتماع تطورات الاوضاع فى الشرق الاوسط والجهود المبذولة من أجل التغلب على العقبات التى تعترض المفاوضات ونتائج مباحثات المنسق الأمريكى مع القيادة الفلسطينية فى تونس.

وكان روس قد أجرى محادثات مكثفة فى تونس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وصفها روس بانها كانت مشجعة وتم خلالها انجاز بعض التقدم . الا ان روس قال أنه لاتزال هناك حاجة لبذل المزيد من الجهد لاستئناف مسيرة السلام.

ونكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات أصر خلال محادثاته مع روس على الحاجة للاسراع بتنفيذ قرار مجلس الامن الذى يدعو الى حماية دولية للفلسطينيين فى الأراضى المحتلة واوضح ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الإعلامية لمنظمة التحرير أن المحادثات مع روس لم تسفر عن أية نتيجة وقال ان المنظمة اثارت خلال المحادثات ، مسالة الوجود الدولى فى الاراضى المحتلة وازالة المستوطنات من الخليل ونزع سلاح المستوطنين الذين يمثلون تهديدا مباشرا للفلسطينيين

واشار الى انه لكى تستأنف مفاوضات السلام فلابد أولا من التوصل لاتفاق بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر فى الاسبوع الماضى.

وصرح شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلى بان الاجتماعات التى عقدت فى تونس بين الوفدين الفلسطينى والاسرائيلى لم تسفر عن تحقيق تغييرات جوهرية فى مواقف الجانبين .

ومن واشنطن كتب حمدى فؤاد : أعلن مايك ماكورى المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن على اتصال بكل الاطراف الفلسطينية والعربية والإسرائيلية للعمل على خلق مناخ مناسب لعودة الوفود الى مائدة المفاوضات وتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الفلسطينى الاسرائيلى . وقال المتحدث ان الادارة الامريكية لاتتدخل فى مفاوضات السلام الثنائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين لكنها تساعد الطرفين على التوصل الى تفاهم مشترك يؤدى فى النهاية الى الشروع فى تطبيق اعلان المبادىء .

واشار الى ان الظروف قد تستدعى مساهمة الخارجية الامريكية ببعض الآراء او تقديم مقترحات او مساعدة الطرفين على توضيح وجهات نظرهما.

[تفاصيل أخرى ص٦]

اسقاط بين ٣ و٤ مليارات دولار من الديون فى يوليو

قيمة الشريحة الثالثة من الديون المستحقة على مصر

اعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للتعاون الدولى ان برنامج الاصلاح الاقتصادى حقق نتائج ايجابية ونفذت كل الدول التزاماتها تجاه مصر ، وفى شهر يوليو القادم سيجرى اسقاط الشريحة الثالثة من الديون وتتراوح بين ٣ مليارات و ٤ مليارات دولار، وبذلك تكون مصر قد حصلت على كل حقوقها قبل المنظمات الدولية .

واكد الوزير أن معدل التضخم سيثبت عند نسب تتراوح بين ٣٪ و ٥٪ وهذه هى المعدلات العالمية ، ويتحقق ذلك فى نهاية العام القادم ، كما اكد انه لاخصخصة لبنوك القطاع العام لاننا حاليا تحتاج الى دعامة قوية للاقتصاد المصرى وهذه البنوك تقوم بدورها بكفاءة عالية ، أما البنوك المشتركة فيمكن زيادة حصة القطاع الخاص بها . وأضاف الوزير فى تصريحات خاصة «للأهرام» ان مديونية الاقتصاد المصرى بلغت ٢٩٫٨ مليار دولار فى ديسمبر الماضى، تمثل الديون متوسطة الأجل الموقعة من الحكومة أو بضماناتها الى جانب ديون القطاع الخاص والديون قصيرة الأجل. وقال الوزير أن حجم المديونية فى حد ذاته ليس مقياسا على سلامة الاقتصاد او انهياره ، وحتى يكون القياس معبرا، فلابد من مقارنة خدمة الدين بمواردنا من العملات الأجنبية وخدمة الديون تبلغ مليارا ونصف مليار دولار تمثل ١٥٪ من ايراداتنا السنوية من العملات ، وهو معدل طبيعى لدولة نامية، ويعتبر فى حدود الأمان

(حوار مع الوزير ص ١١)

جهاز فض المنازعات يجتمع غدا برياسة موسى فى أديس أبابا

يغادر القاهرة اليوم الى أديس أبابا عاصمة اثيوبيا السيد عمرو موسى وزير الخارجية ليرأس لاجتماعات الجهاز المركزى لآلية تفادى وادارة وتسوية المنازعات الافريقية التى تبدأ غدا «الخميس» على المستوى الوزارى بالعاصمة الاثيوبية ويبحث الجهاز - خلال اجتماعاته التى تستمر يومين - تطورات جنوب افريقيا فى ضوء اجتماع لجنة الجنوب الذى عقد مؤخرا فى زيمبابوى برياسة الرئيس حسنى مبارك الى جانب مشاكل الصومال وبوروندى وانجولا وليبيريا ورواندا .

١٢ مليون جنيه تعويضات ومستحقات للعمال المصريين فى ٦ دول عربية

اعلن السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل قيام مكاتب التمثيل العمالى بسفاراتنا بالدول المستقبلة للعمالة المصرية ببحث ١١٧٨ شكوى للعمالة المصرية بالسعودية والاردن والامارات والكويت واليمن وليبيا والوصول الى تسوية ودية لمعظمها وبذلك امكن حصول العمال على مستحقاتهم بجانب تعويضات ورثة العمال المتوفين والمصابين اثناء العمل، وبلغت مايوازى حوالى ١٢ مليون جنيه و٧ ملايين و ٨١٧ الف دراخمة يونانية.

مواجهة حاسمة لبؤر الإرهاب بأسيوط

مسح شامل للجبال الغربية لضبط فلول الهاربين

تفرض اجهزة الامن باسيوط حاليا سيطرتها على كافة المناطق والبؤر والتى يتخذ منها عناصر الجماعات الإرهابية اوكارا لنشاطاتهم، خاصة فى مدن ابوتيج والبدارى والقوصية، ومطاردتهم بالجبال والمناطق الزراعية التى يهربون إليها.

وصرحت مصادر أمنية بأن السيد حسن الألفى وزير الداخلية يولى اهتماما بمحاصرة المتهمين الهاربين. وسوف تبدأ الأجهزة الأمنية مواجهات شاملة فى مدن محافظة أسيوط لتوجيه ضرباتها للبؤر الإرهابية، والقبض على المطلوبين من قيادات الإرهاب وعلى راسهم: رفعت زيدان وجمال عبدالحميد عبدالناصر وعبدالحميد أبوعقرب واحمد السنوسى ومحمد عبدالحفيظ ويجرى حاليا التنسيق بين اجهزة أمن أسيوط وقوات أمن الدولة والأمن العام والأمن المركزى ومكافحة الإرهاب، لإجراء مسح شامل للجبال الغربية، التى يرجح هروب المتهمين إليها وممارسة نشاطاتهم من داخلها.

[تفاصيل أخرى ص٧]

□□

تجديد حبس المتهم الرابع فى محاولة إغتيال الألفى

قررت أمس نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس الإرهابى محمد رشاد المتهم الرابع فى محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفى ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات، وقد اعترف الإرهابى بأنه قام بشراء الدراجة البخارية من احد اصحاب الورش بمنطقة بولاق ابو العلا بمبلغ الف جنيه وسلمها للارهابى نزيه نصحى بعد ان قام بتزوير اوراقها وتمكن من استخراج رخصتها من ادارة الجيزة وطلبت النيابة حفظ ملف الدراجة، واستدعاء بعض شهود الاثبات.

اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ترفع الحصانة عن ٤ أعضاء

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب فى الاجتماع الذى عقدته امس برئاسة الدكتورة فوزية عبدالستار على رفع الحصانة عن ٤ نواب بالمجلس بناء على طلب وزير العدل وهم : محمد البدرشينى «مستقل»، وأحمد رزق اللاح «مستقل»، وصبحى وهدان «حزب وطنى»، وسمير نصير «حزب وطنى».

وقد رفعت الحصانة عن كل من العضو محمد البدرشينى وسمير نصير بسبب شيكات بدون رصيد أصدراها واعترفا بذلك أمام اللجنة، واشار الى انه تمت معالجة هذه الشيكات مع الاطراف الاخرى واكدت اللجنة ان المخالفة تقع بمجرد اصدار الشيك. ورفعت الحصانة عن العضو صبحى وهدان لاتهامه بالاستيلاء على اعمدة الانارة فى الطريق العام ووضعها فى فيلته الخاصة. كما رفعت الحصانة عن أحمد رزق اللاح لاتهامه بطلب رشوة من بعض المواطنين من الباعة الجائلين لاعادتهم الى سوق قديمة بدائرته.

الغريب فى لندن: عرض ٣٠ شركة للبيع خلال العام الحالى

لندن - من مكتب «الأهرام» : أوضح الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان نحو ٣٠ شركة معروضة للبيع العام الحالى واكد فى مؤتمر الاستثمار بمصر الذى عقد فى لندن أن هذه الخطوة لاتعنى بيع تلك الشركات بخسارة ، وقال ان الكساد العالمى أثر بشكل عام على سرعة بيع هذه الشركات.

مصر فى معرض طرابلس الدولى

[من ص ٢٠ الى ص ٢٤]

فيلم «قائمة شندلر» يفوز بـ٧ جوائز أوسكار

اكتسح فيلم «قائمة شندلر» للمخرج ستيفن سبيلبرج جوائز الاوسكار لهذا العام حيث حصل على ٧ جوائز هى أحسن فيلم وأحسن مخرج وأحسن سيناريو مأخوذ عن مادة منشورة وأحسن تصوير سينمائى وأحسن مونتاج وأحسن موسيقى تصويرية.

والمعروف انه كان مرشحا للحصول على ١٢ جائزة، كما فاز فيلم حديقة الزعر لنفس المخرج بثلاث جوائز

(التفاصيل الصفحة الأخيرة)

تصاعد احتمالات المواجهة بين شطرى كوريا

(التفاصيل ص٤)

مصر ثالث أكبر قوة لحفظ السلام فى الصومال

اديس ابابا - ا ش ا : ذكرت صحيفة «ذى مونتتور» الاثيوبية الصادرة فى اديس أبابا - امس - ان القوات المصرية فى الصومال البالغ قوامها ١٦٠٠ فرد سوف تصبح ثالث أكبر قوة لحفظ السلام هناك بحلول نهاية شهر مارس الحالى بعد انسحاب جميع القوات الغربية تقريبا. وقالت الصحيفة فى تقرير لها من الصومال ان القوات المصرية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة ستكون مسئولة عن تأمين الميناء البحرى والمطار الجوى فى مقديشو ومما يذكر أن حجم القوات الباكستانية يبلغ ٦٥٠٠ فرد فى حين ان الهندية ٥٠٠٠ فرد

صدقى ووزراء الخدمات يزورون قنا اليوم ويفتتحون عددا من المشروعات

يفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اليوم، خلال زيارته لمحافظة قنا، وعدد من وزراء الخدمات - المشروعات الجديدة بالمحافظة فى اطار زياراته لمحافظات مصر للتعرف على مشاكلها وحلها على الطبيعة.

ويعقد رئيس الوزراء مؤتمرا سياسيا وشعبيا بديوان عام المحافظة يحضره يحيى البهنساوى محافظ قنا والمسئولون بالمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة.

ويفتتح رئيس الوزراء هويس نجع حمادى ويزور مجمع الالومنيوم ويتفقد التوسعات الجديدة بمصنع السكر ويفتتح معرضا للاسر المنتجة.

بحوث مكثفة لإنتاج عقار جديد يقضى على آفة الإدمان

لندن - من عاطف الغمرى : فى مواجهة الهجمات الشرسة لعصابات المافيا الدولية واغراق دول العالم بالسموم وانواع المخدرات الخطيرة التى أوجدت الإدمان، اعلنت مراكز الأبحاث العلمية فى بريطانيا واوروبا أنها ستبدأ قريبا جدا ابحاثا علمية مكثفة حول عقار جديد يقضى على آفة الادمان ويختلف تماما عن جميع الوسائل الطبية المستخدمة حاليا والتى فشلت فى استئصال هذا الداء من جذوره.

وتعتبر هذه الأبحاث استكمالا للأبحاث التى بدأتها جامعة «ميامى» من قبل حول عقار يسمى «ايبوجين» يتفاعل مع العقل البشرى بطريقة تجعله قادرا على تغيير حالة الوعى لدى الإنسان للدرجة التى يرفض معها جميع عاداته السابقة بما فيها الإدمان.

وذكرت مصادر علمية أن هذا العقار يستخلص من شجيرة افريقية توجد فى مناطق خط الاستواء كان رجال القبائل يأكلون منها كميات قليلة قبل خروجهم للصيد كى تساعدهم على التركيز.

واضافت هذه المصادر أن عقار «ايبوجين» يأخذ العقل البشرى فى رحلة محاسبة للنفس تستمر ٣٦ ساعة يشعر خلالها المدمن انه مجرد شاهد يرى ويسمع ما يجرى له من متاعب قاسية وكأنه ليس طرفا فيها، فهو فى هذه الرحلة يشعر بوضاعة حال الشخص الذى تجرى محاسبته والاشمئزاز من الحالة التى وصل إليها.

كما يتغلغل «الايبوجين» فى خلايا الذاكرة فيرى المدمن جميع مراحل طفولته وطموحاته مع تسلسل عمره الزمنى ثم تدهور ذلك كله وتحطمه على صخرة الإدمان، مما يثير فى نفسه الرفض لحالة الذى تردى إليه ومقاومة هذا الوضع بقوة، إلى أن يصل إلى مرحلة الإقلاع نفسيا عن الإدمان ثم كراهيته ورفضه بعد ذلك.

وتقول الدكتورة «ديبورا ماش» رئيسة الفريق الذى أجرى التجارب على استخدام هذا العقار، انه سيحدث ثورة فى الأوساط العلمية عندما يستقر الرأى على جواز استخدامه مما يبشر بالقضاء على الإدمان والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الضخمة التى يؤدى إليها.

سهرات اذاعية

فى صالون الشيخ الشعراوى

□ فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى هو ضيف برنامج (صحبة وانا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام ومعه ضيوفه الاعلامى احمد فراج، ود. على السمان رئيس منظمة الحوار الاسلامى المسيحى العالمى، ود. محمود جامع ويدور الحوار حول ذكرياته ، وايام توليه وزارة الاوقاف، وايام المرض التى عاشها، وليلة الاسراء والمعراج ووقفة عرفات، وتفسيره للقرآن الكريم ، السهرة اعداد وتقديم أمال العمدة.

أضواء على الجانب الآخر

□ يستضيف برنامج (اضواء على الجانب الآخر) منتصف الليل من صوت العرب السيدة منى الهراوى حرم الرئيس اللبنانى الياس الهراوى ويتضمن الحوار الذى تجريه نجوى ابو النجا استعراضا ليوم فى حياة الرئيس الهراوى وعائلته وماذا يحب من الفنون، وعلاقة اولادها بالسياسة كما تتحدث عن تعاونها مع زوجات الرؤساء للتزود بخبراتهم.

مع أشعار بيرم التونسى

□ يقدم برنامج (زمان يا طرب) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن اشعار بيرم التونسى تتضمن اغنيات لابراهيم حمودة ولعصمت عبد العليم، و ملك، و لزكريا احمد و لمحمد الكحلاوى. اعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح.

ليلة بنى هلال ومحاكمة الكاهن

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ٢,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب مسامع من مسرحية ليلة بنى هلال ولقاءات مع المخرج والمؤلف وحمدى غيث، ومسامع من مسرحية محاكمة الكاهن التى اخرجها نور الشريف. اعداد وتقديم امال علام.

بين لغتين

□ يستضيف برنامج (بين لغتين) ٨,٢٥ الليلة من البرنامج الثانى د. مصطفى عبد الغنى ليتحدث عن الطبعة الجديدة لرواية (مدام بوفارى) للكاتب الفرنسى جوستاف فلوبير - اعداد وتقديم عبد اللطيف زيدان.

«حنين» من الشرق الأوسط

□برنامج «حنين» الذى اذاعته الشرق الأوسط خلال رمضان الماضى ، قررت سناء منصور استمرار إذاعته طوال العام. الحلقة الأولى منه تذاع ١٢.٣٠ بعد منتصف الليل. ويقدمها عمرو عيسى.

إذاعة وتليفزيون

مشهد من فيلم «مولد يادنيا» يجمع بين محمود ياسين وعفاف راضى

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
- ٨.٣٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٢ الصحافة تقول
- ١٠.١٢ عالم الصغار
- ١٠.٤٠ دنيا الكارتون
- ١١.٠٥ مسلسل الأطفال الفواكه
- ١١.٣٠ عالم السيرك
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.١٩ مسلسل: سنبل بعد المليون
- ١٢.٤٨ قضايا معاصرة
- ١.٠٨ الوقاية تغنى عن العلاج
- ١.٢١ انت والحياة
- ١.٤٤ الناس والسياحة
- ٢.١٩ أسماء الله الحسنى: عن اسم الله القوى
- ٢.٣٠ الشباب
- ٢.٥٥ مباراة الترسانة وبلدية المحلة فى كاس الاتحاد تعليق عصام صيام وإخراج ماهر تليمة
- ٤.٤٥ لغة فرنسية ث/ع
- ٥.١٥ ميكانيكا ث/ع
- ٦.٠٠ الاخبار والعالم بين يديك
- ٧.٤٠ مسلسل: احلام العنكبوت
- ٨.٣٥ اغنية طويلة
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٠ حكايات مصرية
- ٩.٤٦ دردشة
- ١٠.٣٣ اخترنالك
- ١٢.٣٣ زووم
- ١.٠٦ العزف بالكلمات
- ١.١١ القرآن الكريم وختام.

القناة الثانية

- ١٠.٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٠ كارتون بابار
- ١٠.٤٥ حلقة اجنبية قصيرة
- ١١.٠٩ اغنيات لهانى شاكر وسيد مكاوى وعبدالحليم ووردة ومشهد من مسرحية حالة حب
- ١١.٤٠ برامج الاطفال
- ١.٥٢ كانى ومانى
- ٢.٠٧ البوم النجوم
- ٢.٣٧ علم نفسك: عمل طبق من الخوص
- ٢.٥٥ خمسة لصحتك
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.٠٥ من هدى الاسلام
- ٣.٢٠ فيلم: سرقة الفنادق الكبرى
- ٤.٤٩ فيلم تسجيل المحميات الطبيعية
- ٥.٠٠ همسة فى خمسة
- ٥.١٠ المسلسل الأجنبى: عائلة شتراوس
- ٦.٠٠ استشارة قانونية
- ٦.١٥ روضة الاسلام
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ تاريخ للاعدادية
- ٧.٣٥ تعليم صناعى
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ النشرة الجوية
- ٨.٢٠ برنامج اخبارى عن باكستان
- ٨.٣٥ امسية ثقافية: مع الشاعر محمد الفيتورى
- ٩.٢٠ دنيا الصناعة
- ٩.٤٠ مسلسل : نوتس لاندنج
- ١٠.٣٥ مسلسل : ارابيسك
- ١١.٣٢ الفن السابع وفيلم مولد يادنيا
- ٢.٠٢ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢.٢٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ كرتون ٤.١٧ تليفزيون ترانزستور ٤.٣٦ فوازير عمو فؤاد ٤.٥٦ فرسان النغم ٥.٣١ الانسان والمكان ٥.٥١ ريبورتاج ٦.١٣ للعلم وشكراً ٦.٣٨ حواديت مصرية ٦.٥٨ عيادة ق٣ ٧.١٣ قرية منتجة ٧.٤٢ حلقة اجنبية ٨.٠٥ الحكم للجمهور ٨.٣٥ بيت العائلة ٩.٠٥ بانوراما مصرية ١٠.٠٧ حواربلا حدود ١٠.٣٨ الكاميرا تطرق بابك ١١.١٨ مسلسل: الجدرات الدافئة

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.١٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ حكاية فى غنوة ٥.١٥ ايام العمر ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ ٦.٢٠ صحتك بالدنيا ٦.٤٠ مسلسل الوسية ٧.٢٥ معلومة ع الماشى ٧.٤٥ حكايات مشمش ٨.٠٠ حكاوى السمسمية ٨.١٥ القناة فى حياتى ١٠.٣٠ أنباء وخدمات ١٠.٤٥ القرآن الكريم ١٠.٥٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٥ الانسان والبيئة ٤.٢٢ انت والقانون ٤.٣٢ مين الشاطر ٥.١٠ المرأة ٥.٣٣ مسلسل: رافت الهجان ٦.٢٤ سيدتى ٧.٠٥ كنوز اسكندرية ٧.١٤ جولة رياضية ٧.٤٠ رمضنى ٨.٠٠ دعوة للنجاح ٨.٣٥ مجلة موج البحر ٩.٠٥ مين يفهم ٩.٣٥ سؤال فى اغنية ٩.٥٨ فيلم: سر ابى ١١.٤٠ الموجز ١١.٥١ تسابيح ١٢.٠٢ سوبر فايف.

سهرات الشاشة

فيلم مولد يادنيا ق٢

□ يعرض برنامج(الفن السابع) فى سهرة القناة الثانية الليلة فيلم(مولد يادنيا) بطولة محمود ياسين وعفاف راضى وعبد المنعم مدبولى واخراج حسين كمال الفيلم عن قصة للأديب الراحل يوسف السباعى- ويستضيف البرنامج د. رفيق الصبان ليتحدث عن الفن الاستعراضى لحسين كمال.

مع يحيى شاهين: ق١

□ يقدم برنامج(دردشة) الليلة على القناة الاولى حلقة خاصة كان قد سجلها مع الفنان يحيى شاهين ويتحدث فيها عن تقاليد العمل السينمائى لدى جيله وادواره للسينما ولعبه البطولة أمام كبار الفنانين واتجاهه للتمثيل للشاشة الصغيرة، وكانت سهير شلبى قد سجلت امس الاول مقدمة للحلقة تتضمن موجز اعن الفنان الراحل. اخراج عبد الحكيم التونسى.

□ كما يقدم برنامج «وراء كل عظيم» ٣,٣٥ من البرنامج العام حلقة مع الفنان الراحل كانت قد سجلتها معه صفية صبرى وتحدث فيها عن رحلته الفنية.

فيلم: سر أبى.. ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (سر ابى) بطولة صباح وانور وجدى وسراج منير واخراج ولى الدين سامح

على الهواء:

الترسانة وبلدية المحلة

□ تنقل القناة الاولى على الهواء بعد الظهر مباراة كرة القدم بين فريقى الترسانة وبلدية المحلة فى كاس الاتحاد.

عصراً:

سرقة الفنادق الكبرى

□ تعرض القناة الثانية عصرا حلقة من حلقات (مسترى ويل) بعنوان (سرقة الفنادق الكبرى) بطولة بيرت رينولدز وبونا كاميسكى واخراج تونى دراملى، وتدور الاحداث حول مخبرين يسافران الى جزر الباهاما بدعوة من مدير احد الفنادق لحراسة مجموعة من المجوهرات بعد تعرض عدة معارض للسرقة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٩
الشروق	٥.٥٦
الظهر	١٢.٠٢
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٨
العشاء	٧.٢٦

اذاعة القرآن الكريم

□ بين القرآن والسنة: ١٠.١٥ صباحاً عن الصبر كما ورد فى سورة آل عمران والزمر والبقرة ومحمد وفصلت والحديث الشريف.

من الراديو نهارا

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠.٠٥ صباحا من البرنامج العام الشاعر احمد شفيق كامل حيث يتحدث عن مجال دراسته فى التجارة والاقتصاد وكتابته للشعر ولقائه مع ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ونجاة على، والفرق بين شعراء الجيل الحالى وشعراء جيله، وكتابته للاغنيات الوطنية تقديم عزة جنيدى.

صلاح طاهر وتلاميذه

□ يستضيف برنامج(تلميذى العزيز) ١١.٣٠ صباحا من اذاعة الشباب والرياضة الفنان التشكيلى صلاح طاهر الذى يتحدث عن تلاميذه ومنهم د. عبد القادر حاتم ود. عبد العزيز حجازى ود. نعيم عطية والناقد مختار العطار وصفاء ابوالسعود. البرنامج اعداد وتقديم هدى جابر

صندوق الدنيا

الطاغية

تصدر عالم المعرفة وهى سلسلة كتب ثقافية عن المجلس الوطنى للثقافة والأداب فى دولة الكويت، وهى سلسلة متميزة تضم دراسات هامة فى مختلف نواحى المعرفة.

وقد صدر عنها هذا الشهر كتاب بعنوان «الطاغية » والكتاب دراسة فلسفية لصور الاستبداد السياسى ، وهو من تاليف الدكتور أمام عبد الفتاح امام ، وتكمن اهمية الكتاب فى اهمية الموضوع محل البحث.

إن الطغيان ظاهرة لم تنل حظها من الدراسة والبحث فى مكتبتنا العربية ، وباستثناء كتاب عبد الرحمن الكواكبى «فى طبائع الاستبداد» ، لانجد فى المكتبة العربية من يهتم بهذا الموضوع الاهتمام الواجب.

قد يكون مجرد وجود الطاغية فى الحكم مانعا طبيعيا من الكتابة عن الطغيان ، وربما يكون الانصراف عن الكتابة بعد زوال الطاغية امرا مفهوما ، إذ يرغب الناس فى نسيان ايامه السوداء التى عاشوها فى ظله، وظنوا واهمين أنها ذهبت الى غير رجعة.

وأياما كان السبب فى نقص الدراسات عن هذه الظاهرة ، فليس هناك من مبرر حقيقى لها سوى الخوف من الطاغية ذاته.

فى بداية الكتاب يستعرض د. إمام عبد الفتاح الوضع فى العالم الثالث ، لقد عاش هذا العالم تاريخه الطويل يحكمه طغاة من كل لون وصنف ، ومازال الطغيان يطل براسه هنا وهناك كلما سنحت الظروف ، وهى كثيرا ماتسنح فى عالم متخلف ترتفع فيه نسبة الامية ويغيب الوعى فلا يستطيع الشعب الاعتماد على نفسه ، وبدلا من الفعل ينتظر الناس من يخلصهم مما هم فيه، وهكذا تتجمع الآمال والاحلام حول المخلص او الزعيم الاوحد أو المنقذ أو القائد الملهم أو مبعوث العناية الالهية ،او الرئيس الذى نفتديه بالروح والدم، ولطول اعتيادنا على الطغاة آلاف السنين ، لم تعد نجد حرجا ولا غضاضة فى الحديث عن ايجابيات الطاغية ، ومافعله من اجلنا من جلائل الاعمال .

وينكر د. إمام عبد الفتاح فكرة ايجابيات الطاغية ، مدركا ان الثمن الذى تدفعه الشعوب فى هذه الايجابيات هو تدمير الانسان وتحطيم قيمه وتحويل رجاله الى اشباح يسيرون والخوف يحكمهم .

ويضرب الكاتب مثالا على ذلك بهتلر، لقد اصلح الاقتصاد الالمانى وانقذ الأمة من ضعفها . واحتل نصف قارات الدنيا ثم ترك المانيا فى النهاية محطمة تحتلها اربع دول .

«للحديث بقية»

أحمد بهجت



مبارك فى جولة مفاجئة لمدة ٥ ساعات بمصانع العاشر من رمضان

الصناعة المصرية جيدة ومتميزة بشهادة الجميع ومصانعنا تصدر منتجاتها إلى الخارج

قام الرئيس حسنى مبارك بجولة مفاجئة صباح امس فى مناطق الصناعة الثقيلة والمتوسطة بمدينة العاشر من رمضان تفقد خلالها عددا ن المصانع الهامة فى انتاج الكباسات والملابس الجاهزة والسيراميك والأثاث والألياف الصناعية اللازمة لصناعة السجاد، واستغرقت جولة الرئيس امس خمس ساعات رافقه خلالها وزراء الخارجية والاعلام وقطاع الأعمال العام والصناعة والادارة المحلية و التعمير والمجتمعات الجديدة ومحافظ الشرقية ورئيس جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان.

صناعاتنا جيدة بشهادة الجميع

وقد أدلى الرئيس حسنى مبارك بتصريحات للصحفيين عقب جولته امس اشاد فيها بالصناعة المصرية وأكد الرئيس أن المستوى الذى وصلت اليه الصناعة المصرية لايحتاج الى تعليق فهى صناعات جيدة ومتميزة بشهادة الجميعه. كما أن هناك نسبة عالية جدا من مصانعنا سواء القطاع الخاص أوقطاع الأعمال العام تصدر منتجاتها المتميزة للخارج. وأعرب الرئيس عن اعتقاده انه طالما تتمكن من تسويق صادراتها فى الأسواق الخارجية فهى بالتاكيد صناعات جيدة.

رقابة الجودة للنجاح فى المنافسة

وقال الرئيس إن المصانع التى قام بزيارتها امس هى مصانع بها إضافات جديدة مشيرا الى مصنع الكباسات الذى سيبدأ انتاجه بعد شهرين وأنه سيكون مصنعا له قيمة كبيرة. ولقد تناقشت معهم فيما يتعلق بمسالة رقابة الجودة وضرورة الاهتمام بها حفاظا على مستوى الصناعة المصرية وحتى نكون قادرين على المنافسة مع الصناعات الاجنبية. وقال الرئيس أتوقع أن تكون الأسعار منافسة لمثيلاتها من الصناعات الأجنبية.

كما أشار الرئيس مبارك فى تصريحاته الى ماشاهده فى مجموعة مصانع النساجون الشرقيون لانتاج الألياف الصناعية وإنه إنتاج متميز. وقال الرئيس لقد شاهدت على الطبيعة الإنتاج المتميز لمجموعة شركات سيراميكا كليوباترا بعد عمليات التطوير التى ادخلوها على مصانعهم بعد أن شاهدت الإنتاج على شاشة التليفزيون اكثر من مرة، مشيرا الى أنه قد لاحظ أيضا الكثير من عمليات التطوير والتحديث التى تمت منذ زيارته الأخيرة للمصنع.

مصنع بى.تى.إم
تخطى الخسائر رغم الحريق

واشاد الرئيس مبارك أيضا بمصنع الملابس الجاهزة«بى.تى.إم» وقال إننى حرصت على زيارته عقب التطويرات والتجديدات التى تمت بالمصانع فى أعقاب الحريق الذى تعرض له فى العام الماضى.

وقال الرئيس انه رغم هذا الحادث المؤسف إلاأننى قد لمست همما عالية ونشاطا مكثفا من كافة المسئولين العاملين بالمصنع وهذا شىء يسعد كل مواطن مصرى حيث تمكنوا بإصرارهم وعزيمتهم ليس فقط من تخطى الخسائر بل أيضا بادخال نوعيات جديدة من المنتجات.

وقال الرئيس إن كل هذه الصناعات هى إنتاج للبلد وفتح مزيد من البيوت للمواطنين، والعالم كله الآن يعمل فى هذا الاتجاه لزيادة فرص العمل وفتح المجال أمام الاستثمار لكل من عنده مال يريد استثماره

مصر مستقرة
ولاداعى للمبالغة والتضخيم

وردا على سؤال للأهرام حول ماشاهده الرئيس مبارك من تطور صناعى فى العاشر من رمضان وما يعكسه ذلك من استقرار الأحوال الأمنية فى مصر، قال الرئيس مبارك: إن مصر مستقرة. وأن مايقع هنا أوهناك من أحداث فريدة فهذا شىء يحدث يوميا فى العالم، لكن هناك بعض الجهات تحاول دائما أن تجسم مثل تلك الأحداث التى تقع عندنا، كما أننا من جانبنا أيضا كنا نبالغ فى تصوير هذه الأحداث.. وأن الصحافة عندنا تبالغ وتنشر مثل هذه الاحداث وتبرزها فى عناوين ضخمة بهدف زيادة التوزيع بالرغم من أن معظم هذه الأحداث لاتستحق أبدا مثل هذا التضخيم، وقال الرئيس إننى أتابع مايحدث فى العالم يوميا وان هناك كثيرا من الدول يقع فيها مئات أضعاف مايحدث عندنا.

وقال الرئيس: إننى استطيع القول ان م صر بلد آمن ومستقر بصرف النظر عن تلك الأشياء الهامشية التى مصيرها إن شاء الله الى زوال.. وأتمنى ان الأولاد الذين يتقاضون«قروشا» للقيام بمثل هذه الأعمال السخيفة أن يفيقوا الى رشدهم وان يعلموا أن هذا ليس من صالحهم ولامن صالح بلدهم ولامصلحة أولادهم وعائلاتهم لأن كل الصناعات والاستثمارات والسياحة توجد أعمالا وتفتح بيوت ناس، ومثل هذه الأعمال تغلق وتخرب بيوت ناس وتشرد مواطنين.

٢٧٥ مليون جنيه
تكلفة مصنع الكباسات

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل الى مدينة العاشر من رمضان فى التاسعة والنصف من صباح أمس فى زيارة مفاجئة، حيث بدأ زيارته بتفقد شركة مصر لصناعة الكباسات وكان فى استقباله السيد صلاح الديب رئيس مجلس ادارة الاشركة وكبار العاملين بها.

وفى بداية الزيارة استمع الرئيس مبارك الى شرح من المهندس حسين ميتكيس مدير عام الانتاج أوضح فيه أن هذا المصنع يعد الأول فى منطقة الشرق الأوسط حيث تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع ٢٧٥ مليون جنيه، وأوضح أن نسبة التصنيع المحلى للمصنع تبلغ حوالى ٨٨ فى المائة وستصل الى ٩٢ فى المائة خلال الشهر القادم، و ينتج المصنع كباسات التبريد للثلاجات بانواعها لأول مرة، وتبلغ طاقته الإنتاجية ٤٠٠ كباس فى الساعة ويضم المصنع ٤٥٠ عاملا.

ثم تفقد الرئيس مراحل تجارب الإنتاج للمصنع، كماتفقد أقسام التجميع والتفتيش النهائى والاجزاء الميكانيكية وقسم المحرك الكهربائى.

أحدث مصانع الموبيليا

وتوجه الرئيس بعد ذلك الى مجموعة شركات تاكي لإنتاج الموبيليا وكان فى استقباله المهندس تقى الله حلمى رئيس مجلس الادارة والقبطان رضا الله حلمى. وقد تفقد الرئيس فى البداية أحدث مصانع المجموعة لانتاج الموبيليا الجاهزة. وقال رئيس الشركة :إن هذا المصنع يعد أحدث مصنع فى مصر لتصنيع الموبيليا الموسيف و الجاهزة، كما أنه أحدث مصنع لتصنيع المطابخ وهو خط جديد يختلف عن الخطوط الموجودة فى مصر، وكان المصنع يصدر انتاجه الى روسيا ثم بدأ يتجه الى السوق المحلية ونحن بصدد فتح أسواق خارجية جديدة.

إن أسعار منتجات خط المطابخ تعتبر نصف الأسعار الموجودة فى مصر، وقال إن متوسط سعر المطبخ من ٥ الى ١٠ آلاف جنيه وهناك مطابخ صغيرة تصل الى ألف جنيه، وقال إن نعد المطبخ بادواته الكهربائية الحديثة، وقال إننا التكاليف الاستثمارية للمشروع تبلغ ٤٠ مليون جنيه وهذه أكبر تكلفة استثمارية لمشروع موبيليا فى مصر، وتبلغ الطاقة الإنتاجية ٤٠ مليون جنيه أيضا.

الرئيس يفتتح أحدث خطوط انتاج السيراميك وتوسعات الألياف ويشيد بالنوعيات الجديدة من انتاج مصنع الملابس الجاهزة

تابع الجولة :
حسن عاشور

> **٣٨٥ مليون جنيه إنتاج النساجون بعد ١٣ عاماً فقط**
>
> **بدء انتاج مصنع الكباسات بعد شهرين**

الرئيس يلتقى مع خبراء ايطاليين

التقى الرئيس مبارك أمس مع عدد من الخبراء الايطاليين الذين يعملون بمجموعة مصانع سيراميكا كليوباترا.

توسعات جديدة للنساجون الشرقيون

ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى مصنع«إفكو» أحدث مصانع مجموعة شركات«النساجون الشرقيون» بالعاشر من رمضان حيث قام الرئيس بافتتاحه وكان فى استقباله السيد محمد فريد خميس رئيس مجلس ادارة «مجموعة النساجون الشرقيون» والسيد محمود خميس نائب رئيس مجلس الادارة. وقد إستمع الرئيس مبارك فى بداية جولته بالمصنع الى شرح من السيد محمد فريد خميس قال فيه: ان المصنع مخصص لإنتاج ألياف النايلون والبولى بروبلين والبوليستر والخيوط المستمرة. واوضح ان المرحلة الأولى من انتاج المصنع بدات عام ١٩٩٣ باستثمارات بلغت ٤٠ مليون جنيه وبلغ الانتاج ٧٦ مليون جنيه وعدد العاملين ١٢٠ عامل، وسيصل الانتاج فى المرحلة الرابعة فى اغسطس ١٩٩٥ الى ١٦٥ مليون جنيه وعدد العاملين ٣٢٠ عاملا وباستثمارات تبلغ ٨٦ مليون جنيه.

واوضح محمد فريد خميس فى شرحه للرئيس أن اجمالى إنتاج مجموعة النساجون الشرقيون فى اكتوبر ١٩٩٣ بلغ ٣٨٥ مليون جنيه وبرؤوس أموال بلغت ٤٧٩.٥ مليون جنيه، بينما كانت فى عام ١٩٨٠ نحو ٥.٢٥ مليون جنيه فقط

وقد أعرب محمد فريد خميس للرئيس مبارك - بوصفه رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان - عن تقديره البالغ لزيارة الرئيس حسنى مبارك لمدينة العاشر من رمضان وتشجيعه المستمر ورعايته للصناعة الوطنية والمستثمرين مماكان له ابلغ الأثر فى نمو وتقدم وإزدهار مدينة العاشر من رمضان حتى أصبحت منتجات مصانعها قادرة على غزو الأسواق العالمية ومنافسة أرقى المنتجات الصناعية فى مختلف دول العالم.

ثم تفقد الرئيس بعد ذلك أقسام المصنع المختلفة وإستمع الى شرح من العاملين عن مراحل الانتاج المختلفة. واستفسر الرئيس عن أحوالهم وقد أعرب العمال عن سعادتهم البالغة بزيارة الرئيس مبارك للمدينة مؤكدين عزمهم على استمرار مسيرة الانتاج من أجل مصر وشعبها. وقد صافح الرئيس العاملين يدا بيد. وشاهد الرئيس أحدث التصميمات للسجاد والموكيت من انتاج الشركة.

افتتاح أحدث خطوط الإنتاج لشركات سيراميكا كليوباترا

ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى مجموعة شركات سيراميكا كليوباترا حيث افتتح أحدث خطوط الإنتاج وكان فى استقباله السيد محمد أبوالعينين رئيس مجلس ادارة المجموعة وكبار العاملين بالشركة والسيدة عائشة أبوالعينين مدير عام الشركة وقام الرئيس بقص الشريط ايذانا بافتتاح أحدث مصانع المجموعة لانتاج أطقم الحمامات والبلاط السيراميك فائق الجهد ومختلف الأحجام والبانيوهات الأكليرك وتفقد الرئيس الأقسام المختلفة للمصنع وشاهد على الطبيعة مراحل الإنتاج، كما شاهد معرضا لانتاج الشركة

الشركات.. وحاور العاملين بالمصنع حوارا أبويا.

حل مشاكل بى.تى.إم مع التأمين

ثم توجه الرئيس مبارك فى نهاية جولته بالمدينة الى مجموعة شركات بشارة للملابس الجاهزة«بى.تى.إم» حيث كان فى استقباله الدكتور لويس بشارة رئيس المجموعة والسيدة آمال بشارة مدير عام المجموعة ومارى لويس بشارة مدير عام مصنع الملابس الحريمى«مارى لوى» والمهندسة نيللى بشارة مدير عام الشئون الهندسية بالمجموعة.

وقد استمع الرئيس فى بداية زيارته لمجموعة«بشارة للملابس الجاهزة» الى شرح من الدكتور لويس بشارة أشار فيه الى تجاوز المجموعة لحادث الحريق فى يونيو الماضى الذى تعرض له أحد مصانع المجموعة حيث تم تعويض مصانع النسيج ومصانع القميص الجاهز وان المصانع حاليا تعمل بكامل طاقتها. وقد طلب الرئيس مبارك من وزير الصناعة ضرورة حل مشكلة الشركة مع شركة التامين والاسراع فى صرف التعويضات المستحقة للبنوك والشركة وحتى تتمكن الشركة من الوفاء بالتزاماتها و الانطلاق بكفاءة فى مجال الانتاج. وقد شاهد الرئيس فى شركات الـ«بى.تى.إم» مصنع إنتاج البدل الجاهزة وكان فى استقباله خبراء الشركة واستمع منهم الى شرح حول كافة التفاصيل الخاصة بانتاج البدلة على أعلى مستوى وطبقا لأرقى المواصفات العالمية.

وشاهد الرئيس الانتاج الراقى من القمصان الرجالى واشاد بجودة الأقمشة ومهارة التفصيل واستفسر الرئيس عن حجم الصادرات ونوع المنتجات و اثنى الرئيس على معرض الشركة الجديد فى جدة بالسعودية وفكرتها بانشاء معارض باسمها فى الخارج



ويتابع أداء أحد العمال فى التوسعات الصناعية الجديدة

الرئيس فى حوار مع العاملين فى أحد المصانع التى زارها أمس بمدينة العاشر

[تصوير : أحمد عفيفى)

الصحفيون الأجانب حرصوا على مرافقة الرئيس

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن عددا من الصحفيين حرصوا على تغطية جولة الرئيس مبارك فى مدينة العاشر من رمضان. وقال إن مراسل«صنداى تايمز» والذى كان قد أجرى حديثا صحفيا مؤخرا مع الرئيس مبارك طلب أن يرافق الرئيس فى جولته للمدينة.



موجة عنف دامية فى جنوب إفريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء - تفجرت أعمال العنف فى جنوب افريقيا حيث لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم وأحرقت تسعة منازل خلال الاشتباكات الدامية بين أنصار منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى وأنصار حركة انكاثا . وأوضح مائة شخص ممن غادروا مستوطنة كواماسو الواقعة فى أقليم الناتال أن أنصار حركة انكاثا هاجموا بيوتهم أمس الاول وأن قوات البوليس لم تتدخل. وفى الوقت نفسه دمر انفجار أحد مكاتب الحزب الوطنى الحاكم وذلك بمنطقة يسيطر عليها اليمين المتطرف فى منطقة تل انستال واوضح متحدث باسم البوليس أمس أن مكتب الحزب وبعض المبانى المجاورة قد تضررت بشدة من الانفجار الذى لم يسفر عن وقوع ضحايا . واشار الى أن هذا هو الانفجار الثانى فى مدينة «فنترسدورب» الواقعة على بعد ١٢٥ كيلو مترا غربى جوهانسبرج والتى تعد معقلا لليمين المتطرف. ومن ناحية أخرى رحب الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة بانتصار القوى الديمقراطية لانهاء التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا واجراء أول انتخابات حرة وغير عنصرية فيها وحذر غالى من أن العملية صعبة وطويلة مشيرا الى أنه بالرغم من التقدم الذى تحقق حتى الآن إلا أن العنف لايزال يهدد التيار الديمقراطي الهش .

أخبار العالم

مشادة صاخبة بين ميجور ومسئول ايرلندى

لندن - من عاطف الغمرى - ذكرت مصادر بريطانية مطلعة ان مشادة حادة نشبت امس خلال اجتماع جون ميجور رئيس الوزراء مع إيان بيلى رئيس الحزب الوحدوى الديمقراطى فى ايرلندا الشمالية وان الطرفين تبادلا الصياح والاتهامات. وصرح بيلى عقب الاجتماع الذى استغرق ٥٠ دقيقة بأن ميجور كان غاضبا جدا وانه اضطر الى رفع صوته حتى يسمعه رئيس الوزراء ووصف الاجتماع بانه كان فظا للغاية .

وكان بيلى قد انتقد بشدة اعلان مجلس الوزراء البريطانى بشأن اقرار السلام فى ايرلندا واعتبره تنازلا للارهابيين وقال ان ميجور ابدى رغبته فى السلام ونحن قلنا له انه لن يحصل على السلام مع الاستسلام.

ونفى مسئولون فى مقر رئاسة الوزراء قيام ميجور بالقاء الاوراق التى كانت موجودة على مكتبه فى انحاء الغرفة وذكروا انه كان «يدق» على المكتب بيده ليؤكد وجهة نظره وقال أحد المسئولين أن صوته كان مرتفعا جدا.

احتجاجات طلابية فى فرنسا

أحد المتظاهرين الملثمين يضع الحواجز المشتعلة فى أحد شوارع مدينة نيس غربى فرنسا خلال الصادمات العنيفة بين الاف الطلاب ورجال البوليس والتى شملت عديدا من المدن الفرنسية احتجاجا على قانون يحد من فرص عمل الطلاب وقد اصيب ٢٠ من رجال البوليس خلال هذه الصادمات.

(صورة للاهرام من أ.ب)

سياسة خارجية

الصراع على الشرق الاقصى

تشتبك الولايات المتحدة ومنذ بعض الوقت . فى مجموعة من الصراعات مع الدول الكبرى فى منطقة الشرق الاقصى . وتختلف هذه الصراعات فى طبيعتها واسبابها من موقع لاخر . فهى تجارية اقتصادية مع اليابان ، وسياسية دبلوماسية مع الصين . ونووية مع كوريا الشمالية . والهدف من كل هذه الأزمات هو محاولة استرداد السيطرة الامريكية شبه الكاملة على المنطقة إذ يبدو أن القوى الكبرى هناك وبالذات الصين واليابان . انتهزت فرصة الانشغال الامريكى فى الصراع ضد الاتحاد السوفيتى فى المرحلة الاخيرة من الحرب الباردة فتوسعت بأشكال مختلفة على حساب النفوذ الامريكى

والملاحظ أن صراعا كهذا ، لا يمكن أن يحسم بين يوم وليلة . والوصول فيه الى نتيجة مقبولة سيستغرق بعض الوقت ، لهذا ، كانت طبيعة أزماته تتارجح درجات حرارتها بين الارتفاع والانخفاض وما ان تدق طبول الحرب ويعتقد الجميع انها على وشك الاندلاع حتى تنتقل بؤرة الاهتمام الى موقع اخر .

وهكذا يبدو أن الاختيار قد وقع على كوريا الشمالية فى هذه المرة لتكون النموذج الذى يمكن للسياسة الامريكية عن طريقه أن تردع او ترد اليابان ، والصين الى صوابهما . فهى اضعف منهما . ولا يخشى من ردود فعلها على المصالح الامريكية المباشرة .

ولذلك فقد انتهزت واشنطن فرصة مجرد تلويح كوريا الشمالية بالتهديد بالانسحاب من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وبادرت الى نشر بطاريات صواريخ باتريوت على اراضى كوريا الجنوبية والقصد الواضح من هذا ، هو إظهار العين الحمراء ، لبيونج يانج ، والاعلان صراحة عن انها تعنى ما تقول وتفعل ماتهدد به .

وبالطبع فان الدوافع الامريكية من هذه المناورة لا تخفى على طوكيو ، او بكين . وليس من المتوقع ان تلتزما الصمت . ولكن الاهم هو ان تسارعا باقناع كوريا الشمالية بحيث تتفادى الوقوع فى اى رد فعل عصبى غير محسوب .

بهذا وحده يمكن للمناورة الامريكية ان تكون مجرد تسخين لازمة باردة توطئة للانتقال الى بؤرة جديدة . وربما فى هذه الحالة ، ستضحك طوكيو وبكين كثيرا على واشنطن التى تنهك نفسها بنفسها فى سلسلة متوالية من الصراعات غير المحسوبة .

حازم عبد الرحمن

تصاعد التوتر فى شبه الجزيرة الكورية

قوات كوريا الجنوبية تتخذ أوضاعا دفاعية تحسبا للمواجهة مع كوريا الشمالية

مشاورات أمريكية مع أعضاء مجلس الأمن لاستصدار قرار بتصعيد العقوبات على بيونج يانج

واشنطن من حمدى فؤاد - سول وكالات الانباء

صرح متحدث رسمى فى سول بان الرئيس كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبيه طلب من قادة قوات الجيش والبحرية والقوات الجوية اتخاذ مواقع دفاعية ، وذلك فى اعقاب رفض حكومة بيونج يانج إتمام عملية التفتيش الدولى على منشاتها النووية التى يشتبه فى استخدامها لإنتاج أسلحة نووية وكان الرئيس الكورى الجنوبى قد وضع قوات بلاده أمس الأول فى حالة التاهب القصوى بسبب هذه الازمة.

وقد إجتمع هان سونج جو وزير خارجية كوريا الجنوبية أمس فى سول مع مسئولين أمريكيين لبحث خطة نشر صواريخ باتريوت الأمريكية المضادة للصواريخ فى أراضى كوريا الجنوبية ، بعد موافقة الرئيس بيل كلينتون أمس الاول على نشر الصواريخ تحسبا لأى هجوم من جانب كوريا الشمالية كما تم بحث الإعداد لاستئناف المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحد وكوريا الجنوبية والمعروفة بإسم «روح الفريق»

إلا أن كوريا الجنوبية أعلنت انها ستترك باب الحوار مفتوحا مع كوريا الشمالية فى محاولة للتوصل الى حل سلمى للأزمة الراهنة.

وفى واشنطن ، وصلت الادارة الامريكية مشاوراتها الحذرة مع الدول الأعضاء فى مجلس الامن بهدف استصدار عقوبات دولية ضد كوريا الشمالية وضمان عدم استخدام اى دولة حق الفيتو للإعتراض على اى قرار يصدره المجلس فى هذا الشأن .

وذكرت وكالة «اسوشيتيد برس» للانباء أن نحو ٨٥٠ جنديا أمريكا يستعدون الأن للتوجه الى كوريا الجنوبية مع مايقرب من ٢٠٠ صاروخ من طراز باتريوت، إلا انه من غير المتوقع وصولهم قبل نهاية الشهر الحالى.

من جانب، أعلن جيمس وولسى مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن المخابرات قد تأكدت من قيام كوريا الشمالية بتحويل كميات من المواد المستخدمة فى برنامجها النووى المخصص لأغراض مدنية تكفى لانتاج قنبلة ذرية واحدة على الأقل.

ومن ناحية اخرى ذكر متحدث حكومى فى سول بان الرئيس كيم يونج سام سيطلب غدا من رئيس الوزراء اليابانى هوسوكاوا فى طوكيو ، وقف تحويل العملات الاجنبية من اليابان الى كوريا الشمالية فى حالة فرض عقوبات دولية على بيونج يانج .

كما يقوم الرئيس الكورى الجنوبى يوم السبت القادم بزيارة الى الصين - التى تعد أحد الحلفاء القلائل الحاليين لكوريا الشمالية - للتباحث حول الأزمة مع الرئيس الصينى جيانج تسه مين.

وفى بكين ، جدد رئيس الوزراء الصينى معارضة بلاده الشديدة لممارسة ضغوط على كوريا الشمالية مشيرا الى أن مثل هذه الضغوط من شأنها أن تزيد الموقف الحالى تعقيدا إلا أنه لم يذكر شيئا عن إحتمال إستخدام الصين حق الفيتو ضد فرض عقوبات من مجلس الأمن على بيونج يانج.

إصابة تاتشر بدوار أثناء إلقائها كلمة فى تشيلى

سنتياجو - أ ب - اصيبت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر بدوار والقت برأسها على الميكرفون أثناء إلقائها كلمة أمام عدد من رجال الأعمال فى مدينة سنتياجو عاصمة شيلى.

وذكر مكتب تاتشر فى بيان له انها كانت تعانى من اضطرابات اليوم السابق غير أنها أصرت على القاء خطاب مدته ٤٥ دقيقة.

وقال الأطباء، ان السيدة الحديدية التى اعتذرت عن وعكتها قبل أن تغادر المنصة ستتعافى بسرعة.



أخبار قصيرة

سيارة اطفاء بلاستيك

■ واشنطن - انتجت شركة امريكية سيارة اطفاء جديدة من البلاستيك غير القابل للاحتراق وخفيفة الوزن وذلك لاطفاء الحرائق فى المناطق النائية والجبلية.

هموم بريطانية

■ لندن - أظهرت دراسة بريطانية على المراهقين ان الصغار منهم يعانون من مشاكل خطيرة فى تعلم القراءة والحساب وان واحدا من بين خمسة أطفال يعانى من صعوبة فى تعلم المبادىء الاساسية والمشكلة التى تقلق البريطانيين ان اغلب هؤلاء المراهقين لايحسون ان ذلك يمثل عيبا .

براءة بعد نصف قرن

■ طوكيو - بعد ما يقرب من خمسين عاما برات محكمة استئناف يابانية رجلا (٦٦ عاما) من تهمة القتل والسرقة وكان الرجل قد اتهم بالجريمة عام ١٩٤٦ عندما كان عمره ١٨ عاما ويمكن للرجل ان يأخذ ٣٧٧ الف دولار امريكي تعويضا عن الحكم السابق بادانته.

تطورات فضيحة وايت ووتر

الديمقراطيون يتجهون للموافقة على عقد جلسات استماع بالكونجرس حول الفضيحة

اجتماع بين قادة الحزبين للاتفاق على مشروع قرار يدعو لبدء التحقيق

واشنطن - وكالات الأنباء - فى مزيد من الضغط على الرئيس الامريكى بيل كلينتون يتجه زعماء الحزب الديمقراطى الحاكم فى مجلس النواب الامريكى الى الاتفاق مع قيادات الحزب الجمهورى المعارض على عقد جلسات استماع موسعة فى الكونجرس الأمريكى للتحقيق فى فضيحة«وايت ووتر». وقال أحد الأعضاء الديمقراطيين ان الجانبين سوف يجتمعان فى وقت لاحق للاتفاق على مشروع قرار فى هذا الشأن. واوضح ان الديمقراطيين سيبحثون المسألة«بعقل متفتح».

فى الوقت نفسه يهدد الجمهوريون باستخدام«مناورة اجرائية» ترغم مجلس النواب على التصويت لصالح التحقيق.

بعد ان اقر مجلس الشيوخ باجماع الاصوات عقد هذه الجلسات بصورة لاتتعارض مع تحقيقات المدعى الخاص ولم يحدد المجلس موعدا لبدئها.

وأعلن بوب دول زعيم الجمهوريين بمجلس الشيوخ انه سيبحث هذه المسألة مع زعيم الديمقراطيين جورج ميتشل. وصرح هنرى جونزاليز الرئيس الديمقراطى للجنة البنوك بمجلس النواب بأن الوقت قد حان لاستخدام«سلاح الصدق» وهو السلاح الذى يخشاه الجمهوريون اكثر من اى شىء أخر. ودعا زملاءه فى الحزب الى الموافقة على عقد جلسات موسعة حول وايت ووتر.

والغى جونزاليز جلسة التحقيق التى كان قد تقرر ان تعقدها لجنة البنوك غدا، وهى الجلسة التى كان الجمهوريون يسعون الى استخدامها فى استجواب المسئولين فى ادارة كلينتون. وقال النائب الديمقراطى أنه من غير المقبول ان يستخدم الجمهوريون تلك الجلسات فى تفجير«قنابل دخان» عن طريق كشف نصف الحقائق.

كما طالب النائب الديمقراطى لى هاميلتون رئيس لجنة الشئون الخارجية بضرورة تحديد موعد لبدء تحقيقات الكونجرس، وكان توماس فولى الرئيس الديمقراطى لمجلس النواب قد اعترض على بدء التحقيق قبل ان ينتهى المدعى الخاص من تحقيقاته الاأنه انضم اخيرا للمؤيدين.

من ناحية اخرى بدأ أمس التحقيق الجنائى ديفيد هيل القاضى السابق فى ولاية اركانسو الذى اتهم كلينتون بالتورط المباشر فى فضيحة وايت ووتر، وذلك فى أحدى محاكم ليتل روك بالولاية، ويواجه هيل اتهامات بتزوير الوثائق وبارتكاب عدد أخر من التهم الجنائية.

ومن المقرر ان يشهد هيل ايضا امام محكمة عليا تحقق فى تعاملات مشروع وايت ووتر الذى كان كلينتون وزوجته شريكين فيه وفى ولاية فلوريدا شن الرئيس الامريكى هجوما على الجمهوريين الذين يعوقون برامجه المختلفة ومن بينها مشروع التأمين الصحى. وقال انهم يفعلون ذلك لانهم لم يعودوا يسيطرون على البيت الابيض.

واضاف كلينتون الذى يواصل جولته فى الولايات ان الحزب الجمهورى لم يكن ابدا ضد التغيير، و لم يكن دائما واقعا على تأثير«السلطة الشخصية». واشار الى الجمهوريين اليوم لم يعودوا قادرين على تقديم افكار جديدة. وانما يكتفون بالمعارضة الحزبية العمياء.

كلينتون يتعهد باستمرار الحظر الأقتصادى على كوبا وهاييتى

واشنطن - أوتاوا - ر- تعهد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون باستمرار الحظر الاقتصادى على كوبا وهاييتى حتى يتم استعادة الديمقراطية فى البلدين.

وقال كلينتون انه لا يوجد نزاع مع الشعب الكوبى وأبدى رغبته فى أن يشارك الشعب الكوبى الشعب الامريكى فى مسيرته نحو القرن الحادى والعشرين كما أعلن الرئيس الأمريكى ان ادارته سوف تستمر فى الضغط العسكرى ضد قادة هاييتى.

فى الوقت نفسه طالبت كندا الادارة الامريكية بفتح صفحة جديدة فى العلاقات مع كوبا كما فعلت مع فيتنام وقال أندريه أوليت وزير الشئون الخارجية الكندى أن بلاده سوف تشجع واشنطن على ان تعيد النظر فى علاقاتها مع هافانا.

برلمان الصين يحذر من التضخم والحكومة تطالب بحماية الاستقرار

بكين - ر - سيطرت تقارير الارقام الاحصائية للاداء الاقتصادى على مداولات البرلمان الصينى خلال الجلسة الختامية لدورته الاخيرة أمس وسط تأكيدات حكومية متزايدة بضرورة الحفاظ على الاستقرار الاجتماعى والسياسى للبلاد.

فقد كشفت ادارة الاحصاء الرسمية عن ارتفاع معدل التضخم بنسبة ٢٠٪ خلال شهرى يناير وفبراير الماضيين مقابل ١٣٪ فقط خلال عام ١٩٩٣ ككل مع توسع مطرد فى استثمارات المشروعات الكبرى والأصول الثابتة وتباين حاد فى معدلات الانتاج الصناعى بين مقاطعات الجنوب الاكثر انفتاحا والمقاطعات الداخلية الخاضعة للقطاع العام سمايثير مخاوف من تصاعد الغضب الشعبى ازاء تفاوت مستويات الدخول

ومما يذكر أن معدلات التضخم تمثل موشرا مقلقا للحكومة الصينية التى تسعى لتحجيم ارتفاع الاسعار بسبب الانخفاض النسبى للدخول بشكل عام.

وسط تهديدات من حلف الاطلنطى:

الصرب يرفضون تسليم أسلحتهم الثقيلة

سراييفو - وكالات الانباء - رفض قادة صرب البوسنة تسليم الأسلحة الثقيلة التى عثرت عليها قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة فى المنطقة المحظورة المحيطة بالعاصمة البوسنية سراييفو امس الأول الى القوات الدولية. وزعم رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة أن خرائط الصرب توضح أن الأسلحة تقع خارج نطاق المنطقة المحظورة. وصرح المتحدث باسم حلف شمال الاطلنطى (الناتو) بأنه يتعين على القوات الصربية تسليم الأسلحة فورا الى القوات الدولية والاتعرضت لضربات جوية من جانب الحلف.

ومن المقرر أن يجتمع ياسوشى أكاشى مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى البوسنة مع كارادزيتش خلال ساعات للاتفاق على خريطة نهائية تحدد محيط المنطقة المحظورة حول سراييفو. فى الوقت ذاته طلب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة من مجلس الأمن الدولى النظر فى توسيع نطاق المساندة الجوية التى تقدمها طائرات حلف الاطلنطى بحيث تشمل كرواتيا كماطالب فى تقرير قدمه للمجلس بتمديد فترة عمل القوات الدولية فى يوجوسلافيا السابقة لمدة عام. وطلب غالى من المجلس أن يكون أكثر حزما فى حماية المناطق التى يسكنها المسلمون فى البوسنة من خلال تطبيق الاجراءات التى اتخذت فى سراييفو على المدن الاسلامية الأخرى مثل«بيهاتش» وقال أن سراييفو تتمتع لاكثر من شهر بهدوء نسبى وأنها أمنة الأن عن أى وقت أخر خلال العامين الماضيين. ومن ناحية أخرى هبطت أمس فى مطار«توزلا» طائرة تقل ياسوشى أكاشى إيذانا باعادة فتح المطار أمام رحلات الاغاثة الانسانية بعد توقف دام عدة اشهر بسبب القصف الصربى الوحشى. وذكرت شبكة«سى.ان.ان» الأخبارية الأمريكية أن أولى الطائرات التى تحمل مواد الاغاثة ستصل للمدينة فى غضون الساعات القليلة القادمة وذلك للمرة الأولى منذ بداية الحرب قبل عامين.



قوات الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى تتولى حراسة مجموعة من المعتقلين فى سجن مدينة «كوندوز» شمالى البلاد من الموالين للجنرال الشيوعى عبدالرشيد دوستم بعد سيطرة قوات ربانى عليها . فى الوقت

[صورة للاهرام من أ ب]

يلتسين يتهم معارضيه بالسعى لزعزعة الاستقرار ويجتمع برئيس الحكومة لتبديد شائعات مرضه

موسكو - من مكتب الأهرام - اتهم المستشار الصحفى للرئيس الروسى بوريس يلتسين المعارضة الروسية بالسعى الى زعزعة الاستقرار فى البلاد من خلال ترويج شائعات مختلفة حول الحالة الصحية للرئيس يلتسين وقال المتحدث ان الشائعات جزء من حملة لزرع بذور الفوضى تمهيدا لتكرار انقلاب أكتوبر الماضى فى موسكو. وقد استقبل يلتسين أمس رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين فى منتجع«سوتشى» على البحر الأسود. كشف مصدر مطلع أن اجتماع يلتسين - تشيرنوميردين استهدف القضاء على شائعة الرئيس التى آثارتها الصحف بكثرة مؤخرا والايحاء فى الوقت ذاته بسيطرة يلتسين على زمام الأمور كما استهدف الاجتماع التأكيد على أن الحكومة ورئيس الوزراء يسيران وفق تعليمات يلتسين فضلا عن الاشارة الى أن الرئيس يراقب الأحداث عن كثب وأن يده تستطيع أن تطول الجميع عند الضرورة.

ومن ناحية أخرى شرعت النيابة العامة فى روسيا التحقيق فيما نشرته صحيفة«نوشايا جازيتا» حول خطة إنقلاب اعدها كبار المسئولين الحكوميين والعسكريين ضد يلتسين.

اجتماعيات

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بالمنيا
المهندس حسب الله ابراهيم ابوالعلا
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يهنئون السيد

اللواء ابراهيم موسى
مساعد وزير الداخلية
مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء بتقلده منصب المدير العام للمركز الاقليمى الأمنى بجامعة الدول العربية

السيسى للتجارة والتوكيلات
طنطا ش القنطرة عملاء بنك القاهرة فرع طنطا يهنئون السيد الاستاذ

محمد ابوالفتح
لتجديد رئاسته لمجلس إدارة بنك القاهرة مع توجيه الشكر

للاستاذ غيث الباز
مدير الفرع والسادة العاملين لمجهوداتهم

شركة يونيفرسال لتشغيل المعادن
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين يهنئون من القلب

الأستاذ حسن أبوحلاوة
للثقة الغالية بتعيينه نائبا لرئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية

نقابة التطبيقيين بنجع حمادى
الأمين العام وأمين الصندوق ومجلس الادارة والجمعية العمومية يهنئون الاستاذ

محمد حلمى خلف الله
نقيب التطبيقيين
على الثقة الغالية للسادة الاساتذة وكيل وزارة التعليم بقنا ومدير عام التعليم الفنى بقنا لترقيته مديراً لمدرسة نجع حمادى الصناعية متمنين دوام التوفيق والترقى

نقابة الأطباء باسوان
تقرر عقد الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ٩٤/٣/٢٥ التاسعة صباحا بمقر نادى المهن الطبية

بنك القاهرة باكوس
يهنىء إبن البنك البار الأستاذ

محمد ابوالفتح
بتجديد رئاسته ودوام التوفيق

أسرة بنك القاهرة بابو المطامير
أسرة بنك القاهرة بالدلنجات يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للاستاذ

محمد ابوالفتح
بتجديد الثقة لسيادته رئيسا للبنك

جمعية الزراعيين لإستصلاح الأراضى بالاسماعيلية
تقرر فتح باب الترشيح لإختيار اعضاء مجلس إدارة جديد للجمعية ايام ٢ ، ٣ ، ٤ ابريل ١٩٩٤ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهراً عدا يوم ٤ ابريل من الساعة التاسعة صباحا للساعة الخامسة مساء .

رئيس مجلس الإدارة

جمعية الزهراء التعاونية لبناء المساكن والشاليهات
تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة وذلك ابتداء من يوم الخميس ٣/٢٤ حتى يوم الثلاثاء ٩٤/٣/٢٩ وذلك من الساعة التاسعة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر وتحدد للطعون يومى الاربعاء والخميس ٣٠ ، ٩٤/٣/٣١ وتنعقد الجمعية العمومية يوم الجمعة ١٣ مايو الساعة التاسعة صباحاً لاجراء الانتخابات

الجمعية الطبية بالاسكندرية
الندوة العلمية ويتحدث فيها الاساتذة دكتور جمال منو - دكتور على عباسى دكتور احمد جمال الدين دكتور سهير سعيد دكتور سمير نعيم الثامنة والنصف مساء الاربعاء ٣/٢٣ بمعهد البحوث الطبية والدعوة عامة
امين علم الجمعية
الأستاذ الدكتور طوسون ابوالعزم
مع تحيات
شركة فايزر مصر

جمعية الزهراء التعاونية لبناء المساكن والشاليهات
تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة . وذلك ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٤/٣/٢٤ حتى يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٢٩ وذلك من الساعة التاسعة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر وتحدد للطعون يومى الأربعاء والخميس ٣٠ ، ٣/٣١ وتنعقد الجمعية العمومية يوم الجمعة ١٣ مايو الساعة التاسعة صباحا لاجراء الانتخابات

بنك القاهرة - السيدة زينب
المدير والعاملون يهنئون السيد الاستاذ

محمد ابوالفتح
بتجديد الثقة لسيادته رئيسا لبنك القاهرة متمنين لسيادته دوام التوفيق

بنك القاهرة فرع نجع حمادى
محمود على عبدالوهاب مدير الفرع وجميع العاملين بالفرع يهنئون انفسهم بعد رئاسة الاستاذ

محمد ابوالفتح
لمجلس ادارة البنك داعين لسيادته بطول العمر ودوام اعتزاز وحب جميع العاملين بالبنك لشخصه الكريم

البنك الوطنى المصرى
يتقدم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالبنك بخالص التهانى

للسيد الأستاذ محمد أبوالفتح
رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة لتجديد الثقة لرئاسته للبنك

بنك القاهرة جليم
يهنىء إبن البنك البار الأستاذ

محمد أبوالفتح
بتجديد رئاسته ودوام التوفيق

بنك القاهرة / الورديان
أسرة الفرع
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ

محمد أبوالفتح
على الثقة الغالية وتجديد رئاسته لمجلس ادارة البنك .

تحقيقات خارجية

□ في انتظار انتخابات (الأحد) بإيطاليا:

قلق في الغرب

إزاء السياسات الاقتصادية الجديدة

تتابع الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة ببالغ الاهتمام المتغيرات السياسية الجديدة في إيطاليا وخاصة بعد تلاشي التحالف الرباعي السابق الذي كان يتزعمه «الحزب الديمقراطي المسيحي» وقد غير الآن اسمه إلى «الحزب الشعبي الجديد» وهو التالف الذي كانت تطمئن له الولايات المتحدة خاصة والدول الغربية عامة. والواقع أن هناك عادة قديمة بدأت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في عهد الزعيم السياسي المعروف «ديجاسبري» الذي يرجع إليه الفضل الأكبر في النهوض بإيطاليا على انقاض الدمار الذي أصابها خلال هذه الحرب. فكان السياسيون الإيطاليون يتوجهون إلى واشنطن للحصول على رضا الولايات المتحدة التي كانت تحرص دائماً على أن تفي إيطاليا بالتزاماتها على المستوى الدولي خاصة

رسالة روما:
ميشيل داجاتا

فيما يتعلق بحلف الأطلنطي والتضامن الغربي. ولكن الموقف قد تغير جوهرياً في الوقت الحالي بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الحدود مع أوروبا الشيوعية. كما يكرر الأمريكيون منذ فترة طويلة أنهم قد اختاروا موقف الوسط بمعنى أنهم لم يتدخلوا في الشئون السياسية الداخلية الإيطالية، مؤكدين أنهم لايفضلون حزباً أو حركة سياسية قديمة أو جديدة كانت على الأخرى ولايمكنهم التأثير على الاختيارات على مستوى سياسة إيطاليا الداخلية، بل إنهم لايريدون أن يقوموا بأي تدخل في هذا الصدد، ولعل سفير الولايات المتحدة الجديد في إيطاليا «ريجنالد بارثولوجيو» قد أعرب عن رأيه بوضوح كامل في هذا الشأن عند سفره إلى روما منذ بضعة أشهر. وأكد أنه لن يتخذ أي موقف سياسي إزاء سياسة إيطاليا الداخلية والحقيقة أن هذا الموقف الرسمي لم يحترمه السفير الأمريكي احتراماً دقيقاً وحده بل شاركته فيه كذلك الإدارة الأمريكية كلها برئاسة كلينتون.

والواضح أن واشنطن تلتزم الحذر المقرون بالمجاملة قبل الانتخابات السياسية الإيطالية في ٢٧ مارس الحالي بعدة أيام وقد أصر السفير الأمريكي في إيطاليا على هذا الموقف حينما حاول بعض الصحفيين استدراجه مرة أخرى لمعرفة رأيه حول الحالة السياسية الراهنة بإيطاليا خلال زيارته في الأسبوع الماضي إلى «تورينو» عندما أجاب في لباقة: إن الولايات المتحدة واثقة من أن إيطاليا ستتمكن من تسوية مشاكلها، ونحن في الولايات المتحدة نتفهم الوضع الإيطالي كما أنني مقتنع بعد قدومي إلى إيطاليا بخمسة أشهر لتولي مهام عملي الجديد بأن بلادكم ستتمكن من تسوية مشاكلها. كذلك ردد مستشار الأمن القومي الأمريكي «توني لاك» نفس الموقف في يناير الماضي عندما أعرب عن ثقة البيت الأبيض بإيطاليا موضحاً أنها واحدة من أركان الديمقراطية الثابتة في أوروبا شأنها شأن بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وأن إصلاحات المؤسسات الإيطالية أصبحت أمراً ضرورياً بل وحتمياً. هذا وتؤكد الإدارة الأمريكية اليوم أن انتخابات ٢٧ مارس الحالي في إيطاليا لاتثير على كل حال قلقها وأنها قد تسفر عن حكومة تستطيع الولايات المتحدة بالتأكيد التعامل معها.. ولاشك أن قراءة موقف واشنطن إزاء الوضع السياسي في إيطاليا يعكس الاتزان والاعتدال خاصة عندما أعطت الضوء الأخضر للحزب الديمقراطي اليساري أي الحزب الشيوعي الإيطالي السابق باستقبال رئيس مجلس النواب الإيطالي «جورجو نابوليتانو» بحفاوة وترحيب من السياسيين والمفكرين الأمريكيين خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة وكما هو معروف ينتمي «نابوليتانو» إلى الحزب الديمقراطي اليساري والمنتظر أن يرشح لمنصب وزير خارجية إيطاليا القادم إن فاز حزبه في الانتخابات ولعل هذا الموقف الأمريكي الجديد إزاء الشيوعيين القدامى والذين يطلقون الآن على أنفسهم اسم الديمقراطيين اليساريين يرجع جزئياً إلى انتهاء الحرب الباردة بالإضافة إلى أن المتغيرات السياسية في روما لايمكن أن يكون لها نفس الانعكاسات الاستراتيجية التي كانت تحدث في الماضي ويرجع ذلك جزئياً إلى تضاؤل اهتمام الرئيس الحالي الأمريكي كلينتون بالعلاقات مع الخارج بخلاف الإدارات الأمريكية السابقة نظراً لأنه ينتهج اليوم سياسة عدم التدخل إلا في الحالات القصوى مثل البوسنة والشرق الأوسط وبدون ذلك نتلاشى دور الولايات المتحدة كقوة عظمى.

وفي واشنطن حاول رئيس مجلس النواب الإيطالي «نابوليتانو» أن يشرح الحالة الداخلية الإيطالية الراهنة في محاضرة ألقاها في مركز البحوث الاستراتيجية الدولية بالعاصمة الأمريكية مؤكداً ضرورة الاستمرار في الخط الذي انتهجته حكومة «تشامبي» الحالية وسياستها التجديدية التي يجب اتباعها كذلك في السنوات القادمة لتأمين الاستقرار في البلاد. مؤكداً أنه لم يجيء إلى الولايات المتحدة بوصفه مندوباً عن الحزب الديمقراطي اليساري وإنما لإجراء اتصالات مع الأصدقاء الأمريكيين القدامى في إطار مهمته البرلمانية لأنه يرى أنه من المفيد أن يشرح لهم ماذا يحدث الآن في مرحلة انتهت ومرحلة جديدة بدأت وبالتالي لاتتخذ زيارته للولايات المتحدة طابعاً انتخابياً.

ومن جهة أخرى أراد سكرتير الحزب الديمقراطي اليساري (الشيوعي السابق) «اكيلي أوكيتو» أن يطمئن الغرب عن سياسة حزبه الخارجية إذا فاز في الانتخابات مؤكداً أنه لم ينسحب من حلف الأطلنطي كما ينادي الحزب الشيوعي الإيطالي الجديد. وأكد «أوكيتو» ذلك عندما زار مؤخراً حي الأعمال في لندن بدعوة من المتعاملين ورجال المال بالعاصمة البريطانية وطمأنهم بأن حزبه سيحافظ على اقتصاد السوق الحرة ولن يشرك الحزب الشيوعي الجديد في الحكم بعد أن طالب بفرض ضريبة على سندات الخزينة مما أثار مخاوف المدخرين الذين يقبلون على شرائها للحصول على أسعار فائدة مرتفعة نسبياً، ثم توجه سكرتير الحزب الديمقراطي اليساري بعد ذلك إلى بروكسل حيث زار مقر حلف الأطلنطي لطمأنة الغرب على سياسته الخارجية إذا قدر وفاز تجمع اليسار في الانتخابات.

ولكن رغم هذه الجهود الحثيثة التي يبذلها الحزب الديمقراطي اليساري لطمأنة الغرب على سياسته إلا أن قطاع الأعمال الأمريكي «في وول ستريت» يتابع في قلق الوضع السياسي الإيطالي حيث قضية العمولات والانتخابات لاتزال تعمل على وقف العديد من الاستثمارات الأمريكية الهائلة في إيطاليا كما يبدو أن الآراء متقسمة في الولايات المتحدة إزاء الحزب الديمقراطي اليساري مهما كان اختلافه عن الحزب الشيوعي الإيطالي السابق، وقد يعني أن إدارة كلينتون لن ترضى عن أي نتيجة كانت للانتخابات الإيطالية، ويعترف المسئولون الأمريكيون في الجلسات الخاصة بأنهم يخشون من استقطاب السياسة الإيطالية، ويقولون إنهم سيتابعون باهتمام تشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.

وكما عقب مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية السابق «جون كولبي» الذي عمل لمدة سنوات في روما أن هناك من يشعر بالقلق داخل الإدارة الأمريكية إزاء انقسام إيطاليا إلى اليمين واليسار.

ويوضح الخبير الأمريكي المعروف بالشئون الإيطالية «إدوارد لوتفاك» ذلك بأن الإدارة الأمريكية لاتزال تأمل أن يجد تجمع الوسط التقليدي الإيطالي تأكيداً في قوى جديدة قادرة على أن تحل محل الأحزاب القديمة المنهارة.

وفي رأي السفير الأمريكي السابق في إيطاليا «بيتر سيكيا» أن تشكيل حكومة إيطالية أكثر صداقة لأمريكا من الحزب الديمقراطي اليساري سيكون لصالح أي إدارة ديمقراطية أو جمهورية في الولايات المتحدة.

والواضح أن عدم التدخل الأمريكي الحالي في الشئون الإيطالية تحكمه شروط خاصة، فبالنسبة للولايات المتحدة لاتزال عملية الخصخصة من جهة، ومن جهة أخرى مساندة المبادرات السياسية والعسكرية الدولية كما حدث في حرب الخليج تشكلان مقاييس رئيسية في حكمها على الأمور.. وليست صدفة أن إدارة كلينتون تساند - في هذا الصدد - بديمقراطيات السوق والتضامن الغربي في أزمات الشرق الأوروبي والعالم الثالث. وترى في نفس الوقت أن واشنطن تتحفظ في الإعراب عن رأيها إزاء اليمين الإيطالي الجديد نظراً لأنه يبدو لها مجهولاً وغير معروف كما يستدل على ذلك من استقبالها رئيس مجلس النواب الإيطالي «نابوليتانو» بصورة أفضل من استقبالها لممثل «رابطة الشمال».

كما تأمل واشنطن أن يثبت الحزب الديمقراطي اليساري بالأعمال أقواله الحالية إذا فاز في الانتخابات.

ورغم أن الإدارة الأمريكية تصر على أن قرار تشكيل الحكومة الجديدة يخص الإيطاليين وحدهم إلا أنها ترى أن تعاملها قد يكون أكثر سهولة مع حكومة من الفنيين على غرار حكومة «تشامبي» الحالية.. أما فيما يتعلق بقطاع الأعمال في «وول ستريت» فإن معظمه يتطلع منذ بضعة أسابيع أسوة بالبيت الأبيض إلى التعامل مع جبهة الوسط دون أن يقول ذلك علانية. ونظراً لأنه يخشى الآن من أن هذا الاختيار قد يتلاشى يرى جانب من قطاع الأعمال الأمريكي أن الحكومة اليسارية قد تكون مفيدة لأنها قد تتحكم بطريقة ما في احتواء تكلفة العمل، في حين يعترض جانب أكبر من هذا القطاع على ذلك ويحذر من أن مثل هذه الحكومة اليسارية قد لاتستطيع أن تتخذ تدابير غير شعبية من أجل التقشف بل إن الخبير الأمريكي في الشئون الإيطالية «لوتفاك» ليس مقتنعاً بأن اليسار الإيطالي قد يحقق جميع عمليات الخصخصة المقررة اليوم لأنه إذا فعل غير ذلك سيخسر تأخيبه بين بعض الطبقات العمالية والبروليتارية.

ومهما يكن لايشك سواء الإدارة الأمريكية أو عالم الاقتصاد والمال «وول ستريت» بنيويورك في مستقبل إيطاليا. بغض النظر عن نتائج الانتخابات حيث إنهما يعتقدان أن إيطاليا قد بدأت فعلاً على طريق التناوب في الحكم الديمقراطي وإن كان ذلك لايتم فوراً إلا أنه قد يتحقق بعد فترة شاقة من ترتيب الأوراق حتى يستقر الوضع السياسي نهائياً في البلاد.

برلسكوني، المليونير الذي قد يقود حكومة إيطاليا القادمة

أوكيتو، الذي يدعو للإصلاح — بوسي، عن «رابطة الشمال» — جانفرانكو فيني، الفاشية الجديدة — سيني، التي فشل في كسب مصداقية الشعب في حزبه المسيحي الديمقراطي، قبل تغييره إلى «الحزب الشعبي الجديد»

«قمة العمل» في ديترويت... والمؤامرة على مكاسب الطبقة العاملة

رسالة مونتريال يكتبها:
مصطفى سامي

لم يتوقع أحد من الباحثين عن حل لمشكلة البطالة في الدول الصناعية أن يسفر مؤتمر «قمة العمل» عن حل جدي أو إيجابي لمشكلة أو أزمة العمل أو بالأصح أزمة البطالة التي تعاني منها دول الشمال المتقدمة، كما تثير مخاوف وقلق مجتمعات الجنوب الفقيرة التي اصطلح على إطلاق اسم «العالم الثالث» عليها.

والرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي وجه الدعوة إلى اجتماع قمة للدول الصناعية السبع للبحث عن فرص عمل للعاطلين في تلك الدول والذين يتجاوز عددهم - طبقاً للإحصاءات الرسمية - ٣٥ مليون عامل، يعلم جيداً أن الولايات المتحدة لاتحتاج حلاً من أحد لمشاكلها، وأنها لن تحقق فائدة مباشرة لمشكلة البطالة عندها من تلك القمة. فالبطالة هي في الأساس أزمة أوروبية وأزمة كندية.

وقمة العمل انتهت إلى نتيجة متوقعة، وهي أن قضية العمالة هي مشكلة محلية في الأساس، تحتاج إلى جهود عملية وإلى سياسات تختلف من دولة لأخرى تبعاً لحدة المشكلة وظروف السكان والنظام الاقتصادي والتعليم والتدريب، فمن غير المعقول أن حلول البطالة في الولايات المتحدة التي تبلغ نسبة البطالة فيها ٦,٤٪ هي نفس الحلول للبطالة في فرنسا وتبلغ نسبة البطالة فيها ١٢٪. ومن المؤكد أن حل مشكلة البطالة في كندا والتي تبلغ ١١,١٪ يختلف عن حل المشكلة في دولة مثل بولندا، والتي ارتفعت فيها البطالة إلى ٣٥٪ بفضل الانفتاح أو التحرر وهزيمة الاشتراكية!!

لكن قمة ديترويت، إذا كانت قد حققت نجاحاً، فهي لأنها ركزت أضواء العالم على واحدة من أخطر المشاكل التي تواجه دول العالم الآن. أغنياءه وفقراءه. ولفتت الأنظار إلى أن الحلول التقليدية والمسكنات التي كانت تستخدم في الماضي، لم تعد تصلح في عصر «مابعد الصناعة» وعصر التكنولوجيا، فالبطالة بالرغم من أنها مشكلة محلية، وبالرغم من التباين الواضح بين ظروف كل دولة وأخرى، إلا أن المشورة والحوار مطلوبان، كما أنه في عصر الانفتاح وسقوط الحواجز ومايسمى «بالنظام العالمي الجديد» فإن العالم في حاجة إلى جهد مشترك لوضع خطوط عريضة لمواجهة المشكلة... على الأقل جهد مشترك بين الحلفاء الأغنياء.

وفي ظل «النظام الدولي الجديد» كان من الطبيعي أن تدعو الولايات المتحدة - التي تلعب الآن دور القائد في حل أو تعقيد المشاكل العالمية - حلفاءها من أجل البحث عن حل للأزمة التي باتت تهدد أمن واستقرار الحكومات الصديقة لها في كندا وأوروبا. وكما كان البند الأول للبرنامج الانتخابي للرئيس الأمريكي بيل كلينتون إيجاد مزيد من فرص العمل للعمال العاطلين في الولايات المتحدة، وكان القضاء على مشكلة البطالة هي القضية الرئيسية التي دارت حولها الانتماءات التشريعية في كندا في شهر سبتمبر الماضي، وقد فاز فيها الأحرار بالأغلبية المطلقة بعد فشل المحافظين في إيجاد حل لمشكلة البطالة التي ارتفعت في عهدهم إلى ١١,٥٪، كانت الوعود - في نفس الوقت - بحل مشكلة البطالة المستعصية هي التي دفعت إلى مقاعد السلطة بمختلف السياسيين الذين نراهم الآن يحكمون في دول أوروبا.

ديترويت ومونتريال...

وإذا كان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد اختار «ديترويت» - عاصمة صناعة السيارات في شمال أمريكا - مقراً لانعقاد قمة العمل في الدول الصناعية السبع، فقد أراد الأمريكيون أن يقدموا للعالم هذه المدينة الصناعية، كنموذج للنمو الصناعي والاقتصادي الذي لم يتحقق لأي مدينة صناعية أخرى، فقد انخفضت معدلات البطالة في ديترويت من ١٧٪ سنة ١٩٨٠ إلى ٧٪ فقط الآن، بالرغم من سنوات الكساد التي كانت لها آثارها المباشرة على سوق تجارة السيارات الأمريكية وبالرغم من المنافسة الشرسة التي تواجهها السيارات الأمريكية من السيارات اليابانية داخل السوق الأمريكية والسوق الكندية، ولكن بفضل برامج التخطيط العلمية وليست العشوائية ودراسة حاجات سوق العمل، وإعداد برامج للتدريب المهني والفني نجحت ديترويت في اجتياز أزمة الركود الاقتصادي وانخفض معدل البطالة فيها خلال هذه الفترة الأخيرة إلى ٧٪. وإذا عقدنا مقارنة بين ديترويت ومونتريال على سبيل المثال والتي تعد أهم المراكز الصناعية في كندا، وتتركز فيها صناعة محركات الطائرات والصواريخ والأقمار الصناعية والاتصالات والأسلحة والكومبيوتر نجد أن مونتريال وثاني أعلى معدلات البطالة بين المدن الصناعية في شمال أمريكا وتبلغ البطالة فيها ١٤,٥٪ وهو مايزيد عن ضعف معدلات البطالة في ديترويت.

شارك في قمة ديترويت وفد كندي على أعلى مستوى سياسي ومهني يتفق مع حجم المشكلة التي تعاني منها البلاد، وقد شكل الوفد من لويد اكسورثي، وزير القوى العاملة وبول مارتن، وزير المالية وجون مانيلي، وزير الصناعة وروى مكلاون، وزير التجارة الخارجية الذي رأس الوفد بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء المتخصصين في سوق العمل والعمالة.. وقد اعترف وزير القوى العاملة قبل انعقاد المؤتمر بأنه لايتوقع حلولاً سحرية للبطالة التي تعد المشكلة رقم (١) في كندا بعد عجز الميزانية، وإن كانت سبباً في وصول حزب الأحرار إلى السلطة في سبتمبر الماضي بعد الهزيمة الساحقة التي لقيها المحافظون وقد جاء الأحرار ببرنامج طموح وبوعود للناخبين بالعمل على إيجاد مليون فرصة عمل على الأقل خلال فترة حكمهم وفي يوم ٢١ ديسمبر الماضي وبعد ثلاثة شهور من حكم الأحرار دعا «جان كريتيان» رئيس الوزراء رؤساء حكومات الأقاليم إلى أوتاوا وبحث معهم وسائل تمويل برنامج لخلق فرص عمل بميزانية ستة بلايين دولار، وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على وضع برنامج مدته سنتان لإقامة بنية اقتصادية جديدة تعتمد على عدد من مشاريع بناء الطرق لربط الأقاليم الكندية مع شبكات وخطوط الكهرباء وتطوير شبكات المجاري وتطهير البحيرات العذبة من التلوث ودراسة إنشاء معهد لتدريب العمال العاطلين على مهن تحتاج إليها هذه الأقاليم.

وقال اكسورثي إننا نهدف إلى أن تبادل المشورة مع الدول الأخرى حول بعض المبادرات التي اتخذناها لإعادة بناء قوانا العاملة خاصة بالنسبة لبرامج التعليم والتدريب مع الدول التي سبقتنا في هذا المجال.

وتبادل الرأي وتشخيص المشكلة إذا لم يسفر عن علاج جذري لها، كان الهدف الأساسي من انعقاد القمة، فدولة مثل كندا تعاني من أن هناك ١,٥٥ مليون عامل يبحثون عن العمل وبالرغم من أن البطالة في كندا أقل منها في فرنسا حيث وصلت إلى ١٢٪ أو إيطاليا التي وصلت فيها إلى ١١,٧٪ إلا أن نسبة العاطلين في كندا الآن ١١,١٪.. يفسر ذلك رفض الجماهير الكندية للمحافظين بعد تسع سنوات من الحكم كما يفسر حالة الغضب خيبة الأمل أن يشعر العمال بعد أن قامت حكومة كريتيان وفي محاولة منها لخفض العجز في الميزانية الجديدة التي أعلنت منذ أسبوعين. بتخفيض مكافأة التأمين ضد البطالة ووضع شروط جديدة للعمال المستحقين لهذا التأمين وخفض المعاشات التي يحصل عليها كبار السن، ثم تجميد أجور موظفي وعمال الحكومة حتى عام ١٩٩٧، وبدأت بعض الأقاليم في الغرب - مثل البرتا - في بحث إعادة النظر في التأمين الصحي، وهو ما يميز النظام الكندي - الذي يعتبر حقا العمل والعلاج والتعليم حتى انتهاء الدراسة الثانوية حقا أساسيا للمواطن على الدولة وكل مثل حرية التعبير والرأي التي يكفلها له الدستور، وهو ما يفتقر إليه المواطن الأمريكي الذي لايتمتع بأي قدر من الحماية الصحية حتى الآن.

وبالرغم من وعود الأحرار للعمالة بخلق فرص عمل جديدة للعمل تضمنت الميزانية الجديدة تخفيض الإنفاق في عدد من القطاعات ومن بينها على سبيل المثال ميزانية الدفاع، فقد تقرر توفير ٧ بلايين دولار من ميزانية الدفاع خلال السنوات الخمس القادمة، وقد اقتضى ذلك إغلاق أربعة قواعد عسكرية وتخفيض ميزانيات خمس قواعد أخرى والاستغناء عن ثمانية آلاف من العسكريين و٨,٤٠٠ من العاملين المدنيين في وزارة الدفاع.

وجاء رد العمال عن ميزانية الأحرار عندما قام «جان كريتيان» خلال زيارته لإقليم نيو برنزويك فقد استقبله العمال بالهتافات العدائية وفي كيبك قام عمال «شوانيجان» دائرته الانتخابية بتحطيم زجاج القاعة عندما بدأ يتحدث إليهم وصرخوا في وجهه بعد أن «خدعهم بأكاذيبه»!!

إلغاء التأمينات الاجتماعية

والواقع أن مظلة التأمينات الاجتماعية التي يتمتع بها العمال في الدولة الصناعية منذ عشرات السنين قد لقيت في قمة ديترويت دراسات ومناقشات مستفيضة من الدول الأعضاء، ويبدو أن هذه الدول لم يعد أمامها حل لأزماتها الاقتصادية غير استقطاع أو إلغاء المكاسب والحقوق التي ناضلت القوى العاملة لسنوات طويلة بعد الثورة الصناعية للحصول عليها وقد كان الاتجاه الذي ساد بين جميع الدول الأعضاء مع الإلغاء بالرغم من أن أجهزة الإعلام في هذه الدول لم تبرز في تغطيتها للقمة هذا الاتجاه بالتفصيل حرصا على مشاعر العمال وخوفا من إثارتهم.

وإذا كانت كندا قد بدأت بتخفيض التأمينات الاجتماعية ووضع قواعد جديدة لحصول العامل على التأمين ضد البطالة في بداية حكم الأحرار فإننا يجب أن نتوقع خطوات أخرى أكثر جرأة وأشد قسوة حتى نهاية حكمهم وبعد أربع سنوات أي خطوات تتماشى مع الدراسات الجديدة والدعاوى في الغرب بتحرير السوق وبتحرير العمالة.

والنظام العالمي الجديد الذي جاء صياغة أمريكية لانهيار الاتحاد السوفيتي ونهاية المعسكر الاشتراكي والقضاء على حكم الطبقة العاملة في دول شرق أوروبا من المؤكد أن الطبقة العاملة في هذه الدول سوف تكون أول ضحاياه... فمن الذي سوف يدافع الآن عن مصالح ومكاسب العمال في ظل هذا النظام الذي تقوده الولايات المتحدة بعد انهيار الاشتراكية مجرد سؤال.. أجاب عنه مؤتمر العمل الذي انعقد في ديترويت.

شبح المأساة القديمة يطارد العائلة المالكة في بريطانيا

عادت مأساة نيكولاس آخر قياصرة روسيا إلى الأذهان مرة أخرى منذ أن أعلن قصر باكنجهام عن سفر الملكة إليزابيث الثانية إلى روسيا خلال الخريف القادم. ولم ينس الشعب البريطاني بعد كل هذه السنوات كيف أن جد الملكة جورج الخامس والذي كان أفضل أصدقاء نيكولاس وابن خالته رفض أن يستضيفه عنده في بريطانيا بعد اندلاع الثورة وتركه يموت على يد البلاشفة (البولشفيك).

وقد بدأت هذه المأساة في ١٥ مارس عام ١٩١٧ بعد أحداث الشغب التي وقعت في العاصمة «بتروجراد» وسقط على أثرها حكم القياصرة وتخلي نيكولاس الثاني الذي كان آخر أفراد عائلة رومانوف التي حكمت روسيا عن العرش.

وحددت الحكومة المؤقتة التي تكونت بعد الأحداث إقامة القيصر وعائلته في قصرهم بمدينة «تسارسكوسيك» التي كانت تقع على بعد عدة أميال جنوب بتروجراد.

ومن بريطانيا أرسل الملك جورج الخامس تلغرافاً لابن خالته يظهر فيه تعاطفه معه وذكر فيه «إن أحداث الأسبوع الماضي قد أصابتني بالأسى وإن كل تفكيري معك وسأظل دائماً صديقك المخلص كما كنت دائماً في الماضي». ولكن هذا التلغراف لم يصل أبداً لنيكي (كما كانت تطلق عليه عائلته) حيث صادرته الحكومة المؤقتة.

وبالطبع لايمكن لأحد أن ينكر أو يتشكك في أن جورج كان يقصد ماقاله بأن نيكي صديق عمره.

صورة للملك جورج الخامس وابن خالته وصديقه ينكولاس خلال قضائهما احدى العطلات سويا عام ١٩٠٩

وبكل المقاييس فإن نيكي يعد أحد أفراد العائلة فزوجته الأميرة «إليكس أوهيس» إحدى حفيدات الملكة فيكتوريا بينما والدته الامبراطورة ماري هي خالة الملك جورج واخت والدته الملكة الكسندرا. كما أن جورج ونيكي كانا يتشابهان لدرجة كبيرة وأكبر من التشابه الذي من الممكن أن يكون بين أخوين.

ونيكي كان لديه فرصة وحيدة جادة ليهرب من بلده واغتياله هو وأسرته على يد زعماء الثورة فيما بعد. والملك جورج كان يعلم ذلك جيداً. ولكن بدلاً من أن يساعده استخدم كل مافي وسعه ليمنع ذلك من الحدوث. وكان تصرفه تجاه نيكولاس بعد أن وقع في قبضة زعماء الثورة مثيراً للدهشة والاستنكار لدرجة أن حاشيته بذلت مجهوداً كبيراً لإخفائه.

فبعد أن تخلى نيكي عن العرش سالت حكومة بتروجراد الحكومة البريطانية عن مدى إمكانية إعطاء حق اللجوء السياسي لعائلة نيكولاس في بريطانيا. وقد قرر رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت دافيد لويد جورج الموافقة على هذا الطلب.

وقد توقع رئيس الوزراء أن قصر باكنجهام سيلعب بهذه المبادرة ويستضيف الامبراطور. وفي ٢٨ مارس تمت أول مقابلة بين لويد جورج وسكرتير الملك الخاص اللورد ستامفوردهام الذي بادر لويد قائلاً من الواضح لنا جميعاً أن اقتراح استضافة القيصر لايمكن رفضه.

ولكن بعد ٨ أيام تلقى وزير الخارجية آرثر بالفور خطاباً من ستامفوردهام أعرب فيه عن وجود صعوبات جمة لاستقبال القيصر. وقال فيه «إن الملك فكر جيداً في اقتراح الحكومة باستضافة القيصر وعائلته. وإن الملك تربطه علاقة صداقة قوية مع القيصر ولكنه لايستطيع أن يتوقف عن الشك فيما إذا كان من الصواب أن تقيم عائلة القيصر في هذا البلد لأن وجود عائلة القيصر وخاصة الامبراطورة وهي ألمانية سيؤدي إلى وجود حزازات وبالطبع سيكون ذلك مصدر قلق للعائلة المالكة وسيسبب إحراجاً لها بسبب صلتها القريبة بالامبراطور والامبراطورة.

وبالكاد استوعب بالفور هذا الخطاب ثم وصله خطاب آخر من ستامفوردهام أيضاً قال فيه إن الملك جورج يرجوك أن تقول لرئيس الوزراء إن من بين ماقرأه في الصحف وسمعه من الشعب وجد أن استقبال عائلة القيصر في بريطانيا ستضع مكانة الأسرة المالكة في وضع محرج.

وبذلك يكون ستامفوردهام قد وصل إلى بيت القيصر فليس الشعور العدواني ضد ألمانيا هو مامنع الملك من استقبال عائلة القيصر ولكن خوفه من أن يؤدي وجود القيصر السابق على الأراضي البريطانية إلى نقل العدوى الثورية من روسيا إلى بريطانيا.

ولكن بعد كل هذا الأخذ والرد والوقت يمر دون أن يبعث الملك جورج بدعوة رسمية لابن خالته للحضور إلى بريطانيا بدأت فرصة نجاته تقل. وفي شهر يوليو جاء الرئيس الجديد للحكومة الانتقالية وكان يدعى الكسندر كرينسكي وغير رأيه حول إرسال القيصر خارج البلاد. وفي أغسطس تم ترحيل عائلة القيصر إلى سيبيريا. وفي نوفمبر استولى البولشفيك على الحكم في بتروجراد وفي شهر يوليو الذي يليه وبناء على أوامر من لينين تم إعدام نيكي وزوجته وأطفاله ببدروم المنزل الذي كانوا محتجزين فيه.

وبالطبع فإن من الصعب التصديق أن نقل نيكي إلى بريطانيا كان سيشعل جذوة الثورة الروسية هناك.

ومن الواضح أن البلاط الملكي البريطاني قد بذل جهوداً مضنية لدفن ذكريات هذه المأساة.

والدليل على ذلك أن الأرشيف الملكي ليس لديه أية وثائق رسمية عن هذه الفترة بل إن الملك جورج نفسه لم يجد صعوبة في وضع كل هذه المأساة خلف ظهره.



مشروع محكمة العدل العربية يؤكد ولايتها الاختيارية

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان مشروع النظام الاساسى لمحكمة العدل العربية ينص على ان تكون ولايتها في الاساس اختيارية وان تتالف المحكمة من سبعة قضاه منتخبون بصفتهم الشخصية من بين مواطني الدول الأعضاء بالجامعة وان تقوم كل دولة بترشيح شخصين على الاكثر قبل موعد الانتخابات بشهرين. واوضح عبد المجيد انه لايجوز للقاضى المنتخب للعمل بمحكمة العدل العربية ان يتولى اية مناصب سياسية أو وظائف ادارية او ممارسة اى مهام اخرى. وقال: في تصريحات لوكالة انباء الشرق الأوسط ان القضاه من الدول الاعضاء سوف يتمتعون بالحصانة القضائية عقب مباشرة اعمالهم وان المحكمة ستنتخب رئيسها ونائبه لمدة عامين قابلة للتجديد مرة واحدة.

واشار الى ان الاختصاص القضائى للمحكمة يقتصر على الدول وحدها امام المحكمة مؤكدا ان النزاعات التى تعرض على المحكمة هى تلك التى يتفق اطراف النزاع على احالتها اليها وتفصل المحكمة فى اى نزاع يتعلق بولايتها وفقا لاحكام ميثاق الجامعة العربية والقانون الدولى.

لقاء عرفات وبيريز يتحدد وفق نتائج المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية بالقاهرة اليوم

استشهاد فلسطينيين وحملة اعتقالات واسعة فى الضفة الغربية

القدس - تونس - وكالات الانباء - أعلن محمد صبيح امين سر المجلس الوطنى الفلسطينى ان الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى سيستأنفان محادثاتهما اليوم بالقاهرة رغم فشلهما فى تونس فى الاتفاق على وضع المستوطنات والحماية الفلسطينية بالاراضى المحتلة.

وقال صبيح ان نتائج محادثات القاهرة هى التى ستحدد امكانية عقد اجتماع بالقاهرة بين الرئيس الفلسطينى عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلى شيمون بيريز.

من ناحية اخرى استمعت اللجنة الرسمية التى شكلتها الحكومة الإسرائيلية - لتقصى الحقائق حول مذبحة الحرم الإبراهيمى بالخليل - الى أول شاهد فلسطينى يدلى بشهادته والذى كان فى الحرم الإبراهيمى وقت وقوع الحادث. واكد الشاب ويدعى ياسر محمود الجمل، ان المصلين الفلسطينيين تعرضوا لإطلاق النار من عدة اتجاهات وان جنديين اطلقا النار باتجاه المصلين الذين أخذوا يفرون من الحرم. وأشار الى ان اشتباكات عديدة وقعت بين اليهود والفلسطينيين وان باروخ جولد شتاين مرتكب المذبحة كان قد شارك فيها وعلى صعيد المواجهات فى الأراضى العربية المحتلة استشهد فلسطينيان امس متأثرين بجروح اصيبا بها فى وقت سابق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلى بقطاع غزة. وأكدت الأنباء الواردة من الأراضى المحتلة لرتفاع أعداد المصابين من المواطنين الفلسطينيين إلى أكثر من ٢٧ شخصاً خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية خلال مصادمات مع القوات الإسرائيلية فى انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

فى الوقت نفسه، شنت قوات الجيش الإسرائيلى حملة اعتقالات واسعة النطاق فى بلدة «بيرزيت» والقرى المجاورة لها بالضفة الغربية بحثا عن مسلح فلسطينى اطلق النار على اتوبيس إسرائيلى مما اسفر عن اصابة ٥ مستوطنين بجراح. وذكر راديو إسرائيل ان الحادث وقع عندما كانت السيارة فى طريقها من تل أبيب الى القدس عبر طريق فرعى يخترق الضفة مرورا بالعديد من المستوطنات الإسرائيلية قرب «رام الله». وفرضت قوات الجيش نظام حظر التجول وقامت بعمليات تمشيط مكثفة.

■ فى افتتاح اجتماعات لجان التضامن العربية:

الدعوة الى مشروع قومى لمواجهة التحديات

عدنان عمران يدعو لاعادة بناء القدرات العربية والتمسك باتفاقية الدفاع المشترك

كتبت - حرية أحمد حسين وفتحى محمود:

دعا الدكتور مراد غالب رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية الى مشروع قومى عربى ينظم الايجابيات ويقلل من السلبيات، ويمثل الحد الادنى لمواجهة الاوضاع الراهنة.

وقال فى افتتاح الاجتماع الحادى عشر للجان التضامن العربية امس، ان المشروع يتكون من شقين، الاول يقوم على صد الهجمة الخارجية، بالدعم الحقيقى الشعبى والرسمى للمفاوض العربى فى مفاوضات السلام، بهدف تعويض الخلل القائم فى ميزان القوى، ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية، بالاضافة الى الدعم المادى والمعنوى لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الجلسة الافتتاحية للاجتماع الحادى عشر للجان التضامن العربية بالقاهرة امس.

[تصوير : عادل أحمد]

واضاف انه من الضرورى التمسك باستمرار المقاطعة العربية وعدم التطبيع مع إسرائيل، وضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة، تحقيقا للشرعية الدولية، الى جانب رفع الحصار والعقوبات المفروضة على الشعبين العراقى والليبى.

واكد الدكتور مراد غالب ان الشق الثانى من المشروع يقوم على معالجة الاوضاع الداخلية، من خلال حل النزاعات الداخلية الحادة، فى السودان والصومال والعراق والمغرب واليمن، والاهتمام بقضايا التنمية والديمقراطية، وحقوق الانسان.

وبدوره أوضح السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن الأمن القومى العربى الآن تحت المظلة النووية والإسرائيلية وان المياه العربية كلها مهددة حيث تستخدم إسرائيل اكثر من ٧٥٪ من المياه العربية فى الأرض المحتلة، وفى الوقت نفسه تتوسع تركيا فى بناء السدود لتحجز المياه بشكل يهدد سوريا والعراق، وان الأمة العربية لاتنتج ماتحتاج وتستدين لتتكل وتشرب.

وقال ان الامة العربية متهمة بالارهاب، واستطاعت دعايات اعداء الامة ان تجعل العربى مرادفا للارهاب، ووصل الامر الى حد قيام احد كتابهم بدعوة الحلف الاطلسى لسرعة الاجتماع لمواجهة الخطر الاسلامى، وقد رفضت الدول الكبرى التعاون مع الامم المتحدة لتعريف الارهاب بعد ان تقدمت الدول العربية بمبادرة بهذا الشأن.

واكد ان ازمة لوكيربى توضح هيمنة الدول الكبرى على مجلس الأمن، وطالب باعادة بناء القدرات العربية والتمسك بالمواثيق والاتفاقيات، بمافيها اتفاقية الدفاع العربى المشترك.

واشار الى ان مفهوم الجامعة العربية للسلام، يتركز فى انهاء الاحتلال الإسرائيلى للاراضى العربية المحتلة بمافيها القدس، وانهاء الحرب وكافة اشكال التوتر.

وأوضح السفير عادل الصفتى مساعد وزير الخارجية ان مسيرة السلام لم تكتمل، بالرغم من حجم الخطوات التى اتخذها الفلسطينيون، ومازال الطريق طويلا، وعلينا ان ندعم ونساند المفاوض العربى والفلسطينى.

كذلك طالب أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن بمواجهة عربية شاملة لظاهرة التطرف والارهاب، وقال ان المصالحة العربية بعد ازمة الخليج لم تتقدم، وان للمفاوضات العربية الإسرائيلية مازالت متعثرة، نتيجة اسلوب الحكومة الإسرائيلية فى المماطلة والمراوغة.

ومن المقرر ان تنهى لجان التضامن العربية اجتماعاتها اليوم

ارتفاع ضحايا الهجوم على الصحيفة الجزائرية الى ٣ قتلى

الجزائر - ا. ش. ا: توفيت امس احدى المصابات فى حادث الاعتداء على مقر صحيفة «ليبدوليبيرى» الجزائرية ليرتفع بذلك عدد ضحايا الحادث الى ثلاثة قتلى، وذكرت مصادر المستشفى الجامعى بالجزائر ان مصابين آخرين فى الحادث مازالا تحت العناية المركزة.

وفى الوقت نفسه وصفت الصحف الجزائرية المسيرات الشعبية المندة بالارهاب بانها تعبير عن يوم الحداد الوطنى، الذى يستنكر بشدة اعمال العنف التى راح ضحيتها مواطنو ابرياء.

سفير الامارات يتسلم وسام الشجاعة اليوم من رئيس باكستان

يتسلم اليوم سفير دولة الامارات العربية المتحدة بمصر السفير محمد احمد المحمود - وسام الشجاعة من رئيس جمهورية باكستان - وذلك فى الاحتفال الذى يقام بالعاصمة الباكستانية تقديرا لجهود سفير الامارات فى دعم التعاون بين بلاده وباكستان خلال فترة توليته مهام سفارة بلاده بباكستان خلال الفترة من ٨٧ الى ١٩٩٣ م قبل انتقاله للعمل سفيراً للامارات بالقاهرة. هذا ويشارك فى الحفل سفراء الدول العربية والاجنبية بباكستان وكبار رجال الدولة.

اضراب عام بجنوب لبنان احتجاجا على القصف الإسرائيلى

عشرات الآلاف يشاركون فى تشييع جنازة الضحايا

النبطية - جنوب لبنان - وكالات الانباء: ساد الاضراب العام امس مناطق الجنوب اللبنانى حدادا على مصرع ثلاثة اشخاص بينهم اثنان من اطفال المدارس وعامل سورى واصابة نحو ٢٥ آخرين معظمهم من التلاميذ فى أعقاب قصف مدفعى مركز من جانب القوات الإسرائيلية لمناطق صيدا والنبطية بالجنوب اللبنانى.

وشارك فى تشييع جنازة الشهداء الثلاثة عشرات الآلاف استجابة لنداء وجهته الاحزاب الوطنية والاسلامية. واغلقت جميع المدارس والبنوك والهيئات والمؤسسات التجارية ابوابها بمدينة صيدا والقطاع الأوسط بالجنوب اللبنانى احتجاجا على للمذبحة التى ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد اطفال المدارس.

وكانت المدفعية الإسرائيلية قد قصفت امس الاول مدينة النبطية وقرى الجنوب ردا على هجوم مسلح شنه رجال المقاومة اللبنانية على القوات الإسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الموالى لها بجنوب لبنان. وأسفر الهجوم عن مصرع ١١ جنديا من القوات الإسرائيلية والميليشيات الموالية بينهم ضابط.

من ناحية اخرى عقد امس عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى اجتماعا مع رفيق الحريرى رئيس الحكومة اللبنانية الذى وصل الى دمشق فى وقت سابق. وتبادل خدام والحريرى الراى حول التنسيق بين سوريا ولبنان بشأن المفاوضات الثنائية مع إسرائيل والتطورات فى جنوب لبنان وانعكاساتها المحتملة.

الدولار الأمريكى يرتفع الى ٤٠٠ جنيه سودانى

الخرطوم - ا. ش. ا - قررت لجنة تحديد سعر الصرف بالسودان رفع سعر الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى فى البنوك السودانية الى اربعمائة جنيه سودانى للدولار الواحد لسعر الشراء وبزيادة اربعة جنيهات فى حالة البيع بعد ان كان السعر ثلاثمائة وسبعين جنيها للدولار الواحد.

وارجع مصدر سودانى مسئول اسباب الارتفاع الى الطلب المتزايد على الدولار والى فرض الإستيراد من موارد النسوق الحرة ومن موارد العملاء.

وقد شهدت اسواق العملة فى السودان خلال الاسبوع الماضى ارتفاع سعر الدولار الى اربعمائة وستين جنيها وزيادة عدد العاملين فى تجارة العملة عبر المنافذ غير الرسمية رغم تجريم السلطات السودانية لحيازة العملة الاجنبية والاتجار فيها.

إنشاء غرفة تجارية مصرية فلسطينية مشتركة

وافق الاتحاد العام للغرف التجارية على انشاء شعبة تجارية مصرية فلسطينية مشتركة لدفع وتنشيط المبادلات التجارية بين الجانبين فى المرحلة المقبلة. فى اطار الجهود المصرية الرامية الى خلق كيان فلسطينى مستقل له كل حقوق الدول المستقلة الشرعية.

واشار محمود العربى رئيس الاتحاد الى ان هذه الشعبة المشتركة ستسعى الى تنمية اشكال التعاون الاقتصادى بين البلدين فى المجالات التجارية والصناعية والزراعية.

شركة مشتركة للنقل البحرى بين مصر وسوريا

الاسكندرية - حسين ثابت: تقرر انشاء شركة ملاحية مصرية - سورية مشتركة لنقل البضائع والركاب. جاء ذلك فى ختام الزيارة التى قام بها وفد بحرى سورى برئاسة المهندس عقيل اسماعيل مدير عام المؤسسة العامة للنقل البحرى لمصر. والتى لجرى خلالها مباحثات مع اللواء هانى حسن وكيل اول وزارة النقل البحرى.

وتفقد الوفد السورى ترسانة الاسكندرية البحرية، التى تقوم حاليا ببناء سفينتى نقل بضائع لحساب سوريا.

الكويت تنفى وجود عرض عراقى لمقايضة اسراها بالمتهمين فى محاولة اغتيال بوش

اكد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى عبدالعزيز الدخيل ان الاسرى الكويتيين فى السجون العراقية غير خاضعين للمساومة أو المقايضة وان دولة الكويت تعتبرهم قضيتها الاولى وسوف تسعى بكل الوسائل والطرق حتى يعودوا الى ذويهم.

جاء ذلك فى معرض حديثه حول ماتردد من انباء عن وجود عرض عراقى بمقايضة الاسرى الكويتيين الذين مازالوا فى سجون النظام العراقى باحد عشر عراقيا يمثلون امام القضاء الكويتى بتهمة محاولة اغتيال الرئيس الامريكى السابق جورج بوش حيث نفى الدخيل هذه الانباء.

واضاف أن دولة الكويت لم ولن توافق على مثل هذه المناورات والحيل التى يقوم بها نظام بغداد بين فترة واخرى لخلق نوع من البلبلة ولاظهاره امام المجتمع الدولى بالمظهر الذى يسعى الى ايجاد استقرار فى المنطقة، وان هذه المحاولة مقصود منها رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ فترة.

الجدير بالذكر ان قضية الشبكة الارهابية المنسوب اليها محاولة اغتيال الرئيس الامريكى السابق جورج بوش مازالت معروضة امام محكمة امن الدولة بالكويت ولم يصدر فيها الحكم حتى الآن.

تأجيل إعلان خطة المصالحة الصومالية الى اليوم بسبب الخلاف حول ٣ قضايا فى الوثيقة النهائية

نيروبى - وكالات الانباء - تأجل الاجتماع الذى كان مقررا عقده فى نيروبى أمس بين زعماء الفصائل الصومالية لاعلان خطة المصالحة الوطنية فى الصومال.

وأوضح جورج بينيت المتحدث الرسمى باسم الامم المتحدة فى الصومال ان الاجتماع تأجل الى اليوم بسبب وجود خلاف حول قضيتين أو ثلاث قضايا فى الوثيقة النهائية للمصالحة الوطنية.

واضاف ان القضايا محل الخلاف ليست جوهرية، وانه يعتقد ان القادة الصوماليين قادرون على حلها. وكان جورج بينيت قد أعلن ان ١٤ زعيما صوماليا سيوقعون على اعلان للمصالحة الوطنية فى العاصمة الكينية نيروبى أمس. وقال: إن الزعماء الصوماليين وافقوا على وقف اطلاق النار، وتشكيل حكومة مؤقتة فى الصومال. يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه مصدر مطلع فى نيروبى ان الاطراف الصومالية وافقت على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية فى العاصمة مقديشو خلال شهر ابريل أو مايو القادمين. وقال المصدر: انه سيتم خلال المؤتمر انتخاب رئيس للصومال، وبحث تشكيل الحكومة والبرلمان.

من ناحية اخرى أعلن المتحدث العسكرى الأمريكى فى الصومال ان نحو ٥٠٠ جندى من القوات البرية الأمريكية سيبدأون فى مغادرة الصومال خلال ساعات الى ميناء مومباسا بكينيا. وقال ان الجنود سيبدأون فى التحرك فور وصول سفينة أمريكية الى ميناء مقديشو والتى ستكون آخر سفينة تقل الجنود الأمريكيين من مقديشو الى ميناء مومباسا.

واضاف أن ٧٠ جنديا امريكيا غادروا الصومال جوا أمس.

وقد سحبت اطاليا آخر فرقة لها فى الصومال بعد ١٥ شهرا من مشاركتها فى قوات الأمم المتحدة هناك. وأذاع راديو «لندن» ان ٣٠٠ جندى ايطالى غادروا مقديشو أمس الاول قبل يومين من الموعد المحدد لمغادرة القوات الايطالية الصومال.

مشروع لدعم سياسات الهجرة بالدول العربية المصدرة للعمالة

يبدأ فى شهر أبريل القادم تنفيذ مشروع لدعم سياسات الهجرة فى الدول العربية المصدرة للعمالة تقوم بتنفيذه منظمة العمل الدولية بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والتشغيل فى مصر.

ويساهم فى تمويل المشروع البرنامج الاغاثى للامم المتحدة، وبرنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانسانية وقد تم اختيار القاهرة مقرا للمشروع كما تم اختيار خبير مصر منسقا عاما للمشروع فى الدول العربية التى يشملها وهى مصر والاردن ولبنان وسوريا واليمن.

ويهدف المشروع الى تقرير سياسات تزيد وترشد الاستفادة من هجرة العمالة وحماية العمال المهاجرين واسرهم بالاضافة الى اعداد البرامج التدريبية المناسبة للمسئولين الحكوميين والجهات المسئولة عن الهجرة وتوفير المعلومات اللازمة عن اسواق العمل وتحليل البيانات المتعلقة بحركة العمالة فى المنطقة.

طارق عزيز: مجلس الأمن مطالب برفع العقوبات عن العراق بعد التزام بغداد بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة

نيويورك - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - اجتمع الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة مع طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق الذى غادر نيويورك أمس عائدا الى بلاده فى نهاية مباحثات استمرت اسبوعا.

وقال طارق عزيز عقب الاجتماع ان مجلس الأمن مطالب الآن برفع العقوبات المفروضة على العراق بعد أن اثبتت بغداد تعاونها مع المجتمع الدولى طبقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى.

واضاف انه ركز فى مباحثاته على ضرورة رفع العقوبات طبقا للفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧ الخاص بوقف اطلاق النار فى حرب تحرير الكويت.

وجدد طارق عزيز التاكيد على التزام العراق الكامل بقرارات الأمم المتحدة التى تنص على إزالة أسلحة الدمار الشامل، وفرض رقابة طويلة المدى على برامج التسلح فى العراق.

وقال عزيز فى اشارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا: ان بعض الدول الاعضاء فى مجلس الأمن مازالت تتخذ موقفا معاديا للعراق ولابد من وقف ماأسماه التدخل فى شئون بلاده الداخلية. وكان مجلس الأمن قد قرر فى الاسبوع الماضى تجديد العقوبات المفروضة على العراق على ان يعيد النظر فى القرار بعد ٦٠ يوما غير ان المجلس فشل فى اصدار بيان حول التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وفى الوقت نفسه أكد سعدى مهدى صالح رئيس البرلمان العراقى ان السبب الرئيسى الذى لايزال يحول دون رفع الحصار عن العراق الموقف السياسى الذى تتخذه الدول الغربية. فالامريكيون يريدون ان يحققوا هدفهم من خلال استخدام السلام وهو تغيير نظام الحكم وهو ماوصفه بانه خروج على ميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب فى تقرير مصيرها واختيار الانظمة التى تريدها.

وأضاف ان هناك عاملا اقتصاديا يتعلق بان الدول المنتجة للبترول خاصة بعد ان انهارت اسعاره لاتريد للعراق ان يدخل السوق البترولية لان هذا معناه انه سيكون عاملا آخر فى انخفاض الاسعار فى المرحلة القادمة.

وفى الوقت نفسه يشارك العراق فى الاجتماع الثانى عشر للجنة الوزارية لمراقبة سوق النفط المنبثقة عن منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» المقرر عقده فى جنيف الجمعة القادم.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس انه من المتوقع ان تناقش اللجنة الوزارية لمراقبة السوق فى هذا الاجتماع الوضع المتدهور لسوق البترول العالمية.

ومن ناحية أخرى أعلن رافع التكريتى سفير العراق فى أنقرة ان سام برك وكيل وزارة الخارجية التركية سيتوجه قريبا الى بغداد للاعداد لزيارة طارق عزيز الى تركيا. وقال التكريتى فى تصريحات لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» ان هناك رغبة مشتركة لاصلاح ماافسدته حرب الخليج فى العلاقات بين تركيا والعراق خاصة فى مجال استئناف ضخ البترول العراقى عبر الاراضى التركية وتجارة الحدود بين البلدين.

منظمة العفو تطالب الأردن بتخفيف أحكام الإعدام

لندن - أ. ش. أ - رحبت منظمة العفو الدولية أمس بالتقدم الذى احرزته الاردن فى مجال الحفاظ على حقوق الانسان وفى الوقت نفسه طالبت المنظمة فى بيان لها من مقرها بلندن الاردن بحسن معاملة المحكوم عليهم بالاعدام وتخفيف هذه الاحكام طبقا لمطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة لكافة دول العالم بالغاء احكام الاعدام.

ودعت المنظمة الملك حسين عاهل الاردن إلى التدخل لاصدار عفو عن المحكوم عليهم بالاعدام.

يذكر ان معظم احكام الاعدام التى نفذت بالاردن خلال العام الماضى كانت تتعلق باحكام متعلقة بالسرقة وهتك العرض والتجسس.

مناقشات موسعة فى مجلس الشورى حول الأمن العربى

بدأ مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشاته حول الامن القومى العربى.. أجمع الاعضاء بأن قرار مجلس الامن فى الاغلب الاعم بشأن التجاوزات الاسرائيلية لا يجىء على المستوى الحاسم القاطع فلم ينصف المظلوم ولم يقف امام بناء المستوطنات وخاصة التى يسكنها مجموعة من المجرمين المسلحين يمارسون بطشهم لابرياء عزل..

أكد الاعضاء أن الامن العربى لم يعد يرتكز على التسلح والقوة العسكرية بقدر اعتماده على تكتلات اقتصادية لها ثقلها وان العرب رغم امكاناتهم فى البترول الذى يمثل ٢٥ فى المائة فى الانتاج العالمى واراض بكر تصل الى ٤٢٢ مليون فدان غير مستغلة الا ان هذه الامكانات لم تستغل بالدرجة الكافية مما ادى الى ظهور فجوة غذائية تصل الى ٢٢ مليار دولار وعجز فى موازين المدفوعات بلغ ٢٤ مليار دولار..

أشار الاعضاء انه رغم أن العالم لم يعد فيه مكان للكيانات الصغيرة الا أن السوق العربية المشتركة مازالت حبرا على ورق ولم توضع موضع التنفيذ والاموال العربية ٩٥ فى المائة منها يجرى استثماره خارج الوطن العربى..

تابع الجلسة :
شريف العبد

قرار متاخر

فى بداية الجلسة اشار الدكتور مفيد شهاب إلى أن قرار مجلس الامن رغم إدانته للمذبحة جاء متاخرا وهو فى نفس الوقت لم يتعرض للوضع القانونى للمستوطنات الا اننا لايجب ان نتخذ هذه المذبحة فرصة للمعارضين لعملية السلام فى ان يضعوا عراقيلهم ونحن مازلنا نؤكد ونكرر دائما أن انشاء المستوطنات فى الاراضى المحتلة امر غير مشروع- وهى عقبة اساسية فى عملية السلام..

وقال الدكتور على لطفى ان السوق الاوروبية الموحدة اصبحت تمثل اكبر تكتل اقتصادى فى العالم والعالم الآن انقسم الى مجموعة تكتلات وكيانات والنظام العالمى هو نظام اقتصادى قبل ان يكون سياسيا..

، هذه التغيرات التى تجرى حولنا علينا ان نرصدها ونعرف كيف تؤثر علينا وكيف نستفيد منها ونتجنب سلبياتها هذا فى اطار حديثنا عن الامن القومى العربى..

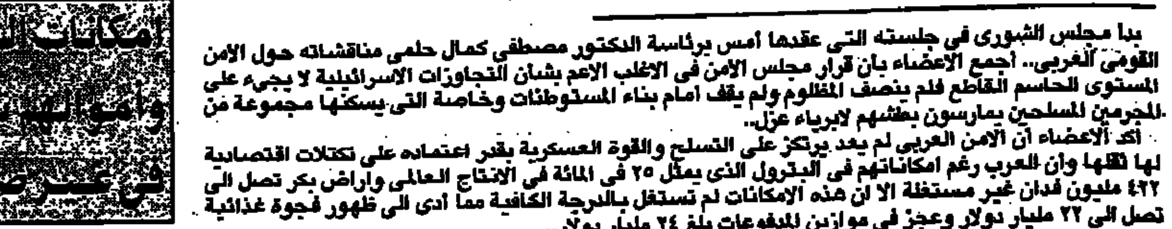
حركة عدم الانحياز بدات تلفظ انفاسها الاخيرة وهذه حقيقة يجب ان تاخذها فى اعتبارنا فى حديثنا ايضا عن الامن العربى..

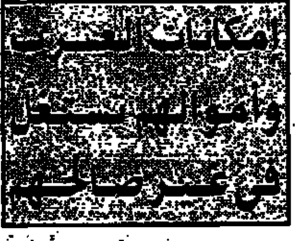
غير مهيمنة

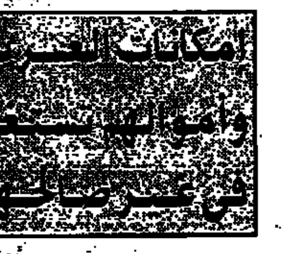
اننى اتساءل هل صحيح ان الولايات المتحدة بدات تبدو هى المهيمنة التى تتحكم فى مقدرات العالم اقول ان النظام العالمى الوحيد ليس احادى القوى ولايجب التعامل معه على هذا الاساس فهناك قوى اخرى كالصين واليابان لاتسمح بالهيمنة الفردية.

أين نحن الآن كعرب من هذه التغيرات؟ اقول مازلنا بعيدين لم

قرارات مجلس الأمن لا تنصف المظلوم







نحلل تداعياتها وندرس كيفية التعامل معها.. ففى الوقت الذى ظهر هذا التغير العالمى جاء الغزو العراقى الذى احدث شرخا فى جدار الامة العربية لم يلتئم حتى الآن حتى يتحقق الامن القومى العربى علينا بذل الجهد لمواجهة المشاكل الاقتصادية داخل الدول العربية لان العالم كله يتحرك وفقا للمصالح الاقتصادية..

نتمنى من دورة جامعة الدول العربية ان تعمل على تنقية الاجواء ووضع نهاية لازمة المياه وحسم قضية محكمة العدل الدولية ونزاعات الحدود..

التكتل الاقتصادى

محمد قرش إن اى تكتل يرتكز على قوة اقتصادية وقوة عسكرية بالاضافة الى ارصدة المعلومات ولكنا رأينا ان الاتحاد السوفيتى السابق قد سقط رغم كم خبراته وكم امكاناته العسكرية التى يمكن ان تدمر العالم لكن اهتزاز القوة الاقتصادية كان له اثره المباشر.. علينا كعرب أن نتنبه الى اهمية العنصر الاقتصادى ويمكننا ان ننقل الكثير ونحول انفسنا الى كيانات لها ثقلها بحسن استغلال مواردنا وعدم اهدار طاقاتنا..

لعبة الزعامات

اسماعيل سلام لن فرض الزعامات لن يحل مشاكلنا فى المنطقة فنرى دولا حولنا تريد ان تنسب لنفسها الزعامة ولايجب ان يتولى الزعامة إلا من هو اهل لها..

لا ارى ركيزة حقيقية فى التضامن العربى ولارؤيا مقبولة واقعية ندخل بها القرن الحادى والعشرين وهو مابيعث على التشاؤم..

نحن نريد رؤية تبعد عن العاطفة وتحتكم الى العقل لانريد عواطف تحولت الى رماد شبعنا وحدات ثنائية لم تصل بنا الى شئ نريد حدا ادنى من الاجماع على قضايا اساسية ولا اتصور ان كل الدول العربية سوف يربطها إطار واحد لكن على الاقل نصل الى مستوى الكيانات.

لابد ان نتفق على استراتيجيات محددة ودون ذلك لامجال للحديث عن اى تجمع عربى ولابد ان يكون هناك رؤية شعبية مثلا مجلس شورى يمكن ان نصنع به المستقبل..

اول اتجاه لنا كعرب ان يكون هناك اقتصاد مترابط لوظلت الدول العربية فى نظام اقتصادى استهلاكى عاجز عن الانتاج فلا امل اطلاقا.. لابد من تهيئة المناخ فى للدول العربية حتى تستثمر أموال العرب داخل الدول العربية ويشى مؤسف حقا ان ٩٥ فى المائة من الاموال العربية تستثمر فى الخارج و١٤ فى المائة فقط هى حجم التجارة للعرب فيما بينهم..

كامل الضبع: مفهوم الامن القومى العربى ان تشعر الدول العربية بطمأنينة ولاتتخوف من مخاطر تحيط بها وتهدد مصالحها..

اننا نقول انه لولا جهود الدبلوماسية المصرية لما تحققت هذه النتائج الايجابية على مستوى بقع متعددة من المنطقة يجئ فى مقدمتها اليمن والارض المحتلة..

يواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

صدفا .. تنفض السلبية وتعبر آثار الجريمة النكراء

● المواطنون يقدمون معلومات هامة لأجهزة الأمن عن المتهمين
● التوصل للإرهابيين مرتكبى المذبحة خلال ساعات بعد تحديد خط هروبهم



الذهول على وجه جنود نقطة الاطفاء المجاورة لمسرح الجريمة وهما يرويان لحظات الرعب والذعر التى بثتها عناصر الإرهاب الدامى

عادت الحياة الطبيعية الى مدينة صدفا، بعد الجريمة النكراء التى شهدتها مساء الاحد الماضى، ونفض المواطنون سلبيتهم وتعاونوا مع الشرطة فى الادلاء بمعلومات هامة عن مرتكبى الجريمة الغادرة وأصبحت الحركة فى شارع الجمهورية عادية وإن كانت اعداد كبيرة من المواطنين قد تدفقوا الى موقع الجريمة وعبروا عن سخطهم من الاعمال الدنيئة التى راح ضحيتها ٥ من رجال الشرطة واعربوا عن اصرارهم على عدم تكرار مثل هذه الجريمة على ارض «صدفا»، وانهم سوف يقفون بالمرصاد للمجرمين الذين يتخذون من مدينتهم مسرحا لرصاصاتهم الموجهة لصدور الأبرياء من الشرطة والمواطنين.

وصرح السيد على الروبى رئيس مجلس مدينة صدفا، بان الحادث الإرهابى نفذته عناصر من خارج مدينته المعروف عن اهلها عدم التعصب والعيش فى سلام، ولم تشهد المدينة جرائم إرهابية من قبل سوى إغتيال المقدم محمد مهران مفتش أمن الدولة قبل عامين، وفوجئ المواطنون بالحادثة الثانية فى واحد من أكبر واهم شوارعها، الذى تقع فيه معظم المقار الخاصة بالشرطة، وفور وقوع الحادث عقدت عدة اجتماعات مع الجهات المعنية لتدارك الموقف وعبور الأزمة الطارئة وعودة الحياة الى وضعها الطبيعى وتوفير إحتياجات المواطنين ومتطلباتهم اليومية، واضاف رئيس المدينة : ان المجلس المحلى اكد فى اجتماعه امس استنكاره لهذه الجريمة الإرهابية، التى قصد من تنفيذها لفت الانظار لصدفا ووضعها فى قوائم المدن التى تغلب عليها الجرائم التخريبية، لكن الجميع فى المدينة يتخذون حذرهم من تلك الأعمال الصبيانية وسوف يقفون ضد من يحاول زعزعة امن مدينتنا الهادئة.

ومن ناحيتها عززت اجهزة الأمن إجراءاتها بمدينة صدفا، ومنعت مرور السيارات حول مقر المركز، ونشرت مجموعة من المسلحين وسلمتهم أسلحة آلية لاستخدامها فى المواجهة مع العناصر الإرهابية.

وتباشر نيابة صدفا تحقيقاتها فى الحادث الإرهابى بإشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط واستمعت النيابة أمس لأقوال المقدم محمد كمال حافظ معاون الضبط بمركز صدفا، الذى يرقد للعلاج بمستشفى صدفا، وذكر فى التحقيقات أن الحادث وقع على مسافة ٥ مترات فقط من مدخل إستراحة الضباط التى يقيم فيها بالطابق الثانى مع افراد أسرته. عندما فوجئ اثناء قيادة السيارة رقم ٢١١٣ شرطة «ربع نقل» بوابل من الرصاص على مقدمة السيارة، مما ادى لتهشم زجاجها الامامى، ومال بجسمه ناحية اليسار، فاصابته عدة رصاصات فى كتفه اليسرى، واضاف فى اقواله ان احد المسلحين ظل يوجه بندقيته ناحية مكان جلوسه واطلق عليه عدة دفعات، لكن ستر الله نجاه باعجوبة من الموت، وحدد فى اقواله أوصاف الإرهابى الذى عمره فى العشرينات، ونحيف الجسم، ونفى تلقيه اى تهديدات من قبل من جانب اى احد مشيرا إلى انه لاتوجد خصومات مع أحد، وقال الضابط أن العناصر الإرهابية حاولت قتلى مع المقدم جمال عبدالكامل إبراهيم نائب المامور، إنتقاما من المواجهات التى تقوم بها الشرطة ضدهم فى اسيوط واختاروا هدفهم بمدينة صدفا لهدوء الحالة الأمنية بها، بينما ذكر نائب المامور انه فوجئ بوابل من الرصاص ينهمر عليهم بطريقة عشوائية، ودخلت إحدى الرصاصات من مقدمة رأسه وخرجت من الخلف، ولم يدر بنفسه إلا داخل المستشفى.

الإرهابيون تعقبوا سائق السيارة

وفجر سائق سيارة الشرطة المساعد عمر محمد عبد الله مفاجاة فى التحقيقات، حيث ذكر انه كان يجلس داخل السيارة من الخلف عندما اطلقت الرصاصات عليهم فقفز مع اثنين من المجندين- الذين استشهدوا - وهرب مترجلا خلف استراحة الضباط الا ان احد الارهابيين تعقبه واطلق عليه عدة رصاصات اصابته فى ساقه، وقال انه احتمى خلف احد اعمدة الانارة، ولم يتركه الارهابى الابعد ان شاهده شبه متوفى ومازالت النيابة تنتظر التقرير الطبى من المستشفى الجامعى عن حالة الطفل المصاب مصطفى عبد الرازق - الذى اصيب بطلقة فى بطنه للانتقال اليه لسماع اقواله عن ظروف الحادثة.

وتلقت النيابة تقرير خبراء المعمل الجنائى حول معاينة السيارة، واثبت التقرير الفنى ان السيارة تلقت دفعات تركزت عليها من الامام للخلف ومن اليمين لليسار وحدوث فتحات دخول وخروج فى مقدمة السيارة وجانبيها الايمن والايسر ناحية مقعد السائق، وثبت ان الاظرف الفارغة التى عثر عليها بمكان الحادث تماثل نفس الاظرف التى عثر عليها فى حوادث اغتيال ٥ من افراد الشرطة بالبدارى ومنطقة الوليدية باسيوط وابوتيج.

واكد مصدر امنى مسئول ان اهالى مدينة صدفا ضربوا مثالا رائعا من الايجابية تجاه رجال الشرطة وذلك بعد ان صوب الارهابيون رصاصاتهم الى صدورهم بشكل سافر ومؤثر على حياتهم ومسيرات الامور فى الايام القليلة الماضية خاصة بعد ان كانت تلك المنطقة تعيش حالة الهدوء التام منذ عام تقريبا فطبيعة اهالى صدفا الهدوء والوداعة الا ان العملية الاجرامية التى شهدها الاطفال قبل الكبار حركت فى داخلهم شعور الواجب والايجابية ونحن لانخفى سرا عندما نقول اننا حددنا خطوط سير الجناة وعددهم والاتجاه القادمين منه وخط الهروب واوصافهم المؤكد من خلال اقوال الشهود وهذه حقيقة لاننكرها فالايجابية التى رأيناها فى هذه المدينة تفوق كل اعتبار فالشهود جاءوا الينا متطوعين دون البحث عنهم او ارسال الضباط اليهم لاقناعهم للادلاء باقوالهم ولدينا عدد كبير من شهود العيان ادلوا على عكس ماكان يحدث فى الماضى من التردد فى الادلاء باقوالهم، بالشهادة خشية ردود الفعل من هذه الجماعات.

وسالنا المصدر الامنى ماذا عن الجناة؟. قال: هم ثمانية وانهم نصبوا كمينا لسيارة الشرطة لانهم عرفوا مواعيد عودة الضباط الى الاستراحة، هذا ليس سرا ولكن من المؤكد لدينا الآن ان الجناة ليسوا من بين اهالى صدفا، وهذا واضح جدا والدليل على ذلك ان الضرب بالرصاص كان عشوائيا وفى اتجاهات متعددة فاصيب طفل واحد المواطنين، كما ان التحديد الدقيق لاوصاف الجناة من خلال الشهود جعلنا نتأكد ان الجناة ليسوا من اهالى المدينة، وان الساعات القليلة القادمة سوف تشهد اغلاق ملف قضية اغتيال الجنود الخمسة واصابة الضابطين بعد ان تم تحديد الجناة واماكن اختبائهم.

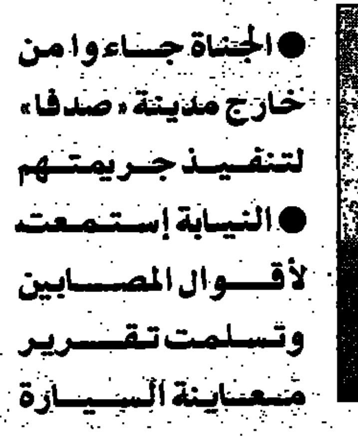
الدم والتبرع

بينما كان اهالى الضحايا يتجمعون امام باب مشرحة مستشفى صدفا ليتسلموا جثث ضحاياهم كان على الطرف الآخر اعداد غفيرة من الاهالى يتظاهرون فى ملحمة مصرية رائعة للتبرع بالدم للمصابين من الضباط والاهالى وجلسوا امام باب المستشفى فى انتظار طلب ادارة المستشفى منهم التبرع ونوعية الدم المطلوب.

الحب والرصاص

رفض ذكر اسمه بالرغم من محاولتنا العديدة لمقابلته - شاب فى العشرينات منع المقدم محمد كمال من مواصلة مطاردة الجناة والدماء تنزف منه بغزارة خشية على حياته قال: عندما انهمر الرصاص فى شارع الجمهورية واغتال الارهاب الجنود الخمسة واصاب الضابطين. لاحظت ان المقدم محمد كمال يتحامل على نفسه ويجرى فى اتجاه الارهابيين وفى اصرار وعناد بالغين كان يوجه بندقيته الالية اليهم دون الالتفات الى الدماء الغزيرة التى كانت تتساقط منه فى بطولة نادرة، لاحظت ان الجناة قد اختفوا من مرمى البصر الا ان المقدم محمد كمال كان يواصل السير دون ياس فاثار اعجابى لحبه الشديد فى عمله مما دفعنى الى الجرى فى اتجاهه واحتضانه لمنعه من السير حفاظا على حياته.

● الجناة جاءوا من خارج مدينة «صدفا» لتنفيذ جريمتهم
● النيابة إستمعت لأقوال المصابين وتسلمت تقرير معاينة السيارة





نجل الشهيد أنيس جرس يتسلم متعلقات والده الذى أغتالته الرصاصات الغادرة وحطمت أسرته

الإرهابيون نفذوا الحادث بعد مراقبتهم عودة الضباط للاستراحة

اسيوط من :
أحمد موسى
هشام الزينى
تصوير :
مصطفى السنوسى

□ التحقيقات فى حادث مقتل الإرهابيين الستة بأبوتيج

ضبط أوراق تنظيمية مهمة تكشف عن مزيد من مخططاتهم

كشفت التحقيقات فى حادث مقتل الارهابيين الستة داخل وكرهم بابوتيج، العثور على أوراق تنظيمية هامة تحوى أسماء بعض رجال الشرطة ومعلومات عن الأهداف التى كانوا يرصدونها للقيام بعمليات عدائية ضدها خلال الفترة القادمة.

وكان فريق من المحققين يضم محمد الخولى رئيس نيابة ابوتيج واحمد هارون وزكريا ابو الفتوح وكيلى أول النيابة قد باشروا التحقيقات فى الحادث باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط، واستمعوا الى افراد قوة الضبط الذين ذكروا ان معلومات مؤكدة وردت عن اتخاذ مجموعة من العناصر الارهابية وكرا لهم لممارسة نشاطاتهم الاجرامية أعلى المقابر بحضن الجبل الغربى بقرية «البليزة» بابوتيج، وعندما توجهت القوات، وبدأت فى محاصرة المنطقة شعر بهم الارهابيون وبادروا باطلاق الرصاص من بنادق آلية، وفى هذه الاثناء طلب منهم عبر مكبرات الصوت تسليم انفسهم والقاء سلاحهم، لكنهم استمروا فى اطلاق الرصاص - الذى نتج عنه إستشهاد الجندى احمد مبروك من قوة الامن المركزى، ووقعت اشتباكات بين الطرفين انتهت بمقتل الارهابيين الستة داخل «العشة» التى بنوها خصيصا لاستخدامها فى إيواء الهاربين من العناصر الارهابية، عقب تنفيذ عملياتها.

واثبتت التحقيقات أن القتلى من العناصر الخطيرة، وبينهم المتهم خالد رشاد على احمد والمطلوب ضبطه فى القضية رقم ٩٩٢ لسنة ٩٣ جنايات أسيوط فى واقعة اغتيال الرقيب طه عبداللاه، وطابقت النيابة ارقام البندقيتين الآليتين المضبوطتين فى الوكر «مع سلاحين آخرين» مع الرقمين الواردين فى قضية اغتيال رئيس نقطة باقور الرائد محمد عبدالحميد والرقيب عنتر مدنى والمجند احمد فتح الباب والخاصين بسلاحين الميرى، وتبين انها نفس الارقام المبلغ بسرقتها.

وكشفت معاينة النيابة العثور على كميات كبيرة من الأظراف الفارغة داخل الوكروخارجه، من جراء تبادل اطلاق الرصاص بين الشرطة والمتطرفين، وأمرت بارسال الأسلحة المضبوطة الى المعمل الجنائى لفحصها، وكذلك الطلقات والاظرف الفارغة لمقارنتها بالاظرف المتخلفة عن عدد من حوادث اطلاق الرصاص على القطارات واغتيال رجال الشرطة والبواخر السياحية، وفحص العبوات الناسفة والمواد التى تستخدم فى تصنيعها، والقلم الخاص بالكتابة على الطلقات، وكافة الأوراق والمضبوطات المتحفظ عليها.

وقد تعرف أقارب المتهمين القتلى على جثث ذويهم داخل مشرحة المستشفى الجامعى بأسيوط، وفرضت اجهزة الامن باسيوط منذ الساعات الاولى من صباح أمس اجراءات أمنية مشددة على طول الطريق من أسيوط وحتى قرى البليزة وبنى سميع وباقور بمدينة أبوتيج لدفن جثث الارهابيين الستة، ورفعت حالة الطوارئ بين القوات خشية حدوث اية ردود فعل من العناصر الارهابية الهاربة.

وتقوم اجهزة الامن بحملات مستمرة لمنع وقوع عمليات جديدة، وتنتشر السيارات وعربات الدورية الراكبة على جميع الشوارع الفرعية والرئيسية وداخل المدن والتجمعات الجماهيرية لفرض الوجود الأمنى، وعمليات المراقبة وتأمين الاماكن الهامة.

من قريب

الدور الأمريكي في البوسنة!

وسط سلسلة من المشاكل والعثرات التي ترنحت فيها ادارة الرئيس كلينتون في سياستها الخارجية واخرها موقف حكومته من تعطيل قرار مجلس الأمن في ادانة المذبحة التي وقعت في الخليل، بدأت قضية البوسنة تجد طريقها الى الحل بعد التدخل الذي قامت به أمريكا باستخدام حلف الأطلنطي في التهديد بتوجيه ضربات الى الصرب.. وماأعقب ذلك من مبادرات دبلوماسية أمريكية، احدثت تغييرا جذريا في توجهات الإطراف المتصارعة في هذه الأزمة الدامية.

وقد نجح التدخل الأمريكي حتى الآن في رفع الحصار عن سراييفو. وفي التوصل الى اتفاق بين كرواتيا والبوسنة برعاية من واشنطن، لاقامة إتحاد فيدرالي سوف يوقف نزيف الدم، وينهي حالة البؤس والظلم التي حاقت بمسلمي البوسنة، ويعيد اليهم حدا ادنى من حقوقهم التي اهدرت وكانت تضيع تماما بفضل موقف الشلل والعجز الذي اتخذته أوروبا طوال عامين كاملين، وضاعف منه سوء نوايا الوسيطين الدوليين اوين وشتولتنبرج.. اللذين لجا الى مقترحات تقوم على التقسيم والتشطير العرقي، زادت من تعقيد الأزمة، وكشفت عن وجه عنصري بغيض، استهدف تسوية المشكلة على حساب مسلمي البوسنة باي ثمن.

وقد احجمت ادارة كلينتون عن التدخل في البداية.. ربما لكي تبرهن للأوروبيين على مدى عجزهم وضعفهم عن حل مشكلة أوروبية بدون تدخل امريكا ومساعدتها.. وربما لان اندفاع روسيا الاتحادية اخيرا لاثبات وجودها والعودة الى المسرح كقوة دولية تستطيع ان تلعب دورا مرجحا في البلقان، كان من شانه ان يثير المخاوف الأمريكية من تأثيرات ذلك على دول وسط اوروبا ودول أوروبا الشرقية بصفة عامة.. وربما أيضا بفعل الضغوط التي مارستها دول اسلامية عديدة على الادارة الأمريكية لكي تفي بوعودها السابقة.

ولكن تبقى الحقيقة المؤكدة، وهي ان استغلال الدول الكبرى للصراعات الدولية مازال قائما وسوف يستمر لامد طويل.. وسوف تدفع الشعوب الضعيفة ثمنه باهظا.. ولكنه يؤكد في الوقت نفسه ان العالم يمر بمرحلة عاصفة من المناورات الدولية، وان شعور امريكا بانها القطب الدولي الأوحد الذي يستطيع السيطرة على مجرى الاحداث والصراعات، يلقي عليها أعباء ومسئوليات كبرى لاتستطيع التنصل منها.

وعلى الرغم من الانفراج المحدود الذي طرا على قضية البوسنة، إلا ان هشاشة الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين كرواتيا والبوسنة، سوف يستدعي مواصلة الجهود المبذولة لنزع أسلحة الصرب، الذين مازالوا يتحفزون لاستئناف عملياتهم العدوانية العنصرية.

سلامة أحمد سلامة

قضايا وآراء

هذا الاقتحام لعالم الشخصية القومية المصرية

عاطف الغمرى

هناك الآن ظواهر غريبة وشاذة - يتصدرها الإرهاب - تمسك بتلابيب المجتمع المصري، ليست نبتا اصيلا في أرضه، ولا هي من خصائصه الطبيعية، لكنها ظواهر وافدة على شخصيته القومية، متعارضة متصادمة معها، وهي تشكل مظهرا غريبا تماما على الهوية الوطنية المصرية، بكل تاريخها، وتراثها، وملامحها. وعقائدها وبياناتها وتقاليدها ومبادئها.

وهي ظواهر لم تكن التركيبة الاجتماعية للمجتمع المصري هي سببها أو مصدرها، وإلا لتواءمت معها، ولما ظهر هذا التنافر الحاد بينهما، وبدا كل منهما في خندق على خط مواجهة مع الآخر.

ولانها ظواهر مقتحمة اسوار عالم الثقافة القومية المصرية، فإن هذا هو مايدعونا للتفاؤل، طاردين أي مسحة تشاؤم، من زوال هذه الظواهر. لسبب بسيط انها - والارهاب على رأسها - مثل روافد تتغذى من مجرى ماء - لو جف هذا المجرى، لانقطع السيل عن هذه الروافد، ولزالت تماما.

هذه الظواهر لها بداية نشات من خلل في هيكل العلاقات الاجتماعية، وانا لااتحدث هنا عن الارهاب وحده، أو عن بداياته الأولى، ولكن عن بداية تضخمه، الذي شاركت فيه أسباب اخرى هذا الخلل، الذي حدث منذ انقلاب ميزان الثراء والدخل في السبعينيات، بحيث اتيحت لقلة من المجتمع، فرص مفتوحة الأبواب، للاثراء التسلقي، المنفلت من منطقية التكوين الطبيعي والمشروع للثروة، ومن جهد يعادل ماتحقق من دخل او يبرره، أو حتى دون ابداع عقلي اقتصادي لكنه تفوق انتهازي تحايلي.

وظاهرة انقلاب ميزان الدخول، ارتبطت بها ومعها ظاهرة صعود طبقة تغلب عليها النزعة الفردية المحضة، على حساب الحس الجماعي، ونحن نذكر ان مصر حين عرفت في الأربعينات طبقة اقتصادية منتجة، تحقق الثراء المشروع، فإن دائرة حركة راس المال عندها كانت تتحرك في مدى واسع، لتفيض من عائد ربحها على اكبر مجموعة ممكنة من حولها، تعمل معها مساندة مساعدة معاونة، بما يعود في النهاية بالنفع على المجتمع الذي تتحرك في اطاره، وعلى البلد بصفة عامة.

اما الطبقة التي نشات في ظروف تراخي قواعد الضبط والربط الاقتصادي، فهي كانت لها هوية القنص، ولذلك كانت دورة رأس المال عندها تبدا من هذا الجيب الى الجيب الثاني، فلا تتحرك دورة راس المال اجتماعيا، لكنها حركة فردية تماما، وفي حدود اقل عدد ممكن من المستفيدين.

وهي طبقة بحكم تكوينها الاجتماعي، تواضع مستواها التعليمي، ومحدودية استيعابها الثقافي، تعاني من ضالة الحس الثقافي والتذوق الفني، مما جعل فائض انفاقها يمتنع امتناعا عن التوجه الى مجالات الفن الراقي، ويندفع نحو وسائل التسلية المبالغة في الخروج على المقبول، ويتبارى اصحاب هذه الوسائل من ناحيتهم في ارضاء الذين يدفعون بصرف النظر عن الشيء الذي يدفعون من اجله، وهذه الوسائل رفعت على واجهتها الخارجية، لافتات تدعي الفن والثقافة، وتجعل اجهزة الفن الحقيقي والراقي، تواجه تحديا هائلا حتى لاتسقط قلاعها، خاصة من المستفيدين، الذين لم يجدوا سبيلا للترويج لوسائلهم أيسر من محاولة ضرب قلاع الفن الراقي من الداخل، واحيانا بايدي بعض المنتمين اليه.

وارتبط بانتعاش هذه الطبقة، هبوط الطبقة الوسطى، التي هي العمود الفقري لاي مجتمع، والتي اتفق علماء الاجتماع في العالم كله على وصفها بانها اداة إمتصاص اية هزة تصيب الوطن، فتجنبه الانكسار، وتسهل له تجاوز الصدمات دون أن ينكفيء أو ينهار.

والطبقة الوسطى فضلا عن ذلك هي طليعة المجتمع التي تملك القدرة على تحريك الجماهير جماعيا نحو المشاركة وليس اللامبالاة في اي مشروع قومي، للتقدم والتنمية، وهي مصدر تخريج الطاقات البشرية المتنورة صاحبة الرؤية، التي تستوعب اي متغيرات تاريخية يمر بها الوطن في الداخل او في العالم الخارجي، وهي المتغيرات التي تحتاج أصحاب «الخيال» الذي يفهم أدوات التعامل مع ماتغير، ولم تعد تصلح له أساليب التعامل التقليدية، وهي الطبقة التي صنعت الأحداث الكبرى في العالم، مثل الثورة الفرنسية، والثورة الصناعية، وثورة ١٩ وثورة ٥٢ في مصر، وهي التي حققت التقدم الاقتصادي والفكري المصري في الاربعينات.

□□

وبخلاف ظاهرة الخلل في ميزان الدخل والثراء، هناك الآن ظاهرة الارهاب، التي تمثل موجة هجومية على البنية الاجتماعية للمجتمع المصري، التي تلاحمت وترابطت، وتاسست من جريان التسامح التقليدي في الثقافة القومية المصرية، في شرايين الدولة والمجتمع، وهو جريان يرجع الى آلاف السنين، منذ قيام اول دولة في التاريخ على شاطيء النيل، ثم تعززت تياراته من مبادئ التسامح التي جاء بها الدين الاسلامي، ومن خلال التدين التقليدي العميق، الذي تطبع به المصري - مسلما كان ام مسيحيا - وجعله اكثر التصاقا بخصيصة التسامح التي صارت أبرز ملامحه الثقافية والقومية.

هذه من ابرز الهجمات التي تعرض لها المجتمع المصري في الفترة الأخيرة من تاريخه المعاصر، تنشب فيه أظفارها، بغير رحمة أو رأفة، لكنها تبقى في النهاية كلها ظواهر عارضة، لا اصل لها، ولانبت في التربة المصرية، بل هي أشبه بعصا مغروزة في التربة قسرا، ليس مستعصيا انتزاعها، وتطهير التربة منها لو أردنا.

وهو مايجعلنا لانقع صرعى التشاؤم في امكان زوالها، يوما ما، فلم يحدث في تاريخ المجتمع المصري أن بقيت في ارضه اية ظواهر دخيلة حتى تلك التي استندت الى سطوة وجبروت الغزو الخارجي بكل هيلمانه وقوته، من عادات وتقاليد وممارسات وقيم - كلها زالت بزوال الأصل، الذي اوجدها، في نفس يوم غروب شمسه.

لذلك فإن ماتعاني منه مصر، من تغيير في التركيبة الاجتماعية، ومن أخطر نتائجه تهميش عافية وفاعلية الطبقة الوسطى، وإفراز تداعيات هذا التغيير من سلوكيات منفلتة لاتخضع لضابط او رابط من قواعد وقوانين، قد اسهم بدرجة او باخرى في وجود ظاهرة الارهاب، التي جاءت هي أيضا مثلها مثل بقية الظواهر الأخرى، ظواهر غريبة على السياق العام للحركة الاجتماعية المصرية، ليست لها هوية وطنية، ولايستقيم وجودها مع وطن يلفظها بحكم طبيعته وتقاليده وقيمه وافكاره وفلسفته وعقائده.

من ثم تظل هذه الظواهر - حالات عارضة - لكن علاجها يحتاج الى رؤية تتسم «بالخيال» رؤية تخرج عن إطار التناول المعتاد للامور، وأساليب التعامل التقليدية معها، خيال يكسر الدائرة التي تدور حول نفسها، ويحتوى هذه الظواهر كلها، ويحاصرها، ويصفيها، ويطمس ملامحها، والعلاج على هذا النحو ليس قضية صعبة المنال، بل هو عملية تخطيطية تبدا أولى مراحلها بتشخيص الظواهر، وأسبابها القديمة والمستجدة، ثم التوجه بالعلاج نحو اصل العلة، وليس فقط نحو ظواهرها الظاهرة على السطح..

بمعنى ان ترك الحال الذي وصل اليه واقع الطبقة الوسطى على ماهو عليه، هو مسالة تعوق اى محاولات لعلاج اية ازمة أو مشكلة علاجا حقيقيا وفعالا، وهو امر يلحق بالوطن ومستقبله ابلغ الضرر على المدى البعيد.. وبمعنى آخر فإن اقتصار علاج ظاهرة الارهاب على الجانب الأمني، هو تبسيط للواقع الى حد كبير، فالظاهرة ليست أمنية ولاهي دينية، لكنها مشكلة لها أسبابها الاقتصادية الاجتماعية النفسية، وعلاجها يبدأ بالعودة الى كل هذه الجذور أولا، ثم ياتي الحل الأمني مكملا لها وليس قبلها أو كبديل عنها.

أنا رايح بس لغاية مصلحة الضرايب أقدم الإقرار الضريبي!

الدين والأيديولوجيا

المستشار
محمد سعيد العشماوى

من اعسر الامور على الفرد العادي، خلال الحياة واثناء معايشتها، أن يضع أو يستوعب تعريفا لكل موضوع أو فكر او رأي. نتيجة لذلك فإن اغلب الناس يعيش حياة ضبابية لا تتحدد فيها المفاهيم، ولا تستبين المسائل، ولا تتضح الموازين واذا كانت نتيجة مثل هذه الحياة عماء متصلا يصادم بين الأشياء والأشخاص دوما، فإن النتيجة تكون كوارث متواصلة اذا ما ادت الى الخلط بين الدين والايديولوجيا، لانها تكون اذ ذاك قد انحدرت من المعتقد الى المذهبية، وسقطت من رحابة الدين الى جمود النظم ومتى كان الأمر كذلك، فما هو الدين؟ وما هي الايديولوجيا؟

انه من الصعوبة تحديد تعريف واحد للدين، لكنه - في احد التعاريف - شعور بالاتجاه الروحي للتنبه الى قوة عليا واحدة مهيمنة، مع تجلي هذا الشعور في مسالك الحياة وانعكاسه على شتى التصرفات - أما الايديولوجيا فهي النظريات والأهداف المتكاملة التي تشكل قوام برنامج سياسي اجتماعي، وهو ما يعرف باسم المذهب.

فالإسلام هو الدين، أما المذاهب التي تعتنقها بعض الجماعات، وخاصة جماعات الاسلام السياسي، فهي ايديولوجيا وليست هي الدين. ذلك بانه ما ان تدخل السياسة على الدين حتى تنال من مفاهيمه، وتغير من مضامينه، وتؤثر على جوهره، فالدين أرحب من المذهب، وأرفع من النظم، واشمل من النظريات، وأسمى من التحزبات او التجمعات ومتى قصر الدين على منهب (ايديولوجي)، او تحدد في نظام، أو اختزل في نظرية، او تشكل في حزب أو جماعة، متى حدث ذلك، فإنه ينال من طلاقة الدين وسموقه، ليتحول به الى صراع مذهبي، ونظم متصارعة، ونظريات متعارضة، واحزاب متصادمة.

ولا يرد على ذلك بان النبي - صلى الله عليه وسلم - مارس السياسة مع الدين، لأن حقيقة الحال أن النبي - صلى الله عليه وسلم - حينما مارس السياسة مارسها كفرع من رسالته بقصد نشرها، وكان ذلك - في الفهم الاسلامي - تحت اشراف الوحي وبمتابعته. يصحح اى خطا قد يحدث. اما بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - وحيث لا نبي ولا وحي، فإن أى مسلم يباشر السياسة، إنما يباشرها اصلا للوصول الى أهداف معينة واغراض خاصة، ولا يباشرها تبعا لرسالة من الله، او فرعا من نبوة وقد انتهت النبوات. دليل ذلك انه ما إن دخلت السياسة على الاسلام حتى وقعت الفتنة الكبرى، ثم تفرق المسلمون الى حزب أموى وحزب هاشمي وحزب خارجي (حزب الخوارج) وغيرهم من احزاب أخرى، يكفر كل منها الآخر، ويرى أن أيديولوجيته هي الكل والمطلق، ومن لا يعتنقها فقد صار خصما، بل عدوا ينبغي حربه وقتاله، ويحل دمه وماله. وبهذا صار دين الأحزاب والجماعات الاسلامية قتال بعضها البعض، وحل دم المسلمين من غير جماعتها، ومن ثم صارت حربا على الاسلام وقتالا للمسلمين.

الدين يجمع، والايديولوجيا (المذهبية) الدينية تبعض. الدين يوحد والايديولوجيا تشتت. الدين يوفق والايديولوجيا تفرق. الدين مسامحة والايديولوجيا مباغضة ذلك لأن الدين من الله الكامل، لكن الأيديولوجيا من البشر القاصر.

ولهذا كان الولاء في الدين لله، اله البشرية جمعاء، وللناس كلهم بحسبانهم عيال الله، وللوطن حيث تعلم الانسان قيم الدين ومارسها، وتشرب اخلاقياته وباشرها، وارتبط بالتاريخ وتواصل مع الأهل وامتد الى الانسانية. اما في الايديولوجيا فالولاء للتنظيم (او الحزب او الجماعة)، والايمان بالمذهب وان كان خاطئا، والخضوع للأمير ولو كان ضالا، والخضوع لأوامر البشر مهما كانت واضحة الخلاف للدين او داعية الى قتل الابرياء وتحطيم الأوطان.

وكثير من الناس لاحظ سوء الأيديولوجية (المذهبية) الدينية وانها تنبني أساسا على التفريق بين الناس لأسباب دنيوية، وتقوم أصلا على تحويل الدين الى احزاب متحاربة وجماعات متقاتلة، ومن ثم فقد أبغضوا هذه الأيديولوجيا وناصبوها العداء - غير انه لصعوبة وضع تعريفات، ولاختلاط المسائل واضطراب الأمور، فقد اتهمهم خصومهم - انصار الايديولوجيا - بانهم اعداء الدين، بينما هم في الحقيقة يحملون العداء للأيديولوجيا لا للدين، بل وربما - وفي الغالب - يكونون اكثر تدينا واعمق ايمانا من أصحاب الأيديولوجيا الذين يؤمنون بالمذهب فحسب، ويصدعون لرأى فرد، ويخضعون لأمر بشر.

فالايديولوجيا هي عدو الدين الحقيقي وخصمه اللدود، ذلك بانها تقصره على منهب واحد وهو الذي يتسع لمذاهب شتى، وتبتسره في رأى مفرد وهو الذي يستوعب كثيرا من الآراء، وتفرغه في شعارات خاوية وهو الذي يعلو على كل شعار، وتطلقه في عبارات عامة وهو الذي ينبني أصلا على النص والتحديد. وباسم هذه الايديولوجيا قامت مؤسسات عدة، على مدى التاريخ، وعلى مدار العالم، تحتكر الولاء لنفسها، وتشن الحروب لمصلحتها، وهي تدعي خطا أن الولاء لها ولاء لله، تعالى الله عن ذلك وأن الحروب حروب دينية، وقد برئ الدين من الحرب والقتل.

ولعله من أوجب الواجبات في هذا العصر الذي تداخلت فيه المسائل وغمضت القيم وزاغت المعارف أن تتحدد الأمور بشكل واضح لا لبس فيه ولا قصور، بحيث تبين الحقائق وتنجلي الأصول، فيتميز الدين من الايديولوجيا، ويتحدد الشرع من المذهبية ان الدين من الله، والايديولوجيا من البشر. وما جاء من الله يدعو الى الوحدة في العبادة وفي الانسانية، الى عبادة الله وحده دون غيره من المذاهب او البشر «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» (سورة الشورى ٤٢:١٣) «قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله» (سورة آل عمران ٣: ٦٤)

والانسان الحق هو الذي لا يخلط بين الدين والايديولوجيا، وانما يعرف مجال الدين ومكان الايديولوجيا، فلا يضع ايمانه في تنظيم او حزب أو جماعة، ولا ينكر إيمانه حين ينكر قصر الدين على تنظيم أو حصره في حزب او صهره في جماعة، وانما يكون وسطا بين ذلك وذلك، ويطوى صوره على الايمان بالله، ويشد قلبه على نشر هذا الايمان في انسانية سامية وخلق رفيع وتوافق وتناغم، يبدأ بالانسان ثم يمتد منه الى الأسرة فالمجتمع فالانسانية ثم الكون باسره فيكون هو الانسان الذي أراد بخلقه عمار الأرض وازدهار البشرية وازدهار العالم.

رؤيـــة

المصرى هو المصرى!!

«المصري هو المصري.. النيل رواه والخير جواااه» كان هذا الاعلان المحترم هو اخر بصمة من بصمات صوت الفنان الراحل يحيى شاهين الذي وهبه الله سبحانه خصائص الفنان الموهوب حجما وشكلا وصوتا وحركة.

ورغم ذكاء الاعلان كلمة ومعنى واداء هزت وجدان كل من سمعه ورآه عبر شاشة التليفزيون خلال شهر رمضان الكريم الا انه اثار جدلا وحوارا بين هواة الاعلان ومردديه فكلما لقي الانسان موقفا صعبا من اخر يقول بتريقة : المصري ليس هو المصري لأن النيل يرويه بملوثات كثيرة تلوث سلوكه وتشل شهامته وتثقل اقدامه وتربطه في ساقيه .. المصلحة الشخصية البحتة التي يلف فيها ويدور طول الليل والنهار ولايخرج منها نقطة ماء واحدة ازيد مما هو موجود في بئر مياهنا الراكدة من الانتاج ومن التقدم العلمي والحضاري الموقوف والمهرول والممزع بين مصالح المصريين فردا فردا دون انتباه للمصلحة القومية الجماعية.

ودون الخوض في هذه القضية فإن مساحة الاعلانات بالتليفزيون المصري مساحة واسعة ومؤثرة بشكل اقوى واخطر من المسلسلات التي تتلوها وخصوصا بين الاطفال والشباب لانها تقدم نمطا او موديلا اعلاميا متميزا من ناحية الشكل والاسلوب والرسالة الاعلامية وخصوصا بين الشابات والفتيات وكلما كانت جرعتها الاعلامية مغلفة بنوع من القيم التربوية والانسانية الهادفة الجيدة الاعلى بحيث لاتفقد المعنى الفني المتميز والهدف الاعلاني للسلعة فإنها تكون افضل واميز على المدى القريب والبعيد مما تغلف بنوع من الاسفاف والاثارة والدلع والشفلفة المفتعلة .. فليكن صوت وكلمات يحيى شاهين قدوة جيدة لخبراء وصناع الاعلام ولتكن كلماته بحثا داخل كل منا عن مصريته وهويته الحقيقية التي عاشها فنان موهوب محترم حتى اخر ايامه.

مديحة النحراوى

صرخة!!

صدق.. واعتقد انك لن تصدق.. لان ماساويه قد يكون اغرب من الخيال ذاته.. ولكنه حدث على ارض الواقع بالفعل.

اما بعد.. فقد عاد أحد الشباب من رحلة الموت كما يسميها. ليحكي لي انه فكر في السفر لاحدى الدول الاوروبية ليعمل هناك هروبا من حالة البطالة التي يعانيها.. ولكنه لا يحمل من المال ما يكفي لهذه الرحلة.. فاشار اليه اصحاب الخبرة أن يخرج عن طريق مالطا سياحيا.. ومنها إن أراد فالى بغيته.. وبالفعل سافر.. وهناك رأى ما لا يخطر على قلب بشر.. مجموعات من العصابات بينهم مصريون - للاسف الشديد - يتفقون مع صاحب الحاجة على تسفيره الى اوروبا مقابل ٧٠٠ دولار على أن يدفع مثلها للقبطان مالك «الدينزر» الذي سيقله عبر البحر.. فاذا ما وافق الشاب تحدد له يوم معلوم ثم يجرد من جميع متعلقاته.. وتحت وطأة الليل وظلماته يتم التهريب.. وفوق رءوس هؤلاء الشباب يقف احد المجرمين يحمل مدفعا سريع الطلقات.. فاذا ما قامت الشرطة النهرية بكشف «الدينزر» ومطاردته يتم اطلاق النار على كل من فيه.. واسقاطهم في البحر عن طريق فتحات يعلمها القبطان حتى لا يتعرض للمساءلة القانونية وسجنه.. وكان من نصيب هذا الشاب المدة التالية للرحلة الاولى والتي كان معه فيها مجموعة من الشباب المصري والتونسي وذهبت المجموعة الأولى.. وانتظر الشاب عودة القبطان ليستفسر عن مصير زملائه.. وطمأنه القبطان بانهم وصلوا الى الحدود المراد التهريب اليها بسلامة الله وبعد ايام سمع الشاب عن وجود بعض الجثث لمجموعة من الشباب تحمل ملامحهم الصفات العربية فاسرع الى مكانهم فوجد زملاءه وقد انتشر الرصاص في اجسادهم فاصابه الفزع الهستيري.. وعلم بعدها أن مسالة الهروب ما هي الا «حظ ونصيب» مجموعة تنجو واخرى تموت. وفي النهاية فالمهربون دائما في امان.. وقرر الشاب العودة الى احضان الام خشية الموت. وجاءني وصراخه يعلو مدويا لانقاذ شبابنا محذرا كل شبابنا من عدم خوض هذه الخرافات.. مطالبا كل اجهزتنا ملاحقة خونة الوطن هنا وهناك.

سعيد عبدالرحمن

رأى الأهرام

لماذا المواجهة؟

مبررات تكثيف المواجهة ضد الارهاب كثيرة. وهل هناك مبرر أهم من حماية أمن البلاد وسمعتها والدفاع عن سلامة اقتصادها ونموه. ان المواجهة المكثفة الواعية سياج منيع ضد خطط الشر التى يتصور الدهماء انهم قادرون على اخراجها الى حيز الوجود.

ومن مبررات تعزيز المواجهة أيضا محو الصورة التى تكاد تتكون فى اذهان البعض من أبناء الشعب والبعض من أبناء الدول الاخرى، وهى صوره بلد يتآكل من الداخل لاقدر الله. إن هذه الصورة الآخذة فى التكوين ليست دقيقة بطبيعة الحال، ولن تكتمل فى ذهن احد باذن الله، ولكن لكى نطمئن ونثق إلى ذلك لابد من عمل جبار مخلص فى كل موقع وفى كل مكان.

ومن المبررات ايضا أن نحسم هذه المشكلة سريعا ودون اية عواقب قد تؤدى - إذا تراخينا بعد حسمها - إلى عودة المشكلة من جديد.

ولعل التصوير الدقيق للمشكلة هنا اننا امام مرض أصاب الجسم، ولكن علاجه جزئى، تقوم به جهة او اكثر بينما العلاج يتطلب تضافر جميع الجهات وتماسكها وتعاونها من أجل علاج ناجع حاسم لايترك للمرض فرصة اخرى ولا يعطيه أى مجال للرجوع. ومن باب أولى حرمانه الآن من الامتداد.

والمواجهة المكثفة فى هذا السياق وقاية وعلاج فى نفس الوقت. فمع استئصال الارهاب هناك تجفيف لمنابعه. فهناك حيلولة دون انضمام آخرين إليه.

للمواجهة المكثفة الواعية المسئولة هى إذن ضرورة قصوى. ولنعمل ما وسعنا العمل، ولنجتهد ما أمكننا الاجتهاد للقضاء على الشر فى جذوره ومن جذوره.

موقف مصرى ثابت

خلال عودته من «هرارى» الى القاهرة ادلى الرئيس حسنى مبارك بثلاثة تصريحات ترتبط بثلاث قضايا عربية مختلفة. لكنها تعبر عن توجه سياسى خارجى مصرى ثابت. فقد أشار الى أن مصر ضد اية محاولة لتقسيم العراق، وأن السودان لابد ان يبقى موحدا بشماله وجنوبه، وان مصر تحرص على المصالحة اليمنية حفاظا على وحدة اليمن وسيادته.

ويعنى هذا بوضوح أن مصر تعارض اية سياسات أوتطورات او تفاعلات يمكن أن تؤدى الى تقسيم اية دولة عربية. فالحفاظ على وحدة الدول العربية التى تواجه مشكلات معينة يمثل بالنسبة لمصر قضية استراتيجية لا تقبل المرونة. اذ ان اية محاولة للتجزئة يمكن أن تؤدى الى تفجير صراعات مزمنة داخل الدولة المعنية من ناحية. كما سيؤدى بالضرورة الى تفجير نفس النوعية من الصراعات فى المناطق المحيطة بالدولة من ناحية اخرى. وسوف يؤدى ذلك بالضرورة الى تصاعد أوضاع عدم الاستقرار فى المنطقة وامتداده الى ساحات مختلفة تبدو - من زاوية معينة - بعيدة عما يحدث.

وليس خافيا ان هناك مشكلات سياسية بين مصر وبعض الدول التى اشار اليها الرئيس مبارك لكن وجود هذه الخلافات واستمرارها شىء وللمواقف الثابتة شىء آخر فهناك بالنسبة لمصر - حدود لما يمكن ان تؤثر فى اطاره الخلافات السياسية على التوجهات الإستراتيجية التى ترتبط بالمصالح العليا للشعوب بصرف النظر عن الانظمة والاشخاص. اذ لابد ان يتم ربط المتغيرات الطارئة بالثوابت الاساسية. وهى قضية يجب النظر اليها باهتمام، اذ يبدو احيانا ان هناك خلطا متعمدا او غير مقصود بين الثوابت الاستراتيجية، والمتغيرات الطارئة. فالامور واضحة بالنسبة لمصر.

وجهة نظر

آه يانيل!

احتفل العالم أمس باليوم العالمى للمياه. ووسط هذا الاحتفال يجب ان نتذكر أن حلوق الكثيرين من أبناء مصر جفت من القول المياه المكرر بأن مصدرنا الأعظم من المياه وهو النيل الخالد يتعرض لخطر الموت، ونتعرض معه لنفس الخطر.

وليست الطبيعة - والحمد لله - هى التى تحمل خطر الموت لنيلنا العظيم ولكنهم أبناء الوادى هم الخطر الداهم عليه، لأنهم اختاروه - بكل أسف - مجرى لنفاياتهم الصناعية وغير الصناعية. وبدلا من أن يكون مجرى النيل - كما كان - مجرى للحياة صار مجرى للهلاك.

ومنذ سنين لم تعد صفحة النيل بيضاء بعد أن أصابها السوء من الزيوت والشحوم المتخلفة من المصانع. وبعد أن ألقى فيه الملقون فضلات البيوت والمبانى والمراكب. بل جاء وقت أمر فيه المسئولون بصب السموم فى المجرى العتيق لكى يقتلوا النبات المتطفل الذى سماه الناس «ورد النيل» وماهو بورد، بل شوك آخر مغروس فى الحلوق.

ومع كل الاحترام والتقدير للمسئولين فى الحكومة، نجدهم يطالعوننا بالدعوة إلى حملة اعلامية تتضمن افلاما قصيرة وأخرى طويلة لتوعية الناس بالخطر الذى يتعرض له النيل.

كما نجد مسئولين آخرين يطالبون بسن قانون بعد قانون لحماية النيل. ولكن حماية النيل لاتحتاج إلى قانون إنما تحتاج إلى خطة تضعها الحكومة او الوزارات المعنية وتنفذها الدولة بقوتها المادية، وبصورة تطاطىء لها كل الرءوس.

وقد نعلم أو نتذكر ان بريطانيا ليس لها دستور مكتوب، وما قال احد عنها إنها بلد لايحكمه القانون.

آه يانيل.

محمد عبداللاه

قضايا وآراء

حتى لاننفجر على أنفسنا كعرب!

صلاح الدين حافظ

حين ينظر المرء إلى الدوائر المحيطة به، الإضيق فالاوسع، يشعر بمدى الضجر العام، الذى يصيب الناس بالاحباط بل والاكتئاب، نتيجة لتراكم المشاكل الضاغطة، وتتالي الأزمات الخاصة والعامة، وتتابع الضغوط اليومية، التى تكاد تصيب كلا منا بالانفجار على نفسه من الداخل، مثلما تكاد تصيب المجتمعات التى نعيش فيها بانفجار أشد قوة واعتف قسوة!

لقد مضى زمن الانعزال عن الآخرين، والانكفاء على النفس، واتقاء شرور الاختلاط بالغير.. فقد اتسع المجتمع وانفتحت الآفاق، خاصة في ظل التطور الهائل في وسائل الاعلام والاتصال، التى صارت تطاردك حتى فى فراشك دون قدرة على الافلات من جانبيتها وبريقها..

وانتهى عصر اعتزال المجتمع، وقدرة الفرد منا على اعتقال نفسه بالاعتكاف داخل خندق ضيق خاص به، لايشوش عليه احد، ولايشاغب عليه مشاغب، وصار الأمر على العكس، قدراً غالبا يجبر الناس على الاحتكاك المستمر، والاحتكاك كما نعلم يولد شرارات الغضب والاختلاف، مثلما يولد المصالح المتبادلة ويفتح مجالات الرؤية المشتركة والتعاون المتبادل.

لذلك يشعر كل منا بضغوط ثنائية الاتجاهات، ضغوطه النفسية الذاتية، وضغوط الآخرين عليه، فإذا بالكل وسط حريق الأزمات، وقودا لهذا الحريق، دون منفذ للنجاة!

نقول ذلك، ونحن ننبه إلى أن المجتمع الذى يقاطع بعضه بعضا، ويعزل بعضه بعضا، وتتخاصم طبقاته، وتتصارع فئاته، مجتمع فقد الرؤية الصحيحة لادارة احواله، وبالتالى فهو محكوم عليه بالموت البطيء او السريع، لانه اصيب باسفكسيا الاختناق، بعد ان تقطعت حبال الصوت وانسدت قنوات الحوار والاتصال داخله..

ومايتطبق على الفرد، ينطبق على المجتمع الواحد، مثلما ينطبق على المجتمعات العديدة.. هذا هو قانون العصر السائد رضينا به أم لم نرض، والذكي هو من يتكيف معه، قبل أن تأكله نيران الحريق اللاهبة، كي يجد لنفسه منفذا للنجاة، ووسيلة للحياة، عبر الحوار مع النفس، ومن ثم التحاور مع الآخرين، مع الخصوم قبل الأصدقاء!

●●●

فإذا انتقلنا من الخاص إلى العام، فى محاولة لتطبيق بعض ما سبق، فسوف نتوقف امام ثلاث أزمات عاصفة، تحيط بكل منا وتحكم الخناق علينا، بقدر ماتشير إلى أن الخناق قد احكم بالفعل حول أعناق أصحابها المباشرين، بعد أن سدوا قنوات الحوار ووسائل التواصل فيما بينهم، فإذا بحريق الأزمة يعصف بكل شيء، وإذا بالتناقض يبدو واضحا، بين العقلية القبلية المحافظة، وبين نزعات التحديث والاستنارة!!

●● الحالة الأولى، هى حالة «يمانية»، تأتينا بعواصفها، من مهد العروبة الأول، اليمن السعيد طبقا للمأثورات القديمة، الذى يكتوى بنار البؤس والشقاق فلم يعد سعيدا، طبقا للواقع الحديث، وبدلا من أن نتخذ من «الحكمة اليمانية» القديمة منارا، صارت الغفلة اليمانية اليوم خطرا، لايهدد اليمن وحده، ولكنه يهدد الجميع..

باختصار، خرج اليمن «السعيد» من قبو الماضى فجاة قبل نحو ثلاثين عاما بعد ثورته الشهيرة، متخلصا من حكم الإمامة شديد التخلف، فكان كأهل الكهف الذين ناموا سنين طويلة ثم إذ استفاقوا وخرجوا للنور غشي النور ابصارهم، ولقد حدث لليمنيين شيئا من هذا القبيل، الخروج من ظلام الكبت والقهر والظلم والظلام، فجاة إلى نور الحضارة الحديثة التى انفتحوا عليها، فإذا بالغشاوة تصيب بعضهم رغم كل مخزون «الحكمة اليمانية» المعروفة.

بعد افتراق وتقسيم وتشطير، بين الشمال والجنوب، عاد اليمنيون يتوحدون فى دولة واحدة قبل سنوات قليلة فى ظل تيار وطنى وحدوى قوى يطمح فى إقامة دولة قوية لها مميزات استراتيجية هائلة فى اقصى جنوب الجزيرة العربية، مميزات التاريخ والتراث الغنى، ومميزات الموقع الاستراتيجى المطل على البحر الأحمر والمنفتح على بحر العرب والمحيط الهندى، والمتحكم فى البوابة الجنوبية لمداخل البحر الأحمر - عبر باب المندب، ثم مميزات الثروة البترولية الواعدة، فضلاً عن الحس التجارى التاريخى المعروف عن اهل اليمن عبر القرون..

لكن القضية لم تكن بهذه البساطة.. بساطة عفوية الحماس لإقامة الوحدة، وتاسيس دولة قوية فى هذه المنطقة المهمة المجاورة مباشرة لمخزون النفط الهائل فى الخليج، الذى من اجله يذوب لعاب القوى الدولية الكبرى صاحبة المصالح.. لقد اراد اليمنيون شمالاً وجنوبا، تحقيق الوحدة، وإقامة الديمقراطية التعددية وتحقيق عفوية الانفتاح الثقافى الفكرى المستنير بوسائل بسيطة، بل بالاحتفاظ بكل الموروث القبلى، وبين مفهوم الوحدة الوطنية والحكم الديمقراطى والتحديث من ناحية، ومفهوم القبائل المتنافرة ذات الاستقلال والموروث البدائى الراسخ، تناقض هائل... لم يستطع دعاة الوحدة تذويبه، فإذا بالانفجار يحدث نتيجة انسداد قنوات الاتصال والتحاور والاتصال!

نسى اليمنيون أيضا فى خضم حماسهم العفوى - رغم مخزون الحكمة - أو هم تناسوا، ظروف المناخ المحيط بهم دوليا واقليميا، لم يسأل احد منهم نفسه، هل يساعد مثل هذا المناخ المحيط والضاغط على قبول الوحدة اليمنية وتأسيس دولة قوية ذات امكانات بشرية ومادية متعاظمة فى هذه المنطقة الحساسة، هل يوافق مثل هذا المناخ على التطور الديمقراطى والانفتاح الفكرى والثقافى، هل يحتمل تجربة الصواب والخطأ فى التحديث؟!

ونحسب أن خطأ اليمنيين مزدوج، خطأ الارتداد سريعا عن التطور التحديثى الديمقراطى، إلى كهوف القبلية المظلمة والجائرة، وخطأ الخضوع لإغواء الضغوط الخارجية واغراءاته، فإذا بالأطراف اليمنية تتصرف بمنطق المصالح القبلية، لا بمنطق الدولة الحديثة، وإذا بكل المعارضين لتحديث اليمن يلعبون على نفس الوتر القديم المعروف فى الموروث العربى عامة، تأليب القبائل وإثارة النزاعات بينها.. وإذا بالجميع ينفجر على نفسه من الداخل، دون أية حكمة قديمة أو حديثة!

●●●

●● الحالة الثانية هى حالة سودانية، وهى تتفق فى الجوهر مع الحالة اليمانية، وإن اختلفت فى التفاصيل.. لكن السودان يتميز عن اليمن بأسبقيته فى عملية التحديث والخروج إلى النور، عبر الاستقلال فى الخمسينيات، وعبر الدخول إلى الممارسة الديمقراطية، بل وعبر التلذذ النفسى والسياسى الغريب بالتقلب المنتظم بين تواتر الديمقراطية التعددية الانتخابية مرة، وتتابع الانقلابية العسكرية مرة أخرى... وهو تلذذ يكاد يكون نمطا سودانيا متميزا وفريدا.

وواقع الحال الآن، يقول بدخول السودان إلى النفق المظلم، الذى تحكمه عوامل العزلة والانعزال، لقد انسدت قنوات الحوار والتواصل سواء بين السودانيين بعضهم وبعض، أو بين النظام السودانى والنظم الحاكمة الأخرى المجاورة له أو البعيدة عنه. فإذا بالانفجار الداخلى يدوى وإذا بالإنفجارات الخارجية تحاصره من كل اتجاه!

المشكلة أن النظام الحاكم فى السودان - ثنائي الرأس - القائم على تحالف العسكر بقيادة المشير عمر البشير مع الجبهة القومية الإسلامية بزعامة الشيخ حسن الترابى، توهم انه توصل إلى اختراع مستحدث فى إقامة نظام حكم فريد فى العالم الثالث والثانى والأول، يحكم بالقبضة العسكرية الصارمة ذات الدبابات والأسلحة المنطلقة، ويتغطى فى نفس الوقت بالعباءة الإسلامية ذات الجاذبية الشعبية.. وبين هذا وذاك سقط السودان صريع هذا التحالف غير الطبيعى، ففقد العسكر الشعبية المطلوبة، وضاع من الاسلاميين سلطة الحكم النافذة.

فى هذه الأثناء انفجر المجتمع السودانى على نفسه من الداخل، أيضا بسبب انسداد شرايين الحوار، وهو مجتمع مسيس يعشق الديمقراطية عشقا صوفيا واحيانا خياليا رومانسيا... وإذا كان لانفجار الوضع فى الجنوب والغرب، حيث الحرب الأهلية الطاحنة، على أسس عرقية ودينية وقبلية، وصولا للمطالبة بالانفصال، بدعوى تخليص الجنوبيين الأفارقة المسيحيين والوثنيين، من اضطهاد الشماليين العرب المسلمين قد اصبح الآن وضعا تقليديا، لانه مستمر منذ عشرات السنين دون قدرة «الدولة والمجتمع» على فك احتقانه الدموى الشديد، فإن انفجار الوضع فى الشمال نفسه قد اصبح خطرا مضافا...

مرة أخرى، تعود العقلية القبلية المتخلفة تحكم قوانينها، فإذا بالشمال العربى المسلم ذاته ينقسم على نفسه، بعد أن ضاقت به المسالك، فى ظل تحالف العسكر البشيرى مع الإسلام الترابى، وإذا بالقوى تتصارع حتى الإتهام بالخيانة، خيانة الوطن وخيانة الإسلام، وإذا بالقبضة الحديدية تحكم قانونها فتطارد الجميع، بينما يطاردها الجميع.

وفى حين اطلقت هذه القبضة نيرانها على السودانيين الجنوبيين بلا هوادة، اطلقت نيرانها على معارضيها من الشماليين ايضا بلا تعقل أو تدبر، فى ظل اختناق الحوار، بل فى ظل رفض الحوار من اساسه، بعد أن اصطدمت جميع الأطراف داخل النفق الضيق المظلم...

ساعتها وجدت كل القوى والدول الأخرى فرصة لإحكام العزلة على هذا النظام المتخاصم مع اهله المتقاتل مع جيرانه المتصارع مع نفسه، بينما هو يدعى لنفسه بطولة غير حقيقية، بصرف النظر عن الدعاوى المتهافتة التى تدعى أن مخاصمة الجميع للنظام السودانى هى بسبب نهجه الإسلامى! - ذلك أن مايجرى هناك ليس اسلاما وليس عدلا، إنما هو ارتداد للعقلية القبلية ضيقة الأفق ذات النزعة انعزالية الفكر طائفية المنطق، إن كان هناك أى منطق!

●●●

●● الحالة الثالثة حالة صومالية، وهى فى نفس الاتجاه، أشد الحالات تعبيراً وقوة، عن الإرتداد الخلفى للصراع القبلى، فى عالمنا العربى والاسلامى، ذلك الصراع الذى حارت فيه الدول والأمم والشعوب المعاصرة، لا لانها حالة مستعصية على الفهم فقط ولكن لانها ايضا حالة نموذجية للانفجار على الذات من الداخل!!

منذ الاستقلال فى الستينات، حاول رواد الاستقلال الأوائل، تشكيل دولة جديدة فى الصومال، على اساس تجميع «القبائل» الصومالية فى ذلك الوطن الكبير، الذى يحتل موقعا استراتيجيا مهما فى القرن الافريقى، فاقاموا وحدة بين الصومال البريطانى، والصومال الإيطالى - أى المنطقتين اللتين كانتا تحت الاحتلال البريطانى والإيطالى - وتطلعوا بالامل إلى مستقبل تحرير ثلاثة أجزاء أخرى موزعة خارج نطاق هذه الوحدة، هى على التوالى، منطقة الاوجادين التى تحتلها اثيوبيا، ومنطقة ثانية تحتلها كينيا، ثم جيبوتى التى استقلت كدولة صغيرة فى ظل الرعاية الفرنسية.. على أمل اعادة توحيد المناطق الخمس التى تشكل «الوطن» الصومالى الكبير!

غير أن دروس التاريخ تعلمنا، انه مابين طموح توحيد وإقامة وطن ودولة موحدة، وبين بقاء الصراعات القبلية والنزاعات المحلية، بون شاسع... وهذا بالضبط ماحدث فى الصومال، حتى أن البعض يعتقد أن الحل الوحيد لإبقاء الصومال موحدا بشكله الجزئى الذى قام فى الستينات، لم يكن ممكنا إلا بظهور «الديكتاتور المسيطر» الجنرال محمد سياد برى على سطح الاحداث، ممسكا الأمور بقبضة حديدية، حافظا وحدة الوطن والدولة حتى تحت جنازير الدبابات وغطرسة القوة، وهو الذى أتى من قبيلة صغيرة العدد ضعيفة الشأن!

لكن حين تضاءلت قوة الديكتاتور العجوز وشاخ نظامه، نخر سوس التفكك فى «الدولة» فارتدت سريعا الى منطق القبيلة، وانفجرت على نفسها من الداخل، لأن الديكتاتور لم يكن قد أقام للدولة مؤسساتها الوطنية الراسخة، ولأن القبائل المتصارعة لم تكن قد تخلت عن حلمها القديم وذابت فى كيان الدولة الجديد!

الآن... مايجرى هو العودة الى منطق الصراع الذى تحكمه العوامل العرقية والصراعات القبلية، فالشمال اعلن استقلاله باسم دولة «أرض الصومال» واتخذ من «هارجيسا» المدينة الشمالية عاصمة له، وباقى الصومال غرق فى بحار الدم والثأر والصراع القبلى التاريخى، وصعد الى سطح المواجهة بارونات الحرب، وقادة العصابات، المتخفون مرة وراء قوة القبيلة، ومرة أخرى وراء شعار الإسلام، رغم أن الاسلام نزل أصلا - إلى جزيرة العرب - ليقضى على صراع القبائل!!

لقد ذهبت الدول الكبرى - والصغرى التابعة - إلى الصومال بقواتها العسكرية الهائلة فى ثانى اكبر حشد عسكرى دولى بعد حشد عاصفة الصحراء لتضبط الأمور وتنسق العلاقات وتوقف الصراعات بين القبائل الصومالية... ولكن كيف لأية قوة دولية، أن تتغلب على نزعات الثأر وعوامل الكراهية وأسباب التنافس والصراع، بينما أصحابها انفسهم لا يريدون، ولايحاولون التغلب عليها، بمساعدة أنفسهم أولا، قبل أن يساعدهم الآخرون؟!!

ولعل المسرحية الدولية، التى جرت مع الصومال، باسم عملية «إعادة الأمل»، تثبت للمرة الألف، ماأردنا أن نقوله هنا، وهو أن العالم كله لو اجتمع بقضه وقضيضه لكى يجبر أحدا على التصالح والاستقرار والتآلف، فإنه لن يستطيع تحقيق ذلك، إلا أن تتصالح أنت مع نفسك أولا وأخيرا...

وبعد أيام معدودة تكمل القوات الغربية، انسحابها من الصومال، معلنة فشلها الذريع، فى عملية استعادة الأمل، وتترك الصوماليين يتقاتلون حتى الموت، تحت اشراف مابقى من قوات دولية تابعة للعرب والدول النامية «المتخلفة» أيضاء تلك التى تدرك المعنى الحقيقى لتوقف الحوار وانسداد شرايين الاتصال والتواصل... وتدخل الصومال من جديد عصر الجاهلية القبلية!!

هذا باختصار هو واقع حالنا دون زيادة أو نقصان، واقع يصرخ باننا نحن دون غيرنا، سبب أزماتنا وسر اختناقنا ومبعث احتقاننا، فإن جاءت الأسباب الخارجية، فهى أسباب مكملة ومستقلة لاغير...

فتعالوا ننظر إلى داخلنا... فلينظر كل منا فى أعماق نفسه أولاً، ويتحاور مع ذاته ويتصالح معها، لكى يتحاور مع الآخرين ويتصالح معهم... وإلا فلا!!

●●●

■■ خير الكلام: يقول الحلاج:

انا من أهوى، ومن أهوى انا
نحن روحان، حللنا بدنا

مجرد رأى

خرائط المدن الجديدة

هذه مشكلة تابعت فصولها منذ بدايتها حتى نهايتها ولم أشأ أن اكتب عنها وقت استمرارها مفضلا ان نستفيد من دروسها وان يعالج المسئولون فى هدوء ضمانات عدم تكرارها.

والقضية خاصة بالمدن الجديدة فقد انقطعت الكهرباء فجأة قبل نحو ثلاثة اسابيع عن عدد من مصانع العاشر من رمضان، وتصور أصحاب هذه المصانع - وهم بالطبع من القطاع الخاص الحريص على استمرار المصانع وعدم تعطلها - انها مسألة ساعة او ساعتين وتعود الكهرباء، ولكن المشكلة استمرت بضعة أيام تحملت فيها المصانع خسارة تجاوزت عدة ملايين.

كان الاخطر من انقطاع الكهرباء أن أصحاب المصانع عندما لجأوا الى وزارة الكهرباء يستغيثون بها لانقاذهم اكتشفوا أن الوزارة لاتملك الخرائط الخاصة بتوصيلات كل الشبكة الكهربائية. ففى فترة بناء هذه المدن استقلت هيئة بناء تلك المدن بالاشراف على كل شيء دون أن تسمح للجهات الاخرى بالتدخل.. وقد لايكون فى ذلك حذر على أساس انه بعد انتهاء دور وزارة التعمير التابعة لها الهيئة فإن الادارات المسئولة المختلفة عن المرافق تتولى مسئولية المتابعة والصيانة من واقع الخرائط التى تسلم اليها لشبكات هذه المرافق.. ولكن الذى حدث ان مهندسا صغيرا كان يتولى المسئولية فى ذلك الوقت وجدها فرصة لتحقيق مكاسب شخصية اذا هو قام بتنفيذ أى طلبات يطلبها منه أى مصنع ولكن دون ان يسجل ذلك فى الخرائط. فالخريطة كلها اصبحت فى عقله.. وقد اكتشف امر هذا المهندس وتمت مجازاته ونقله ولكن المسئولين لم يكتشفوا انه اخذ فى عقله الخرائط التى كان يجب ان يسجلها اولا بأول مع كل عملية يقوم بها حتى يمكن بعد ذلك صيانة واصلاح أى عطل.. واضطرت وزارة الكهرباء أن تستعين بأجهزة خاصة «لجس» الارض ومعرفة أماكن الكابلات ثم بعد ذلك استكشاف توصيلاتها وقد استغرق ذلك ستة أيام بينما لو كانت هناك خرائط معدة ماتجاوز الزمن اللازم للاصلاح ست ساعات! وأنا اخشى أن يتكرر ذلك فى كل المرافق من مياه وصرف وتليفونات الى جانب الكهرباء.. وكل الذى أطالب به المسئولين فى هدوء هو تخصيص لجان عاجلة لمراجعة خرائط كل المرافق فى كل المدن الجديدة والتأكد من سلامتها حتى لايقع عطل بسيط يتحول الى كارثة اقتصادية. من الضرورى اذا أردنا النجاح فى مواجهة أى أعطال ان تكون مستعدين جيدا والتمسك بحتى تتفق القدر وتنهيه بينما المسئول الأول هو اهمالنا!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

عين الطمع!

أصبح الجمع بين الكشف عن الداء والحصول على الدواء امرا صعب المنال شديد التعقيد وكأنك تجمع بين ضرتين متنافرتين فى مكان واحد! وعليك وانت طبيب نفسك أن تختار بين الذهاب الى الطبيب الكبير لمعرفة الداء وتقنع بذلك دون شراء الدواء لارتفاع ثمنه على نحو مخيف منهل مفاقم للمرض او أن تكتفي بالذهاب إلى الصيدلي وتصف له أنت اعراض الداء ويصف لك هو بعض الدواء والله هو الشافي!

وعلى الانسان ان يكون قنوعا وأن يختار احد الامرين فاما معرفة الداء أو الحصول على الدواء أما الحصول على الاثنين معا فهذا هو عين الطمع والأنانية!

محمد السيد رجب
مدير بشركة شاهر - الإسكندرية

حيفضل «مصري»!

عاد صديقي من القاهرة في زيارة خاطفة لها واطلعني على مجموعة من اللقطات المسجلة بالفيديو والتي تعبر عن الخير الكامن في شعب مصر العظيم، لقد احتوتني هذه اللقطات احتواء تاما وحركت في أعماقي مشاعر الحب والحنين لوطني الغالي مصر، وكم شعرت بالفخر والاعتزاز عندما كان عدد كبير من الإخوة العرب يشاهدون هذه اللقطات التي حققت تأثيرا في الجميع يفوق بكثير كل الجهود الإعلامية الرامية إلى ربط المصريين المغتربين بوطنهم الأم إن الصدق والبساطة وعمق النفاذ إلى الشخصية المصرية كما تعبر عنه هذه اللقطات يجعلني أناشد المسئولين بالتليفزيون تجميع هذه اللقطات على شريط واحد وإتاحتها لكل المغتربين مهما كان الثمن، ثم إن إنتاجا إعلاميا متميزا كهذا، لماذا لايذاع عبر القناة الفضائية المصرية، حتى يعرف من يكون المصري منبع الخير والعطاء؟

د. عماد الدين الصاوي
مغترب مصري

موائد الغربة

لاشك ان التجمعات والمظاهرات الوطنية في حب مصر التي كانت تحدث في شوارع مصر في شهر رمضان المعظم تحت اسم «موائد الرحمن» كانت شيئا عظيما ويدعو الى الاعجاب فلقد كانت مشاركة حقيقية من ابناء مصر القادرين لإخوانهم في فرحة الإفطار في رمضان.. وأجمل ما كان في هذه المظاهرات انها تجمع كل أفراد الشعب وأحزابه (حكومة ومعارضة) على مائدة واحدة ليأكلوا (عيشا وملحا) معا وهذا يعني وقوفهم صفا واحدا امام كل مايهدد أمن هذا الوطن..

ولم أكن أدري أن موائد الرحمن قد إمتدت الى دول أوربا وكندا وامريكا.. حتي سافرت مع شقيقي في رحلة علاج الي لندن وفوجئت بموائد الحب والعطاء تجمع حولها المسلمون من كل انحاء العالم.. سواء في المركز الاسلامي او الحدائق العامة.. وعرفت أن متعة الإفطار في تلك التجمعات - رغم الغربة عن مصر - لها مذاق خاص حيث لا مظاهر ولا مصالح خاصة او عامة ولا مجرد انتظار لكلمة شكر واخذة.. فلا شكر علي واجب..

وعقب موائد الإفطار تتم اللقاءات المثمرة حيث الأفكار هادفة وسامية وبعيدة عن التعصب الاعمي والارهاب الأسود والسياسات والصدامات العالمية المتداخلة.. وأبناء الجالية العربية والمصرية علي الخصوص يجمعهم حب كبير ويحرصون علي ثوابتهم الثقافية والدينية في كل مكان وأي مكان.. فيزرعون في اطفالهم إنتماءهم لوطنهم وتمسكهم بتعاليم وسماحة الدين الحنيف ويؤكدون اهمية التمسك به حماية لهم من الانزلاق الي مغريات التسيب والإنفلات من حولهم..

ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا.. وهب لنا من لدنك رحمة.. انك انت الوهاب.

صدق الله العظيم..

مهندس
هاني عبدالخالق
المقاولون العرب

الفارس الذي رحل

في ذكري الاربعين للفارس الذي افني عمره كله في خدمة بلده وتطهيرها من «الارهاب الأبيض».. والذي أدي رسالته أداء كاملا وظل يعمل بكل الحماس حتي آخر لحظة من لحظات حياته النبيلة في ذكري اللواء السيد غيث مدير إدارة مكافحة المخدرات ومساعد وزير الداخلية الذي اجمع الجميع علي حبه وعلي الحزن والبكاء لرحيله فتحول حي المهندسين - حيث يقطن - إلي سرادق عزاء كبير له وكل فرد مايتلقي العزاء فيه. ولقد وقفت أيضا وزارة الداخلية كلها وعلي رأسها السيد الوزير اللواء حسن الألفي موقفا نبيلا تستحق عليه كل الشكر والتقدير وتكريما للدور الرائد الذي قام به الفارس الراحل اقترح ان يطلق اسمه علي الشارع الذي يقطن فيه واسمه [شارع جول جمال] [وهو شهيد سوري الجنسية استشهد في معركة البرلس في حرب ١٩٥٦ ويمكن إختيار شارع آخر تكريما للشهيد السوري النبيل] وأرجو ان يجد اقتراحي قبولا لدي المسئولين كما ارجو من كل قراء «بريد الأهرام» ان يقرأوا الفاتحة علي روحه الطاهرة فقد كان رحمه الله قارئا مستديما لباب بريد الاهرام وكان يعلق علي ماينشره البريد لي ولغيري بذكائه اللماح حتي انني كنت انتظر تعليقه علي ما اكتب ولكن وللأسف فهذه هي المرة الأولي التي لن يقرأ فيها رسالتي ولن يعلق عليها.

ادعوا معي لزوجته الفاضلة «الجندي المجهول» العظيم التي ساندته دائما ولابنائه الاعزاء بالصبر والجلد.

سهير ابراهيم عليوه
المدير العام بمجلس الشعب

الهرم المقلوب

ظهرت نتيجة بكالوريوس طب القاهرة هذا العام وفيها اكثر من مائتي طالب حصلوا علي تقدير إمتياز ومنهم عدد كبير ممن حصلوا ايضا علي مرتبة الشرف وفي نفس الوقت ظهر ان عدد الطلاب الحاصلين علي تقدير جيد جدا يفوق بكثير من حصلوا علي تقدير جيد او مقبول، وهذا التوزيع العام في التقديرات هو السمة الغالبة في نتائج الاعوام العشرة السابقة او اكثر. وهنا يمكن القول بان الشكل العام للنتائج يشير إلي شكل الهرم المقلوب وهو مايختلف عن شكل النتائج في الماضي البعيد. وبنظرة من التأمل لهذه النتائج مع شيء من الموضوعية والصدق مع النفس يمكن ان نستنتج ان هناك خطأ ما في العملية التعليمية او في نظام الامتحانات فليس من المعقول أن يتغير شكل التوزيع عن القاعدة الإحصائية الثابتة وهي ان الشريحة المتوسطة للطلاب يجب ولابد وان تكون الغالبة ثم تليها نسبة أصغر من المتفوقين والمتأخرين علي حد سواء ولعلنا نتذكر الأعوام التي كان يحصل فيها طالب الثانوية العامة علي درجة تتجاوز المائة بما فيها من المستوي الرفيع والمستوي الوضيع..!!

ثم بشيء من التصحيح في نظام إمتحانات الثانوية العامة بدأت هذه الظاهرة في الانحسار والتراجع.

يجب علي المسئولين سرعة النظر في أمور إمتحانات وتدريس المواد الطبية حتي تعود الأمور إلي نصابها وحتي لايصاب ابناؤنا بالغرور الزائف احيانا او بالإحباط المدمر احيانا اخري وحتي تظل دراسة الطب في مصر بتاريخها الحافل والذي يشهد له الجميع هي أرفع وارقي مستوي بالشرق الاوسط.

دكتور يسري عبدالمحسن
أستاذ الطب النفسي

لماذا تعاقبوننا

قمنا نحن القاطنين بالمدينة السكنية بشركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار بحجز تليفونات عامي ٨٨/٨٧ وعند حلول دورنا في التركيب في شهر يوليه ٩٣ فوجئنا برفع اسمائنا من كشوف التركيب وبالاستفسار عن السبب افاد المسئولون باننا خارج كردون السنترال وتلزم موافقة السيد الوزير على مذكرة بالتركيب مع محاسبتنا عند التعاقد على قيمة تزيد على ما دفعه المقيمون داخل الكردون فقمنا بالشكوى لجميع المسئولين ونشرت شكوانا بجريدة الأخبار في شهر نوفمبر ٩٣ وجاءت الموافقة لنا بالتركيب وقام السنترال بالتركيب بقرية قبلنا وقرية بعدنا هما انطونياس والخضرة، واهملونا نحن الشاكين، وبالاستفسار مرة اخرى افادوا بانه يوجد عطل بالكابل الارضي، ويلزم حضور الشركة الألمانية من القاهرة لإصلاحه في حين ان هذه نفس الشركة التي قامت بمد الكابلات بمسكننا عام ١٩٨٧ ولم يكتشف أحد هذا العطل الذي يتمثل في انهم قاموا بتركيب فضلات كابل به اكثر من وصلة، مما نتج عنه العطل والذي اكتشف بعد سبع سنوات من التركيب.

ونحن نتساءل

هل التأخير لنا في التركيب جزاء لنا على كثرة شكوانا ونشرها بالصحف؟

إننا نناشد السيد المهندس سليمان متولي وزير النقل حل مشكلتنا بعد أن طال انتظارنا له.

جمال فتحي مصطفى ماضي
حمدي محمد بسيوني



مجلس الدولة يقر مشروع إنشاء صندوق تنمية السياحة

كتب - عادل الديب :

أقر قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله مشروع قرار جمهوري بإنشاء صندوق تنمية السياحة، ويستند المشروع في إصداره لأحكام قانون الموازنة العامة التي تنظم إنشاء صناديق تمول من موارد معينة للصرف منها في استخدامات محددة.

ويقضي المشروع بأن ينشأ بوزارة السياحة صندوق تنمية للسياحة وتكون له الشخصية الاعتبارية ويتبع وزير السياحة، ويهدف إلى دعم وتمويل الأنشطة التي تهدف إلى تنمية السياحة وتطوير الخدمات والمناطق السياحية

ويكون للصندوق موازنة خاصة تودع بأحد بنوك القطاع العام وتستخدم موارده للصرف على أنشطة تنمية السياحة وتمويل التسويق والترويج السياحي ومعاونة شركات التنمية السياحية في المناطق السياحية، ودعم المكاتب السياحية بالخارج والتابعة لوزارة السياحة بالمحافظات، ويباشر الصندوق نشاطه بالتعاون مع الهيئة العامة للتنشيط السياحي وهيئة التنمية السياحية.

مصر تطالب في كلمتها أمام المؤتمر البرلماني الدولي بباريس:
ضرورة إعطاء دور أكبر وفعال للأمم المتحدة لفض المنازعات
حث الحكومات على التصدى للإرهاب ومواجهة خطره بحسم

باريس - من سامى متولى:

طالبت مصر في كلمتها امام المؤتمر الدولي المنعقد في باريس بضرورة الحيلولة دون نشوب المنازعات والحفاظ على السلام ودعمه بعد انتهاء الحرب الباردة. وهو مايفرض على الأمم المتحدة وغيرها من الكيانات الدولية الأخرى مواءمة أوضاعها مع الواقع الدولي الجديد وما صاحبه من اليات لادارة الأزمات الدولية لاعادة ترتيب موازين القوى العالمية.

محمد عبداللاه — احمد ابوزيد

وأعلن كل من الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية وأحمد أبوزيد زعيم الأغلبية بمجلس الشعب في كلمة مصر خلال جلسة مناقشة دور ووسائل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ضرورة اعادة النظر على نحو شامل في الدور الملقى على عاتقها، وفي المسئوليات المنوطة بها. ولقد استشعرت شعوب العالم الأمل في دور أكبر وأكثر فعالية للأمم المتحدة في إطار الوضع الدولي الجديد، على أن هذه الآمال الواسعة سرعان ماتبخرت أمام عجز الأمم المتحدة ووقوفها مكتوفة الأيدي ازاء الصراعات التي اندلعت في مناطق عديدة من العالم لتهدد السلم والأمن الدوليين، يشهد بذلك الموقف المتخاذل للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وفي الصراعات المتفجرة في جنوب السودان وافغانستان.

وأكدا ان السلام الذي تبتغيه شعوب العالم اجمع هو السلام الذي يرتكز على العدل والمساواة ومبادئ الشرعية والدولية، ويستند إلى معيار واحد في التطبيق دون تحيز أو تمييز حيث أن ازدواجية المعايير والمواقف تفقد الامم مصداقيتها والتفاف الشعوب حول أهدافها. كما أن ضمان فاعلية الأمم المتحدة قد يستلزم إحداث تصحيح وتطوير نوعي في هيكل صنع القرار وفي الوظائف التي تضطلع بها المنظمة الدولية من خلال تصور شامل يضمن التوازن بين هيئات الامم المتحدة الرئيسية، كما اكدا بصفة خاصة على أهمية المقترحات المتعلقة بإعادة النظر في حجم العضوية في مجلس الأمن بما يضمن تمثيله لموازين القوى في العالم تمثيلا صادقا ومتكافئا وعادلا، مع مراعاة التوزيع الجغرافي أيضا، والعمل على تدعيم وتنشيط التعاون بين المنظمة الدولية والمنظمات الاقليمية.

واكدا أن مسئولية الامم المتحدة في العمل على احتواء المنازعات القائمة وفي الحيلولة دون نشوب منازعات جديدة لايجب ان تأتي على حساب القضايا الملحة الأخرى. وأننا نلفت النظر هنا بشكل خاص إلى الاثر المترتب على تصاعد موجة الإرهاب في السنوات الأخيرة في كثير من دول العالم، وما إقترن بها من عمليات (تصدير) الإرهاب من دولة لأخرى بهدف تهديد أمنها واستقرارها ودعت مصر لتكثيف الجهود وحث الحكومات على التصدي والمواجهة الحاسمة لهذا الخطر الوافد الخطير. ونأمل أن نستقبل قرنا جديدا يسوده السلام وتتحقق فيه العدالة وتتصرف فيه شعوب العالم لبناء مستقبلها الآمن المستقر. وقالا إن الأمم المتحدة لاتستطيع منفردة ايجاد حلول لكل المشاكل القائمة على المسرح الدولي، لكنها من خلال التعاون والتنسيق مع المنظمات الاقليمية يمكنها أن تحقق نوعا من اللامركزية في المسئولية يتيح لها التصدي لكثير من المنازعات وتتيح للأمم المتحدة من ناحية أخرى قدرا أكبر من التفرغ لمسئولياتها في الواقع الدولي الجديد وازاء القضايا الدولية الملحة.

حظر بيع حصص شركات الحج السياحي

قرر الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة منع بيع حصص شركات السياحة في الحج السياحي والتي خصصتها لهم الوزارة، وتوقيع أشد العقوبات على الشركات المخالفة وذلك لضمان نجاح موسم الحج والحفاظ على سمعة مصر.

وصرح السيد حسين بدران وكيل أول الوزارة والمشرف على الحج السياحي، بأنه تقرر السماح للشركات بتنفيذ رحلات الحج السياحي بشكل جماعي بحد أقصى ٥ شركات لكل فوج بهدف خفض الأسعار والمصاريف الادارية وإتاحة الفرصة للشركات للتعاقد على مساكن جيدة وبأسعار منافسة وتقديم أفضل الخدمات للحجاج المصريين.

وصرح السيد فايز شكري وكيل وزارة السياحة بأن لجنة التعاقد على مقار لجان العمل بالسعودية بمكة والمدينة وجدة ستغادر القاهرة غدا لتأجير المقر طوال الموسم، وانه لأول مرة يتم تواجد جميع اللجان للحج السياحي والقرعة والجمعيات الدينية في مقر موحد.

وصرح السيد نبيل عبداللطيف نائب رئيس غرفة السياحة بأنه بحث أمس مع الشركات المنظمة للحج الاجراءات الكفيلة بتسهيل مهمتها والتيسير على الحجاج وتشمل تخفيض مدة إقامة الحجاج بالسعودية إلى ١٧ يوما في ضوء إمكانيات مصر للطيران، وبحث نسبة أرباح الشركات وزيادتها عن ١٥٪ بعد استبعاد قيمة تذاكر السفر والمصروفات الادارية والخدمات في ضوء ماتقدمه بعض الشركات من خدمات متميزة لحجاجها.

وقال فاروق المرسي رئيس لجنة السياحة الدينية بانه تقرر تواجد لجنة من غرفة السياحة طوال الموسم بالسعودية لحل جميع مشاكل الحجاج والشركات على الطبيعة.

المهندس نعمة الله بولس يحصل على درجة الزمالة من جمعية المهندسين المصرية



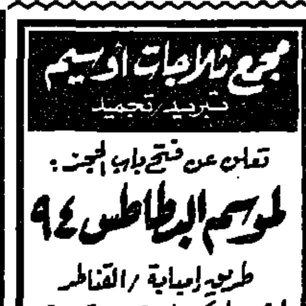
قام الأستاذ الدكتور عزيز أحمد ياسين رئيس جمعية المهندسين المصرية بتسليم المهندس نعمة الله بولس شهادة درجة الزمالة العاملة تقديرا لدوره الرائد والمتميز في الأعمال الهندسية التي قام بها والتي أسهمت أسهاما بالغا في التقدم العلمي والتقني • جاء ذلك في الأحتفال الذي أقامه مجلس ادارة جمعية المهندسين مساء الأحد الماضي •

وحضره الأستاذ الدكتور عزيز أحمد ياسين رئيس الجمعية والمهندس حامد القداح / شيخ المهندسين وجمع كبير من كبار المهندسين وعائلاتهم •

• ومما هو جدير بالذكر أن درجة زميل التي منحت للمهندس نعمة الله بولس هي أعلي درجات العضوية بجمعية المهندسين المصرية • وتمنح للسادة الذين أدوا من الأعمال الهندسية ما يعتبر متميزا قياسا من الناحية العلمية وهو تقليد تقوم به الجمعية سنويا منذ نأسيسها وكذلك تجدر الإشارة إلي أن هذا التكريم للمهندس نعمة الله بولس يأتي اضافة الي رصيده الضخم وسجله الحافل من التكريم فقد سبق تكريمه بمعرفة نقابة المهندسين عام ١٩٨٦، وجمعية المهندسين المصرية عام ١٩٩١، ١٩٩٤ وكلية الهندسة - جامعة القاهرة عام ١٩٩٢ وكرمته الدولة بمنحه وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٧٤ •

رسالة لمبارك من عرفات حول تطور عملية السلام

بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة الى الرئيس حسني مبارك حول نتائج المشاورات التي أجراها عرفات مع دينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط والوفد الاسرائيلي برئاسة امنون شاحاك نائب الاركان الاسرائيلي. وصرح السيد ابراهيم علام سفير مصر في تونس.. بأن الرئيس عرفات قد استقبله في ساعة مبكرة من صباح امس وطلب منه ابلاغ رسالة شفوية عاجلة الى الرئيس مبارك حول نتائج هذه المباحثات والجهود المبذولة لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية لتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ.



مبارك يهنئ بالعيد القومي لباكستان

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري رئيس جمهورية باكستان الإسلامية بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

..و بالعيد الـ٤٩ لتأسيس الجامعة العربية

اوفد الرئيس حسني مبارك السيد حامد عبدالرازق امين رئاسة الجمهورية لمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد التاسع والأربعين لتأسيس الجامعة.

مندوبون عن الرئيس للعزاء

كما أوفد الرئيس العمداء: محمد عبدالله للتعزية في وفاة لواء شرطة السيد محمود إبراهيم غيث، وعادل عبدالرحمن للتعزية في وفاة كل من حرم محمود داود والمرحومة إحسان السجيني، وأحمد سعد محمد إبراهيم للتعزية في وفاة الشيخ رضا عمران، وبويدار عبدالعزيز محمد للتعزية في وفاة روحية عمر عدس، وأحمد عبدالخالق للتعزية في وفاة لواء طيار محسن شكري.

٣ وزراء يبحثون ترتيبات إقامة «معرض اتصالات افريقيا ٩٤»:
مبارك يفتتح المعرض في ابريل وتشارك فيه ١٥٠ دولة

كتب - سلامة حسني :

سليمان متولي

يفتتح الرئيس حسني مبارك معرض الاتصالات الدولي الثالث في افريقيا والدورة الخاصة لمنتدى الاتصالات العالمي «معرض اتصالات افريقيا ٩٤» والذي يعقد بالقاهرة في ابريل القادم بمركز المؤتمرات الدولي بمدينة نصر وتشارك فيه ١٥٠ دولة وبحضور ٣٠ وزيرا للمواصلات بافريقيا.

اعلن ذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والطيران المدني خلال الاجتماع الذي عقده أمس مع السيد حسن الألفي وزير الداخلية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة وممثلي وزارات الخارجية والإعلام ورئيس هيئة المؤتمرات لوضع الخطوط النهائية للمعرض واتخاذ الترتيبات والتسهيلات اللازمة لإنجاحه وتوفير كافة الإمكانيات والإجراءات التي تمكن هذا اللقاء العالمي - الذي يعقد لأول مرة بالقاهرة - من تحقيق أهدافه وبالمستوى الذي يتناسب مع مكانة مصر في قلب افريقيا. وأضاف الوزير ان جميع الوزراء المعنيين وفي مقدمتهم وزراء الإعلام والداخلية والسياحة قد ابدوا استعدادهم التام لتوفير كافة الإمكانيات لإنجاح المعرض، وان المعرض يأتي في أعقاب تنظيم معرض اتصالات افريقيا ٨٦ في نيروبي ومعرض ٩٠ في هراري ليتابع الحوار في هذا الصدد. وأشار الوزير إلى أن المعرض سيناقش القضايا السياسية والاستراتيجية في تنمية الاتصالات ووسائل النهوض بها ووضع الحلول لها والدعم اللازم لتنمية تلك الاتصالات والنهج التقني لتوفير الخدمات الأساسية للبلدان الاقل نموا بجودة عالية وتكاليف منخفضة.

وأوضح أن المعرض الذي سيقام هذا العام في القاهرة يعد واحدا من أبرز ما نقوم به للنهوض بالاتصالات، كما يرمي المعرض إلى الجمع بين أصحاب النفوذ في عالم الاتصالات من حكومات ورجال أعمال لمواجهة القضايا الأساسية التي تؤثر على تنمية وتكامل افريقيا.

دراسات لتمويل مناطق الرمال المتحركة بالعبور لمدن سكنية

تبحث اللجنة التي شكلتها وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة سبل الاستفادة من مناطق الغرود «الجبال الرملية المتحركة» الموجودة بمدينة العبور وجنوب وغرب الكتلة العمرانية وتسويتها لتحويلها لمناطق سكنية وصناعية، على أن تنتهي اللجنة من اعمالها في أقصر فترة ممكنة.

طرح محلات بيع الأسماك للإيجار في سوق العبور

أعلن السيد أحمد الجواهرجي نائب محافظ القاهرة ورئيس مجلس أمناء سوق العبور، بأنه تقرر طرح محلات بيع أسماك الشانشولا بسوق العبور مقابل رسوم إشغال ١٠٠ جنيه شهريا للوحدة الواحدة ولمدة ٥ سنوات، على أن يعاد النظر في تسعيرها كل ٥ سنوات. كما تقرر منع بيع هذه الأسماك خارج المحلات لمنع التلوث، وتشكيل لجنة تضم : محمد العناني مدير عام أملاك القاهرة ومساعد مستشار المحافظ ورئيس الجهاز التنفيذي للسوق ومدير المالية، لبيع ٦٧ قطعة بالمنطقة الصناعية و١٦ محلا خدميا من خلال مزاد علني بحق إشغال ٥ سنوات.

اتجاه لتعديل قانون التأمين للتنسيق مع مشروع قانون العمل

تدرس اللجنة العليا للتخطيط والتشريع التأميني بوزارة التأمينات الاجتماعية حاليا تعديل بعض بنود قانون التأمين الاجتماعي وذلك في إطار التنسيق بين أحكام قانوني العمل الموحد الجديد والتأمينات الاجتماعية

وصرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان التعديلات الجديدة ستتضمن دراسة الاجازات للمرأة العاملة والتعويضات المستحقة خلالها وقواعد التحكيم الطبي في حالات العجز الناشئ عن المرض.

مديرة صندوق السكان العالمي تصل للقاهرة الجمعة القادم

تصل إلى القاهرة الجمعة القادم الدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومعها مجموعة من خبراء الأمم المتحدة، حيث تلتقي مع الدكتور ماهر مهران وزير شئون السكان والأسرة، لوضع اللمسات الأخيرة التي ستناقش في اللجنة التحضيرية الأخيرة التي ستعقد في نيويورك أول ابريل القادم كما ستناقش تفصيلات برنامج العمل اليومي ودعوة بعض الشخصيات العالمية لحضور مؤتمر السكان العالمي الذي سيعقد بالقاهرة في سبتمبر القادم.

إجراءات لحماية الأسواق من المنتجات مجهولة المصدر

أكد الدكتور إبراهيم فوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية ان الحكومة بدأت في اتخاذ سلسلة من الإجراءات لحماية الأسواق من المنتجات الرديئة ومجهولة المصدر وفي مقدمة هذه الإجراءات إلزام منتجي حديد التسليح المحليين والمستوردين بضرورة وضع علامة مميزة على منتجاتهم حتى يمكن معرفة اسم المنتج ومكان الإنتاج.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الصناعة لوفد اتحاد الصناعات الهندي حيث تم بحث امكانيات التعاون الصناعي والفني بين مصر والهند في العديد من المجالات، ويشمل ذلك إقامة عدد من المشروعات المشتركة والتي يمكن تقديم العديد من الميزات لتشجيع إقامتها.

والى في اجتماع اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني:
٢٥٠ جنيها ثمن قنطار القطن في العام الجديد لضمان حد أدنى عادل للفلاح

كتبت - نهال شكري:

يوسف والى

حددت الحكومة ٢٥٠ جنيها مقدم ثمن لقنطار القطن متوسط وطويل التيلة في العام الجديد و ٣٠٠ جنيه لطويل التيلة الممتاز لضمان حد أدنى عادل للسعر للمزارعين على أن يحسب السعر النهائي طبقا للأسعار العالمية وأسعار البورصة. أعلن ذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في اجتماع اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الليلة قبل الماضية برئاسة الدكتور سمير طوبار. وأكد خلال الاجتماع - الذي حضره السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب - انه سيتم خلال العام الحالي بيع كميات اكبر من القطن، حيث تم حتى الآن بيع ١,٥ مليون قنطار. كما سيتم القضاء على كل الاختناقات التي يواجهها الفلاح - نتيجة التحول في سياسة زراعة وبيع القطن وذلك من خلال استمرار التسويق التعاوني الى جانب التسويق الحر للقطن للعام القادم بعد تطبيق مشروعات القوانين الجديدة الخاصة بتنظيم تجارة القطن داخليا، تنفيذا لتوجهات الرئيس حسني مبارك بتجنب اى اضرار بالمزارعين نتيجة تطبيق تلك المشروعات المعروضة حاليا على مجلس الشعب. كما اكد وزير الاقتصاد انه سيتم الانتهاء من مشروعات القوانين التي تتضمن تنظيم تجارة القطن وفتح بورصة مينا البصل وانشاء اتحاد لمصدري الاقطان دفعة واحدة عقب انتهاء مناقشة هذه المشروعات باللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب. وأعلن وزير الاقتصاد ايضا موافقته على حرية استيراد وتصدير الاقطان على أن يكون الحظر الوحيد هو المحافظة على القطن المصري بالشروط التي تضعها وزارة الزراعة. وأشار الى تعديل المادة الخاصة بتحديد قيمة رأسمال طالب القيد في سجل المشتغلين بتجارة القطن في الداخل من ٥ الى ٤٠ الف جنيه وتقديم تأمين قدره ٤ الاف جنيه بدلا من ٥ آلاف

وزيرا الصحة والبحث العلمي في ندوة عن طب العيون:
المطالبة بتشكيل لجنة لفحص الأجهزة الطبية قبل استخدامها

كتبت - سهير هدايت :

طالب الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة بضرورة تشكيل لجنة على أعلى مستوى من الأساتذة المتخصصين لفحص كل جهاز طبي جديد قبل استخدامه في مصر، للوقوف على سلبيات وإيجابيات هذه الأجهزة من أجل حماية المواطنين.

وأكد الوزير - في افتتاح ندوة استخدام الليزر في جراحة القرنية بمعهد بحوث أمراض العيون أمس - أهمية دور المؤسسات البحثية الطبية كمرجع لإيجاد الحلول للمشاكل في التخصصات المختلفة. وأكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزير البحث العلمي والتكنولوجيا - في افتتاح الندوة - ضرورة مشاركة الباحثين والمتخصصين في دراسة كل جديد حتى يكون لعلماء مصر رؤيتهم الخاصة النابعة من تجاربهم والتفاعل مع قضايا العصر، وعدم الاكتفاء بدور الناقل والمشاهد وقالت إن السنوات المقبلة ستشهد تغيرات جوهرية في الأسواق التكنولوجية، وأن التبعية التكنولوجية سترهق دول العالم النامي ما لم تعمل على تضييق الفجوة بينها وبين دول العالم المتقدم.

في مؤتمر «ربط الجامعة بالتنمية الصناعية»
ربط البحث العلمي بوحدات الإدارة والصناعة والإنتاج

كتبت - ماجدة عطية ويحيي يوسف :

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية ضرورة توثيق الصلة بين الجامعات بكلياتها ومعاملها ووحداتها المنتشرة إقليميا وجغرافيا في مختلف انحاء الجمهورية وبين الأجهزة والهيئات والمراكز العلمية بالمجتمع، وبين الوحدات الإدارية القائمة على تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. جاء ذلك في كلمة القاها نيابة عنه الدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة أمس في المؤتمر الدولي لربط الجامعة بالتنمية الصناعية. وأكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي والتكنولوجيا - خلال المؤتمر - أن تحقيق عنصري المنافسة والتطوير في المرحلة القادمة يتطلب تنظيم علاقة البحث العلمي بقطاع الصناعة والإنتاج في ظل المتغيرات العالمية المتلاحقة، وحتى نستطيع البقاء والمنافسة يجب إعادة ترتيب الأوراق والعمل كفريق واحد. وأعلن الدكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة عن إقامة مركز للخدمات الصناعية بالجامعة يهدف إلى ملاحقة التطور التكنولوجي إقليميا وعالميا، وتوفير الكوادر الفنية والإدارية التي تطبعت بالتكنولوجيا الحديثة، وكذلك تحويل خلاصة البحوث المبتكرة التي يقوم بها المركز إلى سلع وخدمات تساهم في دفع عجلة التنمية.

دورة لقضاة القاهرة تبدأ السبت القادم

تبدأ السبت القادم دورة تدريبية لقضاة القاهرة الكبرى تشمل محكمة الجيزة، وشمال القاهرة وجنوبها وتستمر لمدة شهرين.

صرح بذلك المستشار الدكتور عاصم أحمد عجيلة مدير المركز القضائي.

وقال إن موضوعات التدريب تشمل المشكلات العملية في قانون المرافعات المدنية والتجارية.

اعداد قادة العمل الشبابي واشراكهم في حل قضايا الوطن

كتب - ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان المجلس يولي اهتماماً خاصاً بعملية اعداد قادة العمل الشبابي من منطلق رفع مستواهم الفكري والثقافي لخلق كوادر قادرة على التأثير في التجمعات الشبابية بمختلف فئاتها وانه تدعيماً لهذا المفهوم فإن المجلس حرص على تنظيم مسابقة قومية كبرى لاعداد قيادات الشباب بهدف ربط القيادات بقضايا الوطن واشراكهم في حلها مع التأكيد على التدريب العملي بصفة مستمرة واكساب القيادات الشابة الخبرات اللازمة لكيفية التحاور مع الشباب مع الاعتماد على الاقناع العقلي كوسيلة لادارة هذا الحوار.

وأكد السيد سمير ندا رئيس قطاع اعداد القادة بالمجلس ان موضوعات المسابقة قد اختيرت بعناية لتتلاءم مع قضايا الوطن في المرحلة القادمة حيث تقدم ٢٠٠ متسابق تم اختيار ٥ منهم في كل مستوى من مستويات المسابقة بينما بلغ مجموع الجوائز ٢٢ الف جنيه.

٣٥٥ ألف رحلة طيران لمصر من ألمانيا منها ١٩٤ ألف رحلة شارتر

برلين - ماهر مقلد :

حققت مصر اعلى نسبة استقبال لرحلات الطيران الشارتر من المانيا على مستوى الدول العربية السياحية. ويبلغ عدد هذا الرحلات إلى مصر في العام الماضي ١٩٤ ألف رحلة، إضافة إلى ١٦١ ألف رحلة طيران منتظمة وذكرت الهيئة الألمانية الفيدرالية أن مصر تمثل المركز السادس بين أهم ١٨ منطقة سياحية في العالم يقبل عليها السائحون الألمان. وان أهم ٦ مناطق هي أسبانيا واليونان وتركيا والبرتغال وتونس ومصر.

وصرح جمال حسن رئيس المكتب الثقافي المصري في برلين بأن المكتب ينظم شهريا ندوة عن مصر تدور حول المناطق الأثرية ويحضرها المسئولون عن الأنشطة السياحية سواء في الحكومة الألمانية او شركات السياحة للترويج السياحي لمصر. وقال إن مصر حصلت على أكبر نسبة لرحلات الشارتر «الطيران العارض» إلى البلدان العربية وبزيادة ٦,١٦٦٪.

٤٠ مليون دولار مساهمة في تمويل محطتي كهرباء سيدي كرير وعيون موسى

كتب - أحمد هاشم :

وافق بنك التنمية الإسلامي بجدة على تقديم ٤٠ مليون دولار لمصر للمساهمة في تمويل إقامة محطتي توليد كهرباء في سيدي كرير وعيون موسى تصل قدرة كل منهما إلى ٦٠٠ ألف كيلووات. وأكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم تخصيص ٢٠ مليون دولار لكل محطة حيث تصل التكاليف الإجمالية للمحطة إلى ٥٠٠ مليون دولار.

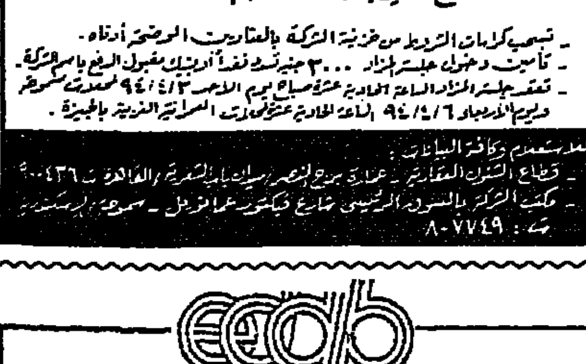
وقد ساهم في تمويل إقامة محطة سيدي كرير كل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ ١٥٠ مليون دولار، والصندوق الكويتي بـ ١٥٠ مليونا، والبنك الإسلامي بجدة بـ ٢٠ مليونا وبالنسبة لمحطة توليد كهرباء عيون موسى فقد قدم بنك التنمية الافريقي مبلغ ١٥٠ مليون دولار لتمويلها، والصندوق العربي ١٥٠ مليونا، والإسلامي ٢٠ مليونا. وذكر الوزير أن باقي التكاليف سيتم تمويلها ذاتيا من قطاع الكهرباء.

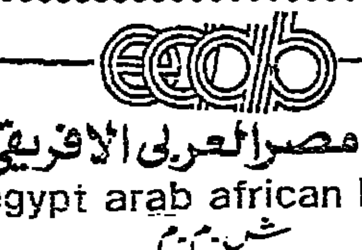
وأضاف الوزير انه سيتم تصنيع الجزء المحلي للمحطتين في مصانع وورش الشركات المصرية التابعة لقطاع الكهرباء.

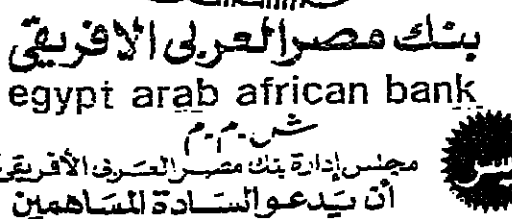
حالة الجو

يسود طقس ربيعي معتدل نهارا بارد ليلا على معظم الأنحاء. وتقل الرؤية في الشبورة المسائية على الدلتا والقاهرة، وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية شمالا.

القاهرة	٢١	١١	السويس	٢٢	١٢	شرم الشيخ	٣٣	١٧	سوهاج	٣٣	١٠
الاسكندرية	١٩	١٣	العريش	١٩	١٠	الغردقة	٣٣	١٥	الاقصر	٣٧	١١
مطروح	٢٠	١٠	الطور	٢١	١٥	المنيا	٢٢	٨	أسوان	٣٦	١٤
بورسعيد	١٩	١١	سانت كاترين	١٢	٥	الفيوم	٢١	٩	الوادي الجديد	٣٦	١٠
الاسماعيلية	٢١	١١	رفح	١٨	١٢	أسيوط	٢٢	١٠	سيوه	٣٢	٨







اقتصادنا .. والعالم الخارجي

حديث شامل مع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة للتعاون الدولي (١)

حوار اجراه **عبدالرحمن عقل**

اقترب موسم جني ثمار سياسة الاصلاح الاقتصادي والذي اعلنت الحكومة انه سيكون في عام ٩٥، فهل حان القطاف فعلا؟ وهل سيجني المواطن المصري باكورة ثمار برنامج الاصلاح الاقتصادي بعد ان انتظر كثيرا نتائج المفاوضات والمناورات المضنية مع صندوق النقد الدولي والبنك؟ وماهي تلك الثمار المرجوة؟

ماذا يقول الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة للتعاون الدولي والذي عاش في معمعة تلك المفاوضات ويعرف اسرارها، هل يعدنا فعلا بتحقيق تلك الامال التي ينتظرها المواطنون؟

والدكتور يوسف بطرس غالي هو ايضا مهندس عمليات الاقتراض والممسك في ذاكرته وعقله بدفاتر المديونية وجداول حساباتها، فهل يفتح لنا دفاتره ليكشف لنا اوراقه لنعرف الرقم الحقيقي لتلك المديونية خاصة انه تخالفت ارقامها كثيرا وتضاربت، فهل يقدم تبريرا لهذا الاختلاف والتضارب؟ وهل يعدنا بالتوبة عن "اقتراف" القروض؟

والدكتور يوسف بطرس هو ايضا الذي يمسك ببوصلة علاقاتنا الاقتصادية مع دول العالم، من خلال موقعه في وزارة مسئوليتها هي توثيق علاقاتنا الاقتصادية مع العالم الخارجي، فإلى اين تتجه تلك البوصلة الآن؟ وهل سيظل اتجاهها نحو اوروبا وامريكا، ام ان "النمور" الاسيوية ستنجح في جذبها اليها؟

ثم اسئلة اخرى تطرح نفسها على الدكتور يوسف بطرس ونحن نحاوره، فهو يشغل ايضا منصب محافظ مصر المناوب في البنك الدولي، لذلك نتساءل ماهي سر الزيارات المتوالية في فترات قصيرة لبعثات البنك والصندوق؟ وماذا وراءها؟

وقبل ان ابدا الحديث كان لدى انطباع شخصي عن الدكتور يوسف بطرس نتج عن موقفي من حياته العملية حيث عمل لمدة ٦ سنوات في صندوق النقد الدولي، واشيع عنه انه من انصار الصندوق، ولكن المفارقة كشفها الدكتور يوسف حين طرحت عليه هذا الانطباع قائلا: انه كان معروفا عنه انه من المنتقدين لسياسات الصندوق اثناء دراسته بل انه افرد فصلا في دراسته لنيل درجة الدكتوراه ينتقد فيه سياسات الصندوق تجاه دول العالم الثالث، بل ان الجامعة التي تخرج فيها معروفة بمعارضتها لسياسات المؤسسات المالية الدولية ضد الدول النامية.

ولكنه ادرك انه وافق او لم يوافق على سياسات هذه المنظمات، فهذه المنظمات هي التي تسيطر على النظام المالي الدولي، وانه اذا اراد ان يفهم مجريات الامور في المجتمع الاقتصادي والمالي الدوليين عليه ان تفهم اسلوب عمل هذه المنظمات وكيفية تفاعلها مع دول العالم خاصة دول العالم الثالث الذي ينتمي اليها تمهيدا لاكتساب الخبرة اللازمة للتعامل مع هذه المنظمات .. وقد اكسبه عمله في الصندوق خبرة واسعة جعلته قادرا على فهم طبيعة عمل المؤسسات الدولية المالية، حيث كلف بالعمل في ٢٢ دولة اكثرها نامية وجاب افريقيا شرقها وغربها، وكذلك اسيا وامريكا الجنوبية، يدرس المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها، ويضع روشتة العلاج، ولهذا يعتبر الدكتور يوسف بطرس غالي خبيرا في هذا المجال ويجيد باقتدار لغة التفاهم والتحاور مع المنظمات المالية الدولية ولغة الاقتصاد العملي التطبيقي.

ولما كان منطقيا ان ابدا الحوار بطبيعة الحال بالسؤال عن مؤسستي صندوق النقد والبنك الدوليين، كان الدكتور يوسف بطرس غالي حريصا قبل الاجابة عن اسئلتي ان يوضح دورهما. فمنذ انشائهما عام ٤٥ وهما يقومان بدور الرقيب على النظام المالي الدولي ليس على دول العالم النامي فقط، ولكن ايضا على الدول المتقدمة، صحيح ان التدخل يكون اكثر كثافة مع الدول النامية بحكم انها تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة، ومن هنا ياتي الفهم الخاطيء ان تلك المنظمات تفرض شروطها على الدول النامية، ولان الدول النامية هي التي تطلب المساعدة والمعونة العالمية، وبالتالي فان الدول المانحة لابد ان تتاكد من قدرة هذه الدول على تخطي الازمات التي تمر بها قبل ان تمنحها مساعداتها. وهنا ياتي دور صندوق النقد الدولي الذي يقوم بدراسة اقتصاد تلك الدول الطالبة للمعونة ومدى قدرة هذا الاقتصاد على اجتياز ازماته، وقد يقضي هذا الامر نوعا من التدخل في السياسات النقدية والسعرية لضمان انفاق القروض والمعونات في مسارها الصحيح لتحقيق الهدف منها وبالتالي ضمان سداد تلك القروض.

وصندوق النقد الدولي وهو يقوم بهذه العملية لايعنيه مدى مناسبة البرنامج الاصلاحي المقترح للظروف السياسية والاجتماعية للدول المتعثرة، ذلك لأن دوره فني بحت، وعلى الدول "المحتاجة" ان تحدد هي بنفسها مدى ملاءمة العلاج المقترح لحالتها والتوقيت المناسب لتطبيق تلك المقترحات، ويظل الامر في النهاية في يد الدول المانحة والتي تقرر موافقتها على منح المساعدات وتقدير ظروف الدول المقترضة، والصندوق هناك يقوم بدور الوسيط بين الطرفين والذي بناء على شهادته تتخذ الدول المانحة قرارها. ونتيجة اخذ الدول المقرضة باراء الصندوق تتبنى هذه الدول نصائح الصندوق للدولة النامية وتشترط الدولة المانحة تنفيذ السياسات التي يوصي بها الصندوق.

٣٠ مليار دولار مديونية الاقتصاد المصرى.. وخدمة ديوننا فى الحدود الآمنة

قلت:

لذا كان ضروريا حرصكم على توضيح دور الصندوق في السياسة الاقتصادية العالمية وعلاقتنا به، فإنه استكمالا لهذا التوضيح يصبح ان نطرح سؤالا، هل من الممكن ان نتعامل مباشرة مع الدول المانحة للمساعدات بدون وساطة الصندوق؟!

الوزير:

هذا غير ممكن لأن الدول المانحة تشترط ان يكون الصندوق هو الوسيط لانها تعتبره هو معيار للاقتصاد العالمي، ولذلك تطلب من الدول الطالبة للمعونة ان تمر على الصندوق، وتحصل منها على شهادة بسلامة اقتصادها حتى يمكنها منح المساعدة، واعتقد ان ذلك يرجع الى ان الدول المانحة تريد ان تضمن استعادة قروضها او انفاق مساعداتها للدول المحتاجة في مسارها الصحيح، وحتى تتاكد من ذلك لابد ان تدرس اقتصاد الدول الطالبة للمعونة دراسة وافية، ولما كان عدد الدول المحتاجة كثيرا، فمثلا دولة مثل اليابان تتعامل مع اكثر من ٧٠ دولة نامية، فكيف يتاتى لها دراسة اقتصاديات تلك الدول كلها، ومن اين لها بالكوادر الفنية المؤهلة للقيام بهذا الدور، ومن هنا فإن الصندوق هو الذي يقوم بهذا الدور بافتراض انه "محايد" بين الطرفين يقوم بتشخيص ماهو قائم في الدول المقترضة.

المؤسسات الدولية لاتفرض علينا برامجنا

قلت:

ولكن ظهر اخيرا في بعض الدول ردة عن البرامج الاصلاحية التي قررها الصندوق لعدم ملاءمتها للظروف السياسية والاجتماعية في تلك الدول لانها اكتشفت بعد خطوات قليلة من مشوار الاصلاح عدم تقبل المجتمع لتلك الخطوات الاصلاحية، ولماذا لايراعي الصندوق ظروف الدول "المتعثرة" حتى تحظى البرامج الاصلاحية بتوافق اجتماعي وسياسي؟!

الوزير:

كما قلنا فإن دور الصندوق هو اقتصادي بحت لايأخذ في اعتباره الظروف السياسية والاجتماعية لأنه متخصص في علاج المشاكل الاقتصادية فقط دون ربطها بعوامل اخرى، ويتعامل مع الظاهرة الاقتصادية بمعزل عن اية عوامل اخرى، ولكن يقع على عاتق الدول الطالبة للمساعدات اعادة صياغة

برنامج الخصخصة تنفذه بطريقة مصرية تناسب ظروفنا

سياسات وشروط الصندوق بما يتلاءم مع ظروفها واستبدال ماهو غير قابل للتطبيق من السياسات المقترحة للصندوق بسياسات اخرى لها نفس المفعول وقابلة للتطبيق في الدولة المستفيدة، من هنا تأتي مشاكل الدول المستفيدة ... لماذا؟ لانها لاتمتلك الكوادر والخبرات الفنية التي تمكنها ان تضع السياسات البديلة التي تحقق هدف الصندوق وفي الوقت نفسه تلائم ظروفها لأن هذا موضوع معقد للغاية وتتشابك فيها عدة عوامل، ولذا يحتاج الامر الى خبرات اقتصادية لها القدرة على مناقشة خبراء الصندوق والرد عليهم وتوضيح لسباب عدم الملاءمة او اقتراح البديل المناسب. وكل هذا يجب ان يكون بحجة اقتصادية بحتة بعيدا عن الظروف السياسية والاجتماعية لأنه كما قلنا فإن الصندوق لايعترف بأية ظروف غير اقتصادية ولايفهم في غير الاقتصاد والمطلوب هنا من هذا "المحاور الوطني" ان يترجم او يصيغ العوامل والظروف الاجتماعية والسياسية الى لغة اقتصادية يفهمها الصندوق حتى تكون هناك لغة مشتركة يمكن التحاور من خلالها والوصول الى نتائج مرضية للطرفين تحقق اهداف وسياسات الصندوق وتلائم ظروف الدولة المستفيدة، كأن يوضح المفاوض الوطني للدولة المستفيدة ان تطبيق سياسة الصندوق المقترحة سيكون له اثار جانبية تلغي او تعيق الهدف النهائي من السياسة الاصلاحية.

قلت:

معنى هذا ان مراجعة سياسات الصندوق متاحة، وانه لو قدم المفاوض الوطني حججا اقتصادية مقنعة يمكن للصندوق ان يتراجع او يقتنع بالاسباب المقدمة؟

الوزير:

نعم هذا ممكن، ولكن المشكلة في عدم وجود الكوادر الفنية الاقتصادية ذات المستوى العالي التي يمكنها ان تتفاوض بالمنطق الاقتصادي، ولكن في مصر لدينا مثل هذه الكوادر والخبرات القادرة على اقناع خبراء الصندوق.

قلت:

في الاسبوع الماضي غادرت بعثة من البنك الدولي القاهرة وبعدها بـ ٤٨ ساعة ستصل بعثة اخرى لاجراء مباحثات حول ماتم تنفيذه من المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي، وكما اعلن رئيس الوزراء فان البعثتين تدرسان تقييم النتائج التي تم تحقيقها خلال الشهور الستة الماضية، والاتفاق على الخطوات الجديدة، وهذا يطرح، فماهي حقيقة تلك الزيارات وما الهدف منها؟

اسقاط ٣ مليارات دولار من الديون في يوليو القادم

الوزير:

لدينا برنامجان مع المنظمتين يتضمن كل منهما فترات مراجعة دورية حتى تتمكن هذه المنظمات من اخطار مجالس اداراتها بحالة الاقتصاد المصري ومدى نجاحه، والمراجعة الدورية تختلف من منظمة لأخرى، احداهما في ديسمبر – يناير، والثانية في فبراير – مارس، وكل بعثة تأتي على مرحلتين .. الاولى تشمل فنيين يقومون بتقييم نتائج برامج الاصلاح واحيانا يكون هذا التقييم خاطئا نتيجة لعدم استخدامهم لبيانات دقيقة، او عدم المعرفة بمراحل التطبيق، وهذا التقييم تتم صياغته بشكل مبدئي فني بحت، وبعد الانتهاء من ذلك يتم عرض هذا التقييم على مجلس الادارة في واشنطن بعد التشاور مع الحكومة المصرية، وبعد ذلك يعود خبراء البنك مرة اخرى، ومن مستوى آخر اعلى لاطلاعنا على التقرير قبل عرضه على مجلس الادارة لاخطارنا بما في التقرير ومدى موافقتنا عليه، واذا اختلفنا نتناقش مرة اخرى حول اوجه الخلاف، ونقدم وجهة نظرنا لاقناعهم باعتراضاتنا، وحتى في حالة الاقتناع او الاختلاف في وجهات النظر فان بعثة البنك تثبت راينا لعرضه جنبا الى جنب مع تقريرهم لمجلس الادارة .. ولهذا تكثر زيارات بعثات البنك والصندوق.

قلت:

ماهي اهم النقاط التي يدور الخلاف حولها الآن؟

الوزير:

بالنسبة لقضية الخصخصة ليس هناك خلاف كبير، ولكن هناك بعض النقاط التي تتم مناقشتها .. مثلا .. فان في البداية تتم النقاش حول اسباب بطء برنامج الخصخصة مقارنة بدول اخرى، وكنا نوضح لهم اختلاف الظروف بيننا وبين تلك الدول.

قلت:

سبق وان وعدنا المواطنين انه في نهاية ٩٥ سنجني ثمار سياسة الاصلاح الاقتصادي متمثلة في زيادة معدل التشغيل وانخفاض معدل التضخم، فهل يتحقق هذا الوعد في نفس الموعد؟

لاخصخصة لبنوك القطاع العام لأنها عصب الاقتصاد القومي

الوزير:

فعلا مازلنا عند وعدنا، وموعدنا نهاية ٩٥، ونؤكد ان معدل التضخم سيستقر ويثبت عند نسبة تتراوح ما بين ٣٪ و٥٪ وهذا هو المعدل العالمي، والمهم هو ثبات معدل التضخم بمعنى عدم تغيره فجائيا .. وهذا ما تؤكده احصاءات عامي ٩٣ و٩٤ فكان المعدل في النصف الثاني من عام ٩٣ حوالي ٩٪ وظل ثابتا طوال هذه الفترة، وفي يناير الماضي انخفض الى ٧٪ وهذا انجاز حقيقي ..

اما بالنسبة لاستيعاب العاطلين وحل مشكلة البطالة، فاننا نستطيع ان نقول اننا فعلا نهدف الى رفع القدرة الاستيعابية للتوظف بخلق فرص عمل حقيقية ومنتجة، وهذا يعني لننا في عام ٩٥ سيكون لدينا قدرة على خلق فرص عمل جديدة لاكثر من ٤٠٠ الف مواطن.

خصخصة البنوك

قلت:

وماذا عن مطالبة المؤسسات المالية بخصخصة البنوك العامة، خاصة ان هذه القضية اثارت جدلا كبيرا في الفترة الماضية، بل واثارت الانزعاج؟

الوزير:

لاخصخصة لبنوك القطاع العام لاننا حاليا نحتاج لدعامة قوية للاقتصاد المصري، وهذه البنوك تمثل تلك الدعامة، وهي تقوم بدورها بكفاءة عالية خاصة ان البنوك تعتبر عصب الاقتصاد القومي، فيها اكبر حجم من الايداعات وللدخرات التي تمثل اصولا هامة للاقتصاد المصري.

اما البنوك المشتركة فيمكن ان تزيد حصة القطاع الخاص بها، اما بنوك القطاع العام فلا .. لانها الدعامة الاساسية للاقتصاد.

مشكلة الديون

قلت:

فلننتقل الى قضية اخرى هامة وهي مشكلة الديون، ويثور الجدل والخلاف كثيرا حول حجم الديون، واختلفت الارقام بشدة في ذلك .. ماهو الرقم الصحيح؟! ولم هذا الاختلاف في الارقام؟

الوزير:

غالبا كل الارقام التي ذكرت صحيحة، ولاختلاف الارقام يرجع الى ان هذه الديون ليست بعملة واحدة، وانما بعملات كثيرة .. الدولار، الين، الاسترليني، البزيتا .. الخ، واسعار صرفها تختلف وتتغير بينها وبين بعضها، وخذ مثلا على ذلك .. الين الياباني الان سعر صرفه ١٠٥ ين للدولار، وكان منذ عام تقريبا ١٣٠ ين للدولار، وهذا معناه ان اسعار الصرف تقفز من وقت لاخر، ولكن نحن نقترض بعملات مختلفة ومتعددة تتغير اسعارها من وقت لآخر، ونحن نحسبها بعملة واحدة وهي الدولار.

فيمكن ان تختلف ارقام المديونيات تبعا لتغير سعر الدولار بالنسبة للعملات التي نقترض بها مع ثبات حجمها ولكن تتغير قيمتها تبعا لتغير اسعار الصرف بين تلك العملات، فاذا قلنا ان حجم المديونية الآن ٣٠ مليار دولار، وكان من ثلاثة اشهر ٣١ مليار دولار، فكلاهما صحيح طبقا لما اوضحنا، ويمكن ان يختلف الرقم من يوم ليوم. كذلك فان لاختلاف ارقام حجم الديون يرجع الى نوعية هذه الديون، فهناك ديون للبنوك وديون بضمان الحكومة وديون حكومية، وديون قطاع خاص، وديون قصيرة الاجل، وطويلة الاجل، وديون المؤسسات المالية، وكل هذه المسميات يمكن ان تدخل تحت اسم "الديون المصرية" وبالتالي تختلف الارقام اذا كان الحساب يتم لجميع الديون او الديون الحكومية فقط .. المهم ان لاختلاف تعريفات الديون يؤدي الى الاختلاف في ارقامها وتقديراتها.

في نهاية ٩٥ معدل التضخم سيستقر ويصل للنسب العالمية

قلت:

ماهو تحديدا حجم الديون في الوقت الراهن؟

الوزير:

لوحددنا وحصرنا ديون الاقتصاد المصري اي الديون التي تلتزم الدولة بسدادها او لنقل مديونية الاقتصاد المصري في تعريف محدد وهو الديون متوسطة الاجل الموقعة من الحكومة او المضمونة منها، بالاضافة الى الديون متوسطة وطويلة الاجل للقطاع الخاص وغير المضمونة من الحكومة مضافا اليها الديون قصيرة الاجل، فان هذا الرقم كان في ٣١ ديسمبر ٩٣ بالضبط وطبقا لبيانات البنك المركزي هو ٢٩٫٨ مليار دولار، باسعار صرف ٣١ ديسمبر، ولو سألتني عن هذا الرقم في اليوم التالي وهو اول يناير ٩٤ فانه سيأتي مختلفا عن سابقه باختلاف اسعار صرف الدولار.

خدمة الديون

قلت:

هل تمثل خدمة الديون السنوية عبئا كبيرا على ميزانية الدولة؟

الوزير:

حجم المديونية في حد ذاته ليس هو المؤشر او المقياس على سلامة الاقتصاد او انهياره، وكذلك خدمة هذه المديونية، فالرقم وحده ليس مقياسا، ولكي يكون القياس حقيقيا ومعبرا لابد ان يأتي مقارنا بالموارد من العملات الاجنبية، فخدمة الديون تبلغ قيمتها مليارا ونصف المليار دولار سنويا تمثل نسبة ١٥٪ من ايراداتنا السنوية من العملات الصعبة، وهذا معدل طبيعي ويعتبر مريحا جدا لدولة نامية في مثل ظروفنا، فمتوسط هذه النسبة هو ١٩٪ من الايرادات، فمثلا اندونيسيا حجم ديونها تقريبا مثلنا ٣٠ مليار دولار، ولكن خدمة الدين تصل نسبتها الى ٣٢٪ من ايراداتها وهذا يرجع الى عوامل كثيرة منها ارتفاع اسعار الديون وتكلفتها.

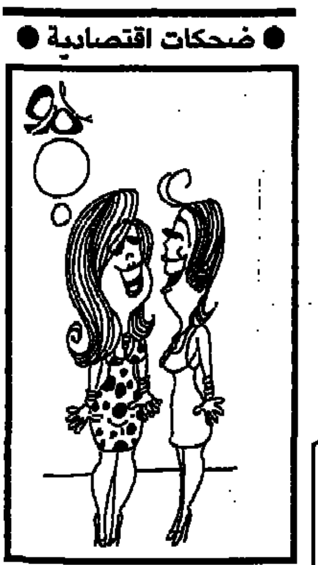
قلت:

ولكن هل سيتم اسقاط جزء اخر من الديون؟ ومتى؟

الوزير:

نعم حوالي من ٣ الى ٤ مليارات دولار في يوليو القادم بعد الاتفاق على مذكرة التفاهم مع البنك التي يجرى اعدادها الان.

● ضحكات اقتصادية



الانتاج اللي زي العائلة وحسن أرابيسك ما بهموش "الجات" علشان مش محتاج حماية!

العملة	التحويلات سعر الشراء	التحويلات سعر البيع	البنكنوت سعر الشراء	البنكنوت سعر البيع
دولار امريكي	٣٣٦٫٨٤٠٠	٣٣٨٫٥٢٠٠	٣٣٦٫٢٠	٣٣٨٫٥٢
جنيه استرليني	٤٩٧٫١٦٢٠	٥١٣٫٤٤١٨	٤٩٥٫٩١	٥١١٫٩٤
مارك الماني	١٩٧٫٠٩٨٥	١٩٩٫٠٧٠٥	١٩٦٫٦١	١٩٨٫٥٨
فرنك فرنسي	٥٨٫١٤٣٣	٥٩٫٣٠٦٧	٥٨٫٠٠	٥٩٫١٩
دينار كويتي	٠٠٫٠٠٠	٠٠٫٠٠٠	١٠٤٩٫٥٤	١١٤٦٫٠٧
ريال سعودي	٨٩٫٣٨٤٣	٩٢٫٠٧٢٥	٨٩٫١٦	٩٠٫٥٠

● صدقي يطلب تقريرا حول مهزلة سرقة مستندات شركة الملاحة ●

مستندات شركة الملاحة

« اللعب مع الكبار »

ماهر داود

اجتماعيات

مستشفى دمشق تهنيء
أ.د. زينب حامد
بالاستاذية في طب الاطفال

دكتور حلمي نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة العامة والشعب والنقابات الفرعية يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للسيد الاستاذ
محمد ابوالفتح
رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة
على الثقة الغالية لمد رئاسته لمجلس ادارة بنك القاهرة سائلين الله له دوام النجاح والتوفيق

بنك القاهرة طلخا
اصدق التهاني القلبية لأسرة بنك القاهرة بتجديد رئاسة السيد الاستاذ
محمد ابوالفتح
رئيسا لمجلس ادارة البنك متمنين لسيادته دوام الترقي ولمصرفنا الرفعة

الدكتور ماجد رزق وحرمه يشكران نابغة الطب الاستاذ الدكتور
عيسى جرجس
استشاري امراض النساء والولادة والدكتور ايمن مقار اخصائي التخدير واسرة مستشفى فيكتوريا بالإسكندرية على عنايتهم الفائقة بحرمه والمولود.

عقيد شرطة دكتور
علاء عاطف دياب
تهانينا لنيلكم الدكتوراه – مهندس عماد

VISION MEDICAL
تليفون ٢٥٧١٨٢٠ / ٤٥٥٦٩٨٧
تهنيء استشاري طب وجراحة العيون
دكتور فتحي فوزي
بتركيب احدث اجهزة الفحص بالموجات فوق الصوتية ماركة SONOMED بعيادته ٣٣ ش محمد شفيق م. الجديدة ت ٢٤٩٦٤٦٣

معهد الخدمة الاجتماعية
للفتيات بالاسكندرية
يسعد اسرة المعهد ان تهنيء الاستاذ الدكتور
عبدالحميد عبدالمحسن
باختياره عميداً لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم متمنين لسيادته التوفيق والسداد

المحاسب
حسن عبدالمجيد المنياوي
يتقدم باسمى ايات الشكر لرجال الشرطة على المجهود الخارق الذي بذلوه بعد تعرض مكتبه للسرقة والقبض على الجناة واعادة المسروقات في اقل من ٢٤ ساعة ونخص بالشكر اللواء منصور العيسوي واللواء محمود وجدي والعميد اسماعيل الشاعر والعقيد محسن مراد والمقدم محمود القليوبي والرائد محمد صادق الهلباوي رئيس مباحث عابدين ومعاونيه النقيبين محمد الالفي ومحمد على حسن والعقيد احمد الكيلاني ومامور القسم

[بقية الاجتماعيات ص ٤]

جامعة المنصورة
مركز امراض الكلى والمسالك البولية
المؤتمر المصري الفرنسي الاول للمناعة والبيولوجيا الجزيئية
٢٧ – ٣١ مارس ١٩٩٤
WORKSHOP ON PCR IN HLA TYPING AND IN DIAGNOSIS OF INFECTIOUS DISEASES
تحت رعاية
الأستاذ الدكتور
محمد حسنين عمارة
رئيس جامعة المنصورة
رئيس المؤتمر
الأستاذ الدكتور
محمد أحمد غنيم
مدير مركز امراض الكلى والمسالك البولية
مقرر المؤتمر
أ.د. فرحة الشناوي
تقوم الاتوبيسات من:
ميدان التحرير امام المتحف المصري ٧ صباحا
وميدان روكسي ٧٫٣٠ صباحا
ومن امام فندق سيسيل بالاسكندرية ٧ صباحا

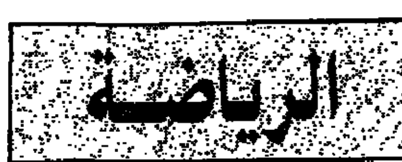
او بتيمود للبصريات
بالمركز التجاري بفندق النيل هيلتون
الوكلاء الوحيدون للعدسات اللاصقة
FLEXCON
With Ultra Violet Filter
تتشرف بدعوة السادة اطباء الرمد الى ندوتها العلمية بفندق ميريديان يوم ٩٤/٣/٢٤ ويحاضر فيها
Dr. William Hoffman
كما يجري التدريب العملي للمشاركين بمركز القاهرة الدولي للعيون باشراف
أ.د. محمد الأسود
د. وديد زهرة
تحت رعاية الجمعية الرمدية المصرية والتسجيل بجناح الشركة بالمؤتمر

د. خالد لطفي دعبيس
جراح المسالك البولية بكلية الطب
يعتز بثقتكم للنقابة العامة للاطباء

مركز الطب الطبيعي والتاهيل وعلاج الروماتيزم للقوات المسلحة بالعجوزة
سيصل الاستاذ الدكتور
ليتزي ماكليلان
استاذ التاهيل الطبي بجامعة ثوث هامتون انجلترا
ويناظر حالات امراض واصابات الجهاز العصبي وحالات ضمور خلايا المخ والشلل الدماغي للاطفال والكبار وذلك في الفترة من ٢٨ مارس إلى ٧ ابريل ٩٤. وتعرض الحالات على المركز اعتبارا من ١٩ مارس الحالي.

مستشفى **المروة**
دكتور/نبيل الصدق
٣ ش السودان نهاية ش التحرير الدقي
٣٤٩٤٣٢٧ – ٣٤٩٤٣٢٨ – ٣٤٩٤٣٢٩
الدكتور نبيل الصدق
رئيس مجلس الادارة
ومركز جراحة القلب والصدر بالمستشفى
يهنئون الاستاذ الدكتور
مصطفى رضوان
استاذ جراحة القلب والصدر بالترقية ويتمنون لسيادته دوام التقدم والرقي

الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير
مهندس حسن درة وشركاه
رئيس مجلس الادارة
مهندس محمد حسن درة
ونائب رئيس مجلس الإدارة
مهندس حسن درة
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد
الاستاذ نبيل حكم
بمناسبة تعيين سيادته رئيسا لمجلس إدارة بنك ناصر الإجتماعي
متمنين لسيادته دوام التقدم والرقى ولبنك ناصر مزيد من الإزدهار



كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة تونس ٩٤:

الرئيس بن على يتابع تفاصيل الاعداد لافتتاح البطولة السبت القادم



تبدأ اليوم في العاصمة التونسية اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي لكرة القدم والتي تشهد انتخابات التجديد النصفي للجنة التنفيذية للاتحاد وتستمر حتى بعد ظهر اليوم.

وكانت اللجنة التنفيذية (مجلس الادارة) قد اجتمعت على مدى امس الاول وامس واستعرضت تقارير اللجان المختلفة، كما التقت اللجنة برئاسة عيسى حياتو رئيس الاتحاد بوفد الاتحاد الدولى (الفيفا) الذى حضر الى تونس من اجل الترتيب لانتخابات الفيفا القادمة خلال كأس العالم بامريكا ١٩٩٤ والذى يواجه هافيلانج الرئيس الحالى منافسة قوية فيها من الدول الاوروبية بينما تسانده امريكا الجنوبية والاتحاد الأسيوى، ويعتبر الاتحاد الافريقي الذى يضم ٥٠ دولة في عضوية الفيفا القوة الرئيسية التى سترجح كفة اى مرشح.

ومن ناحية اخرى يتخذ الاتحاد الافريقي خلال ساعات قرارا بأحد المرشحين الاربعة لشغل منصب عضو اللجنة الفنية للاتحاد الدولى عن افريقيا والذى خلا بتصعيد عيسى حياتو نائبا لرئيس الاتحاد الدولى خلفا للراحل الفريق عبدالعزيز مصطفى، والمرشحون الاربعة هم : رام روحوى (موريشيوس) وفرح ادو (الصومال) ومواد واد (السنغال) وسعيد المامرى (تنزانيا).

على صعيد البطولة الافريقية التاسعة عشرة للامم فى كرة القدم والتى تفتتح السبت القادم التقى الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى قصر قرطاج مع عبدالرحمن الزوارى وزير الشباب التونسى وسليم شيبوب رئيس اللجنة المنظمة واطلع على تفاصيل اخر مراحل الاعداد للدورة والتجهيزات التى قاربت الـ ٤٠ مليون دولار من منشآت وتوسعات. ومن المقرر ان يفتتح ابن على البطولة والتى وضعت تحت رعايته والتى تواكب اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية التونسية ويحضرها انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية وهافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم.

رسالة تونس :

عصام عبدالمنعم

ويتوالى وصول الوفود ورجال الاعلام بأعداد كبيرة الا ان التنظيم الجيد جعل كل المشاكل المتوقعة تختفى.

وهناك اكثر من ٤٠٠ اعلامى ما بين صحافة واذاعة وتليفزيون سوف يغطون وقائع البطولة، نصفهم تقريبا من اوروبا التى تولى بطولات الامم الافريقية اهتماما كبيرا فى الآونة الاخيرة هذا بخلاف السماسرة وشركات الاحتراف التى تجد فى هذه المناسبة سوقا كبيرة لاكتشاف المواهب او لانتقالات اللاعبين الافارقة بين أندية اوروبا.. وتعد بعثة نيجيريا الصحفية اكبر البعثات على الاطلاق حيث تضم ٤٢ اعلاميا بينما تصل الى تونس البعثة الاعلامية المصرية غدا (الخميس) وتضم ١٨ فردا.

تونس كلاكيت ثانى مرة

يواصل الفريق التونسى مرانه استعدادا للقاء الافتتاح مع مالى مساء السبت القادم حيث يتدرب فى استاد «المنزة» بكامل صفوفه، بعد ان انضم الى صفوفه آخر المحترفين امس الاول وهو اللاعب رؤوف بوزيان الذى يلعب لنادى لافال الفرنسى ويركز مدربه يوسف الزواوى على الاهتمام بالجانب الدفاعى الذى ظهر ضعيفا أمام فريق النيجر المتواضع فى لقائهما الودى الاخير قبل ٤ ايام والذى انتهى بفوز تونس ٢/٤، وتتابع الجماهير الغفيرة المران والكل معبأ معنويا بشحنات هائلة للفوز بالكأس الافريقية المرموقة.

والجدير بالذكر ان هذه هى المرة الثانية التى تنظم فيها تونس البطولة، كانت الاولى عام ٦٥ وخسرت فى النهائى امام غانا وكانت المباراة على ملعب الشاذلى الذى يسع لـ ٢٥ الف متفرج، ولكنها هذه المرة تلعب كل مبارياتها على استاد المنزة الذى يسع لـ ٥٠ الف متفرج ربما لتغيير الحظ حيث ان تونس لم تفز بكأس الامم الافريقية من قبل.

من ناحية اخرى يشارك فى البطولة عدد ضخم من اللاعبين الافارقة المحترفين فى اوروبا ويبلغ عددهم ٧٥ لاعبا ويضم فريق نيجيريا اكبر عدد منهم وهو ١٤ لاعبا والباقون : تونس ٦ وزائير ٦ ومالى ٧ ومصر ١ والجابون ٢ وكوت ديفوار ٢ وزامبيا ٦ وسيراليون ١١ وغانا ٩ وغينيا ١١

اخبار من البطولة

■ يحضر البطولة وفد من اللجنة المنظمة لكأس العالم سنة ٢٠٠٢ باليابان والتى تسعى بالفوز لتنظم نهائياتها وتبذل مجهودا كبيرا فى هذا الصدد منها ان اليابان عرضت تنظيم ٤ دورات دراسية للمدربين فى مختلف انحاء القارة الافريقية على نفقتها يحاضر فيها خبراء من الفيفا وسوف يتم تحديد المواعيد والاماكن بالتنسيق مع مصطفى فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى وعبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد.

وقد عقدت بعثة اليابان دراسات هنا فى تونس لمدربيها اشرف عليها بوبى شارل.

■ بعد عودة انطوان بيل من القاهرة حيث لعب مع الكاميرون ضد مصر، فوجى، بنيسى، وهو ان مدرب سان - فريقه الفرنسى - قرر ابعاده عن تشكيله الاساسى حتى نهاية عقده هذا الموسم، وكان بيل قد انتقل فى موسم ٩١ من فريق بوردو.

٤٠٠ صحفى يتابعون البطولة و٧٥ لاعبا افريقيا محترفا فى أوروبا يشاركون فيها

■ يخضع حكام البطولة ومراقبو الخطوط وعددهم ١٩ لنظام صارم فى معسكر مغلق يتضمن تدريبات شاقة ومحاضرات يومية باشراف مصطفى كامل محمود وفرح ادو. والمعروف ان مصر يمثلها حسين على موسى الحكم الدولى ومراقب الخط الدولى حسن عبدالمجيد. كما استبعد من تحكيم البطولة الحكم الجابونى بيرامبا والذى لم يوفق فى اختبارات اللياقة التى عقدت لحكام كأس العالم وبالتالى استبعد من كأجلامم ايضا. يذكر ان الحكم السورى جمال الشريف جاء الاول فى اختبارات اللياقة فى كأس العالم بأمريكا وستصبح هذه الدورة الثالثة التى يشارك فيها فى التحكيم لنهائيات كأس العالم كما يشارك فى التحكيم فى تونس.

٤ أيام وتبدأ اقوى بطولة فى قارة افريقيا

قبل أيام من كأس الأمم الافريقية:

التفاؤل يسود معسكر المنتخب رغم «هزيمة المباراة الاولى»!

طه اسماعيل: الفريق يضم أبرز المهاجمين فى الكرة المصرية

يؤدى المنتخب القومى لكرة القدم تدريباته اليوم وغدا على فترتين صباحا ومساء أثناء وجوده فى معسكره المغلق المقام بمدينة شاربون بجنوب فرنسا قبل سفره فجر الجمعة متوجها الى تونس للمشاركة فى نهائيات كأس الأمم الافريقية.

ويحاول الجهاز الفنى خلال اليومين القادمين التغلب على الصعاب التى تواجه الفريق ومعالجة المصابين الوصول لأفضل تشكيل لخوض النهائيات ومعالجة كل الأخطاء والسلبيات التى ظهرت بالفريق خلال تجاربه سواء بالقاهرة أو بمعسكره فى فرنسا. وقد عاد الاطمئنان الى الجهاز الفنى بعد تحسن اللاعبين المصابين وخاصة أحمد الكاس وطلعت منصور واشرف يوسف فى حين فضل الجهاز الفنى منح اشرف قاسم راحة اليوم وإبقائه فى غرفته للاستشفاء من الانفلونزا، كما لم يسافر مع الفريق خلال رحلته الى مدينه موريه لاداء التجربه الثانيه والتى اقيمت مساء أمس على بعد ٢٠٠ كيلو متر والتى سنتابع نتائجها فى الطبعات التاليه حيث بدأت المباراه فى التاسعة والنصف مساء أمس (الثلاثاء).

ومن ناحية أخرى غادر القاهرة صباح أمس على يحيى متوجها إلى فرنسا للحاق بالمعسكر بدلا من طارق العشرى الذى أصيب بتمزق فى العضلة الخلفيه والذى يحتاج للراحه لمدة ٣ أسابيع وتقرر استبعاده من البعثة المسافرة الى تونس وقد أجرى سمير عدلى المدير الادارى اتصالا تليفونيا مع اتحاد الكرة لاتمام اجراءات سفر على يحيى مع سفارة مصر فى باريس لارسال مندوب لاستقبال على يحيى بباريس وسفره على الطائرة المتجهة إلى مدينة «مونبليه» حيث سيكون فى استقباله بالمطار مندوب من قنصلية مصر فى مرسليا لتوصيله الى معسكر الفريق حيث يصل فى السادسة مساء بتوقيت القاهرة.

رسالة فرنسا :

أيمن أبو عايد

ويسود المعسكر جو من التفاؤل والارتياح رغم النتائج المتواضعة للفريق خلال تجاربه نتيجة الجو النفسى والهدوء الذى يحيط بالمعسكر الذى يعد نموذجيا من كافه الوجوه بعد ان اصبح يقتصر على البعثة المصرية وحدها والتى يتردد عليها بعض افراد الجالية المصرية وهم عادل حامد رجل الأعمال ومصطفى عليوه وعادل الشرقاوى لتذليل كافة الصعوبات التى تواجه الفريق فى انتقالاته بالاضافة الى الى اتصالاته المتكرره التى يتلقاها من مصطفى الكومى نائب القنصل والقائم بالأعمال بالقنصليه المصريه بمرسليا للاطمئنان على حالة الفريق.

وقد غادر المعسكر امس متوجها الى تونس المهندس هشام عزمى رئيس البعثة لحضور اجتماعات الاتحاد الأفريقى ضمن الوفد المصرى وسلم المسئولية الى ممدوح عيسى امين الصندوق ورئيس البعثة فى تونس.

وكان الفريق ادى مرانا خفيفا صباح أمس تضمن تدريبات للاحماء وتنشيط العضلات قبل تناول وجبه الغداء فى الثانيه عشرة بتوقيت فرنسا ليستقل السياره فى الثالثه والنصف متوجها الى المدينة التى تقام بها المباراة.

وصرح طه اسماعيل انه متفائل برغم سوء النتائج التى حققها المنتخب الا ان الفائدة التى حققها المعسكر تعد كبيره جدا من الناحيه النفسيه والمعنويه وهو ماينعكس على اللاعبين فى الاداء من خلال امتلاكهم للكره والسيطرة على مجريات اللعب الا أن سوء الحظ لايزال يلازم اللاعبين فى التهديف واستغلال الفرص المتاحه، وقال ان ذلك ربما يكون نتيجة نوع من الاستهانه بالخصم لأن بعض اللاعبين يحاولون خلال الهجمة الاستعراض بالكره لكن ذلك لن يتكرر بنفس الطريقة فى المباريات الرسمية.

وقال انه بالرغم من التجارب فان لاعبى المنتخب قادرون على اثبات وجوده فى المباريات الدوليه مؤكدا ثقته فى اللاعبين المختارين وان خط هجومه يضم ابرز العناصر والمهاجمين فى الدورى المصرى وكل منهم هداف فريقه.

وأشار الى ان سوء الحظ يلازمهم متمنيا ان يتخلصوا منه مع بداية البطولة.

حسام حسن : لم أطلب اللعب مع المنيا ضد الاهلى !



حسام حسن الى اين ؟

صرح حسام حسن «للاهرام» بانه فوجىء بما تردد حول مسالة اشتراكه هو وشقيقه فى مباراة اعتزال زميلهما حمادة صدقى. وقال حسام : «اننى انفى بشدة كل ما كتب وكل ما قيل عن اننا طلبنا اللعب مع فريق المنيا ضد الاهلى، لان الاهلى هو فريقنا وبيتنا، وانا ابن النادى، وساظل وفيا له ولجماهيره، فهل من المعقول وانا املك هذه القناعة، اطلب بعد تلك اللعب ضد فريقى وضد اهل بيتى؟!»

■■ وقال حسام : لقد كنت انا وابراهيم فى الاسكندرية، وفوجئنا بما نسب الينا، وهو غير صحيح بالمرة. واضاف : انتى ملتزم بقرارات النادى ولاحترمها، وموضوع الايقاف هذا انتهى بصدور القرار. ولابد من احترامه حتى لو كنت اشعر بالظلم منه.

■■ ومن جهة اخرى علم مندوب «الاهرام» ان نادى اتحاد جدة السعودى، الذى سيبدأ مرحلة جديدة لتدعيم صفوفه، يرغب فى التعاقد مع حسام حسن، عقب انتهاء عقده مع الاهلى، حيث من المنتظر ان يقوم «منصور البلوى» المشرف على فريق الكرة الاول بنادى الاتحاد بزيارة للقاهرة للتفاوض مع الاهلى حول شراء حسام حسن، خاصة ان فريق الاتحاد فى اشد الحاجة الى مهاجمين. وسوف يستكمل منصور البلوى رحلته الى تونس لمتابعة بطولة كاس الامم الافريقية فى محاولة للتعاقد مع عدد من نجوم القارة.

فريق اتحاد جدة السعودى يسعى للتعاقد مع اللاعب

■■ وتعليقا على ذلك صرح مصدر مسئول بالاهلى بان النادى لا علم له بهذا الموضوع، ولكن حسام وابراهيم من اكفا اللاعبين بالفريق، ولا يمكن لانسان ان ينكر اخلاصهما وغيرتهما، وان كانت تؤدى الى انفلات اعصابهما مما يترتب عليه خسارتهما وابتعادهما عن مباريات الفريق، والنادى فى جميع الاحوال يتمسك بحسام وبابراهيم، وان هذا يعنى ان يكون وفقا لقدرات وامكانات الاهلى المالية، ورغم التحفظ على نظام الاحتراف السائد فى الملاعب المصرية، وهو نظام فاشل وخاطىء، فانه واقع على اى حال، وعندما يحين موعد تجديد عقد حسام حسن، سوف نطرح ما نستطيع ان نقدمه، والقرار سيبقى فى يد اللاعب.

■■ المحرر : تبقى ملاحظة، ان حسام حسن لا يعلم بموضوع رغبة اتحاد جدة السعودى فى التعاقد معه، حتى لحظة كتابة هذه السطور!

محسن صالح :

معسكر منتخب الشباب نجح فنيا وفشل اداريا!

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

أكد محسن صالح المدير الفنى للمنتخب الوطنى للشباب ان المعسكر الذى اقامه بالاسكندرية ولعب خلاله ثلاث مباريات كان ناجحا من كافة الوجوه الفنية لكنه لم يكن على المستوى المأمول من الناحية الادارية حيث اضطررنا خلال المعسكر الذى استمر اسبوعا الى استعارة ٢٠ كرة من محمد بخيت رئيس نادى النصر ومدير الكرة بنادى ستيا، والذى سخر لنا كل الامكانيات لمساعدتنا، مع ان الواجب بل والمفروض ان يوفر لنا الاتحاد ومنطقة الاسكندرية كل سبل الراحة والادوات والاجهزة.

واضاف محسن صالح : انه لولا وقوف رجال الاسكندرية مثل الديبة وعامر حسين واحمد ناجى وريعو وفتحى محسن بجانب الفريق وتذليل كافة العقبات لفشل المعسكر.

وقال المدير الفنى للمنتخب الوطنى للشباب : انه يرى فى فريقه المستقبل، ولذلك فهو يطالب المسئولين والجماهير بالوقوف خلف الفريق ودعمه من كافة الوجوه لكى يعيد للكرة المصرية «هيبتها». واكد ان معه شبابا متميزا يتسم بالاصرار والروح القتالية الى جانب المهارات العالية، ولذلك ادعو الجميع للاهتمام بهؤلاء الشباب بدلا من ضياعهم!

١٠ آلاف جنيه لكل لاعب بهوكى الشرقية

الشرقية - طارق لبيب: بدأت المكافآت تنهال على لاعبى فريق الشرقية للهوكى بعد فوزه على الشرطه ١/٢ فى الأسبوع الأخير لدورى الهوكى وفوزه بالبطولة للعام التاسع على التوالى .. وقرر الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ الشرقية صرف مبلغ ٥ آلاف جنيه لكل لاعب .

واكد اللواء طارق الجندى رئيس نادى الشرقية انه تقرر صرف مبلغ ٥ آلاف جنيه أخرى لكل لاعب.

كما تقرر إقامة حفل تكريم للفريق يحضره الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأضاف أن المحافظ اعتمد ١٦٥ ألف جنيه دعما للعبة فى النادى وكان المجلس قد وافق على اقامة معسكر اعداد خارجى للفريق بالمانيا استعدادا لبطولة اندية أفريقيا القادمة المقامة بجنوب افريقيا فى شهر يوليو المقبل.

في اجتماع المكتب التنفيذى:

الأهلى يستضيف بطولة الأندية العربية

فى اجتماعه الذى عقده مساء أمس، قرر المكتب التنفيذى للأهلى تفويض حسن حمدى رئيس المكتب ووكيل النادى بدراسة استضافة بطولة الأندية العربية، التى يشرف عليها الاتحاد العربى لكره القدم وسوف يقدم رئيس المكتب التنفيذى نتيجة الدراسة فى غضون اسبوعين، وتتجه النية إلى استضافة الأهلى لهذه البطولة، لاسيما بعد اعتذاره عن البطولات الأفريقية.

ومن جهة أخرى بحث المكتب فى اجتماعه موضوع رحلة الفريق الأول إلى سوريا، خلال فترة توقف الدورى، ويجرى حسن حمدى اتصالاته فى هذا الشأن. صرح بذلك عدلى القيعى

تأجيل مهرجان اعتزال حمادة صدقى

تقرر تأجيل مهرجان اعتزال حمادة صدقى نجم دفاع الاهلى والمنتخب القومى الى اجل غير مسمى بسبب بعض المشاكل الادارية التى صادفت المهرجان.

والجدير بالذكر ان تكريم حمادة صدقى كان مقررا له يوم الجمعة القادم فى مباراة بين الاهلى والمنيا.

اليوم: البرازيل والارجنتين استعدادا لكأس العالم

فى اطار الاستعداد لبطولة كأس العالم القادمة، يلعب اليوم منتخبا الارجنتين والبرازيل لكرة القدم مباراة ودية فى مدينة ريسين البرازيلية. وقد استبعد الفيو بازيلى مدرب الارجنتين اللاعب دييجو مارادونا من قائمة الفريق لضعف لياقته البدنية وغيابه عن المباريات منذ انهى فريق نيواولدبويز عقده. كما يلعب اليوم ايضا منتخبا المانيا وايطاليا فى شتوتجارت مباراة ودية استعدادا لنهائيات كأس العالم.

عمارة يطالب بمتابعة خطة إعداد أبطال الاسكواش

وافق الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على تكريم ابطال مصر للاسكواش لانجازهم المشرف فى بطولة العالم الرابعة عشرة والتى اقيمت بباكستان.

ردود فعل غاضبة لخروج الهلال السعودى من الكأس :

أشرف قاسم «الغائب».. السبب!!

جدة - من مكتب «الاهرام» :

اشرف قاسم

اجمع النقاد والمتابعون للكرة السعودية على ان غياب اشرف قاسم النجم المصرى عن مباراة فريقه أمام الشباب فى دور الـ ١٦ لمسابقة كأس ولى العهد كانت احد الاسباب الرئيسية للهزيمة والخروج المبكر.. بعد ان كان الهلال هو اقوى المرشحين للحصول عليها.

واكدت معظم التحليلات الفنية التى خرجت عقب المباراة ان غياب اشرف جعل دفاع الهلال مكشوفا.. وسهل من مهمة نجوم الشباب للوصول الى المرمى فى اى وقت علاوة على ان غيابه اثر بالسلب على عدد من النجوم الذين تعودوا ان يمدهم بالكرات السهلة التى يتقنها. وقد توالت الانتقادات الساخنة والعنيفة عقب خروج الهلال من ثانى المسابقات السعودية اهمية على ايدى الشباب بضربات الجزاء ٣/٥ بعد التعادل فى وقت المباراة الاصلى ١/١. ووصف الامير خالد بن محمد نائب رئيس الهلال لاعبيه بأنهم ادوا المباراة بلا روح، ولم يشعروا بالمسئولية الملقاة على عاتقهم، فالفريق لم يحقق اى بطولة لجماهيره الكبيرة طوال السنوات الثلاث الماضية باستثناء كأس الاتحاد فى الموسم الماضى.

ونفى نائب الرئيس ان تكون الهزيمة بسبب الجهاز الفنى او الادارى.. وقال : اننا قمنا بتلبية كل طلبات اللاعبين وحققنا رغباتهم ولا يوجد اى لاعب هلالى لديه مشكلة، بل ان لاعبينا متميزون فى المعاملة عن باقى اللاعبين فى الاندية الاخرى.. ورغم ذلك فقد خذلونا فى هذه المباراة وظهروا بصورة سيئة ادت الى الهزيمة غير المتوقعة.



الرياضة

لمصلحة من ؟

لست ادرى ماهى الحكمة.. وهذا الاصرار على اجراء انتخابات لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم.. وماهى الحكمة ان يكون الحكم ذوى المؤهلات العليا؟..

لقد علمت ان اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة ارسل برقية الى مجلس ادارة اتحاد كرة القدم يطلب فيها سرعة اجراء انتخابات لجنة الحكام الرئيسية.. وان يكون من اعضاء هذه اللجنة من الحاصلين على مؤهلات عليا..

بالنسبة لموضوع الانتخابات.. فانني ارى انه من الافضل ان تظل لجنة الحكام الرئيسية مستمرة في عملها حتى ينتهى الموسم وان تجرى الانتخابات قبل ان يبدا الموسم الجديد.. والذى اعرفه اننا وصلنا حاليا الى وقت قاتل بالنسبة لاختيار الحكام الذين يديرون مباريات دورة الترقى للصعود الى الدورى الممتاز.. وهذا يتطلب ان يكون الاختيار على اسس وهذه هى مهمة لجنة الحكام الرئيسية الحالية التى باشرت عملها منذ بداية هذا الموسم وتعرف من هم اصلح الحكام لادارة هذه المباريات..

والنقطة الثانية.. وهى انه لم يبق على نهاية الموسم الكروى الحالى الا ٦ اسابيع فقط.. وهى اسابيع حساسة حيث سيتقرر على ضوء نتائج مبارياتها بطل الدورى.. والفرق الهابطة الى دورى الدرجة الاولى.. ولهذا فان الفترة القادمة هى فترة حساسة.. ولابد ان نهيىء كل الفرص المناسبة لاستقرار العملية التحكيمية وان ينتهى هذا الموسم على خير.. ولهذا فنحن نطالب بتاجيل الانتخابات الى ما قبل بداية الموسم القادم..

اما بالنسبة لموضوع ان يكون عضو لجنة الحكام الرئيسية من اصحاب المؤهلات العليا.. فانا فى تقديرى ان هذا الشرط بالذات.. هو شرط ظالم.. لانه يقضى على امل معظم الحكام الدوليين الموجودين حاليا وهم من اصحاب المؤهلات المتوسطة ولا داعى لذكر اسم هؤلاء.. لانهم كلهم حكام محترمون ولهم اسمهم وسمعتهم الدولية فى مجال التحكيم عربيا وافريقيا ودوليا.. ولو تم تنفيذ هذا الشرط فسوف نجد ان معظمهم سيكونون خارج لجنة الحكام الرئيسية او لجان حكام المناطق بالمحافظات.. ولهذا فانني اقترح استثناء الحكام الدوليين من شرط المؤهل العالى وطالما الحكم وصل الى المرتبة الدولية وحمل شارة الفيفا فان من حقه الترشيح لعضوية لجنة الحكام الرئيسية او لجان المناطق.. وان نترك الحكم فى اختياره لاعضاء الجمعية العمومية للحكام، اما بالنسبة لشرط المؤهل العالى فانني اعتقد انه يطبق حاليا على الحكام الجدد الذين ينخرطون فى سلك الحكام لاول مرة..

اسماعيل البقرى

رئيس اللجنة الفنية باتحاد كرة اليد:

تأجيل اعلان بطل الدورى كان قرارا «دبلوماسيا»!

كتب - خالد عزالدين :

قرار تاجيل اعلان بطل الدورى لكرة اليد لموسم ٩٤/٩٣ عقب انتهاء مباريات الدورة المجمعة الرابعة لليد والتى اقيمت بدمنهور كان قرارا دبلوماسيا!

هكذا صرح الدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية للاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد.. ولكن ماهى الدبلوماسية فى هذا القرار؟!

يقول الدكتور حسن مصطفى : ان قرار التأجيل من قبل المسئولين عن الاتحاد جاء نتيجة لازدحام صالة دمنهور بالجمهور سواء من الاهلى او الزمالك خاصة وان المباراتين الاخيرتين على بطولة الدورى واعلان فوز أى منهما كان من الممكن ان يؤدى الى مشاكل لا يدرى احد عواقبها خاصة بعد أن اعلن المنيع الداخلى فوز الزمالك وبعدها بدقائق اعلن فوز الاهلى فلم يكن هناك حل سوى التأجيل من اجل المصلحة العامة فقط وقال الدكتور حسن : ان المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك اتصل به فى الثالثة فجرا ليستفسر عن سبب تأجيل اعلان البطل وشرحت له ان جميع الاسس واللوائح للبطولة أرسلت لجميع الاندية وان كل مسئول بأى ناد يفسر اللائحة حسبما يراه لاننا وجدنا من طالب باقامة مباراة او مباراتين لتكون فاصلة لتحديد بطل الدورى. وقال رئيس اللجنة الفنية : اننى دعوت حسن صقر رئيس جهاز كرة اليد بالزمالك لحضور اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد والتى استمرت لعدة ساعات لمناقشة ما وقع من احداث جديدة على ضوء قرار لجنة المسابقات باعلان الاهلى بطلا للدورى وتمت مناقشة حيثيات القرار ووجه الخلاف بين لجنة المسابقات والزمالك حيث تبين من خلال شريط الفيديو لمباراة الزمالك والاهلى ان قرار اللجنة بخصوص الهدف صائب ١٠٠٪ وقال : ان الجزء الخاص بالتفسير لقرار لجنة المسابقات باحتساب البطولة للاهلى وهو قرار صحيح وليس به جدال او اى تفسير آخر وقال : ان اللجنة الفنية قررت التحقيق مع جميع اللاعبين فى ناديى بورسعيد والاوليمبى فى أحداث مباراتهما مع الاهلى والزمالك حيث اتضح ان اللاعبين ادوا المباراتين باستهتار كبير ضد الاهلى والزمالك خاصة لاعبى المنتخب القومى، ولذلك تقرر حرمان نادى الاوليمبى من المشاركة فى البطولة العربية المقامة فى سوريا فى ابريل القادم بسبب ما ظهر به اللاعبون من مستوى ضعيف لا تليق معه مشاركتهم فى بطولة عربية قوية.

مجلس ادارة الجمهورية شبين يقرر:

معاقبة جميع اللاعبين المشاركين فى مباراة الاسماعيلى

كتب - حسين الحداد :

قرر مجلس ادارة نادى الجمهورية شبين فى اجتماعه الطارىء الاخير برئاسة اللواء عبدالمنعم شيحة ايقاف اللاعب عصام شعبان لمدة شهر مع تغريمه مبلغ الف جنيه تخصم من مستحقاته المالية مع الانذار بالشطب وتوقيع عقوبة خصم مبلغ ٥٠ جنيها من كل لاعب شارك فى مباراة الاسماعيلى ما عدا اللاعب هانى يونس لاعب المنتخب الاوليمبى مع عقوبة مالية خاصة للاعب حسن ابوزينة قدرها ٢٠٠ جنيه.. ومعاقبة اللاعب احسان الشحات بخصم ١٥٠ جنيها من مستحقاته المالية لما بدر منه فى رحلة العودة وكذلك اللاعب عاطف ابويوسف بخصم ٥٠ جنيها، وتوقيع غرامة على المدرب المساعد خميس دويدار قدرها ١٥٠ جنيها وانذاره مع تقديم اعتذار مكتوب عما حدث للمجلس.. وخصم ١٥٠ جنيها من اللاعبين حسن ابوزينة وعصام شعبان وعادل منصور وحسام عشرى لاشتراكهم فى الدورات الرمضانية دون اذن النادى، كما تقرر شطب اللاعب صبرى ابوشادى لامتناعه عن الحضور منذ ثلاثة شهور رغم تفرغه الكامل من عمله واحالته للتحقيق.

ومن ناحية اخرى تراجع كل من المهندس حمادة قنديل وكيل عام النادى وكمال عبدالهادى سكرتير النادى عن استقالتهما المقدمة لرئيس النادى بعد اتخاذ تلك القرارات والتى كانت شرطا لعدولهما عن الاستقالة.

على مسئوليتهم

■ لا داعى للروح الانهزامية.. والمباريات الودية ليست مقياسا حقيقيا للحكم على مستوى اى فريق.. وكل الدعوات بالتوفيق والامانى الطيبة لمنتخبنا القومى فى تونس.

(فاروق هريدى - رجل اعمال زملكاوى)

■ كان الله فى عون طاهر ابوزيد الذى لم يهنأ كثيرا بالسعادة لتكريمه.. وهذا يؤكد ان لا كرامة لنبى فى وطنه.

(فادى برسوم - بلقاس - دقهلية)

■ هل من المنطقى ان يتم استبعاد لاعب مثل محمد عبدالجليل ونحن احوج ما نكون للاعب هداف يعوض غياب حسام حسن؟!

(حنان سرور - الاذاعة الموجهة)

■ نتمنى ان يكون للمدير الفنى المجرى الجديد لفريق النادى المصرى هو آخر ضحايا مجلس ادارة النادى هذا الموسم بعد ان تم ضرب الرقم القياسى فى تغيير المدربين واقالتهم، وهو الامر الذى يرشح النادى المصرى لدخول موسوعة «جينيس» للارقام القياسية.

(محمد مصطفى العدوى - الاسماعيلية)

■ اقترح اقامة مباراة بين الفريق القومى المصرى وأحد المنتخبات الاجنبية القوية يخصص دخلها لصالح نزلاء مستشفى الامراض العقلية بالعباسية!!

(نعيم التلغية - المطرية - دقهلية)

حوادث وقضايا

مدير شرطة الضرائب والرسوم:

ضبط كميات كبيرة من الشرائط المحظورة والكتب المزورة

حملات مستمرة على تجار وبائعى الشرائط الهدامة

كتب - عصام مليجى :

اعلن اللواء شامى العوانى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم ان اجهزة المكافحة مستمرة فى ضبط تجار وبائعى الشرائط المقلدة وغير المصرح بها رقابيا من وزارة الثقافة ومجمع البحوث الاسلامية بالنسبة للشرائط الدينية. وذلك طبقا للقانون الذى ينص على ذلك بعد ان ثبت ان المتطرفين يستخدمون هذه الشرائط فى بث الفكر الهدام لدى عقول الشباب مستغلين فى ذلك الاوضاع التى تمر بها البلاد من البطالة حيث كشفت التحقيقات فى القضايا الاخيرة ان بعض المتهمين قد تم تجنيدهم من خلال هذه الاشرطة والتى تتضمن احاديث واقاويل تستند زورا وبهتانا الى الاسلام. والاسلام منها براء

واضاف اللواء العوانى ان ادارة المكافحة قد حملت على عاتقها ان تستمر فى ضبط هؤلاء التجار الذين اصبح شاغلهم جمع المال عن طريق ترويج وطبع هذه الشرائط وان السيد حسن الالفى وزير الداخلية يتابع اولا بأول عمليات الضبط واصدر اوامره بالاستمرار فى هذه الحملات اليومية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس اللواء سامى العوانى بمبنى الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم. واضاف ان الادارة تمكنت خلال الشهر الماضى من ضبط ٣٠٨ قضايا بلغت مضبوطاتها ٥٩٢٣ شريط فيديو مقلدة من بينها ٤ شرائط مخلة بالاداب كما تم ضبط ٧٩٥٩٧ شريط كاسيت منسوخة منها ٢٨٤٧ شريطا مسجلة عليها خطب واحاديث دينية غير مصرح بها رقابيا كما تم ضبط مكتبة بالعباسية لنسخ الكتب الجامعية وذلك بعد ان اكدت المعلومات التى اشرف عليها اللواءان عادل سليمان ومحمد الشامى وكيلا الادارة انتشار ظاهرة تصوير ونسخ الكتب الجامعية وخاصة الكتب المتعلقة بالكليات العملية دون اذن او موافقة من مؤلفيها وبعد الحصول على اذن من النيابة قامت قوة برئاسة العقيد نجيب امين والنقيب طارق قطب باشراف العميد صلاح عبد الفتاح مدير ادارة مباحث المصنفات الفنية وتم ضبط ٦٢ نسخة مقلدة لكتب ومحاضرات خاصة باساتذة كلية الهندسة من بينها الحرارة والضوء المغناطيسية والميكانيكا والرياضيات الهندسية بالاضافة الى بعض كتب القانون والاقتصاد والكمبيوتر وتعلم اللغة الانجليزية كما تم ضبط ١٥٤٥٩ شريط كاسيت مقلدة لمشاهير المطربين والمطربات وذلك عندما تمكن المقدم صلاح سليم والرائد اشرف قدرى والنقيب حسام الحسينى من ضبط صاحب محل بيع كاسيت بالقناطر الخيرية.

كما اعلن اللواء العوانى ان الادارة قد تمكنت من ضبط شركتين متخصصتين فى الكمبيوتر تروجان لديسكات الكمبيوتر المزورة وذلك بعد ان اكدت المعلومات انتشار كميات كبيرة من ديسكات الكمبيوتر المقلدة والمنسوخة لكبرى شركات الانتاج المتخصصة فى هذا المجال وتبين ان وراء هذه الظاهرة صاحبى شركتين من الشركات المتخصصة فى مجال الكمبيوتر احدهما مصرى والآخر فلسطينى وبعد الحصول على اذن من النيابة تمكن الرائدان هشام النجوى وخيرت شربى من تفتيش الشركتين وضبط ١٠٩٢ من الديسكات المنسوخة.

هذا بالاضافة الى ضبط صاحب شركة للانتاج الفنى يروج اشرطة الكاسيت بطوخ بمساعدة ابنه كما تم ضبط ٩ اجهزة فيديو و٣ ماكينات طبع شرائط واشترك فى عملية الضبط العقيد شوقى الشاذلى.

جانب من المضبوطات التى تمت مصادرتها



لواء سامى العوانى

تتهم اولادها وزوجها بأختطافها واحتجازها داخل مستشفى للتنازل عن املاكها لصالحهم

كتبت - منال الغمرى

اتهمت سيدة اولادها وزوجها بخطفها من امام مسكنها وحجزها داخل احد المصحات النفسية الخاصة للاستيلاء على املاكها التى تبلغ مليونى جنيه.

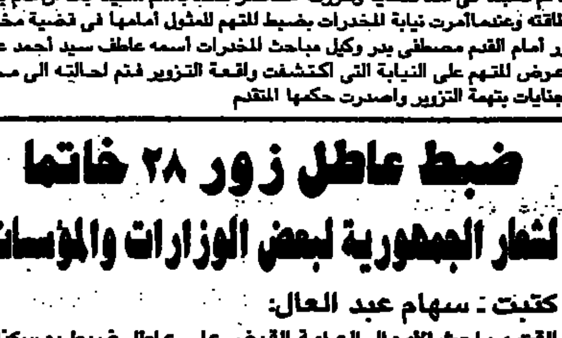
وكان هانى فهمى رئيس نيابة الخليفة قد تلقى بلاغا من مهندس يفيد علمه بخطف خالته وايداعها مستشفى خاص للامراض النفسية والعصبية واحتجازها ومنع الزيارة عنها لادعائهم بجنونها رغم انها ام لطبيبين وزوجة لموظف كبير على المعاش وانها لم تعالج من قبل من اى مرض نفسى او عصبى.

واضاف انه تمكن من زيارتها حيث اخبرته بعملية اختطافها. وبعد مرور ١٥ يوما حضرت الام وتبلغ من العمر ٥٨ عاما الى نيابة الخليفة لتؤكد بلاغ ابن شقيقتها حيث قررت انها تعرضت لجريمة خطف من قبل زوجها وابنها الاكبر واحد الاطباء من امام مسكنها حيث وضع احدهم منديلا على فمها وقام الاخران بتقييدها وحقنها بالمخدر.

ولم تنتبه الا وهى امام المستشفى وعندما صرخت ورفضت الدخول خرج بعض الاطباء من المستشفى وقاموا بتخديرها من جديد وادخالها غرفة منفردة وحقنها بالعقاقير المخدرة بعد محاولة اقناعها انها مريضة نفسيا وعندما فشلوا حاول بعض الاطباء مساومتها للتنازل عن املاكها التى تقدر بـ مليونى جنيه لصالح زوجها وابنائها مقابل السماح لها بالخروج بعد منع الزيارة عنها نهائيا.. الا ان الاطباء خشوا من افتضاح امرهم فسمحوا لها بالخروج وظلت الام تبكى وهى متأثرة بما حدث من ابنائها واتهمت زوجها وابنها والاطباء بخطفها واحتجازها دون وجه حق داخل المستشفى. وفى التحقيقات التى باشرها المستشار محمد عبد الله محامى عام جنوب تم استدعاء الزوج والابناء المشكو فى حقهم فاكدوا انها مريضة وتعانى من هلاوس سمعية وبصرية وانها تعالج منذ فترة طويلة وبسؤال الاطباء قرروا بدخولها المستشفى وهى مريضة وانهم اضطروا الى تخديرها امام المستشفى لرفضها الدخول.

الأشغال الشاقة ٣ سنوات لعاطل انتحل اسم شقيقه ليتهرب من قضايا مخدرات

كتب : خالد ابو العز



جورج الطيفى

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة سيد احمد عثمان ٤١ سنة بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات لقيامه بوضع صورته الفتوغرافيه بدلا من صورة شقيقه عاطف سيد احمد عثمان الجندى على بطاقته وارتكاب قضايا عديدة باسم شقيقه دون علمه حتى ضبط فى قضية اتجار فى المخدرات وتم التحقيق معه باسم شقيقه وتمكنت مباحث المخدرات بمديرية أمن القاهرة عن اكتشاف امره عندما ضبط فى قضية مخدرات اخرى حاول فيها انتحال اسم شقيقه فتم إحالته الى محكمة الجنايات.

صدر الحكم برئاسة المستشار جورج الطيفى وعضوية المستشارين عبد الحكيم زيان ومحمد حلمى عبد النور وبحضور عزت عبد العليم وكيل أول النيابة وكان المتهم قد تم ضبطه فى عدة قضايا وحررت محاضر ضده باسم شقيقه بعد ان قام بتزوير بطاقته وعندما أمرت نيابة المخدرات بضبط المتهم للمثول أمامها فى قضية مخدرات قرر أمام المقدم مصطفى بدر وكيل مباحث المخدرات أسمه عاطف سيد أحمد عثمان وعرض المتهم على النيابة التى اكتشفت واقعة التزوير فتم احالته الى محكمة الجنايات بتهمة التزوير واصدرت حكمها المتقدم

ضبط عاطل زور ٢٨ خاتما لشعار الجمهورية لبعض الوزارات والمؤسسات

كتبت - سهام عبد العال:

القت مباحث الأموال العامة القبض على عاطل ضبط بمسكنه ٢٨ خاتما لشعار الجمهورية مزورة لوزارات الخارجية والدفاع والعدل والصحة والتربية والتعليم وعدد آخر من الهيئات والمؤسسات الرسمية.

وكان اللواء عبد الهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة قد تلقى معلومات عن انتشار مستندات حكومية مزورة فى التداول بمنطقة وسط القاهرة وتباع باسعار مختلفة حسب اهمية المستند المختوم بخاتم شعار الدولة..

اكدت تحريات اللواء فاروق عباس منصور مدير مكافحة التزوير باشراف اللواء حسنى الديب ان عاطلا حاصلا على دبلوم تجارة ومقيما بعابدين يقوم باصطناع اختام الوزارات المختلفة بمسكنه ويبيع المستندات الحكومية المختومة باختام مزورة. تم استئذان النيابة وتمكن الرائدان محمد حسن وعادل ياسين من مداهمة الشقة حيث عثر على ٢٨ خاتما لشعار الدولة مقلدة بطريق النقل بالكربون خاصة بادارة مرور القاهرة ومحافظة القاهرة ووزارات العدل والخارجية والدفاع والصحة والتربية والتعليم ونيابة شبرا الخيمة ومستشفى احمد ماهر والشهر العقارى مأمورية الزيتون ويعرضه على نيابة عابدين أمرت بحبسه.

قبل الأفراج عنه فى جريمة سرقة يعود إلى السجن لانتحاله صفة أحد أقاربه

كتبت - إيمان خضير

بعد شهرين بسجن طره تبين ان مسجونا على ذمة قضية سرقة انتحل اسم أحد اقاربه هربا احتساب سابقة له بملفه الجنائى

وكان المسجون وليد جمال اسماعيل (٣٢ سنة) حاصل على دبلوم صنايع قد تم ضبطه فى ميدان العباسية متلبسا بسرقة كتب دينية من الباعة واحيل إلى النيابة حيث قضت المحكمة بحبسه شهرين وأودع بسجن طره وتم تنفيذ العقوبة وبعد انتهاء المدة واثناء عمل صحيفة الافراج عنه شاهدته قريبته فى المحكمة ونادته باسمه الحقيقى وهو محمد متولى وبمجرد أن سمعها تناديه حاول الهروب منها إلا ان الضابط الذى كان برفقته شك فى الامر وواجهه حيث بأن تبين أنه انتحل اسم احد اقاربه حتى لاتحتسب له سابقة جنائية. أحيل المسجون إلى حازم البناوى وكيل أول النيابة باشراف محمد الشريف رئيس نيابة الوايلى حيث اعترف بالتزوير وانتحال اسم أحد أقاربه وأمرت النيابة بحبسه وعاد المسجون مره أخرى الى سجن طره قبل خروجه من السجن بعد انتهاء مده عقوبته الأولى فى جريمة السرقة

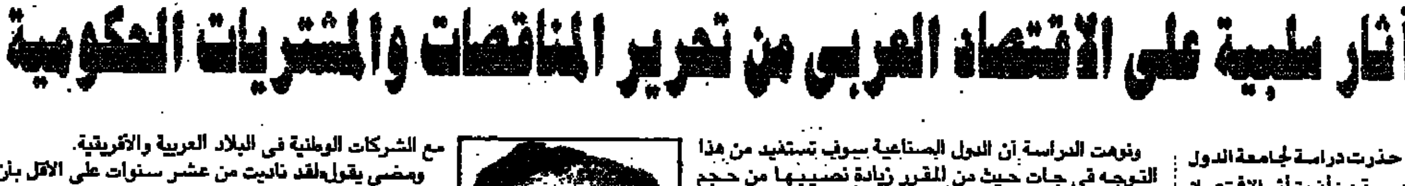
رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
إبراهيم حجازى



بنك «البحرين والكويت» يوزع ١٠٪ على مساهميه

قال مسؤولون ببنك «البحرين والكويت» ومركزه المنامة أن البنك سيقوم بطرح حصة أرباح لأول مرة بعد تسعة أعوام.
وأضاف المسؤولون بالبنك أن حصص الأرباح المقترحة ستكون ٦٫٩٩ مليون دينار بحريني (١٨٫٥ مليون دولار) أو ١٠٪ من رأس مال البنك المدفوع.
وفي الوقت نفسه سيقوم البنك بالاعلان عن نتائج أعماله لهذا العام في أواخر هذا الشهر كما سيعقد اجتماع البنك السنوي في ابريل المقبل □

الاقتصاديات العربية



مركز خدمة لدايو الكورية في المغرب العربي

ستفتتح شركة دايو الكورية الجنوبية وحدة بيع في الجزائر بمنطقة «كيليساريا» سيقوم المركز الذي تبلغ مساحته ٥٠٠٠ متر مربع ببيع قطع غيار وتقديم خدمات تنفيذ البيع وبيع العربات. ستكون الجزائر بمثابة مركز اقليمي لدايو في المغرب العربي وأسواق افريقية أخرى. وقامت دايو بتأسيس شبكة بعمل من ١٥ وكيلا محليا لخدمة الجزائر بالاضافة الى ورشة وكتشلن التي ستقوم بتوريده لقطع الغيار الحقيقة. اعلن رئيس الجزائر أنه سيتوافر في وقت لاحق المحركات وصناديق التروس والمراوح لعربات دايو. وقد باعت دايو ٨٠٠٠ عربة محليا منذ ١٩٩١ منها ٣٠٠٠ في ١٩٩٣ وخفضت دايو الأسعار بنسبة ٢٠٪ على عرباتها الصغيرة لكي تنشط مبيعاتها □



آثار سلبية على الاقتصاد العربي من تحرير المناقصات والمشتريات الحكومية

عاطف عبد الله

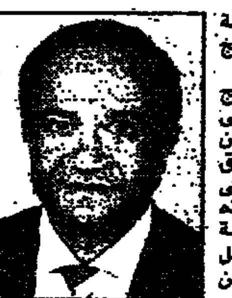
حذرت دراسة لجامعة الدول العربية من أن يتأثر الاقتصاد العربي الذي يعتمد على الواردات لسد احتياجاته التنموية والاستهلاكية من تحرير المشتريات الحكومية ومناقصات البنية الأساسية ومشروعات قطاع الأعمال العام الذى لازال كبيرا حتى مع تطبيق برامج التخصصية.

وأضافت الدراسة أن منظمة التجارة والتعريفة الجمركية «جات» حاولت توسيع نطاق التجارة العالمية بادخال المشتريات الحكومية ضمن بنود الاتفاقية وبالتالي أصبحت جميع المشتريات الحكومية بما فيها مشتريات الجيش والشرطة والمحليات والحكومة المحلية والمركزية خاضعة للمنافسة العالمية، مع توسيع مفهوم نطاق المناقصات ليشمل الأشغال العامة والمرافق العامة.

ونوهت الدراسة أن الدول الصناعية سوف تستفيد من هذا التوجه فى جات حيث من المقرر زيادة نصيبها من حجم المناقصات الحكومية بسبب المنافسة الدولية من ٣٢ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى اكثر من ١٠٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠

وعلى الرغم من أهمية تنويع الاقتصاد العربي للاستفادة من تحسين الوصول للأسواق الدولية وتوسيع الفرص التجارية، فان الدراسة شددت على ان المنافسة فى المشتريات الحكومية سوف تكون على الارض العربية حيث يقل عدد الشركات العربية التى تستطيع التنافس حول المناقصات العالمية على الأقل فى الأجل القصير. وبينما حذرت الدراسة من تأثير تحرير تجارة الخدمات وللناقصات والمشتريات الحكومية يرى أحد الخبراء أن ذلك سيكون مفيدا لشركات المقاولات العربية. ويرى د. ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب المصرى أن شركات المقاولات من القطاعين العام والخاص قادرة على المنافسة.. وأضاف أنه اذا حدث فى مشروع ضخم وكبير وجاءت شركة أجنبية من أوروبا والولايات المتحدة أو من الصين وكوريا وتايلاند واستطاعت تقديم أسعار منافسة فان العيب سيكون موجها للشركات المصرية لان الشركات الأجنبية تحتاج الى نقل مواد البناء والأجهزة الفنية بخلاف الشركات الوطنية المستثمرة فى أماكنها والتى تملك شبكة هائلة من الموردين ومقاولى الباطن مما يعطيها داخل أوطانها ميزة نسبية. ولاحظ ان العديد من شركات المقاولات الحكومية تعتمد على الاحتكار وتمارس ضغوطا على حكوماتها لكى تحصل على عقود من خلال أوامر التكليف الأمر الذى أدى الى وجود نزيف فى موارد الدولة وخسائر بشركات المقاولات..

واكد د. ميلاد حنا أن تحرير قطاع المقاولات العالمى من أى احتكار يجب أن يكون دافعا للشركات المصرية لكى تعيد تنظيماتها وتوجب قنوات اتصال مع الشركات الوطنية فى البلاد العربية والافريقية.



ميلاد حنا

ومضى يقول ولقد ناديت من عشر سنوات على الاقل بان مستقبل مصر فى أفريقيا من خلال المقاولات، ودعوت زملائى لأن تجهز مصر نفسها لتعاون حديث للقطاع العام والخاص مع شبكة معلومات واتصالات تمكنها من اقتحام سوق المقاولات فى أفريقيا.

واختتم حديثه قائلا أن مصر ستواجه زيادة سكانية تقدر بنحو ٣٥ مليون نسمة من الآن وحتى سنة ٢٠٢٥ ولابد أن نفكر فى فرص عمل جديدة للأجيال التى لم تولد بعد وستكون المنافسة الحرة فى مجال المقاولات واليد العاملة الرخيصة فى مصر أحد سبل ايجاد عمالة لهذه «الدولة الوليدة» بشرط الاعداد الجيد فى مجال التعليم والتدريب للحرف المختلفة فى عالم البناء والتشييد. ومن جانبه طالب د. أسامة خليفة رئيس مجلس ادارة بكتل مصر بضرورة تعديل قانون للناقصات مؤكدا أنه ليس بالضرورة أرخص العروض هو افضلها. وقال أنه يجب أن يؤخذ فى الاعتبار عند تقييم العروض الى النظر فى اقتصاديات العرض وملاءمته الفنية وعمره الافتراضى وزمن تنفيذه ومحاولة الحصول على القيمة الحالية للعرض بعد خصم جميع التكاليف التى ستتكبدها الدولة فى المستقبل.

ودعا الى الاهتمام بالكوادر الخاصة بلجان تقييم العرض والتى يجب أن يكون لديها أسس وقواعد فنية وقانونية ومالية حتى تستطيع الحكم على العرض من جميع النواحى وليس من خلال النواحى السعرية فقط.

وقال انه يجب الاهتمام بعملية تسعير المناقصات مؤكدا أن العديد من شركات المقاولات الحكومية تحتاج الى تدريب على عملية تسعير المناقصة والوصول بها الى السعر الحقيقى حتى لايؤدى ذلك الى اى خسائر فى العملية التى تنفذها الشركة □

مؤشرات

استكمال مسيرة الاصلاح قبل البحث عن السوق

الحوار الدائر حاليا حول موقع مصر من السوق عربيا او شرق اوسطي.. يتسم بالكثير من المغالاة، وعدم القدرة على استشراف الموقع الحالى والمستقبلي.

فاوضاعنا الحالية محورها اننا فى مرحلة الاصلاح الاقتصادى.. اى اننا نعيد ترتيب البيت المصرى بحيث يصلح للعمل مع اى اقتصاد ..صحى سواء كان عربيا او شرق اوسطي وفي حالة استكمال عملية الاصلاح وتصحيح اوضاعنا الاقتصادية سوف نصل الى حالة من الصحة هي نتاج التصحيح تسمح لنا باتخاذ القرار او في الخوض في حوار الى اى سوق ننضم او ننتمي.. ولكننا في الوضع الحالى فان ظروفنا لاتسمح بالخوض في غمار او سباق البحث عن اسواق لاننا مازلنا بعيدين او غير مؤهلين بظروفنا واوضاعنا الداخلية او الاقتصادية لكي نغرق في البحث عن اسواق وسبل للتعاون! فنحن ببساطة وبدون الدخول في المتاهات يجب ان نكون مستعدين للدخول او الانضمام لاى سوق تحقق مصالحنا الاقتصادية وتفتح امام ابنائنا فرص التوظف وتزيد من قدرتنا الانتاجية صناعيا وزراعيا وسياحيا .. واذا تحقق ذلك عربيا، فلا يمكن لاى فرد ان يرفض ذلك واذا تحقق شرق اوسطى فمن الطبيعى وفى اى اطار عقلي.. الا نرفضه.. ولكننا الان في مرحلة الاصلاح الاقتصادى. وعلينا ان نركز جهودنا في هذه المرحلة حتى نحققها بالكامل.. واذا تم تقييم ماتحقق الان من الاصلاح والتغيير الاقتصادى فسوف نجد انفسنا في مفترق طرق صعب قد لانستطيع تجاوزه ..!! ولانبرح مكاننا.. وبالتالى . فان كل ماتحقق من نمو وتغيير معرض للاهتزاز او للاضطراب .. لاننا لم نستكمل القواعد وعملية البناء .. بل ان هناك مقاومة حقيقية للاصلاح الاقتصادى من العناصر التى عاشت في المرحلة الماضية . وتربت في احضان مناخ غير صحي ، وليس به نمو حقيقي او عملية تطوير مستمر للذات وللاقتصاد.. وسنجد ان المعوقات عديدة .. منها على سبيل المثال لا الحصر عمليات الارهاب التى تحدث الان من مجموعات ضالة ترفض كل شئ وتريد العودة بالاقتصاد والبلاد الى القرن السابع لكى تعيش فيه من جديد . وهذه المجموعات تربت فى احضان ثقافة قديمة او مستوردة من بيئات مختلفة مازالت تجد من يغذيها حتى اليوم.. ويتصورون انهم قادرون بضحالة تفكيرهم على العودة الى الماضي. وان يجرروا معهم البلاد والاقتصاد والجميع لهذا الموقع المتخلف لانهم ببساطة يتصورون انهم الاصلح .

اما مجموعات الموظفين فى الحكومة والقطاع العام، وهؤلاء على كثرتهم لايتصورون ان يفقدوا مصالحهم ونفوذهم بسهولة.. واذا استمررنا في البحث عن معوقات التغيير الاقتصادى سنجدها كثيرة.. فهناك مجموعات اصحاب المصالح سياسيا واقتصاديا والذين عاشوا واستمتعوا بالمراحل الماضية .. هل من الممكن ان نتصور ان هؤلاء سوف يسلمون بسهولة لقوى التغيير والتصحيح الاقتصادى ان تستمر.. مع ان الحقيقة ان استمرار الاوضاع الحالية وتكريس النظام القديم المنهار عالميا. سيكون هو الكارثة لامحالة .. فهو نظام غير قادر على النمو او التطور او خلق اليات جديدة لاستيعاب العمالة، او ان يضخ في شرايين اقتصادنا دماء متجددة. فهو نظام افلس وسلم عالميا بعدم قدرته على الاستمرار. ولكن ماذا نفعل واصحاب المصالح فى مصر مازالوا قادرين على تصوير كل جديد او تطور او اصلاح انه تهديد لمصالح الاغلبية والعمال ومحدودى الدخل. ان روشتة الاصلاح القادمة من البنك الدولى وصندوق النقد ويصرخون باعلى الاصوات لكي يحققوا مصالح القديم المنهار. ويؤخرون التقدم والتغيير الذى هو فى صالح بلدنا واولادنا... واذا نظرنا بشيء من العلمية.. نستطيع ان نحدد مواقع اقدامنا فسنجد ان عملية الاصلاح الاقتصادى تكاد تكون قد توقفت عند اصلاح عدد من الموازين الاقتصادية او ماتحقق من نتائج من الاصلاح المالى، الذى تزايدت موارده نتيجة تحويلات المصريين العاملين بالخارج .. ام اصلاح المناخ الانتاجى والاستثمارى .. وتحقيق مصالح المنتجين باصلاح حكومى يحقق اهداف المنتجين ويخفض تكلفة المنتج ويزيد ارباح المنشأة الانتاجية فهذا متوقف . ومازلنا نؤكد اننا قادرون جميعا على استكمال عملية الاصلاح والتغيير الاقتصادى وان مصر تملك مؤهلات الدولة المنتجة. وانها ليست فى حاجة ان تبدد قوتها فى مهاترات وشعارات لايمكن ان تغنى ابدا عن العمل الحقيقى

اسامة سرايا

١٤ عرضا لتأهيل مطار بيروت الدولى

كتبت - حنان حلوى

يقول المقاولون أن تأهيل المطار الدولى يعد أكبر مشروع طرح للمناقصة حتى الآن فى برنامج اعادة البناء ببيروت الذى اجتذب ١٤ عرضا مقدما من شركات دولية.

وكشفت عملية فض مظاريف العطاءات عن طريق مجلس الانماء والأعمار أن الشركة المشتركة اليونانية المتحدة للمقاولين الدوليين والالمانية «هوكتيف» تقدمت بأقل عرض بقيمة ٤٩٥ مليون دولار. وفى الوقت نفسه تقدمت الاتحاد الفرنسى «ديميز» وميناء باريس الجوى بأقل سعر وقيمته ٤٦٤ مليون دولار وكانت العطاءات المقدمة بالكامل تتضمن الآتى.

الشركة الألمانية اليونانية المشتركة سى-سى-سى/ هوكتيف بقيمة ٤٩٠ مليون دولار.. الايطالية سوسيتى ليطاليانا بير كوندوت دى الوا بقيمة ٤ ٥٩٥ مليون دولار.. مجموعة كدولة البركة والمجموعة السعودية بن لادن والمبانى العامة للمقاولات بقيمة ٩ ٥٥١ مليون دولار. الفرنسية سباى باتجنولسى مع التركية انكا بقيمة ٨. ٥٩٠ مليون دولار.. الألمانية اد زوبلن مع الأسبانيتين كوبرتلس ومازوف وانتر كانالز وتافورا بقيمة ٦٢٥ مليون دولار.. الفرنسية ديمين وميناء باريس الجوى (عرض أساسى) ٦٣٢ مليون دولار (وعرض بديل) ٤٦٣ مليون دولار.. المجموعة الكويتية محمد عبد المحسن خرافى مع الأمريكية مؤسسة موريسون كنتسون ٦٣٩ مليون دولار.. البريطانية ترافالجار هوس ٢. ٦٤٤ مليون دولار.. ستار باج باو وفيليب هولزمان الألمانيتين مع الايطالية ديل فافيرو ٢ ٦٥٢ مليون دولار.. السعودية ال سويقات للتجارة ٦٥٥ مليون دولار.. المصرية المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان) وشركاه) ٥. ٦٨٠ مليون دولار.. الفرنسية بيوجيس ٤ ٦٩٨ مليون دولار.. الالمانية والتر بو ٢. ٧٩٩ مليون دولار.. الكورية الجنوبية هيونداى للهندسة والانشاءات ٦. ٩٥٢ مليون دولار.

وأشارت مجلة ميد الى أن مجلس الانماء والأعمار سيقوم بتقييم العطاءات المقدمة بمساعدة دار الهندسة المحلية للاستشارات □

مصر تفوز بكأس العالم للسياحة

فازت شركة هابيدال للسياحة - الممثلة لمصر بجائزة كاس العالم على مستوى ١٢٠ دولة، وهى كاس تقديم أحسن خدمة سياحية.

وكان المهندس محمود زكى ابراهيم المدير العام للشركة قد استلم هذه الجائزة الشهر الماضى فى احتفال عالمى بمدينة مدريد حضره لفيف من كبار الشخصيات العالمية من رجال السياحة والدبلوماسيين.

المنظمة التى منحت مصر هذه الجائزة هى:

The Editoral office and the trade leaders club The 19th International award for tourist; Hotel and Catering Industry for 1994:

واوضح المهندس محمود زكى أن هذا يعتبر الكاس الثانية التى تحصل عليها شركة هابيدال للسياحة حيث فازت عام ١٩٩٣ بكاس التفوق والامتياز فى تقديم الخدمات السياحية على مستوى ٩٢ دولة من قبل منظمة بيزنيس انشياتف ديركشن.

ولتنشيط وتطوير قطاع السياحة فى مصر دعا محمود زكى الى ادخال نظام التخصص بين الشركات السياحية بحيث تتخصص شركة معينة فى حجز تذاكر طيران وشركات أخرى تتخصص فى السياحة الداخلية يكون لها فروع فى كافة الأماكن.

وحث الحكومة المصرية على انشاء وزارة للحج والعمرة.

وطالب بتطبيق برامج تعليمية وتثقيفية حتى للشباب حتى يتمكن بسهولة من الالتحاق بالمجال السياحى ويستطيع من خلال هذه البرامج أن يتعلم لغة ويكتسب مهارات التعامل مع السائحين وحسن استقبالهم.

وأشار الى أن الشركة نشطت فى تنظيم برامج سياحية للمصريين تحت عنوان «اعرف بلدك» كما استحدثت بطاقة يحصل بموجبها العميل على خصم خاص منسوب الى حجم أعماله مع الشركة. وقال ان التذبذب فى حجم أعمال الشركات يعرضها للارهاق مؤكدا أن ثبات الأرقام أو زيادتها بشكل مطرد هو أحد دلائل النجاح □

محمود زكى ابراهيم



فرص تصديرية

مستوردو اغطية الحوائط والمفروشات والارضيات بالمانيا

AN Duns No: 34-212-8584 D-S Update: 9312.
Co HEIBOS - BOKELBRINK-HANDELSGMBH.
AD KLusstr. 105.
32257 Buende.
BUNDESREPUBLIK DEUTSCHLANO (DE).
Telephone: 05223/44585.
This is:
An importer.
A private limited company (Gmbh)
Registration No: 99950
MM Geschaeftsfuehrer: Rainer Bokelbrink.
PN Handel mit wand - und Bodenbelaegen.
CC Primary: 5198 PAINT 7 VARNISH WHOLESALERS
secondary: 5231 WALLPAPER, PAINT, & GLASS RETAILERS
5023 HOME FURNISHING WHOLESALERS
5713 FLOOR COVERING RETATLERS.
4138, 4337, 4127, 4327.

AN Duns No: 34-200-2953 D-S Update: 9312.
Co KAMA TAPETEN + BODENBELAEGE GMBH & CO. KG.
AD Hebeckenkamp 28.
45731 waltrop.
Bundesrepublik deutschland (De).
TL Telephone: 02361/109193.
This is:
An imppporter.
An incorporated by act of parliament
Registration No: 0005.
MM Geschaeftsfuehrer: Ingo Kamp.
PN EINZELHANDEL MIT TAPETEN UND BODENBELAEGEN.
CC PRIMARY: 5231 WALLPAPER, PAINT, & GLASS RETAILERS
secondary: 5713 FLOOR COVERING RETAILERS.
LC 4337, 4327.

الحوار القومي

[إستبداد الزمان يضمن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبي

❝ التكامل الاقتصادى العربي - وليس التعاون مع اسرائيل - هو وسيلة العرب لتحقيق التقدم وجذب الاستثمارات الاجنبية .
على هذا الاساس ، يبنى مقال اليوم حيثياته المتعددة ، ويركز الكاتب - من وجهة نظره - في الرد على مقولة ان التعاون مع اسرائيل يعظم من احتمال تدفق رؤوس الاموال الاجنبية ، على التذكير بالمقولات التى بشرت بالرخاء وبتلك التدفق بعد زيارة نيكسون الرئيس الامريكي الاسبق الى القاهرة (١٩٧٤) وبدء تطبيق سياسات الانفتاح الاقتصادى ،
ويرايه انها ادت الى تراكم مديونية ضخمة على مصر من جهة والى تراكم أموال المصريين بالخارج من جهة اخرى .
وفى رده على مقولة ان التعاون مع إسرائيل كفيل بتحقيق تقدم تكنولوجي - خاصة في مجال الزراعة - يذكر ايضا بأن البحوث الزراعية المصرية كانت قد قدمت محاصيل جديدة متطورة ، سواء قبل ان توجد اسرائيل او بعدها ، ويقدم الامثلة على ذلك □ ❞

السلام المرتهن والوليمة الموهومة

بقلم الدكتور

ابراهيم سعد الدين

رغم استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية في غزة والضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان ، ورغم عدم تحرك جندى اسرائيلي واحد من الارض العربية حتى الآن بعد اكثر من اربعة اشهر من توقيع اتفاقية اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ورغم اعلان اسرائيل بلا مواربة بان المواعيد التى تعلنها لتنفيذ ذلك الاتفاق ليست مقدسة ، ورغم اصرار اسرائيل على فرض تفسيرها الخاص لاعلان المبادىء وعرقلتها لأى حل على المسارين السورى واللبنانى ، يتصرف بعض العرب وكان السلام العادل والشامل قد حل فعلا فيندفعون الى الدعوة لبدء مرحلة جديدة من العلاقات مع اسرائيل لايكتفى فيها بوجود علاقة طبيعية يحكمها مشاركة العرب واسرائيل في اتفاقية «الجات» بل ينتقل فيها العرب الى تحقيق تعاون فعال مع عدو الأمس وخاصة في المجال الاقتصادى .

ويتسابق في هذا المجال بعض الدول الخليجية كقطر وعمان وبعض دول المغرب العربي التى تعتقد انها يمكنها ان تحقق عن هذا الطريق مكاسب مادية فضلا عن المكاسب السياسية التى يمكن الحصول عليها نتيجة للرضاء الامريكي على سلوكها وعلى استعدادها للسير في طريق بناء نظام شرق اوسطى جديد بديلا عن النظام العربي الذى تريد له امريكا ان يختفى اختفاء كاملا .

وقد ادت هذه الاتجاهات التى تبناها بعض الحكام العرب ، الى موجة من الدعوات من قيادات في الصحف القومية ومسئولين في الدولة بضرورة اسراع مصر لاعادة النظر في موقفها من اسرائيل والانتقال مما يسمونه بالسلام البارد مع الدولة الصهيونية الى مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى الفعال ، للافادة من الفرص المتاحة قبل ان يستفيد منها غيرنا . خاصة وان مصر كانت السباقة في توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل .

وفى اطار تحسين مثل هذا التوجه اشارت اكثر من صحيفة ومجلة قومية الى توافر فائض من الغاز لدى مصر وأن الافضل لمصر ان يتم تصديره الى جنوب اوروبا عن طريق خط للانابيب يمر باسرائيل ويمدها في نفس الوقت باحتياجاتها من الغاز المصرى .

كما يشير المرحبون بالتعاون الشرق اوسطى الى نضوب مصادر التمويل العربية والى وجود فرص واسعة لتدفقات مالية جديدة من المصادر الدولية وخاصة من الولايات المتحدة ومن دول السوق الاوروبية المشتركة . وذلك للمشروعات التى تتم في اطار تعاون عربي اسرائيلي . ويدعون الى ضرورة افادة مصر من هذه التدفقات .

وبغض النظر عن الحقائق الجلية المتعلقة بالمحاولات المحمومة لتشجيع التعاون العربي والمصرى مع اسرائيل والتى تبين ان هذا الاندفاع لاقامة التعاون هو جزء من محاولة بناء نظام شرق اوسطى كبديل عن النظام العربي الذى يراد استبعاده كلية من الخريطة السياسية ، فإن مناقشة موضوعية هادئة للفوائد المزعومة التى تعود على مصر بالذات من هذا التعاون ، ومن الانتقال من حالة السلام البارد الى حالة التنسيق والعمل المشترك والعلاقات الحميمة مع اسرائيل هو امر ضرورى في الاجواء الحالية .

ونبدأ مناقشة مايشار اليه من فوائد مزعومة ، بالاشارة اولا الى احتمال تدفق رؤوس اموال الى المنطقة بما فيها مصر واهمية حصول مصر على نصيبها من هذه الاموال ، ونلاحظ في هذا الصدد ماسبق حدوثه من توقعات للرخاء الذى سيعم مصر إثر إنهاء خلافاتها مع الولايات المتحدة بعد حرب ١٩٧٣ ومابشر به بعد زيارة نيكسون للقاهرة في ١٩٧٤ من تدفق غير محدود للاموال ومن تحقيق تقدم تكنولوجي عن طريق السماح لرأس المال في الدول المتقدمة بالاستثمار في مصر.

وقد مر حتى الآن نحو ٢٠ عاما منذ بدء سياسة الانفتاح اتجهت فيها مصر الى الاعتماد على المعونات والاستثمارات الاجنبية ، وقد اتمت مصر لذلك تغييرات اساسية في توجهاتها الاقتصادية وفى العديد من التشريعات بهدف اعطاء اوسع ضمانات لراس المال الاجنبي ولتشجيع الاستثمار عن طريق العديد من الحوافز والاعفاءات

ومع كل ذلك فقد بقيت التدفقات من رأس المال الاجنبي وخاصة في القطاعات الانتاجية محدودة للغاية وباستثناء قطاع النفط وماحصلت عليه مصر من منح من الولايات المتحدة كمكافأة على عقدها معاهدة الصلح مع اسرائيل فقد بقيت مساهمة رأس المال الاجنبي في القطاعات الانتاجية شبه منعدمة.وقد ادت سياسة الاعتماد على الخارج لا الى الرخاء بل إلى زيادة الفقر وزيادة حدة الفروق بين الدخول في المجتمع، ويكفى هنا ان نشير انه رغم حصول مصر على تدفقات صافية من دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (الدول الصناعية المتقدمة) وصلت خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٩١ الى نحو ٣٧ مليار دولار، ورغم حصول مصر على اكثر من ١٠ مليارات دولار من التدفقات الصافية من الدول العربية خلال نفس الفترة، ورغم الحصول على تحويلات من العاملين المصريين في الخارج بلغت في نفس الفترة نحو ٤٦٫٠ مليار دولار فان سياسة الاعتماد على العالم الخارجي قد انتجت تصاعد مديونية مصر لتصل قبل حرب الخليج الى نحو ٤٦ مليار دولار وادت في نفس الوقت الى تراكم اموال المصريين في الخارج لتصل في ١٩٩١ طبقا لتقديرات البنك الدولي الى نحو ٨٢ مليار دولار اما بالنسبة لاوضاع الحياة فقد زاد الفقر وانخفض معدل الدخل بالنسبة للفرد الواحد الى ٦٠٠ دولار في التسعينات لتصبح مصر ضمن الدول الاقل دخلا في العالم طبقا لتقسيمات البنك الدولي وانتشرت البطالة لتبلغ المتعطلين نحو ١٥٪ من مجموع قوة العمل.

ولا تنبىء الاوضاع الاقتصادية الدولية السائدة الآن عن اى احتمال حقيقى لزيادة تدفق رؤوس الاموال الى المنطقة من خارجها فالاتجاه العام في الدول المتقدمة التى تعانى من ازمة اقتصادية ممتدة هو الحد من معوناتها الخارجية. اما تدفقات رأس المال الخاص في مجال الاستثمار فالجزء الاكبر منه يتم بين الدول المتقدمة صناعيا حيث يتم استثمار نحو ٨٠٪ من مجمل الاستثمارات الخارجية.

اما التدفقات الى دول العالم الثالث، فالجزء الاكبر منها يتركز في عدد محدود من الدول المصنعة حديثا، ومن الواضح ان دول شرق اسيا وبعض دول امريكا اللاتينية لها فرص اوسع في جذب الاستثمارات الخارجية عن دول الشرق الاوسط كما ان متابعة ما ينشر حول المشروعات المشتركة في الشرق الاوسط يبين ان الجزء الاكبر منها يتعلق بمساعدات لاعادة تعمير الارض العربية التى كانت موضع الاحتلال، وان اسرائيل تسعى لان تلعب دورا رئيسيا في تحديد هذه المشروعات وفي توجيه استخدام الاموال التى يمكن ان ترصد لهذا الغرض وان الاموال التى توجه لهذه الغاية لا تأتى جميعها من خارج المنطقة بل ان جزءا هاما منها سيطلب من الدول العربية الخليجية.

اما ما يقال عن اهمية التعاون في انشاء خط للانابيب لتصدير الفائض من الغاز فالقضية الحقيقية بهذا الشأن هو ما اذا كانت مصر تملك فعلا فائضا لابد ان تسعى الى تصديره ان مصر لا تملك الا احتياطا محدودا من النفط ومتواضعا من الغاز وما تملكه قابل للنفاد بعد فترة قصيرة نسبيا، ومصر لا تملك اى مصادر بديلة للطاقة وقد اسرفت مصر بالفعل في تصدير نفطها على حساب اجيالها القايمة ومن المهم الا تكرر نفس الخطأ بالنسبة لاحتياطاتها من الغاز وان تأخذ التخطيط للوفاء باحتياجات مصر من الطاقة في الحسبان احتياجات الاجيال القادمة والا نشترى الحاضر بالمستقبل.

ويتعلق البعض ايضا بوهم ان التعاون مع اسرائيل كفيل بتحقيق تقدم تكنولوجي في مجالات الزراعة والصناعة تؤدى الى ارتفاع الانتاجية في البلاد العربية بما يسهل انتقال مصر والدول العربية الى مرحلة جديدة من التقدم العلمي والصناعي لتلحق بمجموعة الدول المصنعة حديثا في شرق اسيا وفى أمريكا اللاتينية ولا تستند مثل هذه الدعوة الى اى اساس فرغم التقدم الاسرائيلي في بعض الفروع الصناعية وفى بعض مجالات الزراعة في الاراضي الجافة فان القاعدة العلمية والتكنولوجية في اسرائيل تبقى محدودة اذا ما قورنت بما يتم في انحاء اخرى من العالم يتاح الحصول منها على المعرفة والمهارة المطلوبة من ناحية اخرى فان التقدم العلمي والتكنولوجي في اى قطر او مجموعة من الاقطار يرتبط اساسا ببناء ذلك القطر لقاعدة علمية وتكنولوجية متقدمة فيه قاعدة علمية قادرة على الاخذ والعطاء بمقدار ما تملكه من قوى بشرية علمية متقدمة، وبمقدار ما ترتبط المؤسسات العلمية والتكنولوجية بمؤسسات الانتاج وتعمل على خدمتها وبمقدار ما يوفر لمؤسسات البحث العلمي من مصادر لتمويل العمل العلمي والتكنولوجي المستمر دون انقطاع ومصر والدول العربية مجتمعة قادرة على توفير كل ما هو ضرورى لبناء قاعدة علمية وتكنولوجية عربية دونما حاجة لتعاون خاص مع اسرائيل التى لم تزل يسودها نظرة الاستعلاء والتميز العنصرى ضد كل ما هو عربي والتى تنادى بتقسيم للعمل في داخل منطقة الشرق الاوسط بمزاوجة بين العلم والتكنولوجيا الاسرائيلية والعمالة المصرية وراس المال العربي .

ولنتذكر في هذا المجال ان هيئات البحوث الزراعية في مصر قد مارست البحث العلمي وقدمت العديد من المحاصيل الجديدة الاكثر تطورا قبل ان توجد اسرائيل ان معهد ابحاث القطن مثلا كان مسئولا عن طرح انواع جديدة من الاقطان الطويلة التيلة بديلا عن تلك التى تفقد ميزاتها وانتقلت مصر بذلك من زراعة السكلاريدس الى الكرنك المنوفي نتيجة لنشاط الباحثين المصريين .

وشاركت مصلحة البساتين في استنبات ونشر العديد من المنتجات الجديدة من الموالح ومن الاعناب ، كما ان الافراد من كبار الزراعيين كانوا يلعبون دورا اساسيا في استنبات منتجات جديدة عالية الجودة وذات انتاج مرتفع وفيما يتعلق بانتاج الموز نذكر من يتحدث عن مساهمة اسرائيل بانواع سبق ان انتشرت في مصر بفضل الجهود الخاصة للمصريين كالموز المغربي وابو نقطة وموز الشيشني وغيرها

واذا كان من المؤكد ان اسرائيل يمكنها ان تحقق فوائد جمة من تعاون فعال وعلاقات حميمة بينها وبين الدول العربية فان الفائدة التى تعود على مصر من توسيع التعاون مع اسرائيل ومن توسيع اسرائيل لتعاونها مع الدول العربية المحيطة هى موضع شك كبير على اقل تقدير وعلى العكس من ذلك فان احياء التكامل الاقتصادى العربي وتحقيق تنمية عربية مشتركة وخلق سوق عربية موحدة يصل تعداد سكانه الى نحو ٢٠٠ مليون نسمة ، هى الوسيلة الاساسية لتحقيق التقدم وحتى لجذب الاستثمارات الاجنبية الى المنطقة .

ولايوجد في الحقيقة مايبرر في هذه المرحلة التى لم يزل فيها السلام مرتهنا بالإرادة الاسرائيلية ان يندفع البعض الى الدعوة لتعاون حميم مع اسرائيل للمشاركة في وليمة موهومة.□

كاتب هذا المقال ، مفكر مصرى بارز ، وأستاذ علم الادارة □

حركة الأحداث

□ عملية التسوية :

المصداقية الامريكية عند الصفر

في الوقت الذى يقوم المبعوث الامريكي روس وفريقه بجولة تهدف لاستئناف عملية التسوية هبطت مصداقية واشنطن تجاه هذه العملية الى ادنى مستوى فقد مثلت مذبحة الخليل اختبارا نموذجيا اخفقت في عبوره عندما وقفت وراء الموقف الاسرائيلي بكل نفوذها، وعطلت صدور قرار عن مجلس الامن نحو ٣ اسابيع، وعندما صدر هذا القرار اخيرا امتنعت عن التصويت على فقرتين به: احداهما بسبب عدم قبولها عبارة «الارض الفلسطينية المحتلة» بدعوى انها تشير الى سيادة فلسطينية تسبق نتائج المفاوضات، والاخرى لانها لا توافق على اعتبار القدس جزءا من هذه الاراضي الامر الذى يعكس تراجعا عن الموقف الذى تبنته مختلف الادارات الامريكية السابقة كما ادت الضغوط التى مارستها الى صدور القرار بصيغة اضعف مما تقتضيه ضرورات الحفاظ على عملية التسوية نفسها، وتوفير ظروف اكثر ملاءمة للمضى فيها.

ومعنى ذلك ان السياسة الامريكية عجزت مرة اخرى عن فك الارتباط بين علاقتها الفريدة مع اسرائيل ودورها في عملية التسوية وكان موقفها من المذبحة امتدادا بشكل اخر لسلبيتها تجاه مفاوضات تنفيذ «اعلان المبادىء» حيث فضلت اتاحة الفرصة لاسرائيل لفرض اقصى ما يمكن من شروطها فهى لا تتدخل إلا لمنع الامم المتحدة من التدخل او لابقاء روسيا في موقعها الثانوى، وعندما تدخلت تبنت الرواية الاسرائيلية التى صورت المذبحة كحادث فردى منعزل عن سياسة الاستيطان، وتجاهلت ان قطاعا عريضا من المستوطنين يشكل بتطرفه خطرا على التسوية لا فقط على الفلسطينيين وناورت إزاء مطلب الحماية الدولية حتى مع حصره في اطار الحماية من المستوطنين واكدت اجمالا عدم استعدادها لمراجعة مفهومها للعلاقة مع اسرائيل.

لقد كان بامكان واشنطن ان تحول المذبحة الى فرصة تستثمرها باتجاه هذه المراجعة لاضفاء مصداقية على دورها بدلا من التعامل معها كمأزق تناور للخروج منه كانت هذه فرصة لايجاد ترتيبات للحد من التوتر الذى سيثيره المستوطنون خلال مرحلة الحكم الذاتى في غياب وجود دولي قوى، والذى جاءت المذبحة كانذار مبكر له لكنها لم تشأ التوقف عند هذا الانذار لانها عازفة عن مراجعة موقفها السلبي عن دور الامم المتحدة في التسوية واسهامها في حماية الشعب الفلسطيني، واختارت بذلك عدم اثارة اى خلاف مع اسرائيل رغم ان مثل هذا الخلاف يعد ثمنا بخسا لاستعادة قدر من مصداقيتها التى تتآكل من البوسنة للصومال لهايتى، وكان هذا التآكل قد دفع كيسنجر لان يحذر الادارة الامريكية في مقال له عشية مذبحة الخليل من مخاطر اهمال المصداقية والعجز عن تحمل الثمن اللازم لدور القيادة الدولية ثم جاءت هذه المذبحة لتؤكد مجددا عدم قدرة واشنطن على اثبات جدارتها بقيادة عالم ما بعد الحرب الباردة حتى بالمواصفات التى وضعتها الادارة السابقة عندما بشرت «بنظام عالمي جديد». □

د. وحيد عبد المجيد

□ العراق :

مغزى التجديد.. بدون بيان

جدد مجلس الامن - قبل ايام - استمرار العقوبات الدولية المفروضة على العراق، وقد جاء هذا التجديد الذى كان يتم على مدى اكثر من ثلاث سنوات كل شهرين بشكل روتيني جاد دون ان يصحبه - ولاول مرة - بيان من مجلس الامن.

وكشف عدم صدور البيان عن خلافات عميقة بين الدول الخمس دائمة العضوية حيال الملف العراقى فمن ناحية تتشدد الولايات المتحدة ومعها بريطانيا - كالعادة - وطالبتا بصدور البيان التقليدى الذى يؤكد عدم استجابة العراق لقرارات مجلس الامن على النحو الذى يؤدى الى النظر في رفع العقوبات هذا في حين اتخذت روسيا والصين وفرنسا موقفا يطالب بتعديل صيغة البيان الصادر بحيث يتضمن فقرة تنص على احراز العراق لتقدم على صعيد تعاونه واستجابته لمطالب اللجنة الخاصة بنزع الاسلحة المحظورة، وذلك حتى يمكن تشجيع العراق على الاستمرار في تعاونه مع اللجنة الدولية، وفى هذا السياق ترى الدول الثلاث ان العراق قد انجز الكثير على طريق تنفيذ القرار ٦٨٧ وبالتالى فانه وفقا للفقرة «٢٢» من نفس القرار يمكن النظر في الغاء الحظر النفطي، وترى ايضا ان العراق انجز تنفيذ القرار «٧١٥» باعلانه في نوفمبر من العام الماضي الموافقة على اخضاع قدارته العسكرية لرقابة دولية طويلة الامد، وهناك يكمن لب المشكلة حيث تطالب الدول الثلاث بتحديد موعد لبدء لرقابة الدولية على العراق، وان فترة ٦ اشهر تعتبر كافية «لاختبار هذه الرقابة» ان الولايات المتحدة، وبريطانيا فترفضان تحديد موعد لبدء تطبيق آلية الرقابة بعيدة المدى، وتطليان بمد هذه الفترة الى عام.

وبسبب هذه الخلافات والتى تنبع بالاساس من حسابات كل طرف سواء الثنائية مع العراق او الجماعية مع دول المنطقة انقسم مجلس الامن ولم يصدر البيان، هذا في الوقت الذى كثف فيه العراق نشاطه الدبلوماسى على كافة الاصعدة سواء تجاه مجلس الامن واعضائه الدائمين او تجاه اتصالاته مع رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحته، ويبدو ان العراق نجح في شق صفوف الدول الخمس دائمة العضوية التى وافقت على جميع القرارات التى صدرت بحق العراق ابان حرب الخليج الثانية ودفع ثلاث منها - من خلال حسابات المصلحة - الى معارضة التوجه الامريكي - البريطانى المتشدد وقد ساعده في ذلك ضعف حجج انصار التشدد وتركيز مبررات رئيس اللجنة الدولية على عموميات لا يمكن اختبارها الا بالبدء في تطبيق آليه الرقابة، وهو ما ترفضه الولايات المتحدة، وبريطانيا وتتهربان من تحديد موعد لبدئه، ومن هنا يمكن القول بان قرار تجديد العقوبات الذى كان يصدر عن المجلس بشكل روتيني كل شهرين قد تعرض للتصدع، واذا كان قد صدر مؤخرا بدون بيان لاول مرة اكثر من ثلاث سنوات، فالمتوقع ان يختلف الموقف عند معاودة المجلس بحث الموضوع في النصف الثانى من مايو القادم، وهو الامر الذى يعتمد ايضا على مدى نجاح العراق في تدعيم الجبهة المساندة له داخل مجلس الامن □

عماد جاد

رأى

الأب الدكتور جورج قنواتي وفكرنا العربي

اذا كان القدر قد شاء ان يرحل عنا الاب الدكتور جورج قنواتي في الثامن والعشرين من يناير هذا العام، فان من أهم واجباتنا نحو الرجل دراسة آرائه ونشر افكاره وخاصة ما تعلق منها بفكرنا العربي، ويقيني اننا سنجد من خلال مئات الدراسات التى تركها لنا ثروة فكرية كبرى ستظل سنوات وسنوات في امس الحاجة اليها والى ان تنتهى الحياة من كوكبنا الارضى.

لقد خدم الرجل فكرنا العربي ودرس جميع القضايا التى اثيرت خلال اكثر من نصف قرن من الزمان ونظرة واحدة الى مؤلفاته تؤدى بنا الى القول باننا من النادر ان نجد في تاريخنا الفكرى المعاصر رجلا عاش في صمت وانجز تلك الانجازات الفكرية العربية الهائلة انه رئيس معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومينيكان.

وهل يمكن ان ننسى دراساته الرائدة في مجال فلسفة ابن سينا، وفلسفة ابن رشد، والطب والصيدلة عند العرب هل يمكن ان نقلل من اهمية محاضراته التى القاها في العديد من الجامعات العربية والجامعات الاوروبية ودافع من خلالها عن الاهمية الكبرى لفكرنا العربي هل يمكن ان نتغافل عن الدور البارز الذى قام به من خلال عمله بالعديد من لجان جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمجمع العلمي المصرى، ولجنة الفلسفة والاجتماع بالمجلس الاعلى للثقافة، ولجنة تاريخ العلوم، والاكاديمية الدولية للعلوم الدينية وغيرها من عشرات اللجان والهيئات والمنظمات عربية كانت او غير عربية لقد أبرز من خلاله عمله بتلك اللجان والهيئات دور فكرنا العربي والعلاقة بينه وبين الفكر الغربي.

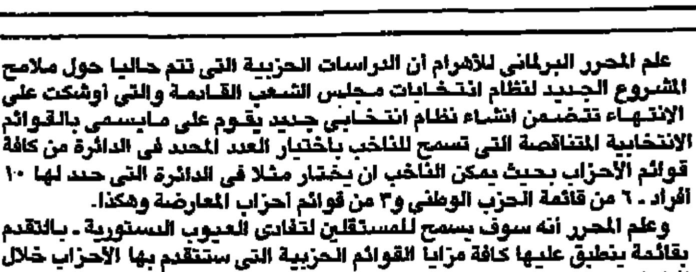
ومن خلال الحوارات التى تمت مع رائدنا الكبير الاب جورج قنواتى نجده يضع يده على مواطن القوة والضعف في فكرنا العربي القديم منه والحديث لقد شهدت بنفسي واثناء اقامتى بالدير طوال عدة سنوات النقاش الذى كان يتم بين الاب قنواتي، ومجموعة من المفكرين العرب والاوروبيين لقد ناقش معهم ما يثار حول «الغزو الثقافي» ورأى انها قضية زائفة، اذ لابد من انفتاح العربي على كل الثقافات والتيارات درس معهم موضوع السلام بين الاديان كما درسه في المجلس البابوى للثقافة بالفاتيكان، اثناء العديد من المؤتمرات العربية والاوروبية.

ادرك الاب قنواتي الدور الحقيقى للمثقف العربي، وكتب العديد من المقالات في هذا المجال، وقام بحصر كل الاتجاهات الفكرية والادبية في عالمنا العربي حتى يحدد نوع الثقافة التى نحتاج اليها في حياتنا العربية الحاضرة والمستقبلة قضى سنوات طوال باحثا ومنقبا في كل المكتبات الكبرى في العالم شرقه وغربه عن تراث اجدادنا من المفكرين العرب، وهل يستطيع فرد من الافراد ان يكتب كتابا مثل «مؤلفات ابن سينا» و «مؤلفات ابن رشد» لقد تجرد عن الهوى والتزم بالموضوعية، وطوال عملى في الاشراف على المجلد التذكارى الخاص بابن رشد كان يقدم لى يد العون والتشجيع متمثلا في مئات المراجع النادرة التى لا توجد إلا في مكتبة الدير العظيمة.

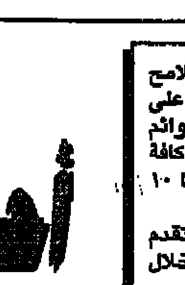
فتحية الى روح مفكرنا العربي الشامخ الى الشمعة التى احترقت وكانت نورا اضاء الطريق لكل افراد الانسانية.

د. عاطف العراقي
استاذ الفلسفة العربية




علم المحرر البرلماني للأهرام أن الدراسات الحزبية التي تتم حاليا حول ملامح المشروع الجديد لنظام انتخابات مجلس الشعب القادمة والتي أوشكت على الانتهاء تتضمن انشاء نظام انتخابي جديد يقوم على مايسمى بالقوائم الانتخابية المتناقصة التي تسمح للناخب باختيار العدد المحدد في الدائرة من كافة قوائم الأحزاب بحيث يمكن الناخب ان يختار مثلا في الدائرة التي حدد لها ١٠ أفراد ـ ٦ من قائمة الحزب الوطني و٣ من قوائم أحزاب المعارضة وهكذا.

وعلم المحرر أنه سوف يسمح للمستقلين لتفادي العيوب الدستورية ـ بالتقدم بقائمة ينطبق عليها كافة مزايا القوائم الحزبية التي ستتقدم بها الأحزاب خلال الانتخابات القادمة لمجلس الشعب.





الغيبوبة الكبرى

انتقدت بشدة الدكتورة منى مكرم عبيد موقف الدولة من التعليم، ووصفت الحكومة بأنها تعيش في غيبوبة كبرى رغم ان ميزانية التعليم تضاعفت: فالتعليم الاساسي وهو المخزون الاستراتيجي للقوى العاملة بلغت نسبة الامية به ١٥٪ لتصل عام ٢٠٠٠ الى ١٦,٥ مليون كما ان نسبة الامية تقدر بـ ٤٩٪ منهم ٦٣٪ اناثاويقدر عدد الأميين حاليا من مختلف الاعمار بنحو ١٧ مليون فرد.

وقالت الدكتورة منى في انفعال انه آن الاوان ان تلزم الحكومة بقواعد جديدة لمكافحة محو الامية استجابة لطموحات الرئيس مبارك.

● قضية تفرض نفسها على الساحة السياسية ●

مسئوليات الحارس الوحيد للمال العام في ظل مناخ «الخصخصة»

إعلان تنحية ٢٠ مجلس ادارة شركة أثبت جهاز المحاسبات سوء إدارتها!

بعد ان فقد المال العام ١٤ عينا رقابية ممثلة في ١٤ جهازا للرقابة في مصر تم ابعادها ـ في ظل الخصخصة ـ عن ممارسة وسائلها المتعددة في حماية مال الشعب لم يعد هناك سوى الحارس «اليتيم» الذي يعمل وفق قوانين ولوائح لاتعطيه حقوق الحارس الأخير وهو الجهاز المركزي للمحاسبات.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد .. بل طفت على السطح في ظل مناخ «الخصخصة» ـ التي تعني للأسف عند البعض اهدار الحصانة للمال العام ـ حملة جديدة وغريبة تستهدف التشكيك ليس في ارقام وملاحظات الجهاز فقط وانما تعدت ذلك الى التشكيك في نزاهة قياداته بل واتهامهم بالرشوة والمحسوبية وبدلا من حرصه على «الشفافية» التي يجب ان تكون سمة المسئول ـ أي مسئول ـ فان المكتب الفني لقطاع الاعمال العام ـ في واقعة غريبة ومثيرة جرت منذ حوالي عام ونصف العام ـ قد رفض الخضوع لرقابة الجهاز ، بدعوى ان رقابة جهاز المحاسبات هي رقابة لاحقة وليست سابقة ، متجاهلا ان قانون قطاع الاعمال العام اشترط ضرورة تمثيل الجهاز في لجان تقييم الأصول والحصص المالية والمعنوية عند البيع، فالشركات بأكملها معروضة للبيع ومن ثم فان عدم تمكين رجال الجهاز من ممارسة حقهم في فحص أوراق المكتب الفني ـ ومن بينها منح وقروض لضمان سلامة التصرفات في مال عام يتم بيعه لقطاع خاص ـ يعتبر نوعا من التعدي على القانون. لكن الذي خفف من وقع الصدمة ان الدكتور عاطف عبيد بصفته وزير قطاع الاعمال العام قد فطن أخيرا وبعد مايقترب من عام ونصف العام و أصدر قراره بالافراج عن الحارس الاخير للمال العام ليبدأ في ممارسة اختصاص أصيل له في مراقبة الصرف والتصرف في المال العام قبل بيع الشركات


حمدي الطحان — البدري فرغلي

المدعي الاشتراكي يرفض رقابة الجهاز بدعوى أن أمواله أموال خاصة

أيضا كان موقفا غريبا ذلك الذي اتخذه جهاز المدعي الاشتراكي وهو زميل الجهاز في التبعية للبرلمان حينما رفض طلب الجهاز بأن تخضع لرقابته نسبة الـ ٥٪ المخصصة لرجاله ، مقابل ادارتهم للمليارات بدعوى أن هذه الأموال ليست أموالا عامة ولكنها مال خاص .

ولم يجد الجهاز من منقذ لحقه ـ رغم انه يتبع مجلس الشعب ـ سوى اللجوء الى مجلس الدولة لاستفتائه وحسم هذا الخلاف . لكن مجلس الدولة لم يرد على الجهاز بعد!!ولعل الظروف الصعبة التي يواجهها الجهاز الآن في ظل حصار «الخصخصة» تدعونا الى التساؤل .. هل تبعية الجهاز لمجلس الشعب كانت من حسن حظه أم كانت لسوء الحظ؟

اذ انه من المفترض أن للجهاز يمثل وسيلة رقابة علمية للمجلس تمكنه من ممارسة اختصاصه الدستوري في أعمال الرقابة الفعالة على الحكومة.. لكنه وعلى الرغم من تصريحات الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس بأن ممثلي الجهاز يجب ان يحضروا كل اجتماع في مجلس الشعب إلا ان الواقع يكشف ان المجلس لم يناقش في عام واحد سوى ٨ تقارير من بين ١٧٠ تقريرا ارسلها الجهاز للمجلس وتمت احالتها الى اللجان لذا كان طبيعيا ان يشعر المشرع بوخز في ضميره وهو الذي كان يباهي يوما ما بأنه نقل تبعية الجهاز لمجلس الشعب بعد ان كان تابعا لمجلس الوزراء، لأن الواقع اثبت ان الجهاز يعاني في ظل هذه التبعية من حالات القهر الحكومي التي يمارسها ضده بعض كبار التنفيذيين.. والذين وصلوا في تجاهلهم له الى حد عدم الرد على تناقضاته واعتبار تقاريره نسخة تضاف الى الارشيف الحكومي الذي توضع عليه هو الآخر لافتة سري وسري جدا وسري للغاية!! .

بصمة واضحة في الاصلاح

ولعله من المفيد ونحن نتناول ـ بكل تجرد ـ قضية حماية المال العام في ظل «الخصخصة» ، ان نكشف عن ميزة جديدة ـ تحسب لقانون قطاع الاعمال العام الذي وضعنا على طريق الحرية الاقتصادية اكدت دور الجهاز في تحقيق نوع من الحماية لمال الشعب..

فقد وضع القانون المسئولية في عنق الجمعيات العامة للشركات لابراء ذمة مجالس الإدارة ، ومحاسبتها بجدية في ضوء الخسائر والارباح .. لذلك لم يكن امام الجمعيات العامة الا ان تضع رأى الجهاز في ميزانيات هذه الشركات في موضعه الجدير به حيث يتم الاعتماد عليه الآن في محاسبة رؤساء الشركات.. في الماضي كانت الجمعيات العمومية تتجاهل رأى الجهاز ووصل الأمر الى الحد الذي يتحول فيه العجز الى فائض أما اليوم فان الجمعية العامة وجدت نفسها بين شقي الرحى.هل تتجاهل




فخري عباس رئيس الجهاز

هل أخطأ المشرع عندما جعل تبعية الجهاز لمجلس الشعب بدلا من مجلس الوزراء؟!

رأى الجهاز ويتم محاسبتها وحدها عن حالات العبث ووقائع المخالفات والانحراف في اموال هذه الشركات، أم تبرىء نفسها وتنضم للجهاز في رأيه الذي يعتمد على معايير محاسبية لاشك في سلامتها ونزاهتها ؟ ولم يكن هناك بد من الانحياز للحقيقة .. وكانت النتيجة انه وبناء على رأى الجهاز فقد تم تنحية مايقرب من مجالس ادارات لـ ٢٠ شركة أثبت الجهاز سوء أدارتها وتحقيقها لخسائر فادحة . وأمام الجهاز اليوم ٤٠ شركة جديدة تحت النظر.

وقد أرسل الجهاز لمجلس الشعب ـ ايمانا منه برسالته في حماية المال العام في الشركات ـ تقريرا حديثا خطيرا كشف فيه ان هناك ٩٩ شركة حققت في عام واحد عجزا بلغ مليارا و ٥٧٧ مليون جنيه وان رصيد العجز المرحل بلغ في هذا العام ٣ مليارات و ٨٥٠ مليون جنيه.. وأن الطاقات العاطلة بهذه الشركات بلغت ٢ مليار و ٢٥ مليون جنيه ، وأن المخزون الراكد بلغ ٣٤٠ مليون جنيه . كما ان مديونيات هذه الشركات بلغت ٣ مليارات و ٨٠٠ مليون جنيه

في غيابه تم البيع

وبعد أن تم الافراج عن الجهاز لفحص أوراق المكتب الفني لقطاع الأعمال وعمليات التقييم فاننا نتصور ان أولى مهامه هي مراجعة تقييم الشركات التي تم بيعها للأسف ـ في غيابه وهي

تحليل اخباري يكتبه:

محمود معوض

شركات البيبسي كولا والمراجل البخارية ، والميريديان، وشيراتون القاهرة ، وفندق موفينبيك بمطار القاهرة. وأن يقول الجهاز كلمته الوطنية في أسرار الفرق الرهيب بين تقييم الخبراء الاجانب والخبراء الوطنيين الذي تجاوز الـ ١٠٠ مليون جنيه عند تقييم شركة البيبسي كولا وقيمة اتعاب الخبراء الاجانب مقابل بخس حق الثروة المصرية . وأعتقد أن المكتب الفني الآن ـ بعد اصدر تعليمات له من الدكتور عاطف عبيد ـ جاهز الآن لتقديم البيانات والمستندات الخاصة بصروف الأجور والمرتبات والمكافآت والبدلات للعاملين بالمكتب .. وهي القضية التي أثارت ضجة كبرى في المجلس حسمها أيضا الدكتور عاطف عبيد بوعد قاطع منه بارسالها الى مجلس الشعب..

أيضا لابد أن يضع الجهاز باعتباره مسئولا عن مراجعة جميع المنح والقروض حقيقة الصرف من المساهمة المالية الألمانية البالغة ١٦ مليون مارك.. واتفاقية برنامج الأمم المتحدة التي تم أخفاؤها عن الجهاز والتي وجه فيها النواب الاتهام للحكومة بأنه تم تنفيذها

قبل العرض على مجلس الشعب

ثمن الرقابة من يتحمله؟

في حوارنا مع عدد من النواب قال البدري فرغلي نائب التجمع وعضو لجنة تقصي الحقائق في قضية مخالفات شركة النقل البحري اننا يجب أن نعمل على تحرير الجهاز الذي يمتلك ثروة هائلة من الخبراء والخبرات القادرة على التنقيب عن ثغرات اهدار المال العام وهو يرى أن أحد أسباب ضعف الجهاز هي ايراداته التي يحصلها مقابل مراجعته لميزانيات بعض الشركات فهي تأتي من الغير وهو الذي يراقبه وتساءل في قوة كيف يدفع المراقب ثمن رقابته ؟!

ويرى أن هذا النظام الذي يمارسه الجهاز في ظل شرعية قانونية هو نوع من خصخصة الجهاز .. وهذا مرفوض، ويرى النائب أن نظام الرد على الجهاز من المخالفة أمر لايتمشى مع أي منطق .. فانه يجب على مجلس الشعب أن يحدد جهة محايدة للرد .. واعتقد أن مجلس الشعب يمكن أن يؤدي هذا الدور لكن مشكلة المجلس انه لايقوم بتحريك الدعوى .. ولم يحدث ولو لمرة واحدة أن وجه المجلس دعوى جنائية ضد مخالف بناء على تقرير جهاز المحاسبات الذي يحتوي على وقائع رهيبة يتم اهمالها ليكرر الجهاز في صرخات لايسمعها أحد حتى نواب الشعب ملاحظاته!!

القانون الأولى بالرعاية

بعد قراءة الاقتراح بمشروع قانون من نائب مختص أحدثني مدفوعا لدعوة النواب الى مساندته خلال رحلته الشاقة التي يمر بها حتى يظهر الى الوجود. المشروع قدمه النائب الصادق المهندس محمد عبد العال خليف وهو يرأس اكبر قلعة صناعية وطنية تنتج ومنذ أيام محمد علي السكر... وهو يهدف أساسا الى تنظيم نقل الملكية العامة الى الملكية الخاصة. وفي البداية يرى النائب انه لاحرج في هذا التنظيم في اطار المبدأ الدستوري الذي يسمح بدعم القطاع العام.

ويكشف النائب ان الحاجة لاستصدار هذا التشريع تنبع من حقيقة أن الخصخصة هي العملية العكسية للتأميم الذي تم في مصر بمقتضى قوانين ونظرا لان توسيع قاعدة الملكية الخاصة سوف يكون على حساب الملكية العامة. إلا ان هذا التشريع سوف يحافظ على البنيان الاقتصادي بأسلوب يضمن للمال العام أهميته وحصانته من الاهدار.


عبد العال خليف

ونص القانون ـ الذي حدد المنشآت والمساهمات العامة الخاضعة له ـ على حظر التصرف في بعض الأموال العامة ومن بينها الاموال والمنشآت التي يرخص رئيس الجمهورية بتجنيبها لاعتبارات تتعلق بالمصالح الوطنية.

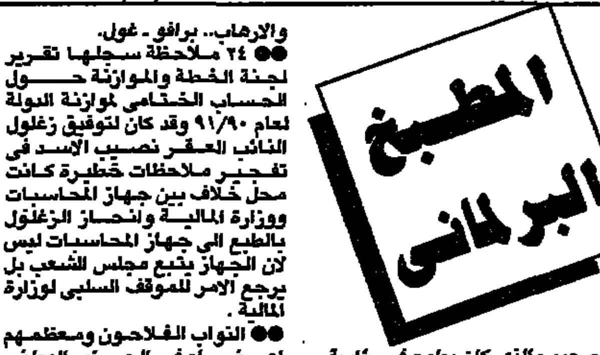
وحددت مواد المشروع كيفية التصرف في الملكية العامة عن طريق لجنة عليا يصدر بتشكيلها قرار من رئيس الجمهورية، على أن يحظر على رئيس اللجنة وأعضائها التملك وانشأ المشروع لجنة لتقييم المنشآت والمساهمات العامة برئاسة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وخول المشروع رئيس الجمهورية الاختصاص في تحديد نسبة مئوية لما يجوز أن يتملكه الشخص من المساهمة العامة كما خول المشروع للرئيس الاختصاص في تقرير الحد الأقصى لما يجوز نقل ملكيته من المساهمات العامة الى ملكية غير المصريين كما نص المشروع على حظر مؤقت على تغيير نوع النشاط بحيث لايكون بغير موافقة رئيس الوزراء خلال ٥ سنوات من تاريخ انتقال الملكية.

كما تضمن المشروع حكما يحافظ على المراكز القانونية والحقوق المكتسبة للعاملين بالمنشآت الخاضعة له وان ينشأ صندوق لتلقي حصيلة بيع المنشآت وان يصدر رئيس الجمهورية نظام اوجه الصرف من الحصيلة.

مغزى ترشيح سرور

ترشيح غالبية الدول العربية والافريقية لرئيس مجلس الشعب المصري ليكون رئيسا لمجلس اتحاد البرلمانات العالمية يأتي تتويجا لمجموعة النجاحات التي حققتها مصر في جميع المنظمات الدولية بدءا بمنظمة الوحدة الافريقية التي يرأسها الرئيس مبارك للمرة الثانية خلال ٣ سنوات ولأول مرة في تاريخ ٨ دول افريقية، ثم جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة.

وخطورة منصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي انه مجمع لرأى جميع برلمانات العالم التي يتمتع بعضها بتأثير قوي في تسيير سياسة دولهم مما يبشر بأعطاء دفعة قوية على مسار تحقيق الحقوق العربية على مستوى العالم في وقت تشتد فيه الحملة الاعلامية ضد العرب والمسلمين في كثير من الدول الاوروبية.


د. فتحي سرور

وتتمنى لمصر الفوز بهذا المنصب بالدكتور سرور الذي تتلاقى فيه الخبرة القانونية والدستورية والسياسية والعلمية مما يجعل للقضايا العربية وضعية جديدة تساعد في توجيهها الصحيح امام العالم.

●● كنت اتمنى ان تشمل احدى زيارات الوفود البرلمانية المصرية النشطة في المحافل الدولية زيارة سريعة للمسلمين في سراييفو الذين يذبحون ويساقون الى مدافن جماعية تحت مسمع وبصر العالم كله وبوقائع موثقة قدمها الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة. ورغم ان هذه الزيارة لن تكون اكثر من التعبير عن التأييد المعنوي. الا ان السبق فيها كان ـ وللأسف ـ لاثنتين من سيدات المسلمين رئيسة وزراء تركيا ورئيسة وزراء باكستان الى جانب وفود برلمانية كثيرة من الدول الاوروبية.

●● رغم عدم مناقشة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لبحث ظاهرة الارهاب الا ان القضية سوف تفرض نفسها على المجلس خلال الجلسات القادمة فهناك استجوابان للنائبين ابو الفضل الجيزاوي ولحمد طه حول الارهاب تم ادراجهما فعلا.. أيضا أحالت الحكومة الى المجلس مؤخرا مشروع قانون بتعديل قانون انشاء اكاديمية الشرطة ينص على تعديل لجنة قبول الطلاب بالكلية لتضم عناصر من مباحث امن الدولة والامن العام نظرا لما تفرضه الظروف الامنية الراهنة لاختيار افضل العناصر من المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة. واجراء مزيد من التدقيق والبحث عن الاختيار والمفاضلة لمواجهة اي محاولة لاختراق كلية الشرطة والتسلل لصفوفها كما حدث في كليات اخرى مدنية وخاصة كليات التربية.

واعتقد ان هذا التعديل سوف يفتح الباب امام اغلب اعضاء المجلس المتعطشين للحديث في ظاهرة الارهاب تمشيا مع ماورد في المذكرة الايضاحية للمشروع والموقعة من الوزير الوحيد الذي يواجه الارهاب حاليا وهو اللواء حسن الالفي.

المطبخ البرلماني

●● د. امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات.. لوحظ انها كانت شديدة التلهف على عقد اجتماع لجنة الخدمات بمجلس الشورى الذي تم يوم الاحد الماضي اثناء اجازة المجلس والقت فيه بيانا عن استراتيجية الرعاية الاجتماعية حتى عام ٢٠٠٠.

د. أمال عثمان صاحبة الرقم القياسي في الاحتفاظ بحقيبتها الوزارية لمدة تصل الى ١٧ سنة.

●● في زيارة لمطبخ الامين العام لمجلس الشعب اثناء سفر الامين في مهمة رسمية لفرنسا مع الوفد البرلماني لمدة ١٠ أيام.. وجدنا الطهاة المهرة يجهزون بكل الكفاءة والاقتدار تلك المائدة البرلمانية الساخنة التي تنتظرها الاسبوع القادم.

يحق للامين العام ان يسافر مطمئنا ان وراءه خبراء اكفاء في اعداد وتجهيز الموائد البرلمانية العامرة التي نالت تقدير الجميع دون استثناء واستحقت تهنئة المطبخ البرلماني «الشقيق».

●● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي عاد مؤخرا من المانيا بعد زيارة سريعة لمتابعة مشروع مبارك ـ كول لتطوير التعليم الفني.. انتظره النواب مساء الاحد الماضي لاخذ «العيدية» المعروف ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو اكثر الوزراء سخاء مع النواب في منح التأشيرات «البلسمية»..

فلسفته انها في النهاية تحقق الانفراج لازمات المواطنين والحلول لمشاكل القاعدة الجماهيرية العريضة.. والتخفيف من معاناتها.

●● المحور الشيني «شريف ـ شاذلي» جمعتهما واقعة طريفة حول احد برامج التليفزيون المصري والذي يقدمه المذيع طارق حبيب.. والذي يستضيف الوزراء في حوار رمضان هموم وزاراتهم.. والذي كان يشترط ان يقسم الوزير بقوله «والله العظيم هقول الحق» الوزير الوحيد الذي رفض القسم امام التليفزيون هو كمال الشاذلي.. بعدها طلب صفوت الشريف الغاء شرط القسم.. طبعا لان شرط القسم قبل الحديث له مغزى واضح..

فهل ياترى كان هو نفس المغزى الذي يدور في مخ المذيع.. وان صفوت الشريف اراد ان يجنب زملاءه الوزراء كفارة اليمين وهو الصوم ثلاثة ايام؟

●● عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة وابرز نواب الصعيد والذي كان يطمع في رئاسة الاغلبية خلفا «للشاذلي» حرص في تقرير اللجنة حول زياراتها الميدانية لمحافظة البحر الاحمر والذي سيعرض في الجلسات المقبلة على توجيه رسالة مباشرة باسم شباب الصعيد للرئيس حسني مبارك تؤكد رفضهم لمحاولات القلة المأجورة الدخيلة على بلادنا ممارسة اعمال التطرف والارهاب.. برافو ـ غول.

●● ٢٤ ملاحظة سجلها تقرير لجنة الخطة والموازنة حول الحساب الختامي لموازنة الدولة لعام ٩١/٩٠ وقد كان لتوفيق زغلول النائب العقر نصيب الاسد في تفجير ملاحظات خطيرة كانت محل خلاف بين جهاز المحاسبات ووزارة المالية وانحاز الزغلول بالطبع الى جهاز المحاسبات ليس لان الجهاز يتبع مجلس الشعب بل يرجع الامر للموقف السلبي لوزارة المالية .

●● النواب الفلاحون ومعظمهم اعضاء في الحزب الوطني يتهامسون حول استجواب وزير زراعتهم وامين عام حزبهم يوم الثلاثاء القادم... ماذا سيفعلون في مواجهة نائب الثقافة جلال غريب الذي سيتحدث حتما عن معاناة الفلاحين هل يقاطعونه تضامنا مع وزير يحبهم ويحبونه؟ ام يلوذون بالصمت لارضاء للفلاحين الذين يكتوون فعلا بنار الخصخصة؟!



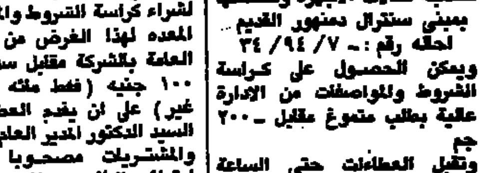
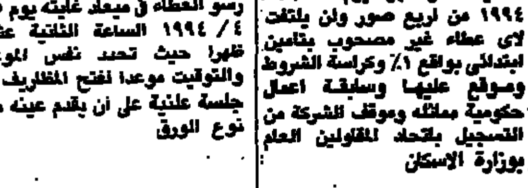









آمال عثمان — سامي مهران — حسين كامل — صفوت الشريف — عبدالرحيم الغول — توفيق زغلول





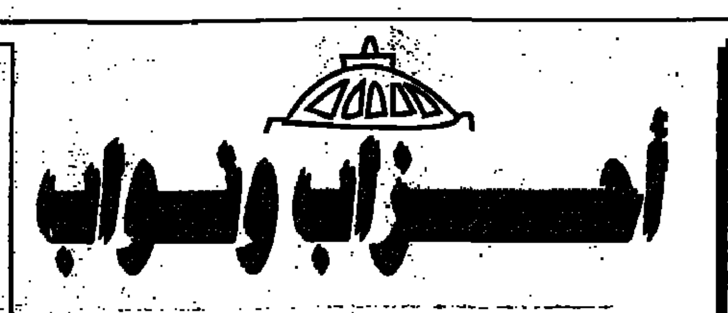



ان الحكومة لم تحتكر الصواب لنفسها . ان الحكومة لم تات إلى هنا إلا لكي تسمع رأينا.

تأمل هذه العبارات الزعيم سعد زغلول وكيل الجمعية التشريعية عام ١٩١٤ خلال جلسات الجمعية.

قالوا عن وزارة عاطف صدقي انها اطول وزارة. وبالمناسبة فان التاريخ السياسي يكشف ان اطول وزارة في تاريخ مصر هي وزارة مصطفى باشا فهمي وقد ظلت هذه الوزارة تحكم لمدة ١٣ عاما اي منذ ١٨٩٥ حتى عام ١٩٠٨.

وقال لطفي السيد رئيس تحرير الجريدة وهي لسان حال حزب الامة: «وزارة ذهبت».. ووزارة جاءت والآن ما فائدة هذا التغيير ؟!!



رفع حصانة بالجملة

قررت اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشعب برئاسة الدكتورة فوزية عبدالستار بالاجماع على رفع الحصانة عن الاعضاء صبحي وهدان (وطني) واحمد رزق الملاح (مستقل) ومحمد البدرشيني (مستقل) وسمير نصير (وطني) بناء على طلب وزير العدل لاجراء التحقيقات وسماع اقوالهم فما نسب إليهم.

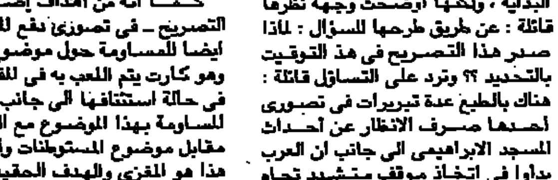
اكدت اللجنة أن «البدرشيني» و«نصير» أصدرا شيكات بدون رصيد واعترفا باصدار هذه الشيكات. وان جريمة اصدار شيك بدون رصيد تثبت بدون اجابة البنك كما أكدت اللجنة أن صبحي وهدان ارتكب جريمة نزع أعمدة الكهرباء من الطريق العام وان النائب أحمد رزق الملاح اتهم في طلب رشوة وقد تم طلب رفع الحصانة عنه ثلاث مرات.

□ الحزب الوطني يرفض تصريحات كلينتون وقرار مجلس الأمن حول القدس:

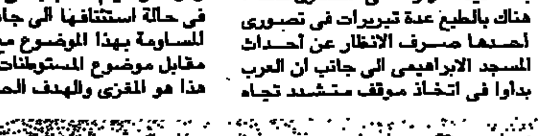
التصريحات الأمريكية كارت جديد للمساومة على مائدة المفاوضات

فوجيء الجميع ، وخاصة العرب والفلسطينيين باذاعة اسرائيل تذيع تصريحا للرئيس الامريكي بيل كلينتون يتضمن الاعتراف بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل .... وقد اثار هذا التصريح دهشة واستنكارا شديدين وسط قيادات الحزب الوطني خاصة بعد أحداث الحرم الابراهيمي الدامية بل وتمادي الولايات المتحدة الامريكية في رفضها تأييد الفقرات الخاصة باعتبار القدس جزءا من الاراضي المحتلة في إدانة مجلس الأمن لحادث الحرم الابراهيمي .

اكد الدكتور يوسف والي استنكاره الشديد واستنكار الحزب الوطني الديمقراطي خاصة والشعب المصري والعربي عامة للتصريح الذي صدر من الرئيس الامريكي بيل كلينتون باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ، وهو التصريح الذي اذاعته اذاعة اسرائيل وصمتت تجاهه إذاعة الولايات المتحدة الامريكية وأوضح الامين العام للحزب الوطني



يوسف والي



حورية مجاهد

رأيه وتصوره قائلا : ان مثل هذا التصريح مرفوض تماما من جانب كل الدول العربية وعلى رأسها مصر لانه يتنافى وما جاء في الاتفاقيات الدولية لوضع القدس الشرقية ضمن الاراضي المحتلة وهو ينافي في الوقت ذاته ماجاء في إعلان المبادىء لغزة واريحا في سبتمبر الماضي ، والذي يتضمن الاتفاق على بحث قضية القدس في مرحلة لاحقة من المفاوضات .

واشار الامين العام الى ان القدس مركز إشعاع ديني لكل الأديان ، وانه لايصح إصدار قرار منفرد بشأنها ينافي الاتفاقات الدولية ، وينافي الشعور الديني لدى المسلمين والمسيحيين واليهود .

نهال شكرى

بينما أكدت الدكتورة حورية مجاهد رئيسة اللجنة السياسية بأمانة المرأة بالحزب الوطني في سرعة وحماس شديدين رفضها الشديد لهذا المبدأ منذ البداية ، ولكنها اوضحت وجهة نظرها قائلة : عن طريق طرحها للسؤال : لماذا صدر هذا التصريح في هذ التوقيت بالتحديد ؟؟ وترد على التساؤل قائلة : هناك بالطبع عدة تبريرات في تصوري أحدها صرف الانظار عن أحداث المسجد الابراهيمي الى جانب ان العرب بداوا في اتخاذ موقف متشدد تجاه المفاوضات بعد الأحداث السابقة ، إلى جانب ان إصدار التصريح بهذا الشكل يمكن المساومة عليه . وبالطبع استطاع هذا التصريح ان يشد الانتباه اليه بشدة وأصبح حاليا الحديث عن القدس هو الشغل الشاغل وهو بالطبع تصريح سياسي محسوب في رد الفعل .

كما انه من أهداف إصدار هذا التصريح ـ في تصوري دفع للمفاوضات ايضا للمساومة حول موضوع القدس وهو كارت يتم اللعب به في المفاوضات في حالة استئنافها الى جانب أنه يمكن للمساومة بهذا الموضوع مع العرب في مقابل موضوع المستوطنات وأعتقد ان هذا هو المغزى والهدف الحقيقي ، وهو مرة ثانية كارت للعب به والمفاوضات وانني لا اعتبر هذا التصريح قرارا حاسما لارجعة فيه وهو ماسيظهر بوضوح على مائدة المفاوضات

وبالطبع في النهاية نستطيع القول انه لايمكن لمن لايملك ان يعطي من لايستحق !! .

وكان للدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى رأيه القانوني حيث قال : اذا كان هذا التصريح صحيحا فمن الناحية القانونية والسياسية لايمكن للرافعة عليه لأن القدس الشرقية قانونا جزء من الاراضي العربية المحتلة التي يتحدث عن وضعها القانوني قرار مجلس الأمن ٢٤٢ مقررا انه لايجوز إكتساب اراض بالقوة وان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ الى جانب مجموعة أخرى من المبادىء وبذلك يكون مايتعلق بالضفة الغربية ومن ضمنها القدس الشرقية ومايتعلق بقطاع غزة هي من جانب التكييف القانوني اراض عربية تحت الاحتلال وطبقا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ولذلك فإن ما قامت به اسرائيل بعد احتلالها للقدس الشرقية من إعلان ضمها للقدس الغربية واعتبارها عاصمة موحدة لاسرائيل يعتبر هذا القرار مخالفا لاحكام القانون الدولي ومخالفا ايضا لاتفاقية جنيف ١٩٤٩ ومخالفا ايضا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ الأمر الذي دعا الغالبية الساحقة من الدول ان تعترف بهذا القرار الاسرائيلي وعدم موافقتها على نقل سفاراتها الى مدينة القدس وقد كان هذا هو ايضا للموقف الامريكي دائما وكانت الولايات المتحدة الامريكية تعلن دائما بوضوح ان موضوع القدس يجب حله من خلال التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولابد ان يدخل في الاعتبار ان القدس قضية هامة للمسلمين والمسيحيين واليهود باعتبارها من المقدسات والأماكن الدينية الهامة ولابد دائما من التفاوض بشأنها بذلك يكون المركز القانوني للقدس هو كما أكدته ان القدس الشرقية عربية وانها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ وتخضع للاحكام التي تخضع لها الاراضي المحتلة وفي الضفة الغربية مع اعتبار خاص وهو الوضع الخاص للقدس بالنسبة للمسلمين وهو الامر الذي ادى من خلال المفاوضات السابقة الى محاولة الاسرائيليين لاخراج موضوع القدس من المفاوضات بزعمهم تمسكهم بقرارهم باعتبارها عاصمة لاسرائيل ولكن بالطبع كان هذا المنطق مرفوضا من جانب العرب والفلسطينيين وتم الاتفاق على ان قضية القدس معلقة يتم التفاوض عليها لاحقا في المفاوضات القادمة شأنها في ذلك شأن قضية اللاجئين والمستوطنات وان الاصرار الفلسطيني على رفض القرار الاسرائيلي بتوحيد القدس وإصرارهم على انها مسألة لابد من التفاوض بشأنها وتقرير مستقبلها بما يتفق وأحكام القانون الدولي ومصلحة كل الاطراف المعنية ولحترام كافة الاديان . ويجب ان تعرف الولايات المتحدة الامريكية ان الأمن الحقيقي ليس مجرد اتفاق يوقع وانما لن يكون الاتفاق عن رضا حقيقي وطمأنينة حقيقية في ظل احترام قواعد القانون الدولي لان السلام الدائم هو السلام الشامل والعادل وليس في الحلول المفروضة على طرف بالمخالفة لحقوقه او على عكس احكام القانون .

تحت القبة قضية

الخيط الرفيع بين الصناعات الصغيرة والتعليم الفني

كتب ـ عبدالجواد على:

هذه واحدة من القضايا الهامة التي سيناقشها مجلس الشعب في جلساته القادمة.. قضية التعليم الفني الذي لايزال متخلفا وبشدة ـ رغم جهود وزير التعليم العائد من المانيا لاستكمال مشروع مبارك ـ كول.

ان هذا النوع من التعليم يحتاج الى مزيد من الاموال والعديد من الاتفاقيات الدولية لتوفير الدعم المادي والعلمي لتطويره بالشكل الذي يجعله يفي بالمتطلبات الحقيقية لحركة التنمية الصناعية في مصر

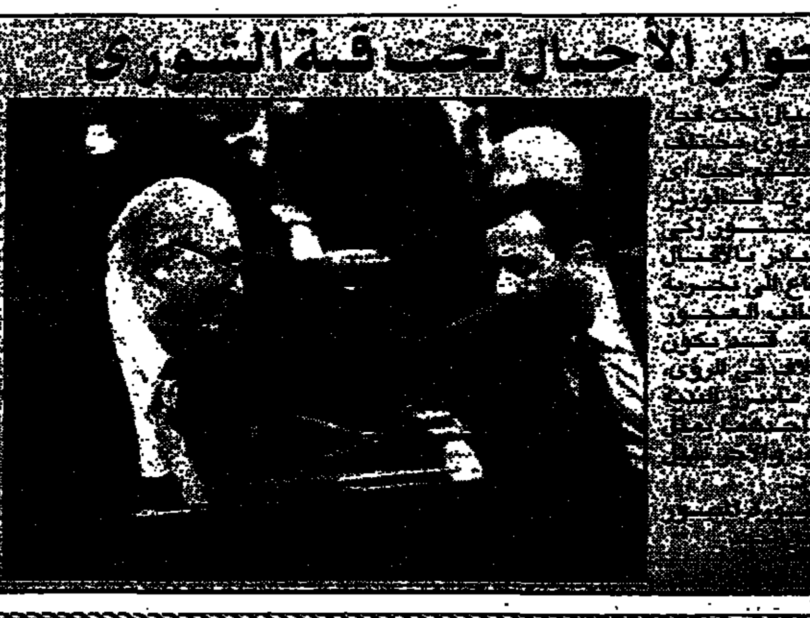
وهو الان لايعدو ان يكون تعليما نظريا بحتا، بدليل ان الشركات او المصانع لاتستوعب ايا من خريجي هذا النظام التعليمي الا بعد ان تخضعه لفترة زمنية للتدريب العملي لاكتساب المهارات والقدرة على التعامل مع الآلات والمعدات

والواقع يقول كما اكده تقرير لجنة التعليم برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز ان هناك بعض المعدات الخاصة بالتدريب موجودة بمدارسنا الفنية لكنها عديمة الجدوى لانها اما مكدسة بالمخازن لعدم رغبة المسئولين في تحمل تبعة كسر اوضياع لجزاء منها سوف يكون خصمها من رواتبهم امرا مؤكدا ولذلك فهم يؤثرون السلامة لكي يسلموها لمن يليهم بحالتها وبلا نقصان واما ان هذه المعدات موجودة بالورش ولاتعمل لعدم وجود بعض قطع الغيار اللازمة لتشغيلها وقد بدأ الصدأ يأكلها بسبب طول الزمن الذي مر عليها بلاعمل او تشغيل. وقد سجلت اللجنة ذلك بعد زياراتها الميدانية لبعض المدارس الفنية.

واذا كان التعليم الفني ضرورة لمواجهة متطلبات احتياجات خطة التنمية الصناعية فان اهميته تكون اشد لمشروعات التنمية الصناعية الصغيرة خاصة ان المهندس محمد عبد العال خليف «حزب وطني» قد تقدم باقتراح بمشروع قانون للجنة الاقتراحات والشكاوى بشان تنظيم وتشجيع الصناعات الصغيرة.

حوار الأجيال تحت قبة الشورى





انقلاب قانوني يطيح بانتخاب العمدة

كتب ـ عبدالعظيم درويش:

يعتبر حزبيون معارضون ان التعديلات ـ التي تخطط حكومة الحزب الوطني الحاكم لتمريرها تحت قبة البرلمان خلال جلسات الاسبوع المقبل على قانون العمد والمشايخ، تمثل «ردة» عن التعددية السياسية؛ «وانقلابا» على الديمقراطية؛ بينما يراها رموز من الحزب الوطني الحاكم انها «طوق نجاة» يستهدف انتشال منصب العمدة من الغرق في تفاقم العصبيات والخصوم بين ابناء قريته.

وقررت التعديلات ـ التي جرت صياغتها بالفعل في صورة مشروع قانون جديد وافقت عليه لجنة الامن القومي بالبرلمان ـ اسلوب انتخاب العمدة واستبدلته بنظام الاختيار والتعيين عن طريق لجنة يرأسها مدير الامن بالمحافظة التابع لها العمدة وهو ما وصفه معارضون بانه يستهدف تحويل عمدة القرية ـ إلى مجرد مخبر في الداخلية دون النظر إلى مهام منصبه الاساسية .. على الرغم من اعتراض الحزبيين وانتقادهم العنيف لمشروع القانون؛ فإن مهمة حكومة الحزب الوطني في تمرير المشروع من تحت قبة البرلمان لن تكون صعبة في ظل الاغلبية البرلمانية التي يتمتع بها حزبها الوطني اضافة الى نجاح الامين العام المساعد للحزب وامين تنظيمه كمال الشاذلي في تدبير جلسة برلمانية لنواب حزبه استمعوا خلالها إلى مبررات عرضها وزير الداخلية اللواء حسن الألفي دعت إلى ضرورة تعديل نظام تعيين العمدة من الانتخاب إلى الاختيار باعتبارها تستهدف احكام قبضة الامن على القرى وتطويق منابع التطرف والارهاب.

.. في مواجهة الاعتراضات على الاطاحة بنظام الانتخاب وتعيين العمدة عن طريق «لجنة أمنية» والتي يراها المعارضون انها احدى حلقات سلسلة «عسكرة» المحليات، يرى رموز الحزب الوطني ان ديمقراطية الاختيار التي يتضمنها مشروع القانون الجديد جاءت لسد ثغرات السلبيات التي كشف عنها التطبيق العملي لاسلوب انتخاب العمدة الذي ثبت انه يتعارض في كثير من الاحيان مع مقتضيات الامن والنظام العام في القرية خاصة مع وجود منافسة بين العائلات فيها .. الامر الذي ادى إلى تفاقم العصبيات والخصومات بينهما واستطالة لجرامات التقاضي اضافة إلى ان المرشح «العمدية» قد يقع تحت تأثير الظروف الانتخابية ويسعى لارضاء ناخبيه بالدرجة الاولى مما ينعكس على مقتضيات الامن.

.. على الجانب الآخر يرى المعارضون ان اختيار العمدة يطيح بالنظام الديمقراطي الذي يجب ان يسود كافة المناصب وبخاصة العمدة «الذي يعد الاداة الفاعلة لحكم القرية وهمزة الوصل بين الحكومة والمواطنين» غير ان رموز الحزب الحاكم تؤكد ان وظيفة العمدة تنفيذية تتبع السلطة التنفيذية المركزية «وزارة الداخلية» وتخضع لنظمها الوظيفية من حيث تنظيم الاجازات والواجبات الوظيفية وليست وظيفة «نيابية» تعبر عن ارادة الناخبين في اعمالهم.

أرقام وحوارات تحت القبة

شقاء المستهلك

علينا أن نهنيء الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بتصريحه الذي طالعنا به منذ ايام حيث ان معدلات التضخم سوف تتراجع الى ٧ في المائة فقط بعد أن كانت قد قفزت في فترة سابقة الى ٢٤ في المائة..

معنى تصريح رئيس الوزراء أن معدل الزيادة في الاسعار سوف تكون عند اضيق الحدود الممكنة وانها انكمشت الى مالايتجاوز ثلث ماكانت عليه من قبل فالسلعة التي كان يحصل عليها المستهلك بجنيه مثلا كان يفاجأ في العام الثاني مباشرة انها قفزت الى جنيه وربع بالتمام والكمال الآن وبناء على التصريح الأخير فسوف لاتتجاوز الزيادة السعرية سبعة قروش عن الجنيه الواحد خلال العام باكمله..

وللانصاف لابد أن نقطع بان تحجيم معدلات التضخم هو خطوة تحتسب للحكومة وتعكس جهودها لانها تجنب المستهلك مزيدا من الشقاء والمعاناة في تعامله مع الاسعار وتعيد الامل في الايقف امامها عاجزا الى الابد لكن لكي يتحقق هذا يحتاج ايضا الى خطوات أخرى ماهو المطلوب لكي تجري الدماء مرة أخرى في عروق هذا المستهلك فيبدأ يتحرك ويكون له نشاط واقبال داخل السوق لتنتعش حركة البيع والشراء من جديد بعد أن أصابها الشلل التام..؟

كما اشرنا إلى أن تحجيم المعدلات التضخمية علامة ايجابية لكنها تصبح دون جدوى اذا لم يصاحبها علاوات تعيد للأجور توازنها مع الاسعار..

شريف العبد

ماذا يهم المستهلك اذا أصبحت الزيادات السعرية محدودة للغاية اذا كان هو بالفعل في موقف المتفرج ولاتعامل له نهائيا مع هذه السلع التي اكتوى بلهيب اسعارها وأخذ عهدا على نفسه بأن يحذفها الى الابد من قائمته الاستهلاكية..

فماذا يعني المستهلك تراجع معدلات التضخم للفاكهة مثلا اذا كان هو قد الغى هذا البند تماما وحرمه على نفسه وعلى اسرته لضيق ذات اليد امام غول الغلاء الذي لايرحم فمثلا اذا كان هذا المستهلك احجم عن شراء البرتقال لان الكيلو وصل الى جنيه ونصف فما الذي يستجد في الامر اذا زاد بعد ذلك زيادة طفيفة للغاية سواء كانت سبعة أوخمسة أوحتى اثنين في المائة.. ومالفارق في موقف المستهلك اذا كان كيلو اللبن كما هو الآن ١٧٠ قرشا أوتحرك بقروش محدودة أوحتى مليمات في العام القادم بمايمثل زيادة نسبية تكاد لاتذكر مقارنة بقفزات استفزازية سابقة..

الواقع يؤكد ان المستهلك محجم تماما وعاجز عن التعامل مع أسعار التسعينات وعجزه بلغ الى الذروة ولعل مايؤيد ذلك هو تسهيلات التقسيط التي فاقت كل تصور ومحاولات من هنا وهناك لترغيب المستهلك في الاقبال على الشراء بكل السبل الممكنة دون جدوى والحقيقة باتت واضحة وضوح الشمس ان المستهلك يتصاعد اصراره في إعطاء ظهره للتقلبة والمحصلة أن القوى الشرائية تكاد تكون منعدمة..

نقول لرئيس الوزراء أن تحجيم التضخم هدف لاغنى عنه ونحن نصدق الارقام التي تعلنها الحكومة في هذا الشأن ونشيد ونرحب بها لكن لاجدوى من التحجيم التضخمي لان المستهلك لايفرق معه شيء اذا بلغ كيلو اللحم خمسة عشر جنيها أومائة جنيه طالما انه الغى هذه السلعة من قاموس تعاملاته ولذا يبقى أن يشعر المستهلك بجهد الحكومة في تثبيت الاسعار ومنعها من الانفلات وهذا لن يتأتى الابتحريك واقعي للاجور يدعم قدرات هذا المستهلك وتجعله يقف على قدميه ويغير من نظراته اليائسة للسلع التي امامه..

نأمل ان تتلو جهود ضبط الاسعار خطوات جادة لرفع الاجور يشعر من خلالها المواطن بعلاوات تمثل اضافة فعلية لدخله وأذا حدث هذا فسوف يعود اليه الامل في أن يلتقط أنفاسه و يعيد تعامله مع سلع اساسية ظلت مشطوبة ولاوجود لهـا في نظره طوال سنوات مضت..

الفيصل هو العلاوة التي تتقرر في يوليو المقبل والعلاوات التالية لها مع بقاء تراجعات المعدلات التضخمية وامتدادها، وفي ضوء هذا كله اما أن يصبح مافي جيوب المستهلكين شيئا له ثقله يعيد اليهم ثقتهم وهيبتهم في التعامل داخل الاسواق واما أن يظل مايحويه جيب المستهلك صفرا الى الابد

رسائل عاجلة

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. اسقاط ديون الفلاحين قرار جماهيري جعلك تستعيد شعبيتك بعض الشيء وسط هذا القطاع العريض الذي اذا علا صراخه طاح بكل من حوله لكن غمرة الحماس للقرار يجب الا تجره على حساب العدالة والمنطق فهناك مزارع سدد ديونه وحرص على الالتزام وربما يكون قد باع مابقي من عفش بيته بينما آخر قد تراه استغل الهوجة واستثمر تخلفه الاجباري والتلقائي عن السداد وحقق منافع عديدة. لانريد ان يصل بنا القول الى عقاب الملتزم ومكافأة من هو دون ذلك اعلم ان التفرقة صعبة بين فلاح تخلف عن السداد لظروف قهرية وآخر كان يمكنه السداد دون عناء. لكننا لانريد ان يكون قرار كهذا مشاعا على الجميع ليختلط الحابل بالنابل واعتقد ان خبرتك الواسعة تتيح وضع جدار صلب يفصل بين فلاح مقهور وآخر ميسور وثقتي كاملة في انك نصير المقهورين وليس العكس.

● المهندس عبد الهادي راضي وزير الموارد المائية. النواب يقسمون ان الترع جفت والمياه انعدمت وانت تنظر اليهم باستخفاف وكأنهم يرددون خزعبلات وخرافات واوهاما. ايهما نصدق تأكيداتك عن وفرة المياه ام تشنجات النواب عن انعدامها؟ اعتقد ان الحل ان يصطحبك هؤلاء النواب الى مواقع الحقيقة وفقا لوجهة نظرهم لتحكيم الامر وربما يكون للنائب هنا ضعيف النظر ولانرى تدفق المياه بالدرجة الكافية وعنوا دالية تكيف العطاش.

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. هناك اولياء امور يقسمون ان بحل سواد اعظم من المعلمين بالمدارس الخاصة يتحولون خمسة آلاف جنيه شهريا من الدروس الخصوصية ولااعتقد ان اولياء الامور قد خانت تعبيراتهم هنا لان هذه الاموال تنتزع من جيوبهم انتزاعا ويستقطعونها من ميزانية المأكل والملبس وعلينا ان نسأل الامن وسيلة لوضع حد لهذه الهجرة وتفشيها اضطهاد المعلم للتلميذ من اجل ان تحقق مآربه التي تحققها دائما في نهاية الامر وهل تعتقد ان معلما واحدا يمكن ان يتنازل عن هذا الدخل او يضحي به مهما اتخذت من قرارات.

● الفنان محمود مرسي. قدمت دورك في مسلسل العائلة تعتقد بحشي غيرك هذا الدور ورفضه على الفور وسياقة الفكر ان يرد على الشاشة جملة واحدة قامت لها الدنيا ولم تقعد ودارت المناقشات حولها في كل بيت وداخل كل اسرة فاكتسبت شهرة بالغة من حيث لاتدري لم يحظها اي فنان آخر واللوم بطبيعة الحال لايوجه اليك على الجملة الشهيرة التي جعلت مغالطة قاطعة جرى معالجتها على وجه السرعة لنقاد متمكن انقذانه. المهم ان اداءك لهذا الدور قربك الى القمة وبه المنحنى القائل عنك الى قدراتك وامكاناتك ويبدو ان الحقل الفني والحقل السياسي بصورتهما الحالية يتشابهان في امور عديدة وتتضمنهما صنع وتحدة قمجانين الاختيار دائما تحيط بها الالغاز من كل جانب وكانهما تمتلئ عصر العلاقات والمجاملات وليس عصر الكفاءة.

● المطرب ايمان البحر درويش. قلت في البرنامج التليفزيوني الرمضاني الشهير ان المرأة مكانها في البيت لرعاية ابنائها فكانت القنبلة المتلالئة بتفرسك. لوكنت في مجلس الشورى وكررت هذه العبارة لغادرت القاعة سليما على قدميك فقد سبق ان تجرأ نائب له وزنه وطرح هذا المطلب فكانت نائبات المجلس يفتكن به ويقدر ماالتعاطف معك بقدر ماأوجه لك لوما لانك تصورت ان الصراحة ليس لها حدود وموضوع نتحتم ان تتوقف عندها وتصورت ايضا ان البرنامج الذي استضافك يرتكز على الصراحة المطلقة بينما غاب عنك ان مثل هذه النوعية من الصراحة لها ضريبتها الغالية للغاية في ايامنا هذه.

الأزهر الشريف قلعتنا والإمام الأكبر أستاذنا الجليل



بقلم : **أحمد عبدالمعطى حجازى**

ليس الأزهر الشريف بحاجة لأن يشهد له احد، او يدافع عنه احد.. بل نحن المحتاجون أشد ماتكون الحاجة الى شهادة الأزهر لنا ودفاعه عنا. لانتحدث عن حاجة اشخاص، مع أن الخطر الذى يتهدد اشخاصا ماثل، والجريمة واقعة بالفعل ووقعت بالأمس، وتقع اليوم، ولاشىء يمنع وقوعها غدا إلا أن نقف فى وجهها جميعا وفى طليعتنا الأزهر الشريف ننقذ بلادنا من الشر المجنون النازل علينا، لايفرق بين عالم وجاهل او بين راكب وراجل، او بين طفل وشيخ، او بين حاكم ومحكوم. بل نتحدث عن حاجة الأمة الى الأزهر الشريف، وعن حاجة الوطن الذى نريد له أن يتحرر من عبوديته وينهض من تخلفه، ويطعم من جوع، ويامن من خوف.

ولماذا لايكون الأزهر الشريف سندا للديمقراطية، ونصيرا للعقل، ورائدا للمعرفة، وداعية لحقوق الانسان فى بلاد لاتواجه خطر الارتداد عن الدين فليست تملك سواه، بل تواجه خطر الارتداد عن الدنيا. فاذا كان علينا مع ذلك ان نواصل العمل لآخرتنا كاننا نموت غدا، فلسنا نسمع شيئا من بقية الكلمة المأثورة، ولانجد من يقول لنا: اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا.. كأنما هى نهاية العالم، وكان الشمس لن تشرق غدا، وكان الفقر اقرب الى الإيمان من الغنى، والطغيان ادنى للخير من الحرية!

بل الأزهر جدير بان يحرس القانون، ويدافع عن الحرية، وينصر التقدم، كما فعل طيلة الف عام. فالأزهر الشريف هو القلعة التى بناها الفلاحون المصريون بسواعدهم المعروقة، ووقفوا عليها أموالهم القليلة وأبناءهم النجباء، واودعوها تراثهم وحضارتهم، واوكلوا اليها الدفاع عن جنسهم المضطهد وحقوقهم المهضومة.

وفى العصور المظلمة التى تخطف فيها الغزاة ارضنا، وسرقوا ثرواتنا، ودمروا مدنيتنا، كان الأزهر هو الملجأ الذى اعتصمت به روحنا، والعش الآمن الذى أوت اليه ثقافتنا المهاجرة من طيبة حيث نشأت اقدم مكتبة فى الوجود، ومن تل العمارنة حيث ظهرت عقيدة التوحيد، ومن عين شمس حيث تعلم اليونان الطب والفلك، ومن الاسكندرية حيث تبلورت العقيدة المسيحية.

والأزهر هو الذى احتضن الثقافة العربية الاسلامية الاندلسية بأروقته بعد سقوط بغداد وضياع الأندلس. ولولا الأزهر والجوامع والمدارس التى اقتبست منه وازدهرت فى القاهرة، والاسكندرية، وقوص، وأسيوط، وطنطا، ودمياط، ودمشق، وحلب، وحمص، وحماة لما ظهر ذلك الرعيل العظيم من المفسرين والمحدثين والفقهاء والنحويين والمؤرخين والنحاة والشعراء والكتاب الذين تسلموا الشعلة وساروا بها فى الظلمات الحالكة حتى اوصلوها الينا من امثال المقريزى، والسيوطى، والسخاوى، وابن هشام وابن منظور وابن اياس، والعمرى، والنميرى، والزبيدى، والجبرتى، والعطار.. اولئك اساتذة الطهطاوى، ومحمد عبده، وسعد زغلول، وطه حسين، وعبدالرازق، والمراغى، واحمد امين، وامين الخولى، وزكى مبارك، وخالد محمد خالد.

والأزهر الشريف هو الصخرة الشماء التى كان يتحطم على صفوانها الطغيان المملوكى التركى موجة بعد موجة. وهو الذى قاد الثورة الوطنية على جيش بونابرت وكليبر حتى اخرجه مهزوما مدحورا، وهو الذى وقف مع الضباط والمثقفين والأعيان المصريين فى وجه الخديو توفيق حتى قبل وانتزع منه إبعاد الشراكسة عن الجيش، وإبعاد الأوروبيين عن الوزارة، وإجراء الانتخابات، وإعلان الدستور. وعلى منبر الأزهر الشريف اتحد الهلال والصليب فى الثورة المصرية الكبرى سنة ١٩١٩ وتعانق شيوخ مصر وقساوستها، فكان هذا إيذانا بعودتنا للتاريخ.

وأيما رجل نطق بالعربية فى هذا العصر فأحسن النطق، فللأزهر دين فى رقبته.. وأيما رجل طلب علوم الدين على مذهب من مذاهب أهل السنة فاصاب منها، فالفضل للأزهر الشريف.

واذا كنا ننظر الآن فى مكتبتنا الحديثة فنرى ذخيرة صالحة من المؤلفات والترجمات العربية فى علوم لاتمت بصلة ظاهرة لعلوم الدين التى قام عليها الأزهر كالقوانين الوضعية، والفلسفات الحديثة، والتربية، والسياسة، والاقتصاد، والطبيعة، والكيمياء، والطب، والفلك.. فالرواد الأوائل الذين اتصلوا بهذه العلوم فى اللغات الأجنبية وسهروا الليالى الطوال على اللغة العربية يحيون الميت منها، ويستأنسون النافر، ويوسعون الدلالة، ويثقفون المصطلح، ويزوجون الجديد للقديم لتكون لنا ثقافة مدنية مستقلة عن الثقافة الدينية، كلهم أزهريون.

فاذا كان الأزهر هو أبو النهضة المصرية فهو أبوالنهضة فى العالم العربى والعالمى الاسلامى كله، او هو بذرتها الأولى وخميرتها الحية. واذا كان ذلك حقا وهو حق لاشك فيه، فكل مانتدين به الآن من قيم ومبادىء، وكل ماننعم به من نظم ومؤسسات حديثة يرجع بطريق مباشر او غير مباشر الى الأزهر.

اذا كنا نطلب المعرفة ونسعى اليها وننهل منها حيث وجدناها، واذا كنا نلهج بالديمقراطية، وندعو للسماحة، ونندد بالتعصب، ونحارب الارهاب، وندافع عن حرية التفكير والتعبير فهذا ماأخذناه عن الأزهر. أليس الطهطاوى هو الطالب الأزهرى النابغ الذى اقتبس لنا مبادىء الاستنارة الحديثة من فرنسا كما قبس بروميثيوس النار من الآلهة فاصبح بوسع البشر أن يصهروا المعدن وينشئوا الحضارة؟.. ألم يكن محمد عبده باعث الاجتهاد، وصديق الفلاسفة، ورائد الإصلاح، ونصير الديمقراطية؟.. أليس طه حسين هو صاحب المنهج، وحارس الجامعة، وعميد الأدب العربى، والمدافع الصنديد عن حرية التفكير والتعبير؟.. أليس على عبدالرازق؟ أليس أحمد امين؟ أليس أمين الخولى؟.. ألم يكن خالد هو العالم الأزهرى الذى سفه فكرة الدولة الدينية؟ أليس هو المثقف المصرى الوحيد الذى دافع عن الديمقراطية فى وجه عبدالناصر؟ وإذا كان من رجال الأزهر من يتبرأ من هؤلاء جميعا فماذا يبقى للأزهر؟ الشيخ مزروعة أم الشيخ عمر عبدالرحمن؟!.

إن والذين يظنون جهلا أو تجاهلا ان الدفاع عن هذه القيم والمبادىء كيد للأزهر أو انكار لدوره أو إفتئات على حقه، انما يرمون الآخرين بدائهم وينسلون.. فهم الذين ينكرون دور الأزهر، ويكيدون له اذ يجعلونه خصما للديمقراطية، وعدوا للاستنارة، وسدا فى وجه التقدم.

والحقيقة أن مخاصمة الديمقراطية ومعاداة الاستنارة ومحاربة التقدم، انما هى رسالة والأزهر منها براء لأن الأزهر اذا سار فى هذا الطريق فقد مكانه حتى كمرجع فى علوم الدين، والمغتصب كل من هب ودب دوره واصبح هو يفتى فى الناس، بل يحكم على الأزهر والأزهريين.

وأنا لا أتوحد الدين، ولا اقول ان الأزهريين معصومون. او انهم كانوا متفقين دائما فيما بينهم، او كانوا متفقين دائما مع الآخرين. الحقيقة ان الأزهريين بشر وهم مثل غيرهم فيهم المجددون وفيهم المحافظون، وفيهم طلاب العلم واصحاب الحاجات. وهم يتقدمون الناس احيانا ويتخلفون عنهم احيانا أخرى. وهم جميعا ليسوا الا انهم يشتغلون بعلوم الدين وهو شغل يميل بهم الى إيثار الاتفاق، وكبح جماح العقل خشية الزلل، وتأكيد اليقين، وترجيح قيمة النظام على قيمة الحرية.

فمن الطبيعى أن تختلف نظرتهم الى هذه الدنيا عن نظرة سواهم ممن يشتغلون بعلوم الدنيا وفنونها، وهى على العكس تستدعى كثيرا من القلق والشك والمغامرة، لأن ماتعرفه عن الطبيعة والحياة اقل من القليل.

لكن هذا الاختلاف لايجعل الأزهر خصما للثقافة الدنيا، ولايجعلنا خصوما للأزهر.. ليس فقط لأن الأزهر هو أصل ثقافتنا الحديثة، بل قبل هذا لأن الاسلام الذى يشتغل الأزهر بعلومه يحضنا جميعا على احترام العقل، وعمارة الدنيا، وتقديس الحرية.

والأزهر الشريف الذى ندين له بكل ماذكرت، وهو قليل من كثير، هو المؤسسة المدنية، واذا شئت فهو المؤسسة الدنيوية التى تقوم على حفظ علوم الدين وتدريسها والاجتهاد فيها حتى تستجيب لحاجات العصور الحديثة. فالأزهر لم يكن فى يوم من الأيام مؤسسة دينية، والفرق بينهما واضح وضوح الشمس، فاذا كان علينا مع ذلك أن نشرحه، فالمؤسسة الدينية سلطة روحية تحكم جماعة المؤمنين أو تقود ارواحهم الى ملكوت السماء، مثلها مثل الدولة التى تحكم جماعة المواطنين وتنظم نشاطهم العملى فى الأرض.

والأديان التى تعرف هذه السلطة الروحية تفرض على اتباعها أن ينضووا تحت أجنحة رعاتهم وأن يسمعوا لهم ويطيعوا، فان خالف منهم احد طرد او حرم، أى خرج من الدين وحرمت روحه من دخول السماء.

ونحن نعرف ان الاسلام لم ينشىء سلطة من هذا النوع، لأن الاسلام يبرئنا من خطيئة أبينا آدم، ويثق فى قدرة عقولنا وضمائرنا على معرفة الحق واتباعه دون وسيط. من هنا لاتوجد فى الاسلام سلطة دينية.

واذا كانت فكرة الأب الروحى أو الكاهن فى الديانات الأخرى قد أدت - على الأقل فى العصور الماضية - الى أن تكون علوم الدين سرا من الأسرار يطلع عليها الكهنة وحدهم، وتحجب عن عامة المؤمنين، فقد أدى عدم وجود هذه السلطة فى الاسلام الى أن تكون معرفة الدين حقا لكل مسلم وواجبا عليه. يستفتى العلماء نعم، ويتبع من شاء منهم، لكنه حر دائما، فالحلال بين والحرام بين.. والمسلم مأمور بأن يستفتى قلبه وإن أفتاه العلماء وأفتوه.

من هنا نشأ الأزهر ليشيع العلم فى الناس بأمور دينهم. فهو اذن يدين بوجوده لهذا الأساس الذى ذكرته، وهو رفض الاسلام للسلطة الدينية. ولو قد ظهرت فيه مثل هذه السلطة لكانت علومه سرا، ولأصبحت دراستها حكرا على جماعة خاصة من رجال الدين وليست مشاعا للمسلمين أجمعين.

الأزهر الشريف اذن مؤسسة مدنية. أى مؤسسة أنشأها المجتمع لتفقه أفراده فى أمور دينهم حتى يكون كل منهم إماما لنفسه، وليس سلطة دينية لها أى حق فى المراقبة او المصادرة أو التفتيش أو الطرد أو الحرمان..

بهذا المعنى نتحدث عن الأزهر الشريف.. ومن أجل هذا المعنى نلتف حول الأزهر الشريف لأننا نحتاج اليه الآن، ونجل شيخ الأزهر لأنه إمامنا الأكبر أى أستاذنا الجليل..

بل ثقافة واحدة وثقافات متعددة (١)



بقلم : **د. غالى شكرى**

ليس اليوم فقط بل لقد عرفنا فى سابق الايام نزاعات عدة بين أهل الفكر تتخذ العنوان نفسه تحت مسميات مختلفة . ففى زمن مضى كان الخلاف بين طه حسين والعقاد تحت عنوان «لاتينيون أم انجلو ساكسونيون» وفى زمن آخر كان الخلاف بين العقاد وسلامة موسى حول بيت الشعر الانجليزى الشهير «الشرق شرق والغرب غرب، ولن يلتقيا» لروديارد كبلنج. ولكن الفرق بين كلام تلك الأيام وكلام هذه الأيام أن الحوار فى الماضى كان يدور حول اختيارات حضارية شاملة وليست جزئيات أو فرعيات ، وأن الحوار فى الحاضر يقدم هذه الجزئيات أو الفرعيات على اساس افتراضات تميل الى التعميم اذ هى تتكلم باسم «المجتمع» ككل أو «المجتمع السياسى» أو «الثقافة» دون أن تكون لدينا عن أى منها أية تفصيلات أو احصاءات أو قياسات دقيقة.

ويكاد يجمع المختصمون من موقعين مختلفين على أن هناك شرخا رأسيا يقسم المجتمع (أو المجتمع السياسى) من قمته الى قاعدته تقسيما ثقافيا واضحا يصل الى درجة «الاستقطاب» بين العلمانية وما أصبح معروفا فى الادبيات السياسية والاجتماعية بالاسلام السياسى.

هذا مايكاد يجمع عليه المتحاورون من مختلف الأطراف : علمانية كانت أو سلفية (أو من يرون أنفسهم وقد يراهم الناس من أهل الوسط . هذا الاجماع على انقسام الثقافة أو المجتمع يعنى أولا أن هناك زاوية موحدة للرؤية بينهم جميعا. انهم يرون «الوضع» على الأقل بطريقة واحدة . هذه الطريقة الواحدة ليست اكثر من عناصر ثقافية مشتركة أتاحت لهم على اختلاف انتماءاتهم المعلنة رؤية هذا «الشرخ» أو الانقسام مهما تباينت تفسيراتهم بعد ذلك لاسباب الشرخ وهويته والنتائج المترتبة عليه ، مما يقع فى دائرة الايديولوجيا وليس فى دائرة المعرفة.

دعونا نفترض ان هذا «الشرخ» - ان كان مقالة وجود حسب زاوية الرؤية السابقة من فوق الى تحت بطول المجتمع - ليس جديدا، فالصراع بين ماسمى حينا بالثقافة السلفية أو الماضوية أو التراثية أو الاصيلة وبين ماسمى أحيانا بالثقافة العقلانية أو العصرية أو الحديثة أو الجديدة ، هذا الصراع يكاد يبلغ من العمر حوالى قرنين من الزمان .أى منذ اكتشاف مجموعة من المنظومات الفكرية والحضارية المغايرة للأطروحات العثمانية التى كانت سائدة ، ولعل بعضها لايزال . وقد أصبح عصر محمد على الذى فصل بين التعليم الدينى والتعليم المدنى تاريخا رامزا الى بداية هذا الصراع بين الثقافتين .

لنقل اذن أن «الشرخ» المشار اليه قديم وليس جديدا ، يتسع فى بعض الأوقات ويضيق فى بعضها الآخر، ولكنه ليس جديدا فى جميع الأحوال وقد كانت هناك دائما ثلاثة مواقف من هذا الانقسام

الموقف السلفى الواضح والموقف التغريبى الواضح والموقف التوفيقى الذى دعوناه اصطلاحيا بالنهضة .(وليس التنوير كما هو شائع فى السنوات الأخيرة) أى ذلك الموقف الذى يوفق بين الاصالة والمعاصرة وبين التراث والحداثة وبين القديم والجديد.

ولكننا سنلاحظ على نشأة هذه النهضة وتطورها أن المواقف الثلاثة من «الشرخ» أو الانقسام الثقافى قد اجتمعت بدورها على اسس مشتركة ، وبالتالى كانت بمثابة الأجنحة المختلفة داخل ظاهرة النهضة لأن المشايخ حسن العطار ورفاعة الطهطاوى ومحمد عبده كانوا بمثابة الجناح الذى لايرى تناقضا بين الشريعة والأخذ بالكثير من قيم الحضارة الحديثة وفى مقدمتها قيم المجتمع المدنى، أى انهم بالرغم من حرصهم على صحيح الدين لم يروا فى الاسلام«سلطة» أو «دولة» دينية.كذلك سلامة موسى الرمز الأكبر لما سمى بالتغريب كان هو الذى اكد فى كتابه «ماهى النهضة» أن العرب المسلمين لم يكونوا مجرد ساعى بريد بين اليونان القديمة والنهضة الأوروبية ، بل كانوا من العناصر الاساسية فى تكوين هذه النهضة ، كان التراث العلمى العربى الاسلامى من المكونات الرئيسية فى تركيب النهضة الأوروبية . وبالرغم من احتفاله الشديد بالفكر الأوروبى والحضارة الحديثة كان ينطلق فى كل اعماله من الواقع الوطنى المصرى نشدانا للارتقاء به من وهاد التخلف الى آفاق التقدم المختلف تماما عن السياق الغربى.

هكذا كانت النهضة المصرية والعربية عموما - تحلق باجنحتها الثلاثة وتنكسر بانكسار احد هذه الأجنحة . هذه النهضة هى أيضا التى رسخت على مدى تاريخنا الحديث مفهوم«الثقافة الوطنية» فى بلادنا وهى الثقافة التى كانت فى مراحل الازدهار تجمع بين النخبة والقاعدة العريضة من المواطنين . مهما تعاظمت نسبة الأمية بينهم .. لأن هذه الثقافة لم تكن فحسب كلاما مكتوبا . وانما نمط حياة على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . كانت تضم فى إهابها - دون الحاجة الى اى تفلسف أو تنظير - ميراثا عريقا من الحضارات المتعاقبة على أرض مصر، بمختلف تجليات هذا التراث من منظومات روحية ومادية قديمة وعصرية.

هذا هو جوهر وحدة الثقافة الوطنية بين الطبقات والطوائف وبين النخب والقواعد. ولم يكن التمايز بين التعليم الدينى والتعليم المدنى إلا مصدرا للتعددية الثقافية والتنوع ، فظل الأزهر يرفد الثقافة الوطنية - فى مراحل النهضة اكرر - بروافد من الابداع والتجديد والاصلاح الدينى جنبا الى جنب مع مصادر الثقافة المدنية وابداعاتها . لم يكن هناك فى تلك الأوقات المجيدة من المد الوطنى أى شرخ أو انقسام بالمعنى الذى يتحاورون حوله الآن ، بل ثقافة وطنية واحدة متعددة الروافد والينابيع.

أما هذا الشرخ أو الاستقطاب أو الانقسام الذى يتكلمون عنه فى الوقت الماضى ، فانه ليس قائما إلا من خلال الزاوية التى يبصرون منها والمفارقة أنها زاوية واحدة رأى منها الجميع «الشرخ» قائما . مما يؤكد انهم يشتركون فى آلية ثقافية واحدة للرؤية ، هى الآلية النخبوية . ومما يؤكد ايضا اننا لسنا فى مرحلة ازدهار تسود فيها مفاهيم الثقافة الوطنية.

ومن ثم . فهناك «شرخ» فعلا ولكنه ليس انقساما رأسيا بين العلمانيين وغيرهم ، يشق المجتمع من قمته الى قاعدته وانما هو شرخ افقى يفصل بين شريحة هشة هى النخبة بكل الوانها وثقافتها وتياراتها وبين القوام الاجتماعى الشامل للمصريين الذين يشكلون فى واقع الأمر البنية الأساسية للمجتمع المصرى.

وليست هذه المحاورات الساخنة أو الباردة إلا محاورات النخبة مع ذاتها المنفصلة أفقيا عن القوام الرئيسى للمجتمع . واذا صح هذا التوصيف . فان معظم المناقشات الدائرة حول العلمانية والدولة الدينية يغدو أشبه بالمونولج الذى لا يصل صداه عبر الفجوة المتسعة بين الشريحة الضيقة عند السطح وبقية الشرائح المتدرجة حتى القاعدة فى الكيان الثقافى الموحد للمجتمع لذلك ليست هناك «ثقافتان» تستقطبان المصريين - والعرب جميعا - هذه الايام . وليس هناك شرخ رأسى يفصل بين هاتين الثقافتين اللتين يراهما البعض فى حالة مواجهة واذا نظرنا الى مايجرى من زاوية مختلفة للرؤية نظرة افقية . فلربما يرى البعض «خصومهم» من أبناء الخندق الواحد ، وربما يكتشف البعض الآخر ان لهم خصوما كان الظن بهم فى عداد الحلفاء.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

الأبعاد الحضارية فى الدراما التليفزيونية

كانت سعادتى غامرة اثناء متابعتى - للحوار الشيق والهام بين الفنان كرم مطاوع والفنان حسن حسنى فى حلقة يوم الجمعة الماضية من مسلسل - ارابيسك - الذى كتبه بحنكة واقتدار بالغين السيناريست الكبير أسامة انور عكاشة حيث بدأ بينهما هذا الحوار بسؤال أيهما اقوى الثقافة المصرية ام الثقافات الوافدة. وكان رأى حسن حسنى ان الثقافة المصرية اقوى لأن مصر تشبه المعدة الكبيرة التى تهضم كل الحضارات والثقافات الوافدة وتفرز لها العصارات التى تساعد على هضمها. ثم تبعه كرم مطاوع بسؤال آخر مضمونه هل نستطيع القول بان ما يمكن ان نسميه هوية مصرية أمرا محققا، ليتحول الحوار بعد ذلك الى تساؤلات هامة تبحث لها عن اجابة حول جذور الشخصية المصرية وهل نحن فراعنة ام عرب أم اتراك أم بحر متوسط أم نحن خليط من كل هؤلاء او لنا هويتنا المصرية المستقلة التى لم تتأثر بكل هذه الألوان من البشر، وترك اسامه عكاشة المشاهد يبحث بنفسه عن الاجابة لهذه التساؤلات التى تطرح نفسها بشكل ملح فى ذهن المواطن فى وقتنا الحالى .

ويبدو ان اسامة انور عكاشة اخذ على عاتقه منذ سنوات ان يتحمل مسئولية قضية هامة كانت محورا لكل اعماله السابقة والحالية بداية من الراية البيضاء والنوة وليالى الحلمية ومازال النيل يجرى وضمير ابلة حكمت وانتهاء بـ «ارابيسك» وهى قضية الأصالة المصرية والعودة الى التقاليد التى تحلى بها شعب مصر والتى ستظل هى السلاح الوحيد الذى يحميه من غزو الثقافات الاخرى ومن اية انحرافات يمكن أن تشوه وجهه الحضارى الجميل. ويبدو ذلك واضحا فى نجوم اعماله مثل طه السماحى، والدكتور ابو الغار والناظرة حكمت واخيرا حسن النعمانى والذى جسد شخصيته باقتدار بالغ الفنان الكبير صلاح السعدنى فاقنع المشاهد بشخصية ابن البلد الأصيل - الذى لا يعجبه الحال المايل - وكانه يريد أن يقول من خلال دوره هكذا تكون الشخصية المصرية وهو فى نفس الوقت يقدم حلا للقضية المزمنة التى طال الجدل حولها وهى قضية الاصالة والمعاصرة مؤكدا على امكانية امتزاج الاثنين معا دون خلل واننا ونحن نتمسك بالقديم مادام نافع فليس معنى هذا اننا نرفض المعاصر ولكن ناخذ احلى ما فيه ونطور القديم ليتواكب مع العصر، وقد ساعد على تأكيد ذلك براعة السعدنى فى تجسيد دور حسن ارابيسك والخروج من عباءة العمدة سليمان غانم فى ليالى الحلمية ليقفز الى ناصية التألق والنجومية المنقطعة النظير فى هذا الدور، لتقف معه على سلم التفوق الفنانة القديرة هدى سلطان فى دور أم حسن لتؤكد لنا شخصية الأم المصرية الأصيلة والتى تحمل فى وجدانها كل التقاليد العريقة لبلدها وتراثها الحضارى العظيم لتشترك معها فى نفس البانوراما الفنانة القديرة ايضا سهير المرشدى الاخت الكبرى لثلاث بنات فى طور التشكيل وكيف استطاعت حمايتهن من تيارات الانحراف والجرى وراء بريق المادة الخادع والمدمر والتمسك بتقاليد الحارة المصرية واصالة اهلها وهو ماسعى اسامة عكاشة الى اثباته واعتبره قضيته الاولى ليضرب المثل بحادث الزلزال المروع الذى تعرضت له مصر وكيف ابرز هذا الحادث شجاعة المواطن المصرى وشهامته وهى مفاهيم عالية يركز على تأكيدها الاعلام المصرى فى كل خططه الدرامية ليوضح ان الفن يستطيع ان يلعب دورا حيويا فى اعادة بناء الشخصية المصرية على اسس من الاصالة والتقاليد العريقة. وقد جسد هذه المفاهيم فى اخراج جيد وباقتدار الفنان جمال عبدالحميد فاكد ذاته الإبداعية المتفوقة فى هذا المسلسل.

● وعلى الجانب الآخر فقد استطاع الاعلام المصرى ضمن خطته الرمضانية أن يرد على ادعاءات بعض الاجهزة الاعلامية الغربية فى مبالغاتها لتشويه صورة السياحة فى مصر وذلك من خلال العديد من البرامج والمسابقات الثقافية ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر برنامج - سواح - الذى اعدته وقدمته مذيعة التليفزيون سهير شلبى وطافت من خلاله بمعالم مصر السياحية على مدى ثلاثين ليلة لتلقى الضوء على جمال الطبيعة المصرية فى كل انحاء مصر فى محاولة منها لابراز اهمية هذه الاماكن وجمالها ودعوة المواطن المصرى - بطريق غير مباشر للحفاظ عليها وحمايتها من اية اخطار تلحق بها لانها فى النهاية ملك لكل اهل مصر رجالا ونساء وشبابا واطفالا كما نجح الفنان القدير فؤاد المهندس فى توصيل هذه الرسالة الاعلامية الهامة الى وجدان الطفل المصرى من خلال مسابقته الثقافية - فوازير عمو فؤاد السياحية - التى كتبها مصطفى الشندويلى - موسيقى والحان فاروق الشرنوبى واخرجها محمد رجائى و كان المخرج المنفذ لها مسعد فودة والقى من خلالها فؤاد المهندس الضوء على معالمنا السياحية فى مصر ليستمتع بها الكبار والصغار معا كرسالة اعلامية مطلوبة فى وقتنا الحاضر لربط اطفال مصر بتراثهم الحضارى وتعريفهم بالمناطق الاثرية التى قد لاتتاح الفرصة لهم لزيارة بعضها. وكانت القناة الفضائية موفقة ايضا فى نقل هذه المعالم التاريخية عن طريق الاقمار الصناعية الى مختلف انحاء العالم لكى يشهد المواطن الاجنبى تراث مصر الحضارى والمناطق الاثرية التى يتعطش لزيارتها ويتأكد ايضا منه جو الأمن والامان الذى تتمتع به هذه المناطق ومدى التدفق السياحى الأجنبى عليها دون التأثر بالاحداث القريبة التى جرت فى الفترة الاخيرة والتى لم تمنع السائح الاجنبى العاشق للحضارة المصرية من الاستمتاع بها، وهكذا تكون المنظومة الاعلامية المصرية متناسقة ومترابطة فى تأكيد هذه الرسالة الاعلامية فى مختلف الاعمال الفنية التى شاهدناها خلال الشهر الكريم.

شكــــرًا

سيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك



من أبنائك وإخوانك فى مجموعة شركات النساجون الشرقيون بمدينة العاشر من رمضان ... لتشريفكم بزيارة أحدث مصانع المجموعة « شركة ألياف النساجون الشرقيون » بمدينة العاشر من رمضان.

ونعاهدك على مزيد من الاستثمارات لإتاحة فرص عمل شريف لأبنائنا وزيادة صادراتنا.

نموذج نمو الصناعة فى عهد مبارك بمجموعة النساجون الشرقيون

البيان	١٩٨٣ أول زيارة لمبارك لمصانع المجموعة	١٩٩٣/ ١٩٩٤ آخر زيارة لمبارك أمس ٢٢/ ٣/ ٩٤
رءوس الأموال المستثمرة	١٠,٢ مليون جنيه	٤٧٩,٥ مليون جنيه
عدد العاملين	١٢٥ عامل	٣٢٥٠ عامل
عدد المصانع	٢ مصنع	٩ مصانع
نسبة التصدير	صفر ٪	٨٣ ٪

بسم الله الرحمن الرحيم

أروع ما رأيت فى العالم هو هذا المصنع

مع أسعد تحياتى

٢٢/٣/١٩٩٤

العاملون بمجموعة شركات

النساجون الشرقيون

بمدينة العاشر من رمضان

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن مصر في معرض طرابلس الدولي

مصر و ٨ دول واكثر من ٢٠٠ شركة عالمية تشارك فى الدورة ٢٦ لمعرض طرابلس الدولى

٤٠ شركة مصرية حرصت على المشاركة لتدعيم العلاقات التجارية مع الجماهيرية



الاخ طاهر الهادى جهيمى امين اللجنة الشعبية للاقتصاد والتجارة . والسيد محمد عبد الونيس القائم بالاعمال ورئيس مكتب العلاقات المصرية الليبية يستمعان لشرح المهندس/ احمد جلال والاستاذ بهيج جيد فى جناح شركة النصر للسيارات

طرابلس من :
حمدى عبدالمطلب

حرصت هيئة المعارض والاسواق الدولية على الاشتراك فى الدورة السادسة والعشرين لمعرض طرابلس الدولى وهو ما يؤكد حرص مصر على نمو علاقاتها التجارية مع الاشقاء العرب .. فرغم الظروف التى تمر بها الجماهيرية الليبية من مقاطعة دولية بسبب قضية لوكيربى الا ان الشعب الليبى الصديق مازال صامدا امام هذه المقاطعة الاقتصادية واقامت الشقيقة الجماهيرية معرضها وشاركت فيه ٩ دول عربية حريصة كل الحرص على ان يقف الشعب الليبى على قدمية .

ومع شهر رمضان المبارك وخيراته ومانشهده الاسواق المحلية المصرية من رواج نسبى إلا ان نحو ٤٠ شركة مصرية حرصت على التوجه بمنتجاتها الى السوق الليبى تعبيرا عن عمق العلاقات المتميزة بين البلدين . واحتلت هذه الشركات مساحة ٨٠٠ متر مربع كعرض مغطى ونحو ١٠٠ متر مربع عرضا مكشوفا وقد مثل الجناح المصرى فى هذا المعرض الهام قطاعات الانتاج المختلفة من عام وخاص واستثمارى لذلك فهو يعد من اهم اجنحة المعرض على الاطلاق نتيجة التطور الكبير الذى شهدته الصناعة المصرية خلال السنوات الماضية وقد مثل الصناعة المصرية فى هذا المعرض صناعات المكينات ونظم الرى والرش الحديثة والصناعات الهندسية والسيراميك والمنتجات الجلدية .. وقد اثنى السيد محمد عبدالونيس القائم بالاعمال ورئيس مكتب الاتصالات المصرية الليبية على العرض المصرى الذى شرف الصناعة المصرية .

البقية ص ٢٤





حامد عطوة
رئيس الهيئة العامة للمعارض

١٥٠ ألف دولار حصة نقدية للجناح المصرى

صرح حامد عطوة رئيس الهيئة العامة للمعارض بان الجناح المصرى بمعرض طرابلس الدولى يعد من افضل اجنحة العرض المشاركة هذا العام نتيجة للمجهود الكبير الذى بذله مهندسو الهيئة فى اخراجه بصورة تشرف الانتاج المصرى .. مشيرا الى ان الجانب الليبى وافق على تخصيص حصة نقدية قيمتها ١٥٠ الف دولار لتحويل قيمة مبيعات الشركات العارضة .. مؤكدا ان العارضين حريصين على عقد الصفقات اكثر من حرصهم على بيع معروضاتهم وذلك نظرا للظروف التى تمر بها الشقيقة ليبيا من المقاطعة العالمية ومن المنتظر : ان تتضاعف قيمة التعاقدات عن السنوات الماضية واوضح ان برقيات الشكر التى ترد : يوميا الى هيئة المعارض سواء من العارضين او المسئولين الليبيين يؤكد على نجاح العرض المصرى بشكل ملحوظ .





الحاج حافظ صلاح

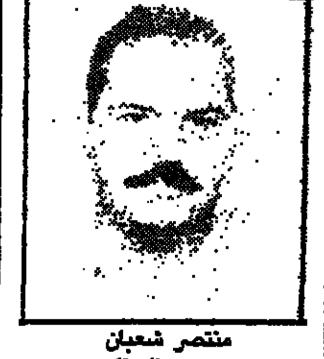
أحذية حافظ وعودة تجدها فى كبرى المحلات التجارية بالعالم

الاخوان حافظ وعودة صلاح هم من خبراء تصنيع الاحذية فى مصر . بل فى الشرق الأوسط . لقد حضرت كثيرا من المناقشات بينهم حول إنتاج موديلات حديثة كل واحد فيهم يحترم رأى الآخر . تجد فى هؤلاء الصناع طيبة وكرم كبيرين يستقبلك كانك صديقه الوحيد الذى لم يره منذ فترة كبيرة . علاقتهم مع العاملين معهم كعلاقة الاب بابنائه والاخ بشقيقه يقودون الفريق بروح الاسرة وقد حدث فى إحدى زياراتى لهم حيث تربطنى بهم صداقة وثيقة أن اخذنى الحاج عودة ودخل المصنع وقال لهم هذا هو الخواجة حضر ليستلم البضاعة فعملوا جميعا فى تحضير الطلبية التى يريد تصديرها للخارج . بهذه الروح الطيبة والادارة السليمة انتجت مصانع حافظ وعودة الحذاء الحريمى والرجالى الذى له شهرة كبيرة فى جميع انحاء العالم وها هى شركة بالى اشهر شركات إنتاج الاحذية فى العالم تتفق معهم على إنتاج حذائها فى مصر والتصدير للخارج . كما حضر الاخوة الليبيون لكى يستعينوا بخبرتهم لانتاج حذاء جيد له مواصفات عالمية فى ليبيا الشقيقة .

والحاج عودة والحاج حافظ هذان الأخوان يجوبون العالم منفردين شرقا وغربا يقومون بتسويق إنتاجهم من الاحذية والذى يلقى قبولا لدى الرجل الاوروبى والأمريكى والاسيوى والاسترالى والعربى حيث لديهم الخبرة لانتاج حذاء يتناسب مع العادات والتقاليد والجو وكذلك مواصفات الرجل فينتجون حذاء مناسبا ومريحا ..

وإنتاج شركة حافظ وعودة من الأحذية يخضع لرقابة إنتاج شديدة وعنيفة يشرف عليها الإخوان . كما تقوم أيضا شركة حافظ وعودة بالمعاونة فى تصدير إنتاج بعض المصانع الصغيرة التى تقوم بإنتاج الأحذية إلى الخارج علاوة على إنتاجهم مساهمة منهم فى تدعيم الاقتصاد القومى المصرى بقى أن نتحدث عن حياتهم الاجتماعية فان ابناءهم من البنين والبنات يحملون القدر وارفع الدرجات العلمية (اطباء)





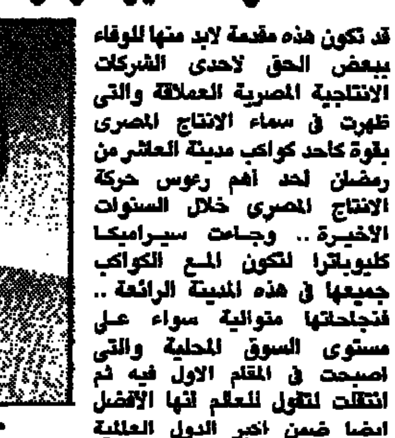
مصطفى عبده عباس
مدير الجناح



منتصر شعبان
مهندس الجناح

فى السوق العالمية .. يفضلون سيراميكا كليوباترا

الانتاج المتميز فرض نفسه على السوق بجودته وسعره وخدماته التسويقية





محمد ابو العينين
رئيس مجلس ادارة سيراميكا كليوباترا

قد تكون هذه مقدمة لابد منها للوفاء ببعض الحق لاحدى الشركات الانتاجية المصرية العملاقة والتى ظهرت فى سماء الانتاج المصرى بقوة كاحد كواكب مدينة العاشر من رمضان لاحد أهم رءوس حركة الانتاج المصرى خلال السنوات الاخيرة .. وجاءت سيراميكا كليوباترا لتكون المع الكواكب جميعها فى هذه المدينة الرائعة .. فنجاحاتها متوالية سواء على مستوى السوق المحلية والتى اصبحت فى المقام الاول فيه ثم انتقلت لتقول للعالم انها الافضل ايضا ضمن اكبر الدول العالمية المنتجة للسيراميك فى العالم .. فمنتجاتها حاليا توجد فى اكثر من ٥٥ دولة عالمية .. حتى ان احدث انتصارات سيراميكا كليوباترا هى ماطلبته السوق اليابانية خلال الايام القليلة الماضية فقد طلبت ان يتم تخصيص خط لانتاج بالكامل من منتجات سيراميكا كليوباترا للتصدير اليها طوال العام . وهذا ان دل على شىء فهو يدل على ان سيراميكا كليوباترا اصبحت هى الافضل على المستوى العالمى ايضا . وهذا يرجع فى المقام الاول الى جودة الانتاج والخدمة التسويقية المتميزة والمتمثلة فى خدمات التوزيع وتوفير البضائع فى مواعيدها بما يتفق واذواق المستهلك بهذه الاسواق كذلك مراعاة احدث اساليب التعبئة والتغليف ومراقبة الجودة .. فلم تعد صناعة السيراميك كما كانت من قبل كقيشانى أو سيراميك بالوان صامتة موحدة .. ولكنها اصبحت الان لوحات فنية وتابلوهات رائعة من الجمال والجودة يقوم بتصميمها اكبر الفنانين والرسامين ومهندسى الديكور مستفيدين منها باحدث اساليب التكنولوجيا التى يتم بها الانتاج .

كل هذا وراء نجاح شركة سيراميكا كليوباترا التى تغزو بانتاجها دول شرق وغرب العالم لتثبت للعالم أن المصريين قادرين على الابداع والانتاج المتميز الذى يشبع رغبة المستهلك مهما كانت اذواقهم وحيثياتهم .

ولان هذا لم يات من فراغ ولكن نتيجة سنوات من الجهد لتوفير احتياجات السوق المحلية بتفوق رغم المنافسة الشديدة بعد فتح باب الاستيراد .. الى جانب الخطط التصديرية الطموحة لفتح اسواق جديدة

وقد استطاعت هذه الجهود البناءة ان تحقق نصرا عزيزا للانتاج المصرى بالتعاقد على تصدير مليون متر للسوق الالمانية وكان لهذه الصفقة صداها فى الاوساط العالمية خاصة وان السوق الالمانية معروف عنها حرصها على الجودة الفائقة .. ومن نتائجها ان قامت كبرى الشركات المستوردة باليابان بمخاطبة القنصلية اليابانية لتتوسط لدى شركة سيراميكا كليوباترا لعقد صفقة تخصص فيها خط انتاج كامل ـ كما ذكرنا سابقا ـ للتصدير الى السوق اليابانية طوال العام بتصميمات ومقاسات حسب رغباتهم واذواقهم .

ولذا تحدثنا عن الانتصارات التى تحققها سيراميكا فى السوق العربية .. فان ابلغ تعبير ما حدث خلال العرض الرائع والمتميز لسيراميكا كليوباترا بمعرض طرابلس الدولى .. فانتاجها المتميز والذى يفضله السوق الليبى من الطفلة البيضاء البلكلاى وهو المنتج الذى تنفرد به سيراميكا كليوباترا وما يفضله المستهلك الليبى والذى ينتج منه ارضيات الخدمة الشاقة والذى يتسم بقوة التحمل وانخفاض درجة امتصاص الماء لاقل من ٣ ٪ والمنتج الذى يتمتع بالمواصفات العالمية (PEI 5) وهو المنتج الذى يطلبه المستهلك الليبى بالاسم لانه لا يوجد مثيل له سواء فى مصر او ليبيا وسيراميكا هى الوحيدة الحائزة على علامة ودرع الجودة .

ولانه على مدى ٤ سنوات استطاعت خلالها سيراميكا ان تصبح على قائمة الشركات الموردة للسيراميك فى ليبيا .. فكانت هذه السوق هى بمثابة بوابة المرور الى كل من موريتانيا وتشاد وتونس والجزائر عن طريق الشاحنات التى تجوب الطريق الدولى بمنتجات سيراميكا والتى استطاعت ان تحل محل الانتاج الايطالى والاسبانى الذى كان يسيطر على اسواق هذه الدول

وقد جاءت منتجات سيراميكا الحديثة من اطقم الحمامات والبانيوهات ، مفخرة سيراميكا كليوباترا ، لتاخذ بانظار جميع زائرى معرض طرابلس الدولى حتى انهم اصروا على حجز وشراء العينات المعروضة فى الجناح خصوصا من الانتاج الجديد من الحمامات والبانيوهات الاكريليك التى ارسل منها للمعرض عينات فقط .

السوق الليبى يفضل أرضيات الخدمة الشاقة من انتاج سيراميكا

الانسان المصرى قادر على صنع المعجزات .. قالوا هذا فى جميع دول العالم عندما يجدون مصريا يلمع فى مجال عمله .. وجاءت سيراميكا كليوباترا لتقول للعالم اجمع .. ان الانسان المصرى بالفعل قادر على غزو اسواق اعتى الدول الصناعية واكثرها شهرة فى مجال انتاج السيراميك حتى ان الامر وصل بالمستهلك الاجنبى الى طلب منتجات سيراميكا كليوباترا بالاسم دون غيره من المنتجات .. وهو ما تؤكده الحقيقة الاقتصادية التى تقول : ان المنتج المتميز يفرض نفسه على السوق بجودته الراقية واسعاره التنافسية وخدماته التسويقية المتميزة .

هذه هى بعض ملامح انجازات سيراميكا كليوباترا وليس كلها .. فما حققته الشركة خلال هذا الوقت القصير انما يدل على انها من عمالقة الشركات المنتجة فى مصر

فى اليابان يطلبون تخصيص خط إنتاج بالكامل من منتجات سيراميكا طوال العام

EMBASSY OF THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT
ECONOMIC & COMMERCIAL OFFICE
TOKYO

سفارة جمهورية مصر العربية
المكتب الاقتصادى والتجارى
طوكيو

رسالة فاكس

السيد الاستاذ / محمد ابو العينين
رئيس مجلس ادارة شركة سيراميكا كليوباترا
تحية طيبة وبعد ،
اتشرف بالافادة انه اثناء الاجتماع مع السادة :-
1- MR.TOMOYUKI HARA — مدير عام ادارة الاحتياجات
2- MR. HISATAKE KAWASAKI — مدير التصدير والاستيراد (ادارة الاحتياجات)
بشركة تايسيه اليابانية TAISEI CORPORATION وهى احدى الشركات اليابانية الكبرى للمقاولات ، ولها عدة مشروعات خارج اليابان .
ابدت الشركة اليابانية المذكورة :
١ - رغبتها فى بحث امكانيات التعاون المباشر مع شركتكم الموقرة .
٢ - واشادت بجودة منتجاتكم .
٣ - مناقشة امكانية تخصيص خط انتاج فى شركتكم الموقرة ... لليابان ...
٤ - مناقشة امكانية ايفاد وفد من الشركة لزيارة مصانع الانتاج للتعرف على امكانياتكم المتاحة .
٥ - مناقشة امكانية ايفاد خبير يابانى بعد التعاقد لمراقبة الجودة قبل التصدير ...

TAISEI CORPORATION
International Div.
HISATAKE KAWASAKI
Manager
Export and Import Section
Procurement Dept.

TAISEI CORPORATION
International Div.
TOMOYUKI HARA
General Manager
Procurement Dept.

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن مصر في معرض طرابلس الدولي

أتوبيسات النصر للسيارات
علامة مميزة على الطريق بالجماهيرية الليبية

○ صرح المهندس سعيد النجار رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة السيارات والعضو المنتدب لمندوب الأهرام :

شركة النصر لصناعة السيارات ، الشركة الرائدة في مجال انتاج السيارات في منطقة الشرق الأوسط ، واصبح انتاجها علامة مميزة على الطريق بالعديد من البلدان العربية . فبعد ان اصبح لها مكانها الرائد في السوق المحلية ، بانتاجها المتميز من سيارات الركوب اخذت تحتل مكانا متميزا بانتاجها الراقي من سيارات الاتوبيس والميني باص والنقل

○ علامة مميزة في معرض طرابلس الدولي :

استكمالا لقصص النجاح التي حققتها شركة النصر فقد حرصت للعام الرابع على التوالي على المشاركة في معرض طرابلس الدولي ، وذلك تقديرا منها لاهمية السوق الليبية الذي ارتبط نشاطها التصديري به ، منذ اوائل السبعينيات ، حيث صدرت إليه دفعات كبيرة من الاتوبيسات لنقل الركاب .

واضاف سيادته بان الشركة قد واصلت جهودها التسويقية لاستمرارية التواجد بهذه السوق .

○ تصدير اتوبيسات ثقيلة وميني باصات إلى ليبيا :

كللت جهود الشركة في الاونة الاخيرة بتنفيذ عقود تصدير دفعات من الاتوبيسات الثقيلة/ نقل عام والميني باصات الى بلدية بنغازي ، والتي تعمل حاليا بكفاءة عالية ، اشاد بها المسئولون بشركة نقل الركاب ببنغازي . بالاضافة الى تصدير دفعات متتالية من سيارات الركوب نصر ١٢٨ واللواري نصر

واضاف سيادته انه قد اسفرت جهود الشركة التسويقية التي بذلت خلال اشتراك الشركة في معرض طرابلس السابق الى توقيع وتنفيذ عقود تصدير دفعات جديدة من الاتوبيسات السياحية المكيفة طراز نصر ٨٥٢ الى الشركة العامة للنقل السريع بطرابلس ، وهي تعمل حاليا بكفاءة عالية بين كافة المدن الليبية

○ النجاح يعني الجودة :

اتوبيسات « نصر » تعمل حاليا بين كافة المدن الليبية ، حيث تقتضي ظروف تشغيلها قطع مسافات طويلة ، يصل بعضها الى مسافة ٣٦٠٠ كيلو متر ، في الدورة الواحدة ، ذهابا وعودة ، وتحت اقسى ظروف الخدمة الشاقة

وفيما يلي بيان بخطوط تشغيل اتوبيسات « نصر » بالجماهيرية الليبية :

اسم الخط	المسافة
طرابلس ـ الكفرة	١٨٠٠ كيلو متر
طرابلس ـ سبها	١٠٠٠ كيلو متر
طرابلس ـ براك	٩٤٥ كيلو متر
طرابلس ـ احدابيا	٨٥٠ كيلو متر
طرابلس ـ غدامس	٦١٠ كيلو متر
بنغازي ـ سبها	١٤٥٠ كيلو متر
بنغازي ـ الكفرة	١٠٥٠ كيلو متر
بنغازي ـ طرابلس	١٠٣٠ كيلو متر
بنغازي ـ مصراتة	١٨١٩ كيلو متر
بنغازي ـ سرت	٥٦٠ كيلو متر

(خطوط تشغيل اتوبيسات نصر بالجماهيرية الليبية)

○ الجديد في المعرض هذا العام :

حفاظا على الثقة والسمعة الطيبة .. استكمل سيادته حديثه قائلا :

ان الشركة تسعى دوما لتطوير منتجاتها طبقا لاحدث نظم تكنولوجيا العصر في عالم السيارات لتساير احدث المنتجات العالمية المماثلة ولتغطية كافة احتياجات ومتطلبات الأسواق المحلية في مصر والاسواق الخارجية . وتجنى ثمار هذه الجهود المتواصلة في انتاج احدث النوعيات من وسائل نقل الركاب التي ابرزها الانتاج الحالي من الاتوبيسات السياحية الفاخرة طراز ٩٣٥ هنيك المجهز بكافة التجهيزات السياحية التي تحقق الراحة التامة للركاب بالاضافة الى انتاج الميني باصات السياحية طراز ٩٤١ بتعديلات جديدة لخدمة السياحة ونقل الركاب واستخدامات المدارس والشركات

انتاجنا متطور يساير متطلبات المجتمع

واكمل سيادته حديثه قائلا ان الشركة تقدم احدث منتج لها في مجال النقل وهو اللواري الديل نصف نقل ٢,٥ طن متعددة الاستخدامات وفي مجال خدمة البيئة قامت الشركة بالتعاون مع هيئة نظافة وتجميل القاهرة بتطوير سيارة جمع القمامة التي أشاد المسئولون بالهيئة وجهاز خدمة البيئة بكفاءتها في الاستخدام وتقوم الشركة في مجال سيارات الركوب بانتاج الطراز المعدل للسيارة نصر ١٣١/دوجان ١٦٠٠ تكييف ونصر ١٣١/١٦٠٠ شاهين والتي تلاقي رواجا وقبولا كبيرا في السوق المصرية .

المهندس سعيد النجار رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النصر للسيارات

مهندس عبدالمنعم خليفة رئيس قطاعات البيع والخدمة لشركة النصر للسيارات

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن مصر في معرض طرابلس الدولي

الشركة القابضة للصناعات الغذائية

توفر احتياجات السوق المحلية والعربية من المواد الغذائية

رئيس الشركة :

■ ننتج الاحتياجات الفعلية للأسواق ولا يوجد مخزون

□ ٣,٩ مليار جنيه إنتاج: الشركات التابعة خلال ٧ شهور

□ ٨٨,٩ مليون جنيه صادراتنا بزيادة ٢٢٪ عن العام الماضي



المهندس/ عادل الشهاوى
رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية

تشير نتائج اعمال الشهور السبعة الأولى من السنة الحالية الى ان ارقام الانتاج فى حدود حجم الانتاج من العام الماضى اى نحو ٣,٩ مليار جنيه قيمة الانتاج بالرغم من الظروف التى يمر بها السوق المصرى وما يعانيه من حالة الانكماش وانخفاض الطلب نتيجة لانخفاض القوى الشرائية وتحاول الشركات جاهدة ان تزيد انتاجها خلال الفترة القادمة .

ويقول عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية اننا كشركة قابضة نسير منذ نحو عامين بنظام الانتاج فى خدمة البيع وليس العكس فلا ننتج الا ما له فرصة للبيع . فى الاسواق وبالتالى المخزون دائما امام اعيننا وامام اعين رؤساء الشركات التابعة وهناك دائما نقطة اساسية فى جدول اعمال الشركة القابضة شهريا وهى متابعة المخزون والعمل على خفضه لان هذا الخفض يؤدى الى تحسين حالة السيولة داخل الشركات .. لانه كلما انخفض المخزون كلما انخفض السحب على المكشوف وبالتالى انخفاض الفوائد وتحسن الاداء الاقتصادى للشركة .

وعن الصادرات للشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية يقول عادل الشهاوى رئيس الشركة انه تم تحقيق زيادة قدرها ٢٢٪ خلال الشهور السبعة الماضية مقارنة بما تم تصديره خلال نفس الفترة من العام الماضى فقد تم تصدير منتجات بما قيمته ٨٨,٩ مليون جنيه مقابل ٧٢,٩ مليون جنيه ويرجع هذا الى النشاط الجارى من خلال الاشتراك فى المعارض الخارجية خاصة تلك التى تقام فى الدول التى لنا فيها سوق ويامل عادل الشهاوى ان تزداد حركة الصادرات خلال الفترة القادمة من هذا العام .

ويقول اننا نحرص على المشاركة فى معرض طرابلس الدولى باعتبار ان سوق الجماهيرية احد اسواقنا -ونؤكد على مشاركتنا فى هذا المعرض بشكل سنوى اننا على استعداد لتلبية احتياجات الاخوة بليبيا من المنتجات الغذائية المصرية فى اطار الواجب القومى الذى تلتزم به مصر مع جميع الدول العربية .. ويؤكد ان شركات الشركة القابضة حريصة على التواجد فى هذا السوق وتبذل اقصى طاقاتها لزيادة حجم مساحتها فى السوق الليبى .

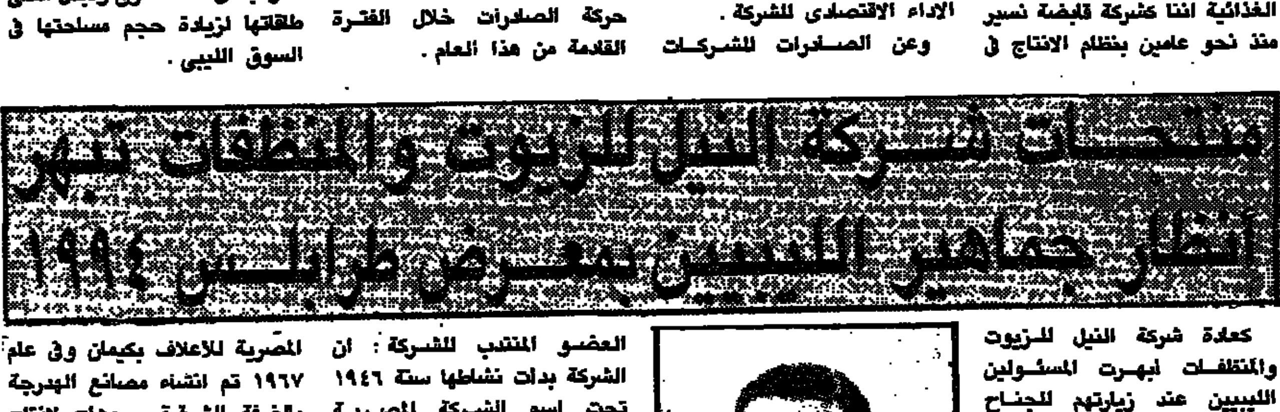
شركة سامكو تقول :

المشغولات الذهبية أصبحت مصرية مائة فى المائة بعد إنتاج وتصدير ماكينات تصنيع المعادن الثمينة

رغم ان معظمنا يتعامل مع المشغولات المعدنية من الذهب والفضة والمطعمة بالاحجار الثمينة .. ولكن فى الغالب الكل يندهش ويبدى الاعجاب ولا يعلم كيف انتجت هذه القطعة الذهبية او الفضية .. ومصر والايدى المصرية لها سمعتها العالمية فى المشغولات اليدوية .. ولكن المعدات التى يستخدمها العامل المصرى للخروج بهذه المعادن الى صورتها التى تبهر الانظار يتم استيرادها من الخارج .. هذا ما كان يحدث حتى وقت قريب حتى جاءت شركة سامكو لتصنيع ماكينات المعادن الثمينة لتقول للعالم ان مراحل انتاج مصر من مشغولات المعادن الثمينة هى مصرية مائة فى المائة من اول ماكينات الصهر وحتى اللمسات الجمالية الاخيرة .

فقد استطاع المهندس سمير قاسم مدير وصاحب شركة سامكو باصراره ورغبته فى ان تكون هذه الصناعة مصرية بالكامل إقامة اول مصنع لانتاج المعدات الخاصة بماكينات الذهب والفضة والنحاس وتشمل ماكينات الدرفلة على البارد وماكينات السبك بالطرد المركزى وافران صهر المعادن واحدث

البقية ٢٤



منتجات شركة النيل للزيوت والمنظفات تبهر أنظار جماهير الليبيين بمعرض طرابلس ١٩٩٤

كعادة شركة النيل للزيوت والمنظفات ابهرت المسئولين الليبيين عند زيارتهم للجناح المصرى بمعرض طرابلس بتنوع منتجاتها التى تخدم البيت الليبى منذ سنوات عديدة حيث يعرف المستهلك الليبى مدى جودة المنظفات الصناعية التى تنتجها الشركة سافو - سوهاى - راندى ، صابون التواليت : فامليا - داليا - شيك وصابون الغسيل : سونيل ، معجون الاسنان والحلاقة سولو وانقى انواع زيوت الطعام مثل زيت دورا ومسلى نباتى بريمو وسيليكات صوديوم سائلة وصلبة وحامض سلفونيك وجلسرين خام ونقى وطبى وعلف حيوانى ، واوضح السيد محمود صالح العضو المنتدب للشركة : ان الشركة كانت تقوم بالتصنيع للغير مثل المنظف « وى » والمنظف شمس لروسيا والمنظف الشمسى للجماهيرية الليبية . كما تقوم الشركة بتصدير معظم منتجاتها الى دول العالم المختلفة ومن اهمها السعودية والأردن والكويت وليبيا ورومانيا والهند . وتعدت قيمة الصادرات العام الماضى ٢٣ مليون جنيه مصرى علما بانها لم تتجاوز نصف مليون سنة ١٩٨٧ .

محمود صالح
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

واوضح السيد محمود صالح العضو المنتدب للشركة : ان الشركة بدات نشاطها سنة ١٩٤٦ تحت اسم الشركة المصرية الانجليزية للصابون والمنتجات الغذائية وكانت تقوم باستيراد جميع منتجاتها من الخارج وتسويقها محليا ، ثم انشات مصنعها بروض الفرج سنة ١٩٤٩ لتصنيع بعض هذه المنتجات وفى عام ١٩٥٢ تغير اسم الشركة الى شركة المنتجات العالمية وفى عام ١٩٦٢ اقامت الشركة مصنع المنظفات الصناعية ببهتيم وكان من احدث واكبر المصانع فى الشرق الأوسط فى ذلك الحين . وفى عام ١٩٦٦ وبعد التاميم وتبعية الشركة الى وزارة الصناعة تغير اسم الشركة الى شركة النيل للزيوت والصابون وادمج الى الشركة معصرة المزلاوى بسوهاج ومصنع بنى قرة للزيوت باسيوط ومصنع الجمعية التعاونية الصناعية للاعلاف باخميم ومصنع الشركة المصرية للاعلاف بكيمان وفى عام ١٩٦٧ تم انشاء مصانع الهدرجة بالضفة الشرقية بسوهاج لانتاج المسلى الصناعى . وفى عام ١٩٨٨ صدر القرار الوزارى رقم ٦١٣ بتغيير اسم الشركة الى شركة النيل للزيوت والمنظفات بعد موافقة الجمعية العامة للشركة على الاسم الجديد ومنذ هذا التاريخ شهدت الشركة فى مختلف مصانعها طفرة كبيرة سواء فى قيمة او كمية الانتاج او الصادرات ففى عام ٨٦ / ٨٧ كانت اجمالى الاستثمارات فى الشركة نحو ١٢,٥ مليون جنيه ، فى الوقت الذى ارتفعت فيه قيمة الانتاج من حوالى ٩٣ مليون جنيه عام ٨٦/ ٨٧ الى نحو ٦٦١ و ٣١٦ مليون جنيه .

وهذه الأرقام ابلغ دليل على تواصل نجاحات الشركة وزيادة حجم استثماراتها ونجاح مخطط صادراتها للأسواق الخارجية وبالتالى تدفق المزيد من العملات الحرة .

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن مصر في معرض طرابلس الدولي

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

د. كيميائي حازم عثمان رئيس الشركة والعضو المنتدب

قلعة من قلاع الصناعة في مصر شاء قدرها في ظل الانفتاح ان تحمل لواء هذه الصناعة على طريق التحدى والمنافسة فتلاحق التطور وتدخل على مصنعها من التطوير والتحديث مايمكنها من مواكبة كل حديث كما وجودة - وها هى مصانعها السبعة التى تتربع على ارض الاسكندرية وتمتد الى مدينة كفر الشيخ ومدينة كفر الزيات بمجمعها الصناعى الضخم الذى يضم بين ربوعه احدث مركز تدريب لصناعة الاعلاف مجهزا باحدث تكنولوجيا التصنيع ومعامله لتخرج لمصرنا الحبيبة جيلا متمرسا في هذه الصناعة التي اصبحت تؤكد الامن والامان لغذاء الحيوان والانسان ها هى شركة الاسكندرية للزيوت والصابون تساهم في انتاج مايحتاجه المستهلك المصرى من زيوت مختلفة ومتميزة زيت الكرنك بكافة نوعياته من الصويا وعباد الشمس وبذرة القطن يتوج هذه المجموعة انتاجها المتميز من زيت الاذرة «ميزو» الذى اثبت ريادته في مجال المنافسة لجميع اقرانه من المستورد والمحلى.

وها هى الجودة الحقيقية تتجلى في انتاج المسلى الصناعى بكافة عبواته بما يتناسب استخدامات المستهلك في صورة المسلى المصنع من الزيوت النباتية الخالصة مسلى فيتولين وبونو والكرنك إضافة الى انتاج شورتنج لكافة اغراض صناعة الحلويات وكذلك الزبد النباتى «نوبون» الذى لايستغنى عنه اى صانع للحلويات ايضا.

وننتقل من هذه المجموعة الى مجموعة المنظفات البودرة للغسالات الاوتوماتيكية «لولى» والغسالات العادية والغسيل اليدوى «نيون وسانتو» وكذلك المنظف السائل «نيون» فضلا عن منظف الاوانى «كلرول» الى جانب شامبو الحمام «نينى» وكذلك منظف الايدى الجاف بالمواصفات العالمية «صقر».

ويطالعنا الانتاج المتميز من صابون التواليت ونانا ولبنى الى جانب الصابون الفاخر «بومبادور» مع صابون الفنادق وكذلك صابون الغسيل «ابو سنبل والوردة والنخلة وستاندرد».

ناهيك عن صناعة الاعلاف المتطورة لكافة الاغراض من علف حيوان وعلف دواجن وبط وارانب واسماك حتى علف تجارب البحوث «الفئران» وإذا ماوقفنا امام اسهام الشركة في انتاج بعض الخامات الاساسية من حامض السلفونيك وسليكات الصوديوم وسليكات البوتاسيوم التى ساهمت في الاحلال بدل المستورد لصناعة اسياخ اللحام.

ولاننسى انتاج الشركة المتدفق من الجلسرين لكافة الاغراض منه الخام والمقطر مرتين والطبى والذى يساهم في عديد من الصناعات ابتداء من صناعة الدخان والغزل والنسيج وبعض الحلويات وانتهاء بصناعة الادوية ومواد التجميل وها هى شركة الاسكندرية للزيوت والصابون تسهم في صادرات مصر بما تصدره من عديد من منتجاتها الاساسية من صابون ومنظفات والجلسرين وحامض السلفونيك والزيوت ومسلى الى جانب بعض المنتجات الثانوية التى لم يكن ممكنا الاستفادة منها محليا مثل زغب بذرة القطن ومع مواكبة السياسات الحديثة من قيات السوق فها هى شركة الاسكندرية للزيوت والصابون تشحذ هممها

وتعد عدتها لتقف دائما قلعة حصينة لهذه الصناعة العملاقة في مصر مؤكدة قدرتها على التحدى والصمود وليترجم هذا الكم من الانتاج الى مايزيد عن نصف مليار جنيه مصرى الى جانب مايتراوح بين ٢٠ - ٢٥ مليون جنيه مصرى كحجم للصادرات.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»
صدق الله العظيم

معرض المنتجات المصرية بالمدينة المنورة الذى تنظمه وكالة الأهرام للإعلان خلال سبتمبر/اكتوبر ١٩٩٤

وافقت المملكة السعودية على اقامة معرض المنتجات المصرية بالمدينة المنورة والذى تنظمه وكالة الاهرام للاعلان ليكون اول معرض يقام للمنتجات المصرية بالمدينة المنورة.

وذلك لاتاحة الفرصة لاستكمال اجراءات اشتراك العارضين في اول الموسم التجارى بالمملكة وذلك بعد التوسعات الكبيرة التى تمت بالحرم النبوى الشريف.

وانتهاء العمل لتسليم الاسواق والمحلات التجارية التى استجدت بالمدينة المنورة وسيقام هذا المعرض للعمل على الاستفادة الكاملة من هذه المناسبة وكان تأجيل المعرض من مارس الى سبتمبر ليجيء متمشيا مع اعداد هذه الاسواق ويكون قد تم تسليم المقار والمحلات الجديدة بعد التوسعات وهذه فرصة مناسبة لعقد الصفقات وشراء المنتجات لتبدأ مع هذه الاسواق بمنتجات مصرية لخلق تجارة مباشرة مع رجال الاعمال بالمدينة المنورة وتحقيق اكبر قدر من الاستفادة لصالح تنمية الصادرات المصرية.

وسيعد لهذا المعرض بالتعاون غرفة التجارة والصناعة في مركز المعارض الدولية بها على احدث النظم ووفقا لأعلى مستوى من الاداء لتحقيق العائد التجارى المرجو والقطاعات والشركات المصرية. ودعوة للمشاركة في هذا المعرض من اجل تحقيق الاهداف.

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن مصر في معرض طرابلس الدولي

الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات وتاريخ عريق فى عالم الصناعة

مصانع النشا

بدأت صناعة النشا فى مصر فى اوائل الحرب العالمية الاخيرة ويرجع تقدمها ورواجها الى انعاش صناعة الغزل والنسيج التى تعتبر من اولى الصناعات التى قامت بالبلاد .

وقد امكن فى السنوات الأخيرة ان تساير شركتنا الثورة الصناعية باستيراد الات من احدث طراز لمضاعفة الانتاج وتغطية احتياجات البلاد فى هذا المضمار .

وتعتبر مصانع النشا التابعة للشركة هى الوحيدة التى تنتج النشا والجلوكوز من الارز او كسر الارز بالجمهورية .

مصنع المنظفات الصناعية والمنزلية

تعتبر الشركة رائدة بجمهورية مصر العربية فى صناعة المنظفات الصناعية والمنزلية المنتجة باحدث الطرق وبايد عربية صميمة والتى يتم انتاجها لتؤدى العديد من الاغراض لكثير من الصناعات ومن امثلتها صناعات الغزل والنسيج وصناعة الجلود والورق والصناعات المعدنية والهندسية وصناعة المعلبات الخ .. . والمنظفات المنتجة اساسها كبرتة مادة الدوديسيل بنزين ومن اهم مزاياها انها ذات قوة تنظيف وبلل ورغوة عالية وانها لا تتاثر بعسر الماء ولا الاحماض او القلويات . وهى اما ان تكون على شكل سائل او معجون او مسحوق ورائحتها مقبولة ولا تضر الجلد وقابلة للتخزين مدة طويلة ..

وقد كانت الشركة اولى الشركات فى صناعة المنظفات المنزلية الحديثة فبدات بانتاج المنظف الصناعي تايد ووالت انتصاراتها العلمية الى ان وصلت الى انتاج المنظف العربي الجديد صناعة محلية ١٠٠٪ ولبدة المجهودات العلمية بالشركة رابسو وزال الذى يغنى عن الصابون والمنظفات الداخل فى انتاجها الزيوت والشحوم المستوردة من الخارج وهى تضارع أن لم تتفوق على المنظفات المنزلية العالمية وتلقى رواجا فى سوق التصدير والشركة فى طريقها الى طرح المنظف المنزلى رابسو اوتوماتيك للغسالات الاوتوماتيكية بالاسواق الذى اثبت تفوقه على جميع المنظفات فى الاونة الاخيرة بما له من قدرة تنظيفية عالية ورائحة مميزة مع محاولة ان تكون الاسعار فى متناول الطبقة المتوسطة وكسر احتكار انتاج هذه الانواع .

مصنع المواد المساعدة السلفنة غير المستمرة

يقوم هذا القسم بعمليات الكبرته والعمليات الكيميائية الاخرى التى تعالج العديد من المواد الاولية المختلفة كالكحولات الدهنية والزيوت والشحوم والاحماض الدهنية ومادة الكيل البنزين وزيت الخروع وغيرها من المواد ثم تتم بالقسم ايضا عمليات التعادل لنواتج المواد المكبرتة باستعمال القلويات المختلفة .

ومنتجات هذا القسم تخدم العديد من الصناعات ايضا وذلك لتعدد منتجاته من المواد الكيماوية التى تستخرج كمواد مساعدة فى صناعة الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز وكذلك فى صناعات دباغة الجلود وصناعة الكاوتشوك ومن انتاج القسم المواد المنظفة الصناعية الانيونية وغير الانيونية وكذلك جميع مواد الاستحلاب المختلفة مثل مستحضرات التجميل والمواد المحلية للمبيدات الحشرية مثل ال د . د . ت . وكذلك المواد المحلية للزيوت المعدنية والنباتية والحيوانية .

وحدة انتاج سلفات الصودا الجافة :

تنتج الشركة سلفات الصودا الجافة اللامائية من ملح الجلوبر بالمواصفات العالمية .

مصنع الكحولات الدهنية وهدرجة الزيوت

صناعة الكحولات الدهنية من الصناعات حديثة العهد ويعتبر هذا المصنع الوحيد من نوعه فى الشرق الاوسط ويقوم بانتاج الكحولات الدهنية وما يشابهها من المنتجات الكيماوية المختلفة عن طريق هدرجة الزيوت على اختلاف انواعها والشحومات تحت ضغط يصل ٢٥٠ كيلو/سم وحرارة تصل ٣٥٠م .

ومن اقسام هذا المصنع قسم انتاج الايدروجين بطريقة التحليل الكهربى للماء وضغطه فى اسطوانات لاستعماله فى الاغراض الصناعية المختلفة .

وتستعمل الكحولات الدهنية ومشتقاتها فى اغراض صناعية مختلفة اهمها المنظفات الصناعية مثل مادة الاجبيتو و ١٠ وشمع الارضيات وصناعة البويات ومواد التجميل وصناعة الغزل والنسيج والمواد المساعدة وصناعات اخرى مختلفة . كما ان الكحولات الدهنية تستعمل فى عمليات تقليل البخر من السدود والخزانات والبحيرات .

وقد طور المصنع عمليا لتصنيع منتجات جديدة بالقسم بهدرجة الزيوت هدرجة كاملة وذلك لانتاج حامض الاستياريك وذلك لاول مرة بجمهورية مصر العربية .

مصنع الخميرة

يعتبر هذا المصنع اقدم مصنع فى جمهورية مصر العربية الذى يقوم بمد صناعة الخبز بما تحتاج اليه من الخميرة الطازجة والخميرة النشطة الجافة كما يمد شركات الادوية باحتياجاتها من مسحوق الخميرة الذى يستخدم فى انتاج اقراص الخميرة الطبية هذا بالاضافة الى خميرة علف الدواجن .

وتعتمد هذه الصناعة على المولاس كمادة اولية وهى من مخلفات صناعة السكر فى مصر بعد ان يضاف اليه بعض املاح النشادر حتى يصبح بيئة مناسبة لتربية خلايا الخميرة ثم تنقل لتربيتها فى وحدات الاكثار فى المصنع .

وتوالى الادارة الفنية بالمصنع دراستها لزيادة الانتاج لمقابلة الزيادة المنتظرة فى الاستهلاك خصوصا بعد استعمال الاجهزة الالية بالمخابز بالجمهورية .

جهد مشرف للمشرفين على الجناح

كانت لجهود الوفد المصرى المشرف على ادارة الجناح المصرى بمعرض طرابلس الدولى والمتمثل فى السيد مصطفى عبده مدير الجناح والسيد محمد عباس عبدالهادى مساعد مدير الجناح والسيد حمدى الشعراوى معاون مدير الجناح .. كان لهم ـ دور هام فى ان يحتل الجناح المصرى مكان الصدارة فى المعرض كعهده سابقا فى السنوات الماضية .. كما كانت للمسات المهندس الفنان منتصر شعبان مصمم الجناح اثرها الواضح فى اخراج الجناح المصرى فى ازهى صورة وكما وصفه الزائرون بانه اشبه بسيمفونية راقية وهادئة تريح النفس والاعصاب .

ويجسد اشتراك مصر فى معرض طرابلس بهذا الكم الكبير من المنتجات والشركات المصرية حرص مصر على مشاركة الاصدقاء فى كافة ظروفهم .

وكان الاخ طاهر الهادى جهيمى امين اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة قد قام بافتتاح الدورة السادسة والعشرين لمعرض طرابلس الدولى وكان فى استقباله عدد من اعضاء الامانات العامة ورئيس مصلحة المعارض ومدير ادارة المعارض ومدير الشئون المالية والادارية ورئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة ورئيس قسم معرض طرابلس الدولى .

وقد رحب بكافة ضيوف المعرض والذين حرصوا على المشاركة رغم الظروف الدولية مع الجماهيرية وهى فى غمرة احتفالات الشعب العربى الليبى بالذكرى السابعة عشرة لاعلان قيام الجماهيرية .

شركة سامكو تقول :

[بقية ص ٢٢]

ماكينات تصنيع السلاسل سواء الذهبية او الفضية .

وقد كان الابهار لشركة سامكو انها بدات عام ٩٣ واستطاعت ان تخرج بانتاجها للتصدير منذ اوائل عام ٩٤ ولحرصها على التواجد فى الاسواق الخارجية فقد شاركت فى معرض طرابلس الدولى لتؤكد للعالم ان مصر لديها من الامكانيات ان تنتج الآلة كما تستهلكها . فبعد ان كنا نستورد هذه الآلات اصبحنا ننتجها فى مصر لنقول للعالم ان صنع فى مصر حقيقة لا شعار .

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشهيد
المجند أحمد مبروك
من قوة الامن المركزى باسيوط تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

نقابة القراء
تنعى فقيد الشباب المرحوم الطالب حسن صلاح يوسف
نجل
القارىء صلاح يوسف
له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب البنات
ومستشفى الزهراء
الجامعى
جامعة الازهر
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس يشاطرون
ا. د. احمد الغبارى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الشريعة والقانون
باسيوط
العميد واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون
والد الزميل الاستاذ
محمود محمد مفتاح
كما ينعون والدة حرم الدكتور احمد عبد الحى
المدرس بالكلية وللاسرة خالص

جامعة الازهر
كلية التجارة بنات
قسم الاحصاء
ينعى المرحوم
الحاج عبدالصبور شهاب
والد الدكتورة منيرة عبد الصبور للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة السويس للزيت
سوكو
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
نجل الزميل
حسن محمود بقاص
بحقل راس شقير
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

البقاء لله
شركة مطاحن شمال اسكندرية
ينعى المحاسب صلاح طاهر المفوض على الشركة واسرة الشركة جميعا بخالص الحزن والاسى
المغفور له المرحوم المحاسب
على جلال
وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات
ويدعون الله سبحانه وتعالى له بالرحمة ولاسرته وذويه ومحبيه الصبر والسلوان
و « انا لله وانا اليه راجعون »

الدوام لله سبحانه وتعالى
شركة مطاحن جنوب اسكندرية
ينعى المحاسب صلاح طاهر رئيس الشركة والعضو المنتدب بخالص الحزن والاسى المغفور له الاخ الفاضل
المرحوم المحاسب
على جلال
وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات
ويدعون له بالرحمة ولآله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان
و « انا لله وانا اليه راجعون »

شركة مطاحن ومخابز
جنوب القاهرة والجيزة
محاسب ممدوح عبد الله مباشر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة والعضو المنتدب للشئون المالية والادارية واعضاء مجلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
على جلال خيرى
وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة كهرباء القاهرة
مهندس
عبد المجيد رضوان
رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم والعاملون ينعون بمزيد الحزن الزميل
نبيل مبارك قاسم
بالشئون الادارية بالمنطقة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
— بتروجاس —
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
ممدوح حافظ محمد
بالادارة العامة للشئون المالية الاحزان فى وفاة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة بكفر الشيخ
قسم الاقتصاد الزراعى
اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتور السيد احمد الزهيرى الاحزان لوفاة والدته

مصر للتأمين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
عامر ساطور
رئيس قطاع منطقة الاسكندرية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور
جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية العربية للنقل البحرى
فى وفاة زوج شقيقة سيادته تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

مصر للتأمين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
عفاف تركى
رئيس قطاع الشئون العقارية وعضو مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة
ينعون زوجة الزميل
نجيب فارس
رئيس قسم بالعقارات
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البنك الوطنى للتنمية
فرع البورصة
نائب المدير العام والوكلاء والعاملين بفرع البورصة يتقدمون بخالص العزاء للسيد تامر محمد مرزوق — مديرعام الشركة الدولية للاستثمار والادارة لوفاة والدته السيدة حرمه — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
فرع مصر الجديدة
مدير الفرع والعاملون به يشاطرون الاستاذ
محمد خليل احمد
فى وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة ولكم الصبر والسلوان

شركة
توزيع كهرباء القاهرة
مهندس
عبد الحميد اسماعيل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرى العموم والادارات وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس محمد السعيد عيسى رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر الاحزان فى وفاة زوج شقيقته المرحوم
الحاج حنفى محمود
داعين الله للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

شركة
مطاحن مصر الوسطى
رئيس المجلس والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد
الاستاذ على جلال
وكيل اول الوزارة مدير ادارة مراقبة حسابات الشركة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا
للفقيدالرحمة وللاسرة اخلص العزاء

شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
اسرة قطاع القاهرة ج ومملكة دار السلام
ينعون بمزيد الاسى شقيق
السيد المهندس
احتشمت شميس
رئيس قطاع التنفيذ
للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمهندس صبرى كيرلس عضو مجلس الادارة المنتدب ومساعدو العضو المنتدب ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق الاستاذ
عفت كيلانى
مدير ادارة العلاقات العامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة التطبيقيين بالفيوم
النقيب وأعضاء مجلس الادارة وجميع الاعضاء يحتسبون عند الله
الحاج حسين البيومى
نقيب التطبيقيين بالفيوم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل المحاسب
عليان احمد بريقع
بفرع السويس
الاحزان لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية رعاية
مرضى الروماتيزم
الاستاذ دكتور صلاح الدين محمد كامل رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
احمد فؤاد فهمى الغبارى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
حمدى على البنبى
وزير البترول
ينعى مع بالغ الحزن والاسى
المرحومة حرم
السيد الاستاذ
محمد محمود الحصرى
المستشار الادارى
بالشركة التركية الدولية للبترول
ويدعو الله أن يتغمد الفقيدةالكريمة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

شركة ويسترن جيوفيزيكال
المدير المقيم وجميع العاملين ينعون
حرم الاستاذ محمد الحصرى
المستشار الادارى للشركة التركية للبترول
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
نجيب فهمى نجيب
بفرع الفتح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد
محمد موسى على
بفرع سيزوستريس
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التأمين الاهلية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء لكل من :
السيدة
زينب كامل خضر
رئيس قسم استحقاقات الحياة
والسيدة
سيدة كامل خضر
بادارة العقارات
فى وفاة والدتهما
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة
صفاء اسلم كرار
رئيس قسم بالادارة العامة للشئون المالية
الاحزان فى وفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون
شقيق الزميل
مصطفى حسن احمد
بالتفتيش الهندسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والدة الزميل
فتحى احمد حسنين
بالادارة العامة بالشئون الهندسية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شركة انابيب البترول
منطقة وجه بحرى
رئيس مجلس الادارة ومديرى العموم والقطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد
أيمن مصطفى كامل محمد
محاسب بقطاع المبيعات برقم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء المحلة الكبرى
الى محافظة اسوان
تجار الغلال بالمحلة الكبرى ومحافظات الوجه البحرى ينعون زين الرجال عميد تجار البلح الجاف باسوان
المرحوم الحاج
توفيق احمد ابراهيم
فقيد التجارة الرحمة وللاسرة خالص العزاء معهم انور الكمونى وكيل غرفة الغربية ورئيس شعبة الحاصلات الزراعية ونائب رئيس شعبة المستوردين بالقاهرة

الشركة المصرية التعبئة
وتوزيع السلع الغذائية
((تسمتو))
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة المعينون والمنتخبون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندسة نجوى سعيد فرج
مدير ادارة الجودة مصنع بورسعيد وعضو مجلس الادارة المنتخب الاحزان لوفاة السيدة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ عادل شحاتة جرجس المحامى. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة
شركات الهندسية للسيارات
مهندس مجدى العلايلى
مهندس رفيق البدرى
اعضاء مجلس الادارة
والمديرون والمهندسين وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد مصطفى الغرباوى
رئيس مجلس الادارة
لوفاة المرحوم
اللواء نبيل رشدى
زوج شقيقة حرم سيادته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
واسكنه فسيح جناته
و « إنا لله وإنا اليه راجعون »

شركة الاتحاد الاستثمارى
منتصر محمد زكى
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اللواء نبيل رشدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية أمن القليوبية
اللواء محمد
عبد الفتاح عمر
مدير الامن ونائبه والضباط والصف والجنود يشاطرون العقيد عصام الدين السعيد الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية
أمن شمال سيناء
اللواء سامى كتات
مدير الامن واسرة المديرية يشاطرون الملازم اول
خالد فتحى محمد
لحزانه لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

اسرة
بنك القاهرة شبرا
تشاطر الاستاذ
كرمى لمعى عازر
للفقيد الرحمة

المركز القومى للبحوث
تنعى اسرة قسم الطيف والدة الزميلة لماء محمد عباس للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يشاطرون الزميلة
ثناء هلال احمد عبد الله
فى وفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء
الاسكندرية
المهندس
احمد مصطفى المفتى
رئيس مجلس الادارة والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الزميل
السيد على محمود
مدير عام الشئون التجارية غرب الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ميدى تريد
للتجارة
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام وجميع العاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
ياسين احمد عبد الله حامد
فى وفاة والده الاستاذ
احمد عبد الله حامد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

كلية التربية الموسيقية
تنعى بمزيد الاسى الآنسة نهلة سيد عبد العليم المدرس المساعد
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

ينعى اتحاد الطلبة بكلية التربية الموسيقية ببالغ الحزن نهلة سيد عبدالعليم المدرس المساعد بالكلية
للفقيدة الرحمةوللاسرة الصبروالعزاء

كلية التربية الموسيقية
ينعى قسم الدراسات الموسيقية التربوية بمزيد من الحزن والاسى فقيدة الشباب
الآنسة نهلة سيد عبد العليم
المدرس المساعد بالقسم راجين الله ان يرحمها ويسكنها فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون

الحاج
محمد عبد الحميد الرفقا
واولاده بالمنصورة
وجميع العاملين بمؤسسة الجيزة للدخان يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم
الحاج صبحى الامبابى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة جامعة القاهرة
الدكتور منير سالم عميد الكلية واسرة الكلية ينعون بمزيد الحزن زوج شقيقة الدكتور يسرى خضر الاستاذ بالكلية للفقيد الرحمة

مصلحة الضرائب العامة
فتحى عبد الباقى
رئيس المصلحة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
محمد عبد الباقى
امين المندوبين بالقاهرة
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

النصر العامة للمقاولات
حسن محمد علام
رئيس مجلس الادارة والنواب والاعضاء واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل
عبد الله عبد الرحمن احمد
مراقبتنفيذ بعمليةمستشفى
عين شمس
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

احمد خيرى
امين عام
الحزب الوطنى الديمقراطى
بمحافظة الاسكندرية
ينعى المرحومة خالة
السيد اللواء بحرى
عدلى عبد المعطى
رئيس مجلس ادارة
شركة النقل البحرى
والسيد اللواء بحرى
يسرى حنفى
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للنقل البحرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اللجنة الاوليمبية المصرية
دكتور جمال الدين مختار
رئيس مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية المصرية وجميع السادة اعضاءمجلس ادارة اللجنةوالعاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
والد اللواء
عبد الرحيم النحاس
عضو مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية المصرية . داعين للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان

شركة الاسكندرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المرحوم
سعد محمد السيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بريستول — مايرز سكويب
مصر
د. محسن شلبى
وجميع المديرين والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الاستاذ الزميل
كمال الدين اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لصناعة
المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
الحاج حنفى محمود
زوج شقيقة السيد المهندس
محمد السعيد عيسى
رئيس هيئة كهرباء مصر
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون

الشركة العامة للمشروعات
الكهربائية ((ايليجكت))
المهندس عزت احمد حجاب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقة السيد المهندس
محمد السعيد عيسى
رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء
شمال الصعيد بالمنيا
المهندس
حسب الله ابراهيم ابوالعلا
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون
المهندس
محمد السعيد عيسى
رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر فى وفاة زوج شقيقته

المهندس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
وجميع العاملين الشركة ينعون ببالغ الحزن
زوج شقيقة
السيد المهندس
محمد السعيد عيسى
رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

منطقة كهرباء اسكندرية
مهندس
محمد سعيد العكارى
رئيس المنطقة
والسادة مفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
حنفى محمود
زوج شقيقة السيد المهندس
محمد السعيد عيسى
رئيس مجلس ادارة
هيئة كهرباء مصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء البحيرة
مهندس مختار فاضل محمد عوض الله رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والنواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
حنفى محمود
زوج شقيقة السيد المهندس
محمد السعيد عيسى
رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون والدة الزميل
سعد محمد على
بادارة المرافق وشقيقة الزميل
عز مصطفى محمد
بالمعامل الكيماوية
للفقيدتين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون
والد الزميل
محمد عزت رمضان
بادارة النقل
للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

اسيوط لتكرير البترول
رئيسواعضاء مجلس الادارةومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون شقيقه
المهندس
الشاذلى ابو الحسن
مدير ادارة الكهرباء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن
المرحوم
محمد نجيب محمد
بقطاع النقل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لصناعة الكوك
والكيماويات الاساسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والهيئات النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الكيمائى
محمد رمزى محمد حسنين
بقطاع الفحم
والزميل
صلاح الدين عبد المنعم
بقطاع البحوث
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيق ابراهيم قنصوة
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ
ممدوح عبد الله مباشر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد عبد الفتاح رفعت
رئيس مجلس ادارة
شركة قناة السويس للتأمين
والمستشار نبيل حزين واعضاء مجلس الادارة واسرة الشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس أمين مباشر
والمهندس ممدوح مباشر
فى وفاة السيدة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم حالياً
المهندس
عبد الله عباس الجندى
مساعد العضو المنتدب وجميع العاملين بمنطقة الوجه البحرى يشاطرون
المهندس محمد عباس
مدير عام منطقة الغربية الهيئة القومية للصرف الصحى لوفاة صهره للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للاساسات
فيرو
مهندس محمد الطوخى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديروالعموم والعاملون يشاطرون السيد المهندس
أمين مباشر
مدير فرع المقاولون العرب باسيوط الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المؤسسة الدولية للتجارة والاستشارات
مهندس فاروق نعمانى
يتقدم بخالص العزاء الى
الاستاذ ممدوح مباشر
رئيس شركة مطاحن جنوب القاهرة فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية
للنقل بالسيارات
بمحافظة القاهرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والسيد المهندس احمد محمد على عبد الجواد عضو مجلس الادارة وجميع العاملين والاعضاء يشاطرون
السيد الاستاذ
ممدوح مباشر
رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن جنوب القاهرة الاحزان
لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

م. عمرو عبد البصير
م. صلاح عبد البصير
يشاطرون
المهندس أمين مباشر
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

دكتور
محمد محمود الجوهرى
رئيس جامعة حلوان
ونائبه واعضاء هيئة التدريس والامين والامناء المساعدين والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتورة
نهلة سيد عبد العليم
المدرس المساعد بكلية التربية الموسيقية .
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم العصبية والنفسية
بطب اسيوط
اعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الاستاذ الدكتور
محمد منتصر ابراهيم
استاذ الامراض العصبية بالقصر العينى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية باسيوط
الاستاذ الدكتور حنفى محمود امام عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والاداريون ينعون بمزيد الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
أحمد عبد المطلب
عميد كلية التربية بسوهاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
يوسف محمود يوسف
مدير عام التفتيش الفنى
بقطاع النقل السياحى
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

زاهر صديق
تألمت كثيرا وتألمنا من اجلك ولكن السماء مظلمة لك الجنةعادل/ميشيل وأمير وريمون ونونى

المهندس صلاح عباس بامريكا يودع السماء خاله المرحوم زاهر صديق

نصر وصلاح توفيق يودعون السماء ابن عمهم المرحوم زاهر صديق

والدنا الغالى انتقلت السماء وتركتنا للاحزان سهير ومنى واولادهم وساندرا

الجهاز المركزى للمحاسبات
محاسب / فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحومة السيدة
نادية حسين على عثمان
مدير الشئون الادارية بالجهاز
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

التأمين الاهلية
محمد الشاذلى
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم محمود البطى
مدير عام الشركة الاهلية
للاستثمار والتعمير
نيركو
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان .

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمود البطى
مدير عام الشركةالاهلية للاستثمار والتعمير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة زهراء المعادى
للاستثمار والتعمير
المهندس رئيس مجلس الادارة والمهندس العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير المساعد ونائب المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن السيد المرحوم
المحاسب / محمود البطى
مديرعام الشركة الاهلية للاستثمار والتعمير
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة الشمس
للاسكان والتعمير
دكتور
حسنى حافظ عبد الرحمن
رئيس مجلس الادارة
والمهندس
سلامة احمد سالم
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
محمود البطى
زوج السيدة
زينب البهائى
مدير ادارة الاستحقاقات بالشركة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

بقلوب مؤمنة خاشعة راضية بقضاء الله وقدره
الشركة الهندسية
للانشاء والتعمير
مهندس حسن درة وشركاه
رئيس مجلس الادارة
مهندس محمد حسن درة
ونائب الرئيس
مهندس حسن درة
يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الشركة الاهلية للاستثمار والتعمير — نيركو — وشركة المعادى للتنمية والتعمير لوفاة المرحوم
الاستاذ محمود البطى
مدير عام الشركة الاهلية
سائلين الله أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ولاسرة سيادته الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
معهد الدراسات
والبحوث الاحصائية
عميد المعهد والوكيل ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الاسى والحزن
زوج الزميلة السيدة
ماجدة ابو شادى
المدرس المساعد
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة
للنقل البرى للبضائع
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية العامة والمدير العام والعاملون وجميع جمعيات النقل بمحافظات الجمهورية ينعون بمزيد الاسى والحزن الحاج
موسى سيد معن
رئيس جمعية النقل بالقليوبية
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية البنات
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والد الدكتورة منى عبد الصبور الاستاذ المساعد بقسم التاريخ . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

قسم التاريخ بالكلية
رئيس القسم واعضاء هيئةالتدريس ينعون والد الدكتورة منى عبد الصبور الاستاذ المساعد بالقسم للفقيد الكريم الرحمة وللاسرةخالص العزاء .

قسم الفيزياء
علوم الاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الدكتورة فاطمة عبدالفتاح الشنشى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

دنجواى

قمت فى الاسبوع الماضى بزيارة مع بعض اصدقائى لقرية (دنجواى) التابعة لمركز شربين ـ محافظة الدقهلية ـ واثناء هذه الزيارة التقيت بالاطفال فى مدارسهم كما جلست معهم فى مركز شباب القرية.

ورغم قلة الامكانيات المتاحة لهؤلاء الاطفال فإنهم يشغلون اوقات فراغهم فى نشاطات مفيدة ومثمرة..

فمع اهتمامهم بدراستهم ومشاركتهم لأسرهم فى أعمال الحقل او التجارة.. فإنهم يقضون وقتا طويلا فى مكتبة مركز الشباب حيث يطالعون الصحف والمجلات والكتب.

كما كون اطفال القرية اكثر من فريق لكرة القدم واقاموا فيما بينهم مباريات عديدة.. فى نفس الوقت يمارس بعض هؤلاء الاطفال عددا من الهوايات الفنية مثل الرسم والنحت والاشغال اليدوية..

ويتمنى اطفال (دنجواى) أن تزود مدارسهم بالآلات الموسيقية وبعض الخامات الفنية لتنمية مواهبهم.

اطلعت على بعض المحاولات الفنية لطلبة مدرسة السعيد الجوهرى الاعدادية.. واستوقفتنى محاولات الصديق الأمير الجوهرى.. والصديق أمير عاشور، واتمنى أن ازور (دنجواى) مرة اخرى قريبا فارى جهود ابناء القرية فى المحافظة على نظافة قريتهم وفى تقديم اشكال جديدة من الاعمال الفنية المرتبطة ببيئتهم.

صدق أو لا تصدق

أمضى أمريكى ٢٠٦ أيام متربعا على شبكة مصنوعة من الحبال مساحتها مترا واحدا ترتفع عن سطح الأرض ١٣م.

يستطيع كلب صيد فى ولاية نيفادا أن يمسك فى فمه ثلاث كرات تنس فى وقت واحد.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	لا تشعر بالرغبة فى العمل الجدى اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	نظرتك للحب واهمة وخيالية فى المساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	لا تلزم الوضع فكل شىء يجد حلا.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	إبدأ يومك بعلاقات ممتعة مع الزملاء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	إياك أن تؤجل ما يجب أن تنهيه اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تجتاحك اليوم ذكريات قد توقظ مشاعر قديمة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	فى المساء تملك كل مقومات النصر
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	حاول اليوم أن تعيد النظر فى بعض الأفكار.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	قد يسبب لك حدث غير منتظر قلقا
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم تشق مشاريعك طريقها الى التنفيذ
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تعيش اليوم أجواء رومانسية وحالمة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	افكارك وعواطفك فى المساء ملتهبة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٧٠ صدر الامر بانشاء كتبخانة عامة فى مصر (دار الكتب)
- ● ١٩١٢ مولد مصمم الصواريخ الامريكية فون براون
- ● ١٩٥٦ العيد القومى لباكستان ـ اعلان الجمهورية الاسلامية فى باكستان.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ مصور فرنسى.
٢ـ أمل / اختلط الامر (معكوسة).
٣ـ موضع مرور (معكوسة) / ولد الكلب / للتمنى.
٤ـ نهر بسويسرا / ركب فى موكب (معكوسة).
٥ـ ما فيه حب النبات / هدم حتى سوى بالأرض / سيدة (معكوسة).
٦ـ اغنية لأم كلثوم.
٧ـ العمر / ضد برودة.
٨ـ تشرف / للنداء.
٩ـ القنوط / يعتق (معكوسة).
١٠ـ أرشدهم / يوجه اليه التهمة

الكلمات الرأسية:

١ـ عاصمة فرنسا / ارقد.
٢ـ انتفاخ الجلد لمرض / طرى (معكوسة) / يخصه.
٣ـ ضفدع / حصن وسجن بباريس.
٤ـ حدث بشر (معكوسة) / نوع من الطائرات كبيرة الحجم.
٥ـ سحب خلفه / درب (معكوسة).
٦ـ نور النبات والشجر / مكان سهل السير فيه.
٧ـ مؤلف موسيقى مصرى.
٨ـ غلى القدر / زهرة
٩ـ مدينة بمثلث الجنوب فى محافظة البحر الأحمر / سخن.
١٠ـ طائر يبدو كأنه يعجب بنفسه وبريشه / سهلة (معكوسة).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الأولى للفقيد الغالى الدكتور حسين ابو ستة الاستاذ بكلية طب الزقازيق والحائز على وسام الجمهورية تقيم الاسرة تلاوة القرآن الكريم الخميس ٢٤ مارس بمنزله ٥٠ شارع ايران بالدقى

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة الغالية انجيل عزيز مسيحة زوجها وابنتها واشقاؤها يقيمون القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٢٥ مارس بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

بالذكرى السنوية الثانية للمرحوم وديع فنحاس





والمرحوم الشماس المهندس هانى وديع فنحاس



ارجعى يا نفسى الى موضع راحتك لان الرب قد أحسن اليك

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية السيدة سعاد مرقس ابو موسى المتنقلة بامريكا

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور والنشر والبرق . وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء والانبا بيشوى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية الجمعة ٢٥ مارس الثامنة صباحا . تلغرافيا : نبيه مرقس ـ شبرا مصر .

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس نيروز عبد الملك منصور

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والبابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة ونادى روتارى والجمعية الخيرية القبطية بالبحيرة واسرة البنك المصرى الامريكى وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٢/٢٥ بكنيسة ...

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين للراحل الغالى اللواء مختار عزت

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والوزراء والمحافظين ورجال القضاء وضباط الشرطة والمحامين ورئيس مجلس الادارة وموظفى مصر للبترول ورجال الاعمال والسادة تجار وكالة البلح .

شكر خاص للكنيسة

لصاحب القداسة الانبا شنودة الثالث والانبا بسنتى اسقف حلوان والمعصرة والانبا دانيال اسقف علم المعادى والاباء الكهنة والاكليروس وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة والنصف صباح الخميس ٢٤ـ٣ بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك

حبيب عمرى وبابا الغالى وحشتنى يا اعز الناس ايامى موحشة وقاتلة عزائى انك مع القديسين ـ زوجتك ...

شكر وذكرى الاربعين للأم الفاضلة المرحومة لوسى زكى ميخائيل

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والاطباء والمهندسين ورجال التعليم والاصدقاء بالخارج وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة وجميع الاباء والاساقفة وكهنة وخدام كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة وسيقام بها القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ٢٥ مارس الحادية عشرة صباحا

امرأة فاضلة من يجدها لان ثمنها يفوق اللآلئ ـ زوجك

ماما الحبيبة الغالية رحلت عنا بالجسد ولكنك معنا بالروح وستظلين حية فى قلوبنا ـ ميرفت ومجدى

ماما الغالية بفراقك خسرنا اعظم حب واحن قلب يا من جعلتى حياتنا انشودة حب ـ منى وجرجس

جوهرة نادرة فقدناها وعند المسيح أودعناها ـ فوزى والعائلة

شكر وذكرى الاربعين المرحوم الحاج صادق الزيتى المقاول بالمنصورة

تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او الكتابة او الاتصال هاتفيا

ذكرى الاربعين للمرحوم القس لويس جندى عياد





تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيليهما ومحافظ الفيوم ونواب المجلسين عن دائرتى بنى مزار وسمالوط وخبراء وزارة العدل بالمنيا ورجال البنوك والمحامين وشركة كوكاكولا وشعب سمالوط ومطاى والقاهرة والاسكندرية والجالية بلوس انجيلوس بامريكا

شكر خاص بالكنيسة

تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا ...

شكر وذكرى الاربعين

المحاسب سيد محمد الكاشف واللواء ايهاب محمد الكاشف والاسرة يتقدمون بوافر الشكر لمن تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية

حرم المرحوم الدكتور محمد زكى الكاشف

سواء بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية والسيد اللواء دكتور مساعد اول وزير الداخلية رئيس اكاديمية الشرطة والتدريب والسادة مديرى الكليات وضباط اكاديمية الشرطة وهيئة الشرطة والعاملين بمصر للطيران اسكنها الله فسيح جناته وسوف تقام الذكرى غدا الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/٢٤ بمنزل الفقيدة

شكر وذكرى الاربعين للراحل الغالى المهندس الاستشارى نجيب بشير

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم عائلتى بشير وسرى بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابهم الاليم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء . وستحيى الاسرة ليلة الاربعين غدا الخميس ٢٤ـ٣ بمنزل ١٥ كورنيش النيل ـ المعادى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور نبيل عبد الغنى عثمان صاحب ومدير المركز العلمى التجارى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى فقيدها العزيز بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس هيئة سوق المال والصحفيين والاطباء واصحاب شركات الطباعة وشركة جنيرال فيوجراف وفاست وجامعة القاهرة والعاملين بدولة الكويت وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٢٤ مارس وذلك بالسرادق المقام امام منزله ٦٢ شارع النصر بالمعادى الجديدة نرجو قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم فضيلة الشيخ محمد جمال الدين الصادق بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وستقام ليلة الاربعين غدا ٢٤ مارس بمنزل الاسرة بالزقازيق .

شكر وذكرى الاربعين المرحوم جرجس صليب نصر سيدهم

شكر وذكرى الاربعين

اسرة المغفور له عباس محمد السيد الطوخى تتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او البرق وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد غدا الخميس .

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية المقدسة فايزة لبيب عجايبى

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة الانبا مينا والانبا موسى وكهنة وشعب مار جرجس بالقللى وسيقام قداس الاربعين الالهى غدا الخميس الثامنة صباحا بكنيسة مار جرجس بالقللى

زوجتى الحبيبة ذهبت وتركت لى حزن العمر لا يكفينى وداعا يا اعز الناس ـ زوجك فهيم

ماما الحبيبة الغالية افتقدنا حبك وقلبك الطيب مع المسيح ذاك افضل جدا لن ننسى ذكراك ما حيينا ـ وليم وحرمه واولاده

[illegible]

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم اللواء
أحمد توفيق عبد الرازق
بقلوب خاشعة لمشيئة الله تتقدم اسرة المرحوم بالشكر العميق لجميع المتفضلين بمواساتهم في مصابهم الفادح حضوريا وبرقيا وبالهاتف . راجين اعتبار هذا الشكر خالص لكل منهم .
وستحيي الاسرة الذكرى اليوم الخميس ٢٤-٣-٩٤ صباحا للسيدات ومساء للرجال بالمنزل رقم ١٠ ش سمير مختار - ارض الجولف - مصر الجديدة .

شكر
يتقدم الشيخ
عيسى جودة ابراهيم
شيخ الطريقة
النقشبندية الخالدية الجودية
ورئيس الجمعية الخيرية بالجودية الاسلامية بمركز منيا القمح
والاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بالعزاء والمواساة في وفاة
السيدة الجليلة حرمه
سائلين الله عز وجل ان لايريهم مكروها في عزيز لديهم وازجزيهم احسن الجزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
الصبية الغالية المرحومة
رتيبة جرجس فرج

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير المتفضلين بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والسوزراء ومهندسي ومهندسات الارشاد الزراعي والصيادلة .
شكر خاص الكنيسة
لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا يسنتي والانبا دماديوس والانبا كراس بكاليفورنيا والكهنة بالقاهرة وامريكا . ويقام القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا الخميس الواحدة ظهرا بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون .

زوجتي الغالية فراقك ادمى قلبي سأظل ابكيك حتى القاك - حنا

جوهرة ثمينة فقدناها سنتذكرك حتى نلقاك - ابنك حسني وأسرته .

حبيبتي ماما يا جوهرة غالية افتقدناها وفي احضان يسوع اودعناها
ابنتك سميرة

من يغلب فلا يؤذيه الموت الثاني « رؤ ٢ : ١١ »
يا كل الصفوف السمائية هللوا لامي مدرسة الفضائل القديسة في الابدية هناك عظيمة على السحاب والسهران يلبس اكليل طوباك يا امي الرهي يا مريم فلبت العالم
صيدلى نبيل حنا صليب

حبيبتي ماما افترقي النصيب الصالح وبعد عظم جهادك اختارك السماء للتالق في الحياة الابدية نعبروك لك يا امي يا صحبة الجانب الفقوء في حياتنا فرحتنا وبهجتنا ذات القلب المملوء حب وسلام فراقك صعب علينا جدا ذكرناها يا امي اسلم مرض النعمة والتسكلي وسلاسك النسلية في السماء حتى نلقاك يا اعظم واعز واغلى ما عرفت
ابنك وجيه وناتن وبيتر وميراي

بقلوب الملائكة عشت والى احضان القديسين رحلت - ابنك رأفت واسرته .

عزيزتي ماما كنت ينبوع الحب والعطاء - ابنتك امال وجورج وجورجيت

امي القديسة الغالية :
حكم الرب بان العالم لم يكن مستحقا لك فارسل ملائكته لترف روحك الطاهرة لاحضان القديسين حيث الكنيسة المنتصرة والمنتظرة في فردوس النعيم ولانك ذوقتي كثيرا من شركة الامه في جهادك وعذابك طوال حياتك وفي احتمالك لالام المرض دون شكوى بل في صمت وايمان تستقومين معه في بهجة قيامة يوم مجيئه العظيم وستنعمي بما لم تراه عين ولم تسمع به اذن فهنيئا لك امجاد السماء وسلاما مني لروحك الطاهرة يوم تذكارك يا اعز واغلى واعظم ماما ويعطي الرب الصبر حتى القاك
ابنتك نادية وزوجها يوسف واحفادك جيكوب وكرستين بامريكا

حبيبتي وحبيبتي ونور عيني ماما غالية انحرمت من اغلى كلمة ماما من سامعني بجواره وارتوي به وحنانه وحكمته ومشورته يخلف نبتنا ويدعو لنا وحسنتينا تركتينا وتحزينتد الاحتياجاتك من نتسك صلي لاجلنا امام عرش اسيح ليعزينا ويصبرنا الى لقائك
ابنتك سامية ولبنى

شكر وذكرى الاربعين الغالية المرحومة
ماري كامل تادرس
تشكر الاسرة كل من واساها شكرا ويقيم القداس الالهي لروحها الطاهرة العاشرة صباح الجمعة ٢٥ مارس بكنيسة مارمينا بفلمنج اسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
البقـاء لله
فقيد عائلة المسلمي
بالغار شرقية
توفي الى رحمة الله تعالى
المغفور له
المهندس
عبد الحكم الدمرداش
المسلمي
رئيس قطاع وعضو مجلس ادارة شركة ترسانة السويس البحرية
شقيق كل من الدكتور محمد بشير الدمرداش المسلمي اخصائي الجراحة بمستشفى راس التين بالاسكندرية والمهندس احمد الدمرداش المسلمي بشركة الكراكات المصرية والسيدة نجوى الدمرداش المدرسة بالسعودية حرم الاستاذ ابراهيم بركات وشقيق والدة كل من علاء العزازي المدرس بليبيا والرائد سامي العزازي رئيس مباحث ابو حماد وسامح العزازي المحاسب بالسعودية وسامية العزازي حرم الدكتور محمد صلاح بمصلحة بليبيا والمرحوم ابن عم وعمة كل من المهندس احمد غريب المسلمي مدير عام محطة كهرباء السادات والحاج عبد الحكيم المسلمي عمدة الغار واللواء سالم احمد المسلمي ومحمد المسلمي مأذون الغار والدكتور محمد حامد المسلمي اخصائي العيون بالسعودية والدكتور سالم المسلمي مدرس مساعد المسالك والدكتور خالد المسلمي مدرس مساعد الانف والاذن والحنجرة بطب الزقازيق والدكتور مجدي المسلمي اخصائي باطنة بمستشفى الزقازيق العام والاستاذ احمد المسلمي المدرس بالسعودية والمهندسة عزة المسلمي حرم المهندس ابراهيم عبد الحميد بالسعودية والمهندس السيد عبد الجواد المسلمي الخبير بوزارة العدل والطفي المسلمي المدرس بالقومية واخوته وصابر المسلمي بجوث بلبيس والمرحوم قريب اسرة المسلمي بالجمهورية وقريب ونسيب عائلة العزازي وجميع عائلات الغار
والعزاء وتلغرافيا الغار شرقية

المهندس ممدوح اسماعيل
وأسرة شركة السلام
للنقل البحري
وتاستار للسياحة
تنعى بمزيد الحزن
المرحوم المهندس
عبد الحكم الدمرداش
رئيس قطاع اصلاح السفن بشركة ترسانة السويس البحرية
وعضو مجلس الادارة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر .

شركة
ترسانة السويس البحرية
احدى شركات هيئة قناة السويس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
عبد الحكم الدمرداش
عضو مجلس ادارة الشركة ورئيس قطاع اصلاح السفن بالشركة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء .

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة ترسانة السويس البحرية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
عبد الحكم الدمرداش
عضو مجلس الادارة ورئيس قطاع اصلاح السفن بالشركة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء .

البقـاء لله
ليت نداء ربها الحاجة
لطيفة محمد طاهر
حرم المرحوم احمد يوسف مفتش الاسلحة والدة زينب ومحمود يوسف مدير مصطفى كامل الثانوية والمهندس صبحي وعيد بالتعاونية للبترول والدكتور حنفي الاستشاري بايرلندا وفاطمة بامريكا والاستاذة نعمات الموجهة الرياضيات بوسط اسكندرية وجدة اللائم احمد محمود - تلغرافيا ٨ المتحف الروماني اسكندرية

استدراك
سقط سهوا في نعي المرحومة
الحاجة
فوزية عبد العزيز غازي
انها ابنة عم المرحوم المهندس صلاح موسى غازي وكيل وزارة الزراعة وقريبة ونسيبة عائلات المهندس خالد حسين باستراليا واللواء بدر الدين ابو ذكرى بالمنوفية وبدوي بالمعادي

شكر وذكرى الاربعين
تشكر اسرة الراحل العظيم المقدس
ميخائيل لوقا اسحق
كل من واساها والقداس الالهي صباح الجمعة بكنيسة مار جرجس بالجيزة
تلغرافيا : زكريا ٤ شارع فؤاد الشوربجي بالجيزة .

بابا الغالي قلب حنون وحب غالي خسرناه وللمسيح اودعناه - ام سامي وسامح وسوزان وراتيا .

حبيبي بابا تعبت لاجلنا وكنت لنا السند - ابنتك مريم واولادها .

حبيبي بابا تعبت الرحيل بعد بابا مريرة الايام بعدكما - ابنتك اوليفيا وسدراك وسوزاندة ورانيا

البقـاء لله
بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى
المستشار
احمد كمال
السيد احمد الهنداوي
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة سابقا
والمعار حاليا بدولة الكويت
زوج السيدة
ليلى ابو الليل
المدير بوزارة الثقافة
كريمة المرحوم الدكتور محمود نجيب ابو الليل الاستاذ بكلية الاعلام ووالد كل من :
الدكتور شريف
والدكتورة عبير
بطب القصر العيني
وشقيق كل من المهندس محمد الهنداوي وحفني الهنداوي وحرم المرحوم عبد الله السيد سعيد والمرحومة يسرية الهنداوي وحرم المهندس رفعت ابراهيم بالكويت ونسيب الدكتورة علي ومدحت وعايدة ابو الليل بامريكا والمهندس محمد ابو الليل بقطر والمحاسب عصام ابو الليل وعم وخال كل من المهندس نبيل وسيد عبد الله وحرم رجل الاعمال المهندس عبد الباري وحرم السيد نبيل غنيم بالسياحة والدكتورة ايهاب رفعت زوج الدكتورة داليا عادل واحمد واسامة رفعت والمحاسبة ايمان رفعت وداليا ودينا واحمد بالثانوي وابن عم كل من المرحوم فؤاد الهنداوي واخوته والدكتور علي الهنداوي بالقصر العيني والسيدة هدى الهنداوي واخواتها وابن شقيقة المهندس عبد المجيد البدراوي مدير اوقاف كفر الشيخ واخوته والدكتور سعد البدراوي وكيل وزارة الزراعة وابن عمة سامي البدراوي بمجلس الشعب وقريب ونسيب عائلات كل من الهنداوي وابو الليل وايوب وكابش
وشيعت الجنازة الثلاثاء
والعزاء اليوم الاربعاء
بمسجد عمر مكرم
ومن يقرأ هذا النعي يقرأ له الفاتحة
تلغرافيا : ٢٠ شارع الجهاد ميدان لبنان .

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
توفي لرحمة الله
عميد عائلة شكري بالشرقية
والبحيرة والاسكندرية
الحاج
مصطفى محمد شكري
والد محمد وطوسون بالاسكندرية واحمد بدمنهور وياسر بالسعودية ووضاح بابو ظبي وحرم احمد مشاحيت المحامي وسعيد مشاحيت بضرائب البحيرة وعم عبد العزيز وباهر وسميرة وعصام وحسين ومنير وعزت وابراهيم واخواتهم بالشرقية والقاهرة وايهاب واحمد واسامة بالاسكندرية وخال عز الدين وصلاح الدين نصر واخوتهم بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات مشاحيت والبحراوي بالبحيرة والاسكندرية وشيعت الجنازة امس والعزاء يومي ٢٢ و ٣/٢٣ بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل - تلغرافيا ٤٤ ش الطوبي محرم بك اسكندرية

مع المسيح افضل جدا
انتقلت للامجاد السماوية
السيدة البارة
اعتدال صاروفيم مرقس
حرم الاستاذ فهمي بطرس جرجس ووالدة الدكتور مجدي زوج السيدة ايريس فهمي نوار والمحاسب ناجي زوج السيدة ريتا جان اواكيان اصحاب مطبعة الاعتدال بعابدين ودروس حرم المحاسب مجدي حليم عوض بامريكا والانسة نيفين مدرسة بمدرسة منسار هاوس وشقيقة المهندس عادل صاروفيم والاستاذ ميلاد صاروفيم المحامي والمرحوم مرقس صاروفيم والسيدة عايدة صاروفيم حرم الاستاذ ادوارد ساويرس وعمة الدكتور عماد عادل والدكتور هاني عادل بامريكا والانسة منى ميلاد بالبنك التجاري الدولي والانسة ماري ميلاد بلقيسه المعادي وخالة المهندس يوسف ادوارد والسيدة ميدي ادوارد حرم الاستاذ نبيل زكي وجدة امير ورامي مجدي فهمي ونيفين مجدي حليم وبنت عمة الاستاذ سعد رشدي يوسف باستراليا والاستاذ سمير رشدي يوسف المهندس بالاسكندرية والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء مريم بكورنيش المعادي الساعة السابعة مساء - تلغرافيا مطبعة الاعتدال عابدين

كلية التربية بسوهاج
الدكتور فوزي ابراهيم يوسف والعائلة والدكتور كميل عزمي فبرس والعائلة والدكتور نبيل سعد خليل والعائلة يودعون الى احضان القديسين السيدة الفاضلة حرم الاستاذ الدكتور
ثابت كامل حكيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق علي غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
عبد الفتاح توفيق جودة
بفرع بور سعيد
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
فقيد عائلة
عبد المجيد بالاسكندرية
انتقل الى رحمة الله تعالى
الدكتور
عبد الرازق عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء
للشئون المالية والاقتصادية
ووزير المالية والاقتصاد
والتخطيط الاسبق
نجل المرحوم عبد القادر عبد المجيد المفتش بالجمارك سابقا وابن شقيق فهمي بك عبد المجيد مؤسس مستشفى المواساة بالاسكندرية ووالد السيدة امينة حرم الدكتور شوقي نهايت بامريكا والسيد رانيا حرم الاستاذ تامر مرزوق رجل الاعمال والانسة كريمة بامريكا وشقيق عباس عبد المجيد المدير العام بهيئة الاستثمار سابقا والمرحوم المهندس فاروق عبد المجيد والمرحومة حرم المرحوم محمد البغدادي والمرحوم عبد المنعم ابو الخير وابن عم الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية والدكتور علي بالامم المتحدة وحرم المرحوم صلاح جنينه وحرم المرحوم المستشار حسين قاسم رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقا وحرم الاستاذ حسن جميعي وعم نقيب عبد الرازق عباس وملازم اول محمد عباس وسميرة فاروق بالاكاديمية العربية للنقل البحري وعزة فاروق حرم المهندس مصطفى جمال الدين وهبة بالثانوي وابن خال عبد العزيز واحمد وسمير عبد الوهاب المرشدين بهيئة قناة السويس واخوتهم ومصطفى عبد الوهاب والمرحوم الدكتور عفت حسنين والاستاذ منحت حسنين المحامي واخواتهم وعادل عبد الوهاب واخوته وابن عمة وخالة المهندس خطاب محمد خطاب واحمد علي خطاب وحسن طه خطاب واخوته ومحمد عبد العزيز خطاب واخوته واحمد هيكل واخوته والعميد وجيه الجزيري واخوته ونسيب عائلات عبد الرازق باشا ابو الخير وعبد المجيد القبقي وخطاب وعبد الوهاب وهيكل والجزيري بالاسكندرية وسنيدق بدمنهور وشاهين بالمنصورة والدكتور محمود سالم بكلية الزراعة بالاسكندرية ونهايت ومرزوق بالقاهرة
وستشيع الجنازة غدا
الخميس الساعة ١٢ ظهرا
من ناصية المنارة وتقام ليلة
العزاء مساء بجامع القائد
ابراهيم بمحطة رمل
الاسكندرية والجمعة بمسجد
عمر مكرم بالقاهرة
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا : عبد المجيد
محرم بك الاسكندرية

حمزة العدوي
رئيس مجلس ادارة
شركة ايجيشيان اكسبريس
للصرافة
ينعى ببالغ الحزن والاسى ويحتسب عند الله علما من اعلام الاقتصاد في مصر ونموذجا للخلق والعطاء ادى دوره في خدمة وطنه بكل وفاء واخلاص
المرحوم الدكتور
عبد الرازق عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية والمالية الاسبق ورئيس مجلس ادارة شركة ايجيشيان اكسبريس للصرافة الاسبق رحم الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان

دكتور حلمي نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة العامة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور
عبد الرازق عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء الاسبق
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله الصبر والسلوان

عزاء المجلس الشعبي المحلي
لمحافظة سوهاج
الدكتور احمد عبد العال الدردير رئيس المجلس والوكلاء والاعضاء والعاملون بامانة المجلس ينعون ببالغ الحزن المرحوم
الحاج علي عبد الرازق
شقيق الاستاذ
ابراهيم عبد الرازق
عضو المجلس وامين الحزب الوطني الديمقراطي بطهطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

د / سليمان نور الدين
ينعى ببالغ الاسى والحزن اخا عزيزا
الدكتور
عبد الرازق عبد المجيد
وينعى فيه علمه الغزير ورؤيته الصادقة وفكره المستنير وزمالته الطيبة - تغمده الله برحمته والهم اسرته واحباءه وزملاءه الصبر والسلوان

البقـاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحوم الحاج
مصطفى طلبة العطار
صاحب
محلات طلبة العطار
بالسيدة زينب
واتيم العزاء امس - تلغرافيا ١٥ شارع ٨٢ المعادي

فقيد عائلات
ابو حامد وشاملية
بمصرة بلقاس
توفي لرحمة الله تعالى الحاج
سعيد السيد حامد
زوج كريمة المرحوم نجيب العرس والد كل من السيد من رجال الاعمال بالمانيا وعلي والانسات نهاد ونيفين بجامعة الاسكندرية ونسرين وشقيق كل من سعد السيد حامد رئيس قطاع بشركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية والمحاسب السيد السيد حامد المراقب بالجهاز المركزي للمحاسبات بالمنصورة وشقيق حرم كل من المرحوم الحاج يوسف حامد والمهندس الخضر حامد وكيل وزارة الزراعة والمهندس عبد الرشيد منصور محافظ كفر الشيخ الاسبق والمرحوم سعد شاهين الديبلوي وابن عم وعموجيد جميع اسرة ابو حامد بالمصرة والكوم الاخضر والاسكندرية وبالقاهرة والمانيا وجميع عائلات ابو حامد بالجمهورية ونسيب جميع عائلات المصرة وقراها وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم بالمصرة - تلغرافيا ابو حامد مصرة بلقاس

استدراك
سقط سهوا من نعي المرحومة
روحية عمر عدس
انها عمة كل من المرحوم الحاج عمر عوض عدس التاجر ببورسعيد ومحمد عدس بمديرية الشباب ببورسعيد وعلاء عدس التاجر ببورسعيد والمهندس عصام عدس بشركة بورسعيد للتشيد والنقيب عصام عدس بمباحث السويس والنقيب عماد عدس بشرطة نجدة القاهرة والانسة عزة عدس بجوازات بورسعيد والدكتورة اماني عدس بالمستشفى الاميري والدكتورة رندة عدس والانسة منى عدس بتجارة بورسعيد وقريبة ونسيبة عائلات خفاجي والشافعي ببورسعيد

نعي كلية الشرطة
اللواء دكتور مدير الكلية واللواء دكتور كبير المعلمين ومساعدو كبير المعلمين والاساتذة والضباط والطلبة والامناء والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة عمة السادة
اللواء دكتور
عمر حسن عدس
مساعد اول وزير الداخلية لاكاديمية الشرطة والتدريب
والعميد حجازي عدس
مدير مكتب
السيد وزير الداخلية
والدكتور احمد عدس
بمستشفى الاكاديمية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

معهد تدريب ضباط الشرطة
المدير وكبير المعلمين واسرة المعهد يشاطرون
السيد اللواء دكتور
عمر حسن عدس
مساعد اول الوزير لاكاديمية الشرطة والتدريب الاحزان لوفاة المرحومة عمة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة التدريب
اللواء حسن حميدة مدير المصلحة ووكيله اللواء حسين البنا والضباط والعاملون يشاطرون السيد
اللواء دكتور
عمر حسن عدس
مساعد اول وزير الداخلية لاكاديمية الشرطة والتدريب والسيد العميد محمد حجازي عدس الاحزان في مصابهما الاليم

البنك المركزي المصري
محافظ البنك ونائب المحافظ واعضاء مجلس الادارة والوكلاء والمستشارون والوكلاء المساعدون والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى رجلا من خيرة رجالات مصر وعلما من اعلام الاقتصاد المرحوم الدكتور
عبد الرازق عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والمالية والتخطيط الاسبق ويتقدمون بخالص العزاء لاسرته سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

حمزة العدوي
رئيس مجلس ادارة
شركة يوني ميل
واعضاء مجلس الادارة
وسائر العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
عبد الرازق عبد المجيد
سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهمنا واله الصبر والسلوان

مستر نيكلسون
وحرمه تريز فانوس
يحتسبون عند الله رجلا عظيما وصديقا عزيزا المغفور له
د . عبد الرازق عبد المجيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم
شيعت امس عسكريا جنازة المرحوم
اللواء نبيل عثمان
رشدي سليم
مساعد مدير امن الجيزة
نجل المرحوم اللواء عثمان رشدي حكمدار سوهاج سابقا وزوج السيدة مليسة انور القباج ووالد كل من عثمان بأولى ثانوي واحمد بالصف الخامس الابتدائي بمدارس الحرية بالجيزة وشقيق كل من المهندس عادل بشركة جونسون الطلمبات والمحاسب حمزة مدير فندق حيات بدبي والاستاذ محمد مدير شركة سياحة وابن اخ المرحوم الاستاذ محمد رشدي والمرحوم الاستاذ حسن رشدي والاستاذ حسين رشدي بالمعاش والسيدة حرم الاستاذ احمد حافظ بالقاهرة وابن اخت كل من المرحومة حرم السفير وجيه مرزوق والمهندس سعد نصر وابن عم وابن خال كل من السيد عبد المنعم سليم والمرحوم حلمي سليم والمحاسب عصام رشدي بمكتب الملحق الثقافي السعودي والمحاسب حسام حسين بشركة نيلكو والرائد علاء حسين وخالد رشدي واخوته بالسفارة الامريكية وسلمى محمد حامد والمرحوم ابراهيم سليم والمرحوم خليل سليم والمرحوم فوزي سليم وحرم الاستاذ ممدوح الشربيني وحرم المرحوم عبد الوهاب ابراهيم وشكري سليم والمرحوم خيري سليم والمهندس عبد الحميد سليم والمرحومة حرم المرحوم محمد عبد الغفار وحرم المرحوم خليل الجزمي وحرم اللواء صلاح التالي والدكتور عماد فضلي الاستاذ بكلية عين شمس واللواء عصام فضلي برئاسة الجمهورية والمهندس مهدي فضلي وحرم المستشار محمد نمر والمهندس علي محمود واللواء صلاح علي محمود واخوته وحرم السيد محمد حسين وعباس حلمي والمحاميان محمد بليغ واحمد بليغ والدكتور محمد نصر وكيل وزارة الصحة السابق والدكتور زكريا نصر واللواء صلاح المفتي وحرم اللواء نجيب مرتضى مدير امن الجيزة السابق وحرم المرحوم عزت المفتي وزوج شقيقة كل من المهندس محمد انور القباج والدكتور اشرف انور القباج ويوسف انور القباج والسيدة حرم المهندس محمد مصطفى الغرباوي رئيس مجلس ادارة شركة مرسيدس وحرم العميد احمد بيومي القط وحرم المهندس محمود عبد اللطيف يحيى وحرم المحاسب حامد اسماعيل الاشملي وقريب ونسيب عائلات القباج والقماح وسليم بالمنوفية والمرحوم المهندس حامد عبد الهادي مختار والوحش ونصر والبلغ وعائلة محمد زكي وعليش وياسين - وسيقام العزاء اليوم الاربعاء ٢٣ - ٣ - ١٩٩٤ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك - تلغرافيا ١٩ شارع عبد العزيز آل سعود بمنيل الروضة القاهرة

هيئة الشرطة
حسن الالفي وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
نبيل عثمان رشدي
مساعد مدير امن الجيزة للامن
اختاره الله الى جواره بعد ان حمل رسالة الامن سنوات عديدة فكان مثلا عظيما للاخلاص في العمل والتفاني في اداء الواجب تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

العلاقات العامة بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوي
المدير العام وضباط الادارة والعاملون والافراد ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء
نبيل عثمان رشدي
مساعد مدير امن الجيزة للامن
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان

اللواء فهيم حسين
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الجيزة
ونائب المدير ونواب القطاعات ومساعدو المدير ومفتشو الداخلية والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون ينعون ببالغ الحزن المرحوم
لواء نبيل رشدي
مساعد مدير الامن
والمديرية وهي تنعى الفقيد تتذكر له دماثة الخلق والاخلاص والتفاني في العمل وتدعو الله ان يدخله فسيح جناته ويلهمنا واسرته الصبر ويعوض اسرة المديرية عنه خيرا

مديرية امن الفيوم
لواء احمد شحاته
مدير امن الفيوم
ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
نبيل رشدي
مساعد مدير امن الجيزة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقـاء لله
انتقل الى رحمة الله اللواء شرطة
مصطفى فهمي ابو حشيش
نائب مدير امن الفيوم سابقا زوج المرحومة نعمة الله البنداري سيد ووالد كل من العقيد اسامة ابو حشيش عضو هيئة الرقابة الادارية والاستاذة ايمان ابو حشيش بمدرسة عمر مكرم الابتدائية والمحاسبة ابتسام ابو حشيش زوجة المهندس مصطفى ابو الفتوح بامريكا وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء بدار مناسبات جامع رابعة العدوية بمدينة نصر اليوم الاربعاء ٩٤/٣/٢٣ تلغرافيا - ابو حشيش ١٤ لاج ٩ طريق النصر الجبل الاخضر مدينة نصر

فقيد عائلة فياض
بكوم حمادة
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
محمد احمد فياض
صاحب شركة فياض للمقاولات
والد كل من المهندس مدحت بامريكا والمحاسب جمال بالمملكة والمحاسب طارق بشركة فياض وعزة بليبيا ومرفت بالرياض وسناء وزوج كل من فاطمة البيتي ونسقية الجيروني والسيدة فايزة ويسرية الفولجة وشقيق الاستاذ ابراهيم وفتحية وعمه وابن عمة الحاج ابراهيم فياض وخال المهندس عبد الرحمن واحمد فياض وانور وعبادة وناجي زيدان وابن عمة الاستاذ محمد فياض مدير الثانوي بالطود وعبد الحميد رئيس قرية بدر وقريب ونسيب عائلات فياض وشحتة بكوم حمادة وابو شعده ومطر والصالحي وزيدان وفراج ونصر وتشيع الجنازة اليوم بالطود بحيرة - تلغرافيا الطود بحيرة

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة
علم من اعلام المحاماة
عميد عائلة حنا صالح يملوي
الاستاذ تحسين نجيب
وهبه المحامي
زوج المرحومة نازك جرجس ووالد الاستاذ رؤوف مدرس اول مشرف اللغة الانجليزية بجمال عبد الناصر الثانوية للبنات زوج المحامية منى بديع والاستاذ رضا تحسين المحامي بالنقض زوج المحامية كاميليا مهني والسيدة منى تحسين بالطليعة الثانوية حرم المحاسب فايق وسعد والسيدة وفاء تحسين حرم المهندس مترى لبيب بتموين الجيزة وشقيق المرحوم رؤوف نجيب من اعيان ملوي والمرحوم المستشار خيري نجيب والاستاذ وهبه نجيب بشركة نوميفات البحر الاحمر والمرحومة اقبال حرم الاستاذ اديب شحاته وعم المحاسب بهجت ويثنة وناهد ورؤوف والدكتور مدحت والمهندس عادل وزيزيت خيري والكيميائية امل ومريم وهبه وخال الدكتورة الفريدو ممدوح اديب الثقافة الترية والسيدة تهاني والكيميائية امال اديب وزوج شقيقة المرحوم صبحي والاستاذ تاورس وتهاني زكي وابن عم وخال الدكتور لطفي الكسان واخوته والمرحوم اسحق حبيب واخوته وعوني وماهر عزيز وحنا صالح واخوته وامجد الصيرفي المحامي والعميد عدلي عريان واخوته والسيد عدلي والدكتور رضا امين والسادة صفوت وبهجت وطلعت ورفعت نبيه وزوج خالة المحاسب ناجي وممدوح صبحي واخواتهم والاستاذ سعد وميشيل وسامية اميل . وقريب ونسيب الاستاذ بديع كامل والمرحوم مهني جبره والمرحوم سعد صبحة والمهندس لبيب مترى والمهندس عادل رفله والكيميائي ادوارد عبد السيد والمهندسين صبحي عزيز وفؤاد سرجيوس وسامح يوسف وعزت والاستاذ طلعت زاخر واولاده وشيعت الجنازة امس . تلغرافيا رؤوف ورضا - الهرم .

شركة القناة للموانى
والمشروعات الكبرى
احدى شركات هيئة قناة السويس
مهندس محمد مخيمر تهامي
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرى العموم والعاملون ورئيس واعضاء اللجنة النقابية يشاطرون كل من الزميلين
جمال موسى ابراهيم
سائق بالمركز الرئيسي
محمد علي غبن
سائق بمحجر السويس
الاحزان لوفاة والد كل منهما للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

شركة مصر
للاستيراد والتصدير
العضو المنتدب ومجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيدة
فتحية مصطفى شلبي
مدير ادارة حسابات الدفع الاحزان لوفاة والدها - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة انيكو فلترز
المهندس طلعت غبور
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس خميس الهلباوي
لوفاة ابن عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة جونستون للطلمبات
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
اللواء نبيل رشدي
شقيق المهندس
عادل عثمان رشدي
اسكن الله الفقيد فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

توفي الى رحمة الله تعالى عميد عائلة الجوهري الحاج
انور احمد الجوهري
والد اللواء شرطة احمد الجوهري مدير امن هيئة الاستثمار بالاسكندرية والقبطان محمود والمقدم محمد الجوهري والمحاسب مجدي بالسعودية وناصر المدرس بالثانوي ووالد حرم الاستاذ محمد عبده والحاج محمود خيري والشيخ ابراهيم نعيم والمهندس عبد العليم الجوهري بالامارات وشقيق الحاج نادي والحاج حسن وابن عم الحاج نجيب الجوهري واخوته واللواء محمود سويلم والمهندس حلمي الجوهري واخوته وعم العميد احمد السعيد الجوهري واخوته والمهندس عبد العظيم الجوهري بالسعودية وعاطف الجوهري المدرس بالزراعة واخوته والاستاذ احمد السعيد بالتليفزيون واخوته والاستاذ رأفت الجوهري بالسعودية واخوته والاستاذ محمد عباس واخوته والنقيب خالد الجوهري وخال العميد شرطة علي عبد الهادي واخوته والمهندس احمد توفيق حليقه واخوته والمهندس طارق نظام واخوته والمهندس محمود سلامه واخوته والاستاذ احمد مرعي واخوته والحاج احمد البحراوي واخوته بالسعودية وجد المهندس حسام وهاني محمد عبده بالسعودية والدكتور سيد جاد الله والدكتور محمد النجار والدكتور احمد عاشور والاستاذ مجدي اسماعيل والنقيب شرطة ايمن حنفي وابن خال الحاج عباس ابو السعود واخوته والمهندس احمد النقيب واخوته والحاج محمد العزب واخوته والحاج محمد الحسيني وقريب ونسيب عائلات الحاج مصطفى عثمان والمهندس حنفي بالزاوية القاهرة وابو حليقه وعبد الهادي بيشلا وشريح بمنيول وسلامة وخليل بكوم النور وابو سليمان وابو حامد ومرعي بمصرة بلقاس وجمال الدين بشرشابة وعوض بميت يزيد وابو جليلة وصقر بسرنجا وابو شادي بميت البز والسعدني بكفر حسين والتربي بالخطاب ومقبول وحسين والبابلي بميت اشنا وجاد الله بحانوت وجميع عائلات كفر نعمان - وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا الجوهر كفر النعمان ميت غمر دقهلية

نقيد اقباط كوم حمادة
المرحوم ابراهيم سعد
والد الاستاذ ماهر ابراهيم بالتربية والتعليم والدكتور مجدي ابراهيم سعد بالطب البيطري . وشيعت الجنازة امس تلغرافيا - ماهر ومجدي - كوم حمادة .

البقـاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
وهيبه عبد العزيز يونس
حرم المرحوم محمد سيف الدين والدة كل من المرحومة نور الهدى والعقيد عبد العزيز والمحاسب صادق بالامارات والدكتور فؤاد بالسعودية وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء مساء امس
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ٢٥ عمارات الضباط بمزرعة الهرم

شروق للطيران
رئيس مجلس الادارة والمدير العام الفني والعاملون بالهندسة يشاطرون الزميلة السيدة نونية مرسي الاحزان لوفاة المغفور لها والدتها
انا لله وانا اليه راجعون

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق علي غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزملاء
حسن محمد حسن
بادارة المشتريات
وهالة محمد حسن
بادارة المراجعة
الاحزان لوفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

البقـاء لله
شركة ابو قير
للاسمدة والصناعات
الكيماوية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن المرحومة والدة الزميل
احمد علي الصفتي
مدير ادارة الحسابات بالشركة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
عادل محمد مصطفى
ووالد الزميل
ابراهيم علي الحفناوي
ووالد الزميل
يوسف محمد حسن
المغفور لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء



□ ١٩٩٤/٣/٢٣ □

مواقف

على الرغم من فشل الحملة الفرنسية على مصر وهروب نابليون عائدا إلى بلاده فإنه قد جعل كل ما هو فرعوني دليلا جديدا لماض عميق.. فقد انتشرت الصور والرموز والرسوم الفرعونية في كل مكان.. الفرنسيون عندما كانوا يقومون باحتفالية لنابليون استخدموا الرموز الفرعونية وقد جاء مع نابليون عشرات الفنانين من العلماء والباحثين والمؤرخين والرسامين والأثريين. وتركوا لنا وللعالم كله، كتاب (وصف مصر) الذي هو تحفة تاريخية جغرافية أثرية اجتماعية فنية. وعلى الرغم من الوقت القصير الذي استغرقته كتابة ورسم وإعداد هذا الكتاب الضخم، فإنه أكبر دليل على العبقرية الفرنسية..

وقد جاء اباطرة الرومان قبل خمسة عشر قرنا وعادوا إلى بلادهم ومعهم الرموز والفلسفة المصرية.. فالرومان لم يعرفوا الخلود إلا من آثار مصر. ونقلوا إلى بلادهم كنوزا مصرية.. ففي روما وحدها توجد ١٣ مسلة فرعونية. وفي كثير من العواصم الأوروبية أيضا.

وبدأ الجنون بكل ما هو فرعوني عندما اكتشف الأثري البريطاني كارتر مقبرة توت عنخ آمون سنة ١٩٢٢.. ومنذ ذلك اليوم تجدد الهوس بكل ما هو فرعوني «وتسلطن» على الخيال والذوق والعمارة في أوروبا وأمريكا.. وظهر التأثر الفرعوني في الميادين والكنائس والعمارة..

وظهرت في الأدب والفن والسحر (لعنة الفراعنة).. وكيف أن الفراعنة يحرسون آثارهم بأرواح تطارد كل من يقترب من المقابر والمومياوات المصرية.

وهذه الأرواح لابد أن تنتقم في النهاية.. وأروع أثر للفراعنة هو ما أقامه الفرنسيون: هرم من الزجاج أمام اللوفر.. وقد ثار الفرنسيون على ذلك الهرم الزجاجي.. ولكن هذه التحفة المعمارية عندما اكتملت احس الفرنسيون أبناء الذوق والنور والحضارة أن هذا انجاز لا يقل روعة عن برج ايفل..

ولا يزال الجنون بالفرعونيات منتشرا في الدنيا.. وقد اتخذ الجنون ثورة غضب على مصر وعلى إهمالها لآثارها العظيمة وعلى خوفهم من أن تؤدي مياه الصرف الصحي إلى هدم ما أقامه الفراعنة..

وقد قال لي الفنان فاروق حسني وزير الثقافة أن منسوب المياه الجوفية في نزلة السمان قد انخفض ستة أمتار وبذلك لم يعد هناك خوف على الهرم أو على أبي الهول.. وسوف يكون المتحف الجديد في منطقة الهرم، انقاذا وانجازا عظيما وإضافة عمر جديد لكل التحف التي تراكمت وتكدست في المتحف المصري الذي تهزه العربات وتلوثه سيارات القاهرة ورطوبة النيل.

أنيس منصور

من غير عنوان

«قائمة شندلر» لسبيلبيرج يكتسح جوائز الاوسكار لهذا العام

★ كما هو متوقع حصل المخرج المعروف ستيفن سبيلبيرج على جائزة احسن مخرج عن فيلمه «قائمة شندلر» في الحفل الـ ٦٦ لتوزيع جوائز الاوسكار الذي اقيم أمس الأول بلوس انجلوس.. كما حصل ايضا على جائزة أحسن فيلم عن نفس الفيلم الذي تدور احداثه حول رجل الاعمال الالماني شندلر الذي قام بايواء حوالي ٢٠٠٠ من عمال المصانع اليهود لحمايتهم من محرقة النازي اثناء الحرب العالمية الثانية.

ايضا حصل نفس الفيلم على ٤ جوائز أخرى هي جوائز احسن سيناريو ماخوذ عن مادة منشورة واحسن تصوير سينمائي واحسن مونتاج واحسن موسيقى تصويرية.

كما فاز فيلم «حديقة الرعب» لنفس المخرج بـ ٣ جوائز هي احسن موثرات صوتية ومرئية واحسن صوت.

بينما فاز توم هانكس بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «فيلا دلفيا» وكانت جائزة احسن ممثلة من نصيب هولي هنتر عن دورها في فيلم «البيانو» وهو الفيلم الحائز على جائزة احسن سيناريو. بينما حصلت الممثلة النيوزيلاندية الصغيرة انا باكوين ١١ عاما على جائزة احسن ممثلة مساعده عن دورها في نفس الفيلم «البيانو».

بينما نال توم لي جائزة أحسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم «الهارب».

كما حصلت الممثلة الاسكتلندية ديبورا كير «٧٢ عاما» على جائزة تقديرية على انجازاتها الفنية بينما حصل الممثل المعروف بول نيومان «٦٩ عاما» على جائزة جان هيرشولت تقديرا لمجهوداته الانسانية.

هذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها سبيلبيرج (٤٦ عاما) على جائزة من جوائز الاوسكار بالرغم من النجاح الباهر للعديد من افلامه ومنها «الفك المفترس» و«اللون قرمزي» وسلسلة افلام «انديانا جونز» و«امبراطورية الشمس».

الممثلة الصغيرة «أنا باكوين» الحاصلة على جائزة أحسن ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «البيانو» والى يسارها الممثلة «هولي هنتر» الفائزة بجائزة احسن ممثلة عن نفس الفيلم ومن اليمين كاتبة السيناريو «جين كامبيون» وهي تحمل جائزة أحسن سيناريو.

هولي هنتر أحسن ممثلة وتوم هانكس احسن ممثل
طفلة تفوز بجائزة أحسن ممثلة مساعدة



□ المخرج الشهير ستيفن سبيلبيرج يحمل جائزتي أحسن مخرج واحسن فيلم عن فيلمه «قائمة شندلر».

□ الممثل توم هانكس الحاصل على جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم فيلادلفيا.

وزيرا الثقافة المصري والهندي يفتتحان مهرجان الفنون الهندية بالقاهرة

كتب - أشرف عبدالمنعم:

★ افتتح فاروق حسني وزير الثقافة ونظيره الهندي أرجون سينج مهرجان أيام الهند في مصر والذي سيستمر حتى ٢٧ من الشهر الحالي ويشمل عروضا موسيقية وراقصة ومعارض للفنون الهندية المعاصرة وعروض افلام سينمائية ويقام المهرجان بدار الاوبرا ومركز الهناجر للفنون ومتحف الفن المصري الحديث وقاعة سيد درويش بالهرم.

بدأ الاحتفال بافتتاح معرض السنجيات الهندية بمتحف الفن المصري الحديث حيث استعرض الوزيران عددا من الأعمال التي تحاكي الطبيعة الهندية لعدد من الفنانين الهنود المعاصرين.

أعقب الافتتاح حفل استقبال اقامه الوزير المصري ترحيبا بالضيف الهندي ثم القى الوزيران كلمتين استعرضا فيهما العلاقات المصرية الهندية كحضارتين عريقتين يمكن ان يثمر بينهما التعاون عن مزيد من التقدم والرقي لشعبيهما اعقبهما عروض موسيقية وراقصة لعدد من الفرق الشعبية الهند.

وصرح محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة ورئيس العلاقات الثقافية الخارجية بان المهرجان الهندي ياتي في اطار بنود البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين مصر والهند وهو البرنامج الذي تم توقيعه عام ٩٣ ويستمر العمل به حتى العام القادم مشيرا إلى أنه تم الاتفاق بين الوزيرين المصري والهندي على اقامة مهرجان للفن المصري في الهند مع مطلع العام القادم.

★★ أخبار الصباح ★★

● في اطار احتفالات عيد الام تقيم جمعية ارمنا الخيرية احتفالها بعد غد بمقرها الجديد لتكريم الامهات المثاليات بتقديم الجوائز وشهادات التقدير.

● تستضيف دار الاوبرا مساء اليوم عطية شرارة في صالونها الثقافي بالمسرح الصغير ويشترك فيه رتيبة الحفني ود. احمد هيكل وعبدالله احمد عبدالله واللواء عادل عفيفي ود. سيد عوض.

● تقيم الفنانة هدى مراد معرض تصوير زيتي في مقر المعهد المصري للدراسات الاسلامية بالمكتب الثقافي المصري بسفارتنا بمدريد وينتقل المعرض الى عدد من المحافظات الاسبانية في الشهر القادم.

● تم زفاف الآنسة «كلمات» كريمة الشاعر والمؤلف عبدالسلام امين الى المحاسب ايمن يونس في حفل عائلي.